١٦٥

كتاب فقه اللغة وسر العربية وكتاب نسيم السحر للثعالبي
وكتاب الشاة وكتاب ما يلحن فيه العامة
للجواليقي

٢١٠ × ١٦٥

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP P. ŞA K T. .LIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1305/1-4

١٤٥ ١٥

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥

١٧

١٤٨٦

١٤١٠

بسم الله الرحمن الرحيم من ممد الكون استمد العون

رسالة جعلها ابو منصور عبد الملك بن اسمعيل بن محمد الثعالبي النيسابوري مقدمة لكتاب فقه اللغة وسر العربية الذي الفه لمجلس الامير السيد ابي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي اطال الله بقاه وحرس عزه وعلاه

قال من احب الله تعالى احب رسوله صلى الله عليه وسلم محمدا خير الانام ۰ ومن احب الرسول العربي احب العرب ومن احب العرب احب العربية التي بها انزل افضل الكتب على افضل العرب والعجم ۰ ومن احب العربية عني بها وثابر عليها ۰ وصرف همته اليها ۰ ومن هداه الله للاسلام ۰ وشرح صدره بالايمان ۰ واتاه حسن سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وسلم خير الرسل ۰ والاسلام خير الملل ۰ والعرب خير الامم ۰ والعربية خير اللغات والالسنة ۰ والاقبال على تفهمها من الديانة ۰ اذ هي اداة العلم ۰ ومفتاح التفقه في الدين ۰ وسبب اصلاح المعاش والمعاد ثم هي لاحراز الفضايل ۰ والاحتواء على المروة وساير المناقب كالينبوع للماء ۰ والزند للنار ۰ ولو لم يكن في الاحاطة

نزل

للايمان

بخصايصها والوقوف على مجاريها وتصاريفها ۰ والتبحر في جلايلها ودقايقها ۰ الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القران ۰ وزيادة البصيرة في اثبات النبوة ۰ التي هي عمدة الايمان ۰ لكفى بهما فضلا يحسن اثره ۰ ويطيب في الدارين ثمره ۰ فكيف وايسر ما خصها الله تعالى به من ضروب الممادح يكل اقلام الكتبة ۰ ويتعب انامل الحسبة ۰ ولما شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها ۰ واوحى بها الى خير خلقه ۰ وجعلها لسان امينه على وحيه ۰ وخلفائه في ارضه ۰ واراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخيار عباده ۰ وفي تلك الآجلة لساكني جنانه ودار ثوابه ۰ قيض لها حفظة وخزنة من خواص الناس ۰ واعيان الفضل ۰ وانجم الارض ۰ فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ۰ ونادموا لاقتنايها الدفاتر ۰ وسامروا القماطر والمحابر ۰ وكدوا في حصر لغاتها طباعهم ۰ واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم ۰ واجالوا في نظم قلايدها افكارهم ۰ وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم ۰ فعظمت الفايدة ۰ وعمت المصلحة ۰ وتوفرت العايدة ۰ وكلما

الذي هو

لساكني دار ثوابه

القماطر جمع قمطر وهي وعاء الكتب كأنه العيبة وعاء الثياب وقمطر وعاء الكتاب في فصل الاوعية ه

بَدَأَتْ مَعَارِفُهَا تَتَنَكَّرُ، أَوْ كَادَتْ مَعَالِمُهَا تَتَسَتَّرُ، أَوْ عَرَضَ
لَهَا مَا يُشْبِهُ الْفَتْرَةَ، رَدَّ اللهُ تَعَالَى لَهَا الْكَرَّةَ، فَأَهَبَّ رِيحَهَا
وَنَفَّقَ سُوقَهَا بِفَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ أَدِيبٍ، ذِي صَدْرٍ رَحِيبٍ
وَقَرِيحَةٍ ثَاقِبَةٍ، وَدِرَايَةٍ صَائِبَةٍ، وَنَفْسٍ سَامِيَةٍ، وَهِمَّةٍ
عَالِيَةٍ، يُحِبُّ الْأَدَبَ وَيَتَعَصَّبُ لِلْعَرَبِيَّةِ، فَيَجْمَعُ شَمْلَهَا
وَيُكْرِمُ أَهْلَهَا، وَيُحَرِّكُ الْخَوَاطِرَ السَّاكِنَةَ لِإِعَادَةِ رَوْنَقِهَا
وَيَسْتَثِيرُ الْمَحَاسِنَ الْكَامِنَةَ فِي صُدُورِ الْمُتَحَلِّينَ بِهَا، وَيَسْتَدْعِي
التَّأْلِيفَاتِ الْبَارِعَةَ فِي تَجْدِيدِ مَا عَفَا مِنْ رُسُومِ طَرَائِفِهَا
وَلَطَائِفِهَا، مِثْلِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدِ اللهِ
بْنِ أَحْمَدَ، أَدَامَ اللهُ بَهْجَتَهُ، وَحَرَسَ مُهْجَتَهُ، وَأَيْنَ مِثْلُهُ
وَأَصْلُهُ أَصْلُهُ، وَفَضْلُهُ فَضْلُهُ،

هَيْهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ ... إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلُ

وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِي مَنْ جَمَعَ أَطْرَافَ الْمَحَاسِنِ، وَنَظَمَ
أَشْتَاتَ الْفَضَائِلِ، وَأَخَذَ بِرِقَابِ الْمَحَامِدِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى
غَايَاتِ الْمَنَاقِبِ، فَإِنْ ذُكِرَ كَرَمُ الْمَنْصِبِ، وَشَرَفُ الْمُنْتَسَبِ
كَانَتْ شَجَرَتُهُ الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعَلَاءِ، وَأَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، وَإِنْ وُصِفَ حُسْنُ الصُّورَةِ الَّذِي

بشذر

هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ، وَعُنْوَانُ الْخَيْرِ، وَسِمَةُ السِّيَادَةِ، كَانَ فِي وَجْهِهِ
الْمَقْبُولِ الصَّبِيحِ، مَا يَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهَ بِالتَّسْبِيحِ، لَا سِيَّمَا إِذَا تَرَقْرَقَ
مَاءُ الْبِشْرِ فِي غُرَّتِهِ، وَتَفَتَّقَ نُورُ السُّرُورِ بَيْنَ أَسِرَّتِهِ، وَإِنْ مُدِحَ
حُسْنُ الْخُلُقِ فَلَهُ أَخْلَاقٌ خُلِقْنَ مِنَ الْكَرَمِ الْمَحْضِ، وَشِيَمٌ تُشَامُ
مِنْهَا بَارِقَةُ الْمَجْدِ، فَلَوْ مُزِجَ بِهَا الْبَحْرُ لَعَذُبَ طَعْمُهُ، وَلَوِ اسْتَعَارَهَا
الزَّمَانُ لَمَا جَارَ عَلَى حُرٍّ حُكْمُهُ، وَإِنْ أُجْرِيَ حَدِيثُ بُعْدِ الْهِمَّةِ
ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، وَتُمُثِّلَتْ هِمَّتُهُ عَلَى هَامَةِ زُحَلَ، وَإِنْ نُعِتَ
الْفِكْرُ الْعَمِيقُ، وَالرَّأْيُ الرَّزِينُ، فَلَهُ مِنْهُمَا فَلَكٌ يُحِيطُ بِجَوَامِعِ
الصَّوَابِ، وَيَدُورُ بِكَوَاكِبِ السَّدَادِ، وَمِرْآةٌ تُرِيهِ وَدَائِعَ الْقُلُوبِ
وَتَكْشِفُ لَهُ عَنْ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ، وَإِنْ حُدِّثَ عَنِ التَّوَاضُعِ
كَانَ أَوْلَى بِقَوْلِ الْبُحْتُرِيِّ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ،

دَنَوْتَ تَوَاضُعًا وَعَلَوْتَ مَجْدًا ... فَشَأْنَاكَ انْحِدَارٌ وَارْتِفَاعُ
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى ... وَيَدْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

وَأَمَّا سَائِرُ آلَاتِ الْفَضْلِ، وَأَدَوَاتُ الْخَيْرِ، وَخِصَالُ الْمَجْدِ
فَقَدْ قَسَمَ اللهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا مَا يُبَارِي الشَّمْسَ ظُهُورًا
وَيُجَارِي الْقَطْرَ وُفُورًا، وَأَمَّا فُنُونُ الْأَدَبِ فَهُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا
وَأَخُو جُمْلَتِهَا، وَأَبُو عُذْرَتِهَا، وَمَالِكُ أَزِمَّتِهَا، وَكَأَنَّمَا

الشوف صح

اسرار الغيوب

يوحي اليه في الاستيثار بمحاسنها، والتفرد ببدايعها،
ولله هو اذا غرس الدر في ارض القرطاس، وطرز [illegible]
بالظلام رداء النهار، والقت بحار خواطره جواهر البلاغة
علي انامله، فهناك الحسن برمته، والاحسان بكليته،
وله ميراث الترسل باجمعه، اذ قد انتهت اليه اليوم بلاغة
البلغاء، فما تظل الخضراء، ولا تقل الغبراء، في زماننا هذا
اجري منه في ميدانها، واحسن تصريفا منه لعنانها،
فلو كنت بالنجوم مصدقا لقلت قد تانق عطارد في تدبيره
وقصر عليه معظم همته، ووقف في طاعته، عند اقصي
طاقته، ومن اراد ان يسمع سر النظم وسحر النثر، ورقية
الدهر، ويري صوب العقل وذوب الظرف، ونتيجة الفضل
فليستنشر ما سفر عنه طبع مجده، واثمر عالي فكره، من ملح
تمترج باجزاء النفوس لنفاستها، وتشرب بالقلوب لسلاستها
قوافٍ اذا ما رواها المشوق هززن لها الغانيات القدودا
كسون عبيدا ثياب العبيد واضحي لبيد لديها بليدا
وايم الله ما من يوم اسعفني فيه الزمان بمواجهة
وجهه، واسعدني بالاقتباس من نوره، والاغتراف

طلقته
فليستنشد

من بحره، فشاهدت ثمار المجد والسودد تنتثر من شمايله،
ورايت فضايل افراد الدهر عيالا علي فضايله، وقرات نسخة
الكرم والفضل من لحاظه، وانتهبت فرايد الفوايد من الفاظه،
الا تذكرت ما انشدنيه ادام الله تاييده لعلي بن الرومي **شعر**
لولا عجايب صنع الله ما نبتت تلك الفضايل في لحم ولا عصب
وانشدت فيما بيني وبين نفسي وردت قول الطاي،
فلو صورت نفسك لم تزدها علي ما فيك من كرم الطباع
وثلثت بقول كشاجم **شعر**
ما كان احوج ذا الكمال الي عيب يوقيه من العين
وربعت بقول ابي الطيب المتنبي **شعر**
فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
ثم استشعرت فيه لسان ابي اسحاق الصابي حيث قال للصاحب
ورثه الله اعمارهما، كما ورثه في البلاغة اقدارهما **شعر**
الله حسبي فيك من كل ما يعوذ العبد به المولي
ولا تزل ترفل في نعمة انت بها من غيرك الاولي
وما انس لا انس اياما عنده بفيروزاباذ احدي قراه بر ستاق
جوين سقاه الله ما يحكي اخلاق صاحبها من سيل القطر

اصل
لابن الرومي في معني قول الطاي
ولابن بركات في معني بن علي ... علي ... وكشاجم
ما فوق ... ما اوتيت ... مزيد
لو قيل زدها ما وجدت مزيد
... الزمان الي كمالك فاستعيد
من ... بعيب واحد

في نسخة
منهم

في انعم

بفيروزاباذ

ما يحكي

فإنها كانت بطلعته البدرية، وعشرته العطرية،
وآدابه العلوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل إنعامه
المذكورة، ودقائق إكرامه المشكورة، وفوائد مجالسه
المعمورة، ومحاسن أقواله وأفعاله التي يعيا بها الواصفون
أنموذجات من الجنة التي وعدها المتقون، فإذا تذكرتها
في تلك المرابع التي هي مراتع النواظر، والمصانع التي هي مطالع
العيش الناضر، والبساتين التي إذا أخذت بدائع زخارفها
ونشرت طرائف مطارفها، طوى لها الديباج الخسرواني
ونعي معها الوشي الصنعاني، فلم يشتبه الا بشيمه وآثار قلمه
وأزهار كلمه، تذكرت سحراً ونسيماً، وخيراً عميماً، وارتياحاً
مقيماً، وروحاً وريحاناً ونعيماً، وكثيراً ما أحكي للإخوان
والأصدقاء، أني استغرقت أربعة أشهر هناك بحضرته
وتوفرت على خدمته، ولازمت في أكثر أوقات الليل
والنهار عالي مجلسه، وتعطرت عند ركوبه بغبار موكبه
فبالله يميناً كنت غنياً عنها، وما كنت أوليتها لو خفت
حنثاً فيها، أني ما أنكرت طرفاً من أخلاقه، ولم أشاهد
الأمجد أو شرفاً من أحواله، وما رأيته اغتاب غائباً ولا

اصل الاسكندراني ونعي

اصل سحراً ونسيماً

اصل غنياً عنها لو خفت

سب خاضراً، أو حرم سائلاً، أو خيب أملاً، أو أطاع سلطان
الغضب والحرد، أو تصلى بنيران الضجر في السفر، أو بطش بطش
المتجبر، وما وجدت المآثر الأما يتعاطاه، ولا المآثم إلا
ما يتخطاه، فعوذته بالله وكذلك الآن من كل طرف عائن،
وصدر خائن هذا ولو أعارتني خطباء إياد ألسنتها، وكتاب
العراق أيديها، في وصف أياديه التي اتصلت عندي
كاتصال السعود، وانتظمت لدي في حال حضوري وغيبتي
كانتظام العقود فقلت في ذكرها طالباً أمد الإسهاب
وكتبت في شكرها ماداً أطناب الإطناب، لما كنت بعد
الاجتهاد، إلا مائلاً في جانب القصور، متأخراً عن الغرض
المقصود فكيف وأنا قاصر سعي البلاغة، قصير باع
الكتابة، وعلى ذلك قد صدئ فهمي مع بعدي كان عن
حضرته، وتكدر خاطر لتطاول العهد بخدمته،
وتكسر في صدري ما عجز عن الإفصاح به لساني وكان
أبا القاسم الزعفراني أحد شعراء العصر الذين أوردت
ملحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله
لي لسانه كأنه لي معادي   ليس ينبي عن كنه ما في فؤادي

بنار

اصل القصور

ذاك

عني

حكم الله لي عليه فلو انصف قلبي عرفت قدر ودادي

فيا لي من جمل الزمان بمجده، وشرف اهل الأدب بمناسبة طبعه، ونظر لذوي الفضل بامتداد ظله، وداوى احوالهم بطب كرمه، أرغب في أن يجعل أيامه المسعودة أعظم الأيام يمناً عليه، وبركة دون الأيام المستقبلة فيما يحب ويحب أولياؤه له، وأن يديم امتاعه بظل النعمة، ولباس العافية، وفراش السلامة، ومركب الغبطة، ويطيل بقاءه مصوناً في نفسه وأعزته، متمكناً مما يقتضيه عالي همته، وأن يجمع له المد في العمر، إلى النفاذ في الأمر، والفوز بالمثوبة من الخالق والشكر من المخلوقين، ويجمع آماله في الدنيا والدين وأعود أدام الله تأييد الأمير السيد الأوحد لما افتتحت له رسالتي هذه فأقول إني ما عدلت بمؤلفاتي إلى هذه الغاية عن اسمه ورسمه إخلالاً لما يلزمني من حق سودده، بل إجلالاً له عما لا أرضاه للمروة بسمعه ولحظه، وتحامياً لعرض بضاعتي المزجاة على قوة نقده، وذهاباً بنفسي عن أن أهدي للشمس ضوءاً، أو أن أزيد في القمر نوراً، أو أن أكون كجالب مسك إلى أرض الترك، أو العود إلى أرض الهنود

والعنبر إلى البحر الأخضر، وقد كانت تجري في مجلسه أنسه الله نكت من أقاويل أئمة الأدب، في أسرار اللغة وجوامعها ولطايفها وخصايصها، مما لم ينتبهوا لجمع شمله، ولم يتوصلوا إلى نظم عقده، ولما اتجهت لهم في أثناء التأليفات، وتضاعيف التصنيفات، لمع يسيرة كالتوقيعات، ونقر خفية كالإشارات، فيلوح لي أدام الله دولته بالبحث عن أمثالها، وتحصيل أخواتها، وتذييل ما يتصل بها، وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها، وإعطايها من التنقية حقها، وأنا الود بأكناف المحاجزة، وأحوم حول المدافعة، وأرعى روض المماطلة لا تهاوناً بأمره الذي أراه كالمكتوبات، ولا أميزه عن المفروضات ولكن تفادياً من قصور سهمي عن هدف إرادته، وانحرافاً عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته، إلى أن اتفقت لي في بعض الايام التي هي أعياد دهري، وأعيان عمري، مواكبة القمرين لمسايرة ركابه، ومواصلة السعدين بصلة جناحه في توجهه إلى فيروزآباذ، إحدى قراه من الشاذيات، ومنها إلى خداذاذ عمرها الله تعالى بدوام عمره، فلما أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق الجياد الأباطح

وعدنا للعادة عند الإلتقاء، في تجاذب أهداب الآداب،
وفتق نوافج الأخبار والأشعار، أفضت بنا شجون الحديث
إلى هذا الكتاب المذكور، وكونه شريف الموضوع، أنيق
المسموع، إذا خرج من العدم إلى الموجود، فأحلت في تأليفه
على بعض حاشيته من أهل الأدب، إذا أعاره أدام الله
قدرته، لمحة من هدايته، وأمده بشعبة من عنايته،
فقال لي صدق الله قوله، ولا أعدم الدنيا جماله وطوله
كما أذاق الأعداء بأسه وصوله، إنك إن أخذت فيه
أجدت وأحسنت، وليس له إلا أنت، فقلت سمعا سمعا
ولم أستجز لأمره دفعا، بل تقبلته باليدين، ووضعته
على الرأس والعينين، وعاد أدام الله تمكينه إلى البلدة
عود الحلي إلى العاطل، والغيث إلى الروض الماحل، فأقام
لي في التأليف معالم أقف عندها، وأقفو حدها، وأهاب
بي إلى ما اتخذته قبلة أصلي إليها، وقاعدة أبني عليها،
من التمثيل والتنزيل، والتفصيل والترتيب، والتقسيم
والتقريب، وكنت إذ ذاك مقيم الجسم، شاخص العزم،
فاستأذنته في الخروج إلى ضيعة لي متناهية الإختلال،

الانتخاء
بنجحة
العدى
تلقيته
الحلي
الجميع

بعيدة المزار، فأجمع فيما بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار
فأذن أدام الله عظمته لي على كره منه لفرقتي، وأمر أعلى الله
أمره بتزويدي من ثمار خزاين كتبه، عمرها الله بطول عمره،
ما أستظهر به على ما أنا بصدده، فكان كالدليل يعين السفر
بالزاد، والطبيب يتحف المريض بالدواء والغذاء، وحين مضيت
لطيتي، وألممت بمقصدي، وجدت بركة حسن رأيه،
ويمن اعتزائي إلى خدمته، قد سبقاني إليه، وانتظراني
إليه، وحصلت مع البعد عن حضرته، في مطرح من شعاع
سعادته، يبشر بالصنع الجميل، ويؤذن بالنجح القريب،
وتركت والأدب والكتب أنتقي منها وأنتخب، وأفصل
وأبوب، وأقسم وأرتب، وأنتجع من الأيمة الخليل والأصمعي
وأبا عمرو الشيباني، والفراء، وأبا زيد، وأبا عبيدة، وأبا
عبيد، وابن الأعرابي، والنضر بن شميل، وأبوي العباس،
وابن دريد، ونفطويه، وابن خالويه، والخارزنجي، والأزهري
ومن سواهم من ظرفاء الأدباء، الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء
إلى إتقان العلماء، ووعورة اللغة إلى سهولة البلاغة،
كالصاحب أبي القاسم، وحمزة بن الحسين الاصفهاني، وأبي

لأن أجمع للتاليف
وجدت حسن رايه
وجدت بركة رايه
يبشر
بالنجح
المبرد وثعلب
الأصفهاني

الفتح المراغي، وأبي بكر الخوارزمي، والقاضي أبي الحسن علي بن عبد
العزيز الجرجاني، وأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني، وأقتبس
من أنوارهم، وأجتني من ثمار قوم قد أقفرت منهم البقاع، والجمع
في التأليف بين أبكار الأبواب والأوضاع، وعون اللغات
والألفاظ، كما قال أبو تمام
أما المعاني فهي أبكار إذا افتضت ولكن القوافي عون
ثم اعترضت لي أسباب، وعرضت لي أحوال أدت إلى إطالة
عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة، والمقام تحت جناح
الضرورة من الضيعة المذكورة بمدرجة للنوائب، تصليني فيها
سفائح الأحزان، ويرسل علي شواظ من نار القفص الذين طغوا
في البلاد فأكثروا فيها الفساد شعر
ولا ثبات على سم الأساود لي ولا قرار على زأر من الأسد
إلا أن ذكر الأمير السيد الأوحد أدام الله تأييده كان سميري
في تلك الأحوال، والاستظهار بيمن الاعتزاء إلى خدمته شعاري
شعاري في تلك الأهوال، فلم تبسط النكبة إلى يدها إلا وقد
قبضتها عني سعادته، ولم تمتد بي أيام المحنة إلا وقد قصرتها
عني بركته، وكانت كتبه الكريمة الواردة علي تكتب لي أمانا من

والجتني (marginal note)

بمدرجة النوائب (marginal note)

بمدرجة تمتد بي (marginal note)

دهري، وتهدي الهدوء إلى قلبي، وإن كانت تسحر عقلي،
وتثقل بالمنن ظهري، ووافق ما تفضل الله به من كشف
الغمة، وحل العقلة، وتيسير المسير، ورفع عوائق التعسير
اشتمال النظام على ما دبرته من تأليف الكتاب باسمه،
ومشارفة الفراغ من تشييد ما أسسته برسمه، راجيا
أن يعيره نظر التهذيب، ويأمر بإجالة قلم الإصلاح فيه
وإلحاق ما يرقع خرقه ويجبر كسره بحواشيه، ولما عاودت
رواق العز واليمن من حضرته، وراجعت روح الحياة،
ونسيم العيش بخدمته، وجاورت بحر الشرف والأدب
من عالي مجلسه، أدام الله أنس الفضل به، فتح لي إقباله
رتاج التحيير، وأزهر لي قربه بسراج التبصير في استتمام
الكتاب، وتقرير الأبواب، فبلغت بها الثلاثين على
تمهل وروية، وضمنتها من الفصول ما يناهز ستمائة،
وهذا ثبت ذكر الأبواب
الباب الأول في الكليات، أربعة عشر فصلا،
الباب الثاني في التنزيل والتمثيل خمسة فصول،
الباب الثالث في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها

ستمائة فصل (marginal note)

باختلاف أحوالها أربعة فصول

الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها ثلاثة فصول

الباب الخامس في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها عشرة فصول

الباب السادس في الطول والقصر أربعة فصول

الباب السابع في اليبس واللين والرطوبة أربعة فصول

الباب الثامن في الشدة والشديد من الأشياء خمسة فصول

الباب التاسع في الكثرة والقلة ثمانية فصول

الباب العاشر في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة تسعة وثلاثون فصلا

الباب الحادي عشر في الملء والامتلاء والصفور والخلاء عشرة فصول

الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين ستة فصول

الباب الثالث عشر في ضروب الألوان والآثار تسعة وعشرون فصلا

الباب الرابع عشر في أسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها سبعة عشر فصلا

الباب الخامس عشر في الأصول والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها خمسة وستون فصلا

الباب السادس عشر في الأمراض والأدواء وما يتلوهما أربعة وعشرون فصلا

الباب السابع عشر في ضروب الحيوان وأوصافها تسعة وثلاثون فصلا

٩

الباب الثامن عشر في الأفعال والأحوال الحيوانية ثمانية وعشرون فصلا

الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي أحد وأربعون فصلا

الباب العشرون في الأصوات والحكايات أربعة وعشرون فصلا

الباب الحادي والعشرون في الجماعات أربعة وعشرون فصلا

الباب الثاني والعشرون في القطع والانقطاع والقطع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بها ستة وعشرون فصلا

الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه من سائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها ٩ع فصلا

الباب الرابع والعشرون في الأطعمة والأشربة وما يناسبها سبعة عشر فصلا

الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها تسعة عشر فصلا

الباب السادس والعشرون في الأرضين والجبال والرمال وسائر الأماكن والمواضع وما يتصل بها سبعة عشر فصلا

الباب السابع والعشرون في الحجارة أربعة فصول

الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والنخل سبعة فصول

الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب من الأسماء والأفعال

فصلاً

وسائر

خمسة فصول

الْخَلْخَالُ، وَالْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ. الْفَتَخُ لِأَصَابِعِ الرِّجْلِ تَلْبَسُهَا نِسَاءُ
الْعَرَبِ **فَصْلٌ** فِي أَسْمَاءِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ. إِذَا
كَانَ السَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ. فَإِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ.
فَإِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَدْ بُدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ
يُحْكَمْ عَمَلُهُ. فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مِهْوٌ. فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ
مُطْمَئِنَّةٌ فِي مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفَقَارِ. فَإِذَا كَانَ
قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ، وَمِخْصَلٌ، وَمِخْذَمٌ، وَجُرَازٌ، وَعَضْبٌ، وَحُسَامٌ،
وَقَاضِبٌ، وَهَذَّامٌ. فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ. فَإِذَا
كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ. فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الضَّرِيبَةِ
فَهُوَ رَسُوبٌ. فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ. فَإِذَا كَانَ
فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ. فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ
قَضِيمٌ. فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ.
وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ. وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِيِّ
فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، حَيْثُ قَالَ.
خَيْرُ مَا اسْتَعْصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ الْمَهَزِّ.
فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا نَافِذًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ. فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ
وَيُنْشَدُ لِابْنِ أَحْمَرَ. .

قضيم

تقلدت

٩٩

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيقًا وَعَلَّقْتَ جَعْبَةً. لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ.
فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ، وَهِنْدِيٌّ، وَهُنْدُوَانِيٌّ.
فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرًى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو
مِنَ الرِّيفِ فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ. فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ السَّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ.
فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مِشْمَلٌ.
فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ. فَإِذَا امْتُهِنَ فِي قَطْعِ
الشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ. فَإِذَا امْتُهِنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ.
فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْعِصِيِّ وَتَدْرِيجِهَا إِلَى الْحَرْبَةِ وَالرُّمْحِ. أَوَّلُ
مَرَاتِبِ الْعِصِيِّ الْمِخْصَرَةُ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعَلُّلًا بِهِ.
فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَاسْتَظْهَرَ بِهَا الرَّاعِي وَالْأَعْرَجُ وَالشَّيْخُ وَغَيْرُهُمْ
فَهِيَ الْعَصَا. فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ فَهِيَ الْمِنْسَأَةُ.
فَإِنْ كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ فَهُوَ الْمِحْجَنُ. فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ الْهِرَاوَةُ.
فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ الْمِقْرَعَةُ وَالْمِرْزَبَةُ. وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ.
فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْهِرَاوَةِ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ الْعَنَزَةُ. فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا
وَفِيهَا سِنَانٌ دَقِيقٌ فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ. فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَفِيهَا
سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَّةٌ وَحَرْبَةٌ. فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ
لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ فَهِيَ صَعْدَةٌ. فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّولُ وَالسِّنَانُ

النيزك رمح قصير كأنه معرب والجمع نيازك مختار

فهي قناة ورمح فصل في أوصاف الرماح عن الأصمعي وأبي
عبيدة وغيرهما. إذا كان الرمح أسمر فهو أظمى. فإذا كان
شديد الاضطراب فهو عراص. فإذا كان واسع الجرح فهو منجل.
فإذا كان مضطربا فهو عاسل. فإذا كان سنانه نافذا قاطعا
فهو لهذم. فإذا كان صلبا مستويا فهو صدق. فإذا نسب إلى
أرض يقال لها الخط فهو خطي. فإذا نسب إلى امرأة يقال لها
ردينة كانت تعمل الرماح. ويقال بل كانت تباع عندها الرماح
فهو رديني. فإذا نسب إلى ذي يزن فهو يزني. فإذا أريد نبات
الرماح قيل الوشيج والمران. قال أبو عمرو والوشيج الرماح
واحدتها وشيجة فصل في ترتيب النبل عن الليث. أول ما
يقطع العود ويقتضب يسمى قطعا. ثم يبرى فيسمى بريا.
وذلك قبل أن يقوم فإذا قوم وآن له أن يراش وينصل فهو القدح
فإذا ريش وركب نصله صار سهما ونبلا فصل في مثله
عن الأصمعي. أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضي. فإذا
نحت فهو مخشوب وخشيب. فإذا لين فهو مخلق. فإذا فرض
فوقه فهو فريض. فإذا ريش فهو مريش فصل في تفصيل سهام
مختلفة الأوصاف عن الأئمة. المرماة السهم الذي يرمى به

فإذا لم يرش فهو أقذ
يقال ما له أقذ ولا مريش

الهدف

الهدف. المريخ السهم الذي يغلى به وهو سهم طويل له أربع آذان
المسير من السهام الذي فيه خطوط. اللحيف الذي نصله عريض
الأهزع آخر السهام. الحظوة السهم الصغير قدر ذراع. ومنه
المثل احذى حظيات لقمن. الرهب السهم العظيم. المجاب السهم
الذي لا ريش له. الأفوق السهم الذي انكسر فوقه. والجماح سهم
لا ريش له. وفي موضع النصل منه طين يرمى به الطائر فيلقيه
ولا يقتله حتى يأخذه راميه. النكس من السهام الذي ينكس فيجعل
أعلاه أسفله. الخلط الذي ينبت عوده على عوج ولا يزال يتعوج
وإن قوم فصل في شجر القسي عن الأزهري عن المنذري عن المبرد
النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها
وتكرم وتلؤم على حسب اختلاف أماكنها. فما كان منها في قلة
الجبل فهو النبع. وما كان في سفح جبل فهو الشريان. وما كان
في الحضيض فهو الشوحط فصل في تقسيم أسماء القسي
وأوصافها عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما. الشريج والفلق
القوس التي تشق من العود فلقتين. القضيب القوس التي عملت
من غصن غير مشقوق. الفرع التي عملت من طرف القضيب
النجاء والنجواء والمنفجة والفارج. والفرج القوس التي يبين

والخظوة ويضم سهم صغير يلعب به الصبيان
وكل قضيب نابت في أصل شجرة لم تشتد بعد حجر
حظا وحظيات لقمن تصغير هو لقمن بن
عاد وحظيات سهام يضرب بلمن عرف
بالشرارة ثم جاءت منه صالحة ويس
والخلط بالكسر السهم والقوس المعوجان
وتكسر اللام فيهما ويس

وترها عن كبدها . الكتوم التي لا شق فيها . العاتكة التي طال
بها العهد فاحمر عودها . الجش الخفيفة من القسي . المرتهشة
التي إذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها . والرهيش التي
يصيب وترها طايفيها . الطروح أبعد القسي موقع سهم . المروح
التي تمرح لها القوم إذا قلبوها عجبا بها . العتلة القوس الفارسية
المجدولة القوس المستديرة العود . المصفحة التي فيها عرض .
فصل في ترتيب أجزاء القوس عن الأيمة . في القوس كبدها وهو
ما بين طرفي العلاقة . ثم الكلية تلي ذلك . ثم الأبهر يليها .
ثم الطايف . ثم السية وهو ما عطف من طرفيها . ثم الكرض
وهو الفرض الذي فيه الوتر . فأما المعجس فهو مقبض الرامي .
فصل في تفصيل نصال السهام وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره في فصولها التي تقدمت فصول القسي . إذا كان نصل
السهم عريضا فهو المعبلة . فإذا كان طويلا وليس بالعريض فهو
المشقص . فإذا كان قصيرا عريضا فهو القطع . فإذا كان مدورا
مدملكا ولا عرض له فهو السرية والسروة . فإذا كان رقيقا
فهو الرهب والرهيش فصل في الهدف عن ابن شميل . الهدف
ما بني ورفع من الأرض للنضال . والقرطاس ما وضع فيه ليرمى

والغرض

والغرض ما ينصب فيه شبه غربال أو قطعة جلد فصل
في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي
زيد . إذا كانت واسعة فهي زغفة ونثرة ونثلة وفضفاضة
فإذا كانت تامة فهي لامة . فإذا كانت لينة فهي خدباء ودلاص .
فإذا كانت بيضاء فهي ماذية . فإذا كانت محكمة صلبة فهي
قضاء وحصداء . فإذا كانت طويلة الذيل فهي ذايل . فإذا كانت
مثقوبة فهي مسرودة . فإذا كانت منسوجة فهي موضونة
وجدلاء ومجدولة . فإذا كانت قصيرة فهي شليل فصل
في ساير الأسلحة . الجوب والمجيب والفرض الترس . الحجف
واليلب الدرق . الشكة السلاح التام . الشنور السلاح
مع الدروع . البز السلاح بلا درع . وكذلك البزة فصل
في خشبات الصناع وغيرهم عن الأيمة . المنسح للخباز .
الوضم للقصاب . الجبأة للحذاء . القرزوم للإسكاف .
الرايد للنداف . الحف للنساج . المطرقة للحداد . المدوس
للصيقل . النقاية للحمال وهو بالفارسية تاهو . الميقعة
للقصار وهي التي يدق عليها الثياب . والوبيل التي يدق بها
المفوم للحراث وهي الخشبة التي يمسكها بيده . المحط الخشبة

بازو

التي يصقل بها الأدم وينقش ويستعملها الأساكفة والمجلدون
للدفاتر • المخط الخشبة التي تخط بها النساج الثياب • المدحاة
الخشبة التي يدحي بها الصبي فيمر على وجه الأرض • المشجب
الخشبة المشبكة توضع عليها الثياب • القعسري الخشبة التي
تدار بها رحى اليد • العتلة الخشبة التي يدق بها في المهراس •
الشظاظ الخشبة تجعل في عروة الجوالق • المنحط الخشبة توضع
عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض • الشجار الخشبة
توضع في فم الفصيل لئلا يرضع أمه • التودية الخشبة التي
توضع على خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل • اللزاز الخشبة
يترس بها الباب • النجران الخشبة يدور عليها الباب • الرجام
الخشبة التي ينصب عليها القعو • الطبطاب الخشبة التي تنزى
بها الكرة • والقلة الخشبة التي يلعب بها الصبيان • الميطدة
الخشبة يوطد بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره • المرزوز
خشبة عريضة يجر بها تراب الأرض المرتفعة إلى الأرض
المنخفضة • النير الخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين
للحراثة • المسمعان الخشبتان يدخلان في عروتي الزبيل
إذا أخرج به التراب من البئر • يقال أسمعت الزبيل فصل

في القصبات

في القصبات المستعملة • المزبار قصبة على فم الكير ينفخ بها
النار وربما كانت من حديد عن أبي عمرو • الوشيعة القصبة
يجعل فيها النساج لحمة الثوب للنسج عن أبي عبيدة • الطريدة
القصبة توضع على المغازل وسائر العيدان فينحت عليها عن
الأصمعي • الصنبور قصبة الإداوة وربما كانت من حديد
وربما كانت من نحاس • اليراع قصبة الزامر ويقال بل هو
القصب فإذا أريد به المزمار قيل له اليراع المثقب • قال الشاعر
• حنين كترجيع اليراع المثقب • وأما الناي فمعرب غير عربي •
فصل في الهنة تجعل في أنف البعير • إذا كانت من خشبة
فهي خشاش • وإذا كانت من صفر فهي برة • فإذا كانت من شعر
فهي خزامة • فإذا كانت من بقية حبل فهي عران فصل
في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها • الشطن الحبل يستقى به
وتشد به الخيل • الوهق الحبل يرمى بأنشوطة فيؤخذ به
الإنسان والدابة • الأرجوحة الحبل يترجح به • الرشا
حبل البئر وغيرها • الدرك حبل يوثق في طرف الحبل ليكون
هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشا • المقبض والمقوس الحبل
الذي يصف عليه الخيل عند التسابق • القرن الحبل يقرن

فيه البعيران. الكرّ الحبل يصعد به الى النخل عن أبي زيد.
المقاط الحبل الصغير يكاد يقوم من شدة إغارته. الخطام الحبل
يجعل في طرفه حلقة ويقلد البعير ثم يثني على مخطمه. العناج
الحبل الأسفل في الدلو. السبب الحبل يصعد به وينحدر.
الطنب حبل الخباء فصل في الحبال المختلفة الأجناس عن الأئمة
الجرير من أدم. الشريط من خوص. الجديل من جلود. المرسة
من كتان. المسد من ليف. القرن من لحاء الشجر عن أبي نصر
عن الأصمعي فصل في الحبال تشد بها أشياء مختلفة.
العقال الحبل تشد به ركبة البعير. الوثاق يوثق به الدابة
وغيرها. الهجار الحبل يشد به رسغ البعير الى حقوه وزعم
بعض متكلفي المفسرين في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع
أي شدوهن بالهجار. القياد الحبل تقاد به الدابة. الطول
الحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبه بطرفه ويرسل الدابة
في المرعى. الربق الحبل تربق به البهمة. القماط الحبل تشد
به قوائم الشاة عند الذبح. الحقب الحبل تشد به الرحل الى
بطن البعير كيلا يجتذبه التصدير. الرفاق الحبل تشد به
عضد الناقة لئلا تسرع. وذلك إذا خيف عليها أن تنزع

الى وطنها

إلى وطنها. الجعار الحبل يشد به نازل البئر وسطه. الخناق
الحبل يخنق به الإنسان. الكتاف الحبل يكتف به الأسير وغيره.
العناج الحبل يشد في أسفل الدلو ثم يشد إلى العراقي فيكون
عونا لها فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناج فصل
يناسبه في الشد عن الأئمة. ربط الدابة. قمط الصبي. صفد
الأسير. رتم الثياب إذا شدها رزما. صر الناقة إذا شد
ضرعها. أجمع بها إذا شد جميع أخلافها. كتف فلانا إذا شد
يديه من خلفه. جمط الغلام إذا شد يديه على ركبتيه ثم
ضربه عن أبي عبيد عن الكسائي. خل الكساء إذا شده بخلال.
عصب الكبش إذا شد خصيتيه حتى يسقطا من غير أن ينزعهما.
عصب الرجل إذا شد وسطه من الجوع فصل في تفصيل أسماء
القيود. إذا كان القيد من جلد فهو طلق. فإذا كان من خشب
فهو مقطرة وفلق. فإذا كان من حديد فهو نكل وأدهم. فإذا
كان من حبل أو قنب فهو ربق وصفد فصل في تقسيم أوعية
المائعات. السقاء والقربة للماء. الزق والزكرة للخمر والخل.
الوطب والمحقن للبن. العكة والنحي للسمن. الحميت والمساد
للزيت. البديع للعسل وفي الحديث إن تهامة كبديع العسل

والقوذم صح

حلوٌ أوله حلوٌ آخره أي لا يتغير هواؤها كما لا يتغير العسل **فصلٌ**
في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها • أصغرها ركوة • ثم مطهرة
ثم اداوة إذا كانت من أديم واحد • ثم شعيب ومزادة إذا كانتا
من أديمين يضم أحدهما إلى الآخر • ثم سطيحة إذا كانت أكثر
منهما • ثم راوية إذا كانت تحمل على الإبل **فصلٌ** في ترتيب
الأقداح عن الأئمة • أولها الغمر وهو الذي لا يبلغ الري • ثم القعب
يروي الرجل الواحد • ثم القدح يروي الاثنين والثلاثة • ثم
العس يعب فيه العدة • ثم الرفد وهو أكبر من العس • ثم الصحن
وهو أكبر من الرفد • ثم التبن وهو أكبر من الصحن • ذكر حمزة
الأصبهاني في كتاب الموازنة بعد الصحن المعلق • ثم العلبة •
ثم الجنبة • قال وهي تقد من جنب البعير • ثم الجوابة قال وهي
أكبرها • قال وهذه الفروق حكاها الأصمعي في كتاب الأبيات •
فصلٌ في أجناس الأقداح وما أشبهها من أواني الشراب •
القدح من زجاج • العس من خشب • العلبة من أدم • الطرجهار
من صفر • للمركن من خزف • الصواع من فضة أو ذهب عن بعض
المفسرين **فصلٌ** في ترتيب القصاع عن الأئمة • أولها الفيخة
وهي السكرجة • ثم الصحيفة تشبع الرجل • ثم المئكلة تشبع

الرجلين

الرجلين والثلاثة • ثم الصحفة تشبع الأربعة والخمسة • ثم
القصعة تشبع السبعة إلى العشرة • ثم الجفنة وهي أكبرها
وزعم بعضهم أن الدسيعة أكبرها • فأما الغضارة فهي مولدة
لأنها من خزف • وقصاع العرب من خشب **فصلٌ** في الزنبيل
عن الأصمعي وابن السكيت • إذا كان منسوجًا من خوص قبل أن
يسوى منه زنبيل فهو سفيفة • فإذا سوي ولم تجعل له عرى
فهو قفعة • ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما ذكر عنده الجراد
ليت عندنا منه قفعة أو قفعتين • فإذا جعلت له عروتان
فهو مخصف ومكتل • فإذا كان كبيرًا من جلود فهو جفص •
فصلٌ في سائر الأوعية • القمطر وعاء الكتب • العيبة وعاء
الثياب • المزود وعاء زاد المسافر • الخرج وعاء آلات المسافر
الكنف وعاء أدوات الصانع • الصفن وعاء زاد الراعي وما
يحتاج إليه عن أبي عمرو • الحفش وعاء المغازل • القشوة وعاء
آلات النفساء • قال الليث هو قفة يكون فيها طيب المرأة • الوجاء
وعاء يعمل من جلد البعير تجعل فيه المرأة غسلتها عن الفراء •
الجونة للعطار • الصوان للبزاز **فصلٌ** في الجوالق عن بعضهم
الجوالق الكبير غرارة • والصغير عكم • والمسترج خرج • وللمطول

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد
١٢٧٥

كرز فصل فيما يليق بما تقدمه • عرقوة الدلو • شظاظ الجوالق
عرقوة الكوز • علاقة السوط

الباب الرابع والعشرون

في الأطعمة والأشربة وما يناسبها فصل في تقسيم أطعمة
الدعوات وغيرها • طعام الضيف القرى • طعام الدعوة
المأدبة • طعام الزائر التحفة • طعام الإملاك الشندخية
عن أبي زيد • طعام العرس الوليمة • طعام الولادة الخرس • وعند
حلق شعر المولود العقيقة • طعام الختان العذيرة عن الفراء •
طعام المأتم الوضيمة عن ابن الأعرابي • طعام القادم من سفر
النقيعة • طعام البناء الوكيرة • طعام المتعلل قبل الغداء السلفة
واللهنة • طعام المستعجل قبل إدراك الغداء العجالة • طعام الكرامة
القفي والزلة فصل في تفصيل أطعمة العرب • السخينة طعام
يتخذ من دقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحسا وإنما كانوا يأكلونها
في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وهي التي كانت قريش تعير
بها • الحريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب فيتحسا وهي
أغلظ من السخينة يتقي بها صاحب العيال على عياله إذا عضه
الدهر • الصحيرة اللبن يغلي ثم يذر عليه الدقيق • العذيرة
دقيق يخلط عليه لبن ثم يحمى بالرضف • العكيسة لبن يصب

على الإهالة

على الإهالة وهو الشحم المذاب • الفريقة حلبة تضم إلى اللبن
والتمر ويقدم إلى المريض والنفساء • الرغيدة اللبن الحليب يغلى
ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعق • الأصية دقيق
يعجن بلبن وتمر • الرهية بر يطحن بين حجرين فيصب عليه لبن
يقال ارتهى الرجل إذا اتخذ تلك • الوليقة طعام يتخذ من دقيق
وسمن ولبن • اللويقة كل ما يلين من طعام • وفي حديث عبادة ولا
آكل إلا ما لوق لي • والألوقة أيضا الملين منه إلا أن اللويقة ألين منه
الخزيرة شحمة تذاب ويصب عليها ماء ثم يطرح عليه دقيق
فيلبك به وهي عند الأطباء بلت الخبز والسكر والسمن وشنان
بينهما • الرغيغة حسو من دقيق وماء وليست في رقة السخينة
الربيكة طعام يتخذ من بر وتمر وسمن ومنها المثل غرثان
فاربكوا له • التلبينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها
عسل • وإنما سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها •
وفي الحديث عليكم بالتلبينة • وكان إذا اشتكى أحدهم في منزله
لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه معناه حتى يستقل من
علته أو يموت • وإنما جعل هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر
العليل في علته فصل فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب

البكيلة السمن يخلط بالأقط عن الأموي • قال أبو زيد الدقيق يخلط
بالسويق ثم يبل بماء أو بسمن أو برب • وقال الكلابي هي الأقط
المعجون تبكله بالماء كأنه يريد أن يعجنه • وقال ابن السكيت هما
السويق والتمر يبلان بالماء • قال غيره العبيثة الأقط بالسمن
والتمر • وقال آخر هي الأقط الرطب يخلط بالتمر اليابس • الحيس
الأقط بالسمن والتمر • قال آخر المجيع التمر باللبن وهو حلواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم • البسيسة السويق بالأقط
والسمن والرب • وهي أيضا الشعير بالنوى عن الأصمعي • الصناب
الخردل بالزبيب • البريك الزبد بالرطب عن عمرو عن أبيه •
الخبيط اللبن الرائب باللبن الحليب • الخليط السمن بالشحم وهو
أيضا التبن بالقت • النخيسة لبن الضأن بلبن الماعز • المرضة
والرثيئة اللبن الحلو يخلط باللبن الحامض **فصل** يناسبه في الخلط
عن الأئمة • الشوب خلط اللبن بالماء • القطب خلط الخمر بالماء
ومن ذلك يقال جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطين بعضهم
ببعض • الغلث خلط البر بالشعير • القشب خلط الطعام
بالسم • الإبسار خلط البسر بالتمر ونبذهما • وهو أيضا خلط
الماء الحار بالبارد ليعتدل • وكثيرا ما يجري على ألسن الناس بالفارسية

باللبن

والمذق م

المبيش خلط الصوف بالشعر • المجن خلط الجد بالهزل عن عمرو وعن
أبيه • المقاناة خلط لون بلون وهي أيضا خلط الصوف بالوبر
أو الشعر بالغزل **فصل** يقاربه من جهة ويباعده من أخرى
في الاختلاط عن الأئمة • الأبرق والبرقة حجارة ورمل مختلطة •
الكثكث حجارة وتراب مختلطة • اللثق ماء وطين يختلطان
العرة البعر المختلط بالتراب • الخليس نبات أخضر يختلط به
نبات أصفر وهو أيضا الشعر الأبيض يختلط بالشعر الأسود •
وكذلك الشميط في النبات والشعر **فصل** في تفصيل أحوال
العصيدة عن أبي عمرو وعن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل بن سلمة •
إذا كانت العصيدة ناعمة فهي الوطيئة • فإذا ثخنت فهي النفيتة •
فإذا زادت قليلا فهي النفيثة بالثاء • فإذا زادت فهي اللفيتة •
فإذا انعقدت وتعلكت فهي العصيدة **فصل** في تقسيم اللحم
المشوي • إذا ألقي في العرصة فهو معرص • فإذا ألقي على الجمر فهو
معرض • فإذا غيب في الجمر فهو مملول • فإذا شوي على الحجارة المحماة
فهو حنيذ • فإذا لم يتكامل نضجه فهو مضهب • فإذا رد إلى
التنور كي يتم نضجه فهو مشيط • فإذا شوي على الجمر بالعجلة
فهو محسوس • فإذا أخرج من التنور يقطر فهو رشراش • سمعت

الخوارزمي يقول في وصف طعام قدمه إليه بعض أصحابه جاني
بشواء رشراش وفالوذج رجراج **فصل في معالجة اللحم بالودك**
إذا شويت لحماً فكلما وكفت إهالته استوكفته على خبز ثم أعدته
فهو الإجتمال عن أبي زيد • فإذا فعلت مثل ذلك بالشحمة فهو
الإستيداف عن الفراء • فإذا وسعت الثريد دسماً فهو الشعشعة
عن ابن الأعرابي • فإذا دلكت الخبز بالسمن فهو التزويل عن الأصمعي
فإذا طبخت العظام واستخرجت ودكها فهو الاصطلاب عن الكسائي
فصل في أوصاف المخ عن ثعلب عن صاحبه • إذا كان المخ في العظم
رقيقاً ممكناً من أن يحسى فهو الزار والزير • فإذا خرج بدقة واحدة
فهو الدالق • فإذا لم يخرج إلا بدقات فهو القصيد • فإذا لم يخرج
إلا بالخلال فهو المكاكة **فصل في الطعوم سوى الأصول** وهي
الحلاوة • والمرارة • والحموضة • والملوحة عن الأئمة • إذا كانت
في طعم الشيء كراهة ومرارة وجفوف كطعم الإهليلج وما أشبهه
فهو بشع • فإذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص
فهو عفص • فإذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة
ولا مرارة صادقة فهو تفه • فإذا كانت فيه حرافة وحراوة
وحرارة كطعم الفلفل فهو حامز • فإذا لم يكن له طعم فهو مسيخ

ومليح

ومليح **فصل في تفصيل أشياء حامضة** • التح العجين الحامض •
الطخف اللبن الحامض • الصقر أشد حموضة منه • الخمطة الشراب
الحامض • الجلفت التفاح الحامض • وهو دخيل في شعر ابن الرومي
كأنما عض على جلفت • **فصل في ترتيب الحامض** • خل
حامض • ثم ثقيف • ثم حاذق • ثم باسل **فصل في إتباعات
الطعام** • حلو حامت • مر ممقر • حامض باسل • عفص لفص • بشع
مشع • حريف حاذ • ملح أجاج • عذب نقاخ • حميم آن • فاتر مرت
فصل في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه عن الأصمعي
وأبي زيد وغيرهما • أول اللبن اللبأ • ثم الذي يليه المفصح •
ثم الصريف • فإذا سكنت رغوته فهو الصريح • فإذا خثر فهو الرائب
فإذا حذى اللسان فهو القارص • فإذا اشتدت حموضته فهو الحازر •
فإذا انقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو ممذقر • فإذا خثر
جداً وتكبد فهو عثلط وعكلط • وعجلط • فإذا حلب بعضه على
بعض من ألبان شتى فهو الضريب • فإذا صب الحليب على الحامض
فهو الرثيئة والمرضة • فإذا سخن بالحجارة المحماة فهو الوغيرة •
فصل في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها • الخمر اسم جامع وأكثر
ما سواه صفات • الشمول التي تشمل بريحها القوم • المشمولة التي

أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمَرَاغِي • الرَّحِيقُ صَفْوَةُ الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ
فِيهَا غِشٌّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ • الْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا عَنِ الْفَرَّاءِ •
الْحُمَيَّا الشَّدِيدَةُ مِنْهَا عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ • وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا
وَشِدَّتُهَا • الْعُقَارُ الَّتِي عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازَمَتْهُ عَنِ
الْأَصْمَعِي • وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي تَعْقِرُ شَارِبَهَا • الْقَرْقَفُ عِنْدَ الْأَصْمَعِي
الَّتِي تُقَرْقِفُ شَارِبَهَا إِذَا أَدْمَنَهَا أَيْ تُرْعِشُهُ • وَأَنْكَرَ سَايِرُ
الْأَيِمَّةِ الْإِشْتِقَاقَ • الْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بُزِلَ •
وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ
بِخُرْطُومِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِي • الرَّاحُ الَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا • وَيُقَالُ
بَلْ هِيَ الَّتِي يَسْتَطِيبُ الشَّارِبُ رِيحَهَا • وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِدُ
شَارِبُهَا رَوْحًا • وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِي هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ •

• وَاللهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ • يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ •
• أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ الْحَشَا • أَمْ لِارْتِيَاحِ نَدِيمِهَا الْمُرْتَاحِ •

وَالْمُدَامَةُ الَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعُتِّقَتْ
عَنِ الْأَصْمَعِي • الْقَهْوَةُ الَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ
طَعَامِهِ عَنِ الْكِسَايِي • السُّلَافُ الَّتِي تُحْلَبُ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ
عَصْرٍ بِالْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِالرِّجْلِ عَنِ الصَّاحِبِ • الطِّلَا الَّذِي طُبِخَ

حيث يعني نبع
هي للخمر تسمى الطلا كما الذيب يسمى
ابا جعدة

حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ عَبِيدٍ •
الْكُمَيْتُ الْحَمْرَاءُ إِلَى الْكُلْفَةِ عَنِ الْأَصْمَعِي • الصَّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ الْأَبْيَضِ
عَنِ الْمَرَاغِي عَنِ الْأَصْمَعِي • الْبَاذَقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْعَصِيرُ
بَعْضَ الطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
الدِّينَوَرِي

فَصْلٌ فِي تَقْسِيمِ أَجْنَاسِهَا • الصَّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ •
السَّكَرُ مِنَ التَّمْرِ • الْقِنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ • النَّبِيذُ مِنَ الزَّبِيبِ • الْبِتْعُ مِنَ
الْعَسَلِ • الْجِعَةُ مِنَ الشَّعِيرِ • السُّكُرْكَةُ وَالْمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ •
الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ السُّكْرِ • إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ
فَهُوَ نَشْوَانُ • فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ • فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي
يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ • فَإِذَا زَادَ امْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ •
فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌ عَنِ الْأَصْمَعِي • فَإِذَا كَانَ
لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ فَهُوَ سَكْرَانُ بَاتٌّ •
وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ كِلَاهُمَا عَنِ الْكِسَايِي

الْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْآثَارِ الْعُلْوِيَّةِ وَمَا يَتْلُو الْأَمْطَارَ مِنْ ذِكْرِ الْمِيَاهِ وَأَمَاكِنِهَا

فَصْلٌ فِي الرِّيَاحِ • إِذَا وَقَعَتِ
الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ • فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا
فَهِيَ الْجِرْبِيَاءُ • فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ الْمُتَنَاوِحَةُ •

والأوصاف تسعة وعشرون فصلاً وقد اخترت لترجمته وما أجعله عنوان معرفته. ما اختاره أدام الله توفيقه من فقه اللغة وشفعته بسر العربية ليكون اسماً يوافق مسماه. ولفظاً يطابق معناه. وعهدي به أدام الله تأييده يستحسن ما أنشدته لصديقه أبي الفتح علي بن محمد البستي وترته الله عمره

شعر

لا تنكرن إذا أهديت نحوك من … علومك الغر أو آدابك النتفا

فقيم الباغ قد يهدي لمالكه … برسم خدمته من باغه التحفا

وهكذا أقول له بعد تقديم قول أبي الحسن بن طباطبا فهو الأصل

لا تنكرن اهداءنا لك منطقاً … منك استفدنا حسنه ونظامه

فالله عز وجل يشكر فعل من … يتلو عليه وحيه وكلامه

والله الموفق للصواب وهذا حين سياقة الأبواب.

الباب الأول في الكليات، وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة كل

فصل فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة، كل ما علاك فأظلك فهو سماء. كل أرض مستوية فهي صعيد، كل حاجز بين الشيئين فهو موبق. كل بناء مربع فهو كعبة. كل بناء عال فهو صرح. كل شيء دب على وجه الأرض فهو دابة. كل ما غاب عن العيون وكان محصلاً في القلوب فهو غيب. كل ما يستحيا من كشفه من أعضاء الإنسان فهو عورة. كل ما امتير عليه من الإبل والخيل والحمير فهو عير. كل ما يستعار من قدوم أو شفرة أو قدر أو قصعة فهو ماعون. كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب والخنزير والخمر فهو سحت. كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض. كل أمر لا يكون موافقاً للحق فهو فاحشة. كل شيء يصير عاقبته إلى الهلاك فهو تهلكة. كل ما هيجت به النار إذا أوقدتها فهو حصب. كل نازلة شديدة بالإنسان فهي قارعة. كل ما كان على ساق من نبات الأرض فهو شجر. كل شيء من النخل سوى العجوة فهو اللين واحدته لينة. كل بستان عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق. كل ما يصيد من السباع والطير فهو جارح والجمع الجوارح

فصل في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي وغيرهم. كل دابة في جوفها روح فهي نسمة. كل كريمة من النساء والإبل والخيل وغيرها فهي عقيلة. كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة. ولا صدقة فيها

فإذا كانت لينة فهي الريدانة • فإذا جاءت بنفس ضعيف وروح فهي النسيم • فإذا كان لها حنين كحنين الإبل فهي الحنون • فإذا ابتدأت بشدة فهي النافجة • فإذا كانت شديدة فهي العاصف والسيهوج • فإذا كانت شديدة ولها زفزفة وهي الصوت فهي الزفزافة • فإذا اشتدت حتى تقلع الخيام فهي الهجوم • فإذا حركت الأغصان تحريكا شديدا وقلعت الأشجار فهي الزعزعان والزعزع والزعزاع • فإذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة • فإذا درجت حتى ترى لها ذيلا كالرسن في الرمل فهي الدروج • فإذا كانت شديدة المرور فهي النؤوح • فإذا كانت سريعة فهي المحفل والجافلة • فإذا هبت من الأرض كالعمود نحو السماء فهي الإعصار • فإذا هبت بالغبرة فهي الهبوة • فإذا حملت المور وجرت الذيل فهي الهوجاء • فإذا كانت باردة فهي الحرجف والصرصر والعرية • فإذا كان مع بردها ندى فهي البليل • فإذا كانت حارة فهي الحرور والسموم • فإذا كانت وأنت من قبل اليمن فهي الهيف • فإذا كانت باردة شديدة تخرق البيوت فهي الخريق • فإذا ضعفت وجرت فويق الأرض فهي المسفسفة • فإذا لم تلقح شجرا ولم تحمل مطرا فهي العقيم • وقد نطق بها القرآن

فصل فيما يذكر منها بلفظ الجمع • الرياح الحواشد المختلفة الشديدة • البوارح الشمال الحارة في الصيف • الأعاصير التي تهيج بالغبار • اللواقح التي تلقح الأشجار • المعصرات التي تأتي بالأمطار • المبشرات التي تهب بالسحاب والغيث • السوافي التي تسفي التراب •

فصل في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائه عن أكثر الأئمة

أول ما ينشأ السحاب فهو النشء • فإذا انسحب في الهواء فهو السحاب • فإذا تغيرت له السماء فهو الغمام • فإذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا تبصره ولكن تسمع رعده من بعيد فهو العقر • فإذا أظل وأطل فهو العارض • فإذا كان ذا رعد وبرق فهو العراص • فإذا كانت السحابة قطعا صغارا متدانيا بعضها من بعض فهي النمرة • فإذا كانت متفرقة فهي القزع • فإذا كانت قطعا متراكمة فهي الكرفئ واحدتها كرفئة • فإذا كانت قطعا كأنها قطع الجبال فهي قلع وكنهور واحدتها كنهورة • فإذا كانت قطعا مستدقة رقاقا فهي الطخارير واحدتها طخرور • فإذا كانت فوقها قطع من السحاب فهي مكللة • فإذا كانت سوداء فهي طخياء ومتطخطخة • فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة فهي مخيلة • فإذا غلظ السحاب وركب بعضه

بعضًا فهو المكفهرّ • فإذا ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص • فإذا
انقطع في أقطار السماء وتلبّد بعضه فوق بعض فهو القرد •
فإذا ارتفع وحمل الماء فكثف وأطبق فهو العماء والعماية والطخاء
والطخاف • فإذا اعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء فهو
الحبيّ • فإذا عنّ فهو العنان • فإذا أظلّ الأرض فهو الدجن •
فإذا اسودّ وتراكب فهو المحمومي • فإذا تعلّق سحاب دون السحاب
فهو الرباب • فإذا كان سحاب فوق سحاب فهو الغفارة • فإذا
تدلّى ودنا من الأرض مثل هدب القطيفة فهو الهيدب • فإذا
كان ذا ماء كثير فهو القنيف • فإذا كان أبيض فهو المزن والصبير •
فاذا كان لرعده صوت فهو الهزيم • فإذا اشتدّ صوت رعده
فهو الأجشّ • فإذا كان باردًا وليس فيه ماء فهو الصرّاد •
فإذا كان خفيفًا يستنفره الريح فهو الزبرج • فإذا كان ذا صوت
شديد فهو الصيّب • فإذا هراق ماءه فهو الجهام • ويقال بل هو
الذي لا ماء فيه **فصل** في ترتيب المطر الضعيف عن الأصمعي •
أخفّ المطر وأضعفه الطلّ • ثم الرذاذ أقوى منه • ثم البغش
والأرث • والدثّ مثله • ومثله الركّ والرهمة **فصل**
في ترتيب الأمطار عن النضر بن شميل • أول المطر رشّ • وطشّ •

تسفره
الجهام

ثم طل

ثم طلّ • ورذاذ • ثم نضح • ونضخ • وهو قطر بين قطرين • ثم هطل
وتهتان • ثم وابل • وجود • **فصل** في ترتيب صوت الرعد
على القياس والتقريب • تقول العرب رعدت السماء • فإذا زاد
صوتها قيل ارتجست • فإذا زاد قيل أرزمت ودوّت • فإذا
زاد واشتدّ قيل قصفت وقعقعت • فإذا بلغ النهاية قيل
جلجلت وهدهدت **فصل** في ترتيب البرق عن الأصمعي
وأبي زيد وغيرهما من الأئمة • إذا برق البرق كأنه يبتسم
وذلك بقدر ما يريك سواد الغيم من بياضه قيل انكلّ انكلالًا •
فإذا بدا من السماء برق يسير قيل أوشمت السماء • ومنه قيل
أوشم النبت إذا أبصرت أوله • فإذا برق برقًا ضعيفًا قيل خفا
يخفي عن أبي عمرو • وخفا يخفو عن الكسائي • فإذا لمع لمعًا خفيًا
قيل لمح وأومض • فإذا تشقّق قيل انعقّ • فإذا ملأ السماء
وتكشّف واضطرب قيل تبوّج • فإذا كثر وتتابع قيل ارتعج •
فإذا لمع وأطمع ثم عدل قيل له خلّب **فصل** في فعل السحاب
والمطر • إذا أتت السماء بالمطرة اليسيرة الخفيفة قيل حفشت
وحشكت • فإذا استمرّ قطرها قيل هطلت وهتنت • فإذا
صبّت الماء قيل همعت وهضبت • فإذا ارتفع صوت وقعها

قيل هلت واستهلت • فإذا سال المطر بكثرة قيل انسكب وانبعق
فإذا سال يركب بعضه بعضا قيل اثعنجر واثعنجج • فإذا دام أياما
لا يقلع قيل أثجم وأغبط وأدجن • فإذا أقلع قيل أنجم وأفصم
وأفصى عن الأصمعي • **فصل** في أمطار الأزمنة • أبو عمرو والأصمعي
أول ما يبدأ المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف • ثم يليه الوسمي
ثم الربيع • ثم الصيف • ثم الحميم • ابن قتيبة المطر الأول هو
الوسمي • ثم الذي يليه الولي • ثم الربيع • ثم الصيف • ثم الحميم

فصل في تفصيل أسماء المطر وأوصافه عن أكثر الأئمة •

إذا أحيا الأرض بعد موتها فهو الحيا • فإذا جاء عقيب المحل
أو عند الحاجة إليه فهو الغيث • فإذا دام مع سكون فهو الديمة
والضرب فوق ذلك قليلا • والهطل فوقه • فإذا زاد قليلا فهو
الهطلان والتهتان • فإذا كان القطر صغارا كأنه شذر فهو
القطقط • فإذا كانت مطرة ضعيفة فهي الرهمة • فإذا كانت
ليست بالكثيرة فهي الغبية والحفشة والحشكة • فإذا كانت
ضعيفة يسيرة فهي الذهاب والهميمة • فإذا كان المطر مستمرا
فهو الودق • فإذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو الوابل • فإذا
انبعق بالماء فهو البعاق • فإذا كان يروي كل شيء فهو الجود •

فإذا كان

فإذا كان عاما فهو الجدا • فإذا دام أياما لا يقلع فهو العين • فإذا كان
مسترسلا فهو المرتعن • فإذا كان كثير القطر فهو الغدق • فإذا كان
شديدا فهو الغزر والعباب • فإذا كان شديد الوقع كثير الصوت
فهو السحيفة • فإذا اقشرت وجه الأرض فهي الساحية • فإذا أثرت
في الأرض من شدة وقعها فهي الحريصة لأنها تحرص وجه الأرض
فإذا أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى فهي النفضة
فإذا جاءت المطرة لما يأتي بعدها فهي الرصدة • والعهاد نحو
منها • فإذا أتى المطر بعد المطر فهو الولي • فإذا رجع وتكرر فهو
الرجع • فإذا تتابع فهو اليعلول • فإذا جاءت المطرة دفعات
فهي الشآبيب • **فصل** في تقسيم خروج الماء وسيلانه من
أماكنه • من السحاب سح • من الينبوع نبع • من الحجر انبجس •
من النهر فاض • من السقف وكف • من القربة سرب • من
الإناء رشح • من العين انسكب • من المذاكير نطف • من
الجرح ثع • **فصل** في تفصيل كمية الماء وكيفيتها عن الأئمة
إذا كان الماء دائما لا ينقطع ولا ينزح في عين أو بئر فهو عد
وقد نطقت به السنة • فإذا كان إذا حرك منه جانب لم يضطرب
جانبه الآخر فهو كر • فإذا كان كثيرا عذبا فهو غدق وقد نطق

فإذا خرق ما مرة فهو السحيفة صح

به القرآن • فإذا كان معذقًا فهو غمر • فإذا كان تحت الأرض فهو
غور • فإذا كان جاريًا فهو غيل • فإذا كان على ظهر الأرض يسقي بغير
آلة من سانية ودولاب أو ناعور أو منجنون فهو سيح • فإذا كان
ظاهرًا جاريًا على وجه الأرض فهو معين وسنم • وفي الحديث خير
الماء السنم • فإذا كان جاريًا بين الشجر فهو غلل • فإذا كان مستنقعًا
في حفرة أو نقرة فهو ثغب • فإذا أنبط من قعر بئر فهو نبط •
فإذا غادر السيل منه قطعة فهو غدير • فإذا كان إلى الكعبين
وإلى أنصاف السوق فهو ضحضاح • فإذا كان قريب القعر فهو
ضحل • فإذا كان قليلًا فهو ضهل • فإذا كان أقل من ذلك فهو
وشل وثمد • فإذا كان خالصًا لا يخالطه شيء فهو قراح •
فإذا وقعت فيه الأقمشة حتى كاد يندفن فهو سدم • فإذا
خاضته الدواب فكدرته فهو طرق • فإذا كان متغيرًا فهو
سجر • فإذا كان منتنًا غير أنه شروب فهو آجن • فإذا كان
لا يشربه أحد من نتنه فهو آسن • فإذا كان باردًا منتنًا فهو
غساق يشدد ويخفف وقد نطق به القرآن • فإن كان حارًا
فهو سخن • فإذا كان شديد الحرارة فهو حميم • فإذا كان مسخنًا
فهو موغر • فإذا كان بين الحار والبارد فهو فاتر • فإذا كان باردًا

فهو قارّ

فهو قارّ • ثم خصر • ثم شبم • ثم شنان • فإذا كان جامدًا
فهو قارس • فإذا كان سائلًا فهو سرب • فإذا كان طريًا فهو
غريض • فإذا كان ملحًا فهو زعاق • فإذا اشتدت ملوحته فهو
حراق • فإذا كان مرًا فهو قعاع • فإذا اجتمعت فيه الملوحة
والمرارة فهو أجاج • فإذا كان فيه شيء من العذوبة وقد يشربه
الناس على ما فيه فهو شريب • فإذا كان دونه في العذوبة وليس
يشربه الناس إلا عند الضرورة وقد تشربه البهائم فهو
شروب • فإذا كان عذبًا فهو فرات • فإذا زادت عذوبته
فهو نقاخ • فإذا كان زاكيًا في الماشية فهو نمير • فإذا كان سهلًا
سائغًا متسلسلًا في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال •
فإذا كان يمس الغلة ويشفيها فهو مسوس • فإذا جمع الصفاء
والعذوبة والبرد فهو زلال • فإذا كثر عليه الناس حتى نزحوه
بشفاههم فهو مشفوه • ثم مثمود • ثم مضفوف • ثم مكوك
ثم مجموم • ثم منقوص • وهذا عن أبي عمرو الشيباني **فصل**
في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها • إذا كان مستنقع الماء
في التراب فهو الحسي • فإذا كان في الطين فهو الوقيعة • فإذا
كان في الرمل فهو الحسرج • فإذا كان في الحجر فهو القلت والوقب

فإذا كان في الحصي فهو الثغب • فإذا كان في الجبل فهو الردهة •
فإذا كان بين الجبلين فهو المفصل **فصل** في ترتيب الأنهار
عن الأئمة • أصغر الأنهار الفلج • ثم الجدول أكبر منه قليلا •
ثم السري • ثم الجعفر • ثم الربيع • ثم الطبع • ثم الخليج •
فصل في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها عن الأئمة •
القليب البئر العادية التي لم يعلم لها صاحب ولا حافر •
الجب الذي لم تطو • الركية التي فيها ماء قل أو كثر • الظنون
التي لا يدري أفيها ماء أم لا • الغيلم البئر الكثيرة الماء • وكذلك
القليذم • الرس البئر الكبيرة • الضهول البئر التي تخرج ماؤها
قليلا قليلا • المكول قليلة الماء • الجد الجيدة الموضع من الكلاء •
المنوح التي يستقى منها باليد • الخسيف المحفورة في الحجارة •
الطوي التي طويت بالحجارة • المعروشة التي بعضها بالحجارة
وبعضها بالخشب • الجمجمة المحفورة في السبخة • المقواة
المحفورة للسباع **فصل** في ذكر الأحوال عند حفر الآبار •
إذا حفر الرجل البئر فبلغ الكدية قيل أكدى • فإذا انتهى إلى الجبل
قيل أجبل • فإذا بلغ الرمل قيل أسهب • فإذا انتهى إلى سبخة
قيل أسبخ • فإذا بلغ الطين قيل أثلج • فإذا بلغ الماء قيل أنبط •

فإذا وجد

فإذا وجد ماء كثيرا قيل أماه وأمهى **فصل** في الحياض عن الأئمة •
المقراة الحوض يجمع فيه الماء • الشربة الحوض يحفر تحت النخلة
ويملأ ماء لتشرب منه • النضح الحوض يقرب من البئر حتى
يكون الإفراغ فيه من الدلو • الجزموز الحوض الصغير •
الجابية الحوض الكبير • الدعثور الحوض الذي لم يتأنق في
صنعته **فصل** في ترتيب السيل وتفصيله • إذا أتى السيل
فهو أتي • فإذا جاء يملأ الوادي فهو راعب بالراء • فإذا جاء
يتدافع فهو زاعب بالزاي • فإذا جاء من مكان لا يعلم به قيل
جاء رداء • فإذا جاء بالقمش فهو مزلعب ومجلعب • فإذا
جاء بالزبد والقذر قيل غثا يغثو • فإذا رمى بالجفاء قيل
جفا يجفا • فإذا كان كثير الماء ذاهبا بكل شيء فهو جحاف
وجراف والله أعلم

الباب السادس والعشرون

في الأرضين والرمال والجبال وساير الأماكن والمواضع وما
يتصل بها **فصل** في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها
في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة
والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب
أكثرها عن الأئمة • إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو

أو خمر فهي الفضاء والبراز والبراح ثم الصحراء والعراء ثم
الرهاء والجهراء فإذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الخبت
والجدد ثم الصحصح ثم الصردح ثم القاع والقرقر ثم
القرق والصفصف فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة
الأكناف والأطراف فهي السهب والخرق ثم السبسب والسملق
فإن كانت مع الاستواء والاتساع والبعد لا ماء فيها فهي الفلاة
والمهمه ثم التنوفة والفيفاء ثم النفنف والصرماء فإذا
كانت مع الصفات لا يهتدي فيها لطريق فهي اليهماء والغطشاء
فإذا كانت يضل سالكها فهي المضلة والمتيهة فإذا لم يكن
لها أعلام ولا معالم فهي المجهل والهوجل فإذا لم يكن لها أثر
فهي الغفل فإذا كانت قفرا فهي الفي فإذا كانت تبيد سالكها
فهي البيداء والمفازة كناية عنها فإذا لم يكن فيها شيء من
النبت فهي المرت والمليع فإذا لم يكن فيها شيء فهي المرورات
والسبروت والبلقع فإذا كانت الأرض غليظة صلبة فهي
الجبوب ثم الجلد ثم العزاز ثم الصيداء ثم الجدجد
فإذا كانت يابسة صلبة من غير حصى فهي الكلد ثم الجعجاع
فإذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والأبرق

فإذا كانت

فإذا كانت ذات حصى فهي المحصاة والمحصبة فإذا كانت
كثيرة الحصباء فهي الأمعز والمعزاء فإذا اشتملت عليها
كلها حجارة سود فهي الحرة واللابة فإذا كانت ذات حجارة
كأنها السكاكين فهي الحزيز فإذا كانت الأرض مطمئنة
فهي الجوف والغائط ثم الهجل والهضم فإذا كانت مرتفعة
فهي النجد والنشز بتسكين الشين وفتحها فإذا اجتمعت
الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المتن والصمد ثم القف
والفدفد والقردد فإذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي
اليفاع فإذا كان طولها في السماء مثل البيت وعرض ظهرها
نحو عشرة أذرع فهو التل وأطول وأعرض منها الربوة
والرابية ثم الأكمة ثم الزبية وهي التي لا يعلوها الماء
النجوة وهو المكان الذي تظن أنه نجاؤك ثم القمان
وهي الأرض الغليظة دون الجبل فإذا ارتفعت عن
موضع السيل وانحدرت عن غلظ الجبل فهي الخيف
فإذا كانت الأرض لينة سهلة من غير رمل فهي الرقاق
والبرث ثم الميثاء والدمثة فإذا كانت طيبة التربة
كريمة المنبت بعيدة عن الأحساء والنزوز فهي العذاة

فإذا كانت مخيلة للنبت والخير فهي الأريضة • فإذا كانت
طاهرة لا شجر فيها ولا شيء يختلط بها فهي القراح والقرواح •
فإذا كانت مهيأة للزراعة فهي الحقل والمشارة والدبرة • فإذا
لم يصبها المطر فهي الفل والجرز • فإذا كانت غير ممطورة
وهي بين أرضين ممطورتين فهي الخطيطة • فإذا كانت ذات
ندا ووخامة فهي الغمقة • فإذا كانت ذات سباخ فهي السبخة
فإذا كانت ذات وباء فهي الوبئة والوبيئة على مثال فعلة
وفعيلة • فإذا كانت كثيرة الشجر فهي الشجرة والشجراء • فإذا
كانت ذات حيات فهي المحواة • فإذا كانت ذات سباع فهي
المسبعة • والمذأبة من الذئاب **فصل** في ترتيب ما ارتفع
من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل
الطويل والعظيم عن الأئمة • أصغر ما ارتفع من الأرض النبكة
ثم الرابية أعلى منها • ثم الأكمة • ثم الزبية • ثم النجوة
ثم الربع • ثم القف • ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط
على الأرض • ثم القرن وهو الجبل الصغير • ثم الدك وهو
الجبل الذليل • ثم الضلع وهو الجبيل ليس بالطويل • ثم
النيق وهو الطويل • ثم الطود • ثم الباذخ والشامخ • ثم

الشاهق

الشاهق • والمشمخر • ثم الأقود • ثم الأخشب • ثم الأيهم • ثم
القهب وهو العظيم مع الطول • ثم الخشام **فصل** في ترتيب
أبعاض الجبل مع تفصيلها عن الأئمة • أول الجبل الحضيض •
وهو القرار من الأرض عند أصل الجبل • ثم السفح وهو ذيله •
ثم السند وهو المرتفع في أصله • ثم الكيح وهو عرضه • ثم
الحضن وهو ما أطاف به • ثم الريد وهو ناحيته المشرفة على
الهواء • ثم الغرغرة وهي غلظه ومعظمه • ثم الجيد وهو
جناحه • ثم الترعن وهو أنفه • ثم الشعفة وهي رأسه **فصل**
في تفصيل أسماء التراب وصفاته عن الأئمة • الصعيد تراب
وجه الأرض • البوغاء والدقعاء التراب الرخو الدقيق الذي
كأنه ذريرة • الثرى التراب الندي وهو كل تراب لا يصير
طينا لازبا إذا بل • المور التراب الذي تمور به الرياح • الهباء
التراب الذي تطيره الرياح فتراه على وجوه الناس وجلودهم
وثيابهم يلتزق لزوقا عن ابن شميل • الهابي التراب الذي دق
وارتفع عن الكسائي • السافياء التراب الذي يذهب في
الأرض مع الريح • النبيثة التراب الذي يخرج من البئر عند
حفرها • الرهطاء والدماء التراب الذي يخرجه اليربوع

من جحره وجمعه • الجرثومة التراب الذي تجمعه النمل عند
قريتها • العفاء التراب الذي يعفي الآثار • وكذلك العفرة •
الرغام التراب المختلط بالرمل • السماد التراب الذي يسمد به
النبات • فإذا كان مع السرجين فهو الدمال بالفتح **فصل**
في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه عن الأئمة • النقع والعكوب
الغبار الذي يثور من حوافر الخيل وأخفاف الإبل • العجاجة
الغبار الذي تثيره الريح • الرهج والقسطل غبار الحرب •
الخيضعة غبار المعركة • العثير غبار الأقدام • المنين ما تقطع
منه **فصل** في تفصيل أسماء الطين وأوصافه عن الأئمة
إذا كان حرا يابسا فهو الصلصال • فإذا كان مطبوخا فهو الفخار
فإذا كان علكا لاصقا فهو اللازب • فإذا غيره الماء وأفسده
فهو الحمأ • وقد نطق بهذه الأسماء الأربعة القرآن • فإذا كان
رطبا فهو الثاطة والثرمطة والطثرة • فإذا كان رقيقا فهو
الرداغ • فإذا كان يرتطم فيه الدواب فهو الوحل • وأشد منه
الورطة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها • ثم صارت
مثلا لكل شدة يقع فيها الإنسان • فإذا كان حرا طيبا
علكا وفيه خضرة فهو الغضراء • فإذا كان مخلوطا بالتبن

فهو السياع

فهو السياع • فإذا جعل بين اللبن فهو الملاط **فصل** في تفصيل
أسماء الطرق وأوصافها عن الأئمة • المرصاد والنجد الطريق
الواضح وقد نطق بهما القرآن • وكذلك الصراط • الجادة •
والمنهج • واللقم • والمحجة وسط الطريق ومعظمه • اللاحب
الطريق الموطأ • المهيع الطريق الواسع • الوهم الطريق الذي
ترد فيه الموارد • الشارع الطريق الأعظم • النقب والشعب
الطريق في الجبل • الحبل الطريق في الرمل • المخرف الطريق
في الأشجار • ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة •
النيسب الطريق المستقيم عن أبي عمرو • وقال الليث هو الطريق
المستدق الواضح كطريق النمل والحية وحمر الوحش • وينشد •
عيثا ترى الناس إليه نيسبا • من صادر أو وارد أيدي سبا •
فصل في أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير عن الأئمة •
إذا كانت الحفرة في الأرض فهي هوة • فإذا كانت في الصخرة فهي
نقرة • فإذا حفرها ماء الميزاب فهي تنخارة وتنخارة • بالتاء
والثاء عن ثعلب عن ابن الأعرابي • فإذا كانت ترمي فيها الصبيان
بالجوز فهي مزداة عن الليث • فإذا كانت للنار فهي إرة • فإذا
كانت لكمون الصائد فيها فهي ناموس وقترة • فإذا كانت لاستنقاء

الأعرابي فيها فهي قرموص • فإذا كانت في الثريد فهي أنقوعة •
فإذا كانت في النواة فهي نقير • فإذا كانت في نحر الإنسان فهي ثغرة
فإذا كانت في أسفل إبهامه فهي قلت • فإذا كانت تحت الأنف
في وسط الشفة العليا فهي حترمة عن الليث • فإذا كانت عند
شدق الغلام المليح وأكثر ما يحفرها الضحك فهي العبثة •
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • فإذا كانت في ذقنه فهي النونة •
وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه نظر إلى صبي مليح فقال
دسموا نونته أي سودوها لئلا تصيبه العين **فصل**
في تفصيل الرمال وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان
عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز فعلقته وقد خرج لي
منه الآن ما أردته لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته
على مظانه من كتب اللغة عن الأئمة فصح أكثره أو قارب
الصحة • العداب ما استدق من الرمل • الحبل ما استطال منه
اللبب ما انحدر منه • الحقف ما اعوج منه • الدعص ما استدار
منه • العقد ما تعقد منه • العقنقل ما تراكم وتراكب منه •
السقط ما جعل ينقطع ويتصل منه • التهبورة ما أشرف منه
التيهور ما اطمأن منه • الشقيقة ما تقطع وغلظ منه •

الكثيب

الكثيب والنقا ما احدودب وانهال منه • العاقر ما لا ينبت
شيئاً منه • الهدملة ما كثر شجره منه • الأوعس ما سهل ولان
منه • الرغام ما لان منه وليس بالذي يسيل من اليد • والهيام
ما لا يتمالك أن يسيل من اليد للينه • الدكداك ما التبد من
الأرض منه • العانك ما تعقد منه حتى لا يقدر البعير على السير فيه
فصل أخرجته من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمل
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • الرمل الكثير يقال له العقنقل • فإذا
نقص فهو كثيب • فإذا نقص عنه فهو عوكل • فإذا نقص عنه فهو
سقط • فإذا نقص منه فهو عداب • فإذا نقص فهو لبب **فصل**
وجدته ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال من كتاب
غريب المصنف الذي قرأه الأمير أبو علي الحسن بن علي بن
إسماعيل الميكالي على أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح • وقرأه أبو بكر
على أبي عمرو غلام ثعلب ولم أر نسخة أصلح وأصح منه وهو
الآن في خزانة كتب الأمير • قال أخبرنا ثعلب عن رجاله
الكوفيين والبصريين قالوا كلهم • إذا كانت الرملة مجتمعة
فهي العوكلة • فإذا انبسطت وطالت فهي الكثيب • فإذا
انتقل الكثيب من موضع إلى موضع بالرياح وبقي منه شيء

رقيق فهو اللبب • فإذا نقص منه فهو العذاب **فصل** في
تفصيل أمكنة للناس مختلفة • الحواء مكان الحي الحلال •
الثغر مكان المخافة • الموسم مكان سوق الحجيج • المدرس
مكان درس الكتب • المحفل مكان اجتماع الرجال • النادي
والندوة مكان اجتماع الناس للسمر والحديث • المصطبة
مكان اجتماع الغرباء • ويقال بل مكان حشر الناس للأمور
العظام • المجلس مكان استقرار الناس في البيوت • الخان
مكان مبيت المسافرين • الحانوت مكان الشراء والبيع •
الحانة مكان التسوق في الخمر • الماخور مكان الشرب من
منازل الخمارين • المشوار المكان الذي تشور فيه الدواب
أي تعرض • الملصة مكان اللصوص • المعسكر مكان العسكر
المعركة مكان القتال • الملحمة مكان القتل الشديد • قال
ابن الأعرابي الملحمة حيث يتقاطعون لحومهم بالسيوف •
المرقد مكان الرقاد • الناموس مكان الصائد • المرقب مكان
الديدبان • القوس مكان الراهب • المربع مكان الحي في الربيع
الطراز المكان الذي ينسج فيه الثياب الجياد **فصل** في تفصيل
أمكنة ضروب من الحيوان • وطن الناس • مراح الإبل إصطبل

الدواب •

الدواب • زرب الغنم • عرين الأسد • وجار الذئب والضبع
مكو الثعلب والأرنب • كناس الوحش • أدحي النعام •
أفحوص القطا • عش الطائر • قرية النمل • نافقاء اليربوع
كور الزنابير • خلية النحل • جحر الضب والحية **فصل**
في تفصيل أماكن الطيور • إذا كان مكان الطير على الشجر
فهو وكر • فإذا كان في جبل أو جدار فهو وكن • فإذا كان في كن
فهو عش • فإذا كان على وجه الأرض فهو أفحوص • والأدحي
للنعام خاصة • محضن الحمامة الموضع الذي تحضن فيه على
بيضها • الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي **فصل**
في تفصيل بيوت العرب يناسب ما تقدمه نسبه حمزة إلى
ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين • خباء من صوف
بجاد من وبر • فسطاط من شعر • سرادق من كرسف • قشع
من جلود • طراف من أدم • حظيرة من شذب • خيمة من شجر
أقنة من حجر • قبة من لبن • سترة من مدر **فصل**
في تفصيل الأبنية عن الأصمعي • إذا كان البناء مسطحا
فهو أطم وأجم • فإذا كان مسنما وهو الذي يقال له كوخ
وخربشت فهو مجرد • فإذا كان عاليا مرتفعا فهو صرح • فإذا

كلّ امرأةٍ طروقة بعلها. وكلّ ناقةٍ طروقة فحلها. كلّ
أخلاطٍ من الناس فهم أوزاع وأعناق. كلّ ما له ناب ويعدو
على الناس والدوابّ فيفترسها فهو سبع. كلّ طائرٍ ليس
من الجوارح يُصاد فهو بُغاث. كلّ ما لا يُصاد من الطير كالخطاف
والخفافيش فهو رهام. كلّ طائرٍ له طوق فهو حمام. كلّ ما أشبه
رأسه رؤوس الحيّات والحرابي وسوامّ أبرص ونحوها فهو حَنَش.
فصلٌ في النبات والشجر عن الليث عن الخليل وعن ثعلب
عن ابن الأعرابي وعن سلمة عن الفرّاء وعن غيرهم. كلّ نبتٍ
كانت ساقه أنابيب وكعوبًا فهو قصب. كلّ شجرٍ له شوك
فهو عِضاه. كلّ شجرٍ لا شوك له فهو سَرْح. كلّ نبتٍ له رائحة
طيّبة فهو فاغية. كلّ نبتٍ يقع في الأدوية فهو عقّار.
والجمع عقاقير. كلّ ما يؤكل من البقول غير مطبوخ فهو من
أحرار البقول. كلّ ما لا يُسقى إلّا بماء السماء فهو عِذْي. كلّ ما
واراك من شجرٍ أو أكمةٍ فهو خَمَر. والضَّراء ما وارى من الشجر
خاصّة. كلّ رَيحانٍ يُحيّا به فهو عَمار. ومنه قول الأعشى.

ولمّا أتانا بعيد الكرى   سجدنا له ورفعنا عمارا

فصلٌ في الأمكنة عن الليث وأبي عمرو والمؤرّج وأبي عبيدة

وغيرهم

وغيرهم. كلّ بقعةٍ ليس فيها بناء فهي عَرْصة. كلّ جبلٍ
عظيمٍ فهو أخشب. كلّ موضعٍ حصينٍ لا يوصل إلى ما فيه فهو
حصن. كلّ شيءٍ يُحتفر في الأرض إذا لم يكن من عمل الناس فهو
نجو. كلّ بلدٍ واسعٍ تتخرّق فيه الريح فهو خَرْق. كلّ منعرجٍ
بين جبالٍ وآكامٍ يكون منفذًا لسيلٍ فهو وادٍ. كلّ مدينةٍ
جامعةٍ فهي فسطاط. ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها
عمرو بن العاص الفسطاط. وفي الحديث عليكم بالجماعة فإنّ
يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمّها. كلّ مقامٍ قامه
الإنسان لأمرٍ ما فهو موطن. كقولك إذا وصلت مكّة فوقفت
في تلك المواطن فادع الله لي. ويقال الموطن المشهد من مشاهد
الحرب ومنه قول طرفة.

على موطنٍ يخشى الفتى عنده الردى   متى يعترك فيه الفرائص تُرعد

فصلٌ في الثياب عن أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة
كلّ ثوبٍ من قطنٍ أبيض فهو سَحْل. كلّ ثوبٍ من الإبريسم
فهو حرير. كلّ ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار. وكلّ ما يلي
الشعار فهو دثار. كلّ مُلاءةٍ لم تكن لفقين فهو ريطة.
كلّ ثوبٍ يُبتذل فهو مبتذل ومِعوز. كلّ شيءٍ أودعته الثياب

كان مربعاً فهو كعبة • فإذا كان مطولاً فهو مشيد • فإذا كان
معمولاً بشيد وهو كل شيء طليت به الحائط من جص وملاط
فهو مشيد • فإذا كان سقيفة بين حائطين تحتها طريق فهو
ساباط فصل في المتعبدات • المسجد للمسلمين • الكنيسة
لليهود • البيعة للنصارى • الصومعة للرهبان • بيت النار للمجوس

الباب السابع والعشرون

في الحجارة قد جمع أسماءها
الأصبهاني في كتاب الموازنة وكسر الصاحب على تأليفها دفتر
وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد
منها في أوائل الأسماء • وقد أخرجت منهما ومن غيرهما
ما استصلحته للكتاب ووفيت التفصيل حقه بإذن الله جل اسمه

فصل في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها
وتستعمل في أحوال مختلفة عن الأئمة • الفهر الحجر الذي يكسر
به الجوز وما أشبهه ويسحق به المسك وما شاكله • الصلاية
الحجر العريض يسحق عليه به الطيب • وكذلك المداك • والقسطناس
وأظنها رومية • المسحنة الحجر الذي يدق بها حجارة الذهب
عن الأزهري • النشفة الحجر الذي يدلك به الأقدام في الحمام •
الربيعة الحجر الذي يربع لتجربة الشدة والقوة • المسن الحجر

الذي

٣

الذي يسن به الحديد أي يحدد به • وكذلك الصلبي عن أبي
عمرو • الملطاس الحجر الذي يدق به في المهراس • المرداس
الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا • أو يعلم
مقدار غورها • المرجاس الحجر الذي يرمى به في بئر ليطيب
ماؤها ويفتح عيونها عن أبي تراب • وأنشد •
إذا رأوا كريهة يرمون بي • رميك بالمرجاس في قعر الطوي •
الظران الحجر المحدد الذي يقوم مقام السكين ومنه الحديث
أن عدي بن حاتم قال يا رسول الله إنا لا نجد ما نذكي به إلا
الظران وشقة العصى فقال أنهر الدم بما شئت • الجمرة
الحجر يستجمر بها في جمار المناسك • المقلة الحجر يتقاسم
به الماء • المرضاض حجر الدق • الثبلة حجر الاستنجاء • البلطة
الحجر الذي يبلط به الدار أي يفرش والجمع البلاط • الجمارة
الحجر يجعل حول الحوض لئلا يسيل ماؤه • الجبس حجارة تجعل
على فوهة النهر لتمنع طغيان الماء عن ثعلب عن ابن الأعرابي •
الرضفة الحجر يحمى فيسخن به القدر أو يكبب عليه اللحم •
الرجام حجر يشد في طرف الحبل ويدلى ليكون أسرع لنزوله •
الأميمة حجر يشدخ به الرأس • السلوانة حجر كانوا يقولون

من سقي ماءها سلاة • السلمانة حجر يدفع إلى المكسوع ليحركه
بيده عن الصاحب • الذماك الصخرة يقوم عليها الساقي •
النصب حجر كان ينصب ويصب عليه الدماء للأوثان •
وقد نطق به القرآن • الخلنبوس حجر الاستفراغ عن الليث •
القهقر الحجر يدق به الشيء عن أبي عمرو • الهوجل الحجر الذي يثقل
به الزورق والمركب وهو الأنجر • الحامية الحجارة يطوى بها
البئر • القداس حجر يجعل وسط الحوض للمقدار الذي يروي
الإبل عن الصاحب • الأثفية حجارة القدر • الآرام الحجارة
تنصب أعلاما واحدها إرم عن أبي عمرو • فصل في تفصيل
حجارة مختلفة الكيفية عن الأئمة • اليرمع حجارة بيض
تلمع في الشمس واليلمع كمثل • الحرة حجارة سود تراها لازقة
بالأرض متدانية ومتفرقة عن ابن شميل • البراطيل الحجارة
الطوال واحدها برطيل • البصرة حجارة رخوة • المرو حجارة
بيض فيها نار • المهو حجر أبيض يقال له بصاق القمر • المهاة
حجر البلور • المرمر حجر الرخام • الدملوك الحجر المدملك •
الدملق الحجر المستدير • الراعوفة حجر يتقدم من طي البئر •
الرضراض حجارة تترضرض على وجه الأرض • الصفاح الحجارة

العراض

العراض الملس • الرضام صخور عظام أمثال الجزر واحدتها
رضمة • الرجام والسلام دونها • الصلدح الحجر العريض •
الصيخود الصخرة الشديدة • وكذلك الصفا والصفوان
والصفواء • الظرر كل حجر ثابت الأصل حديد الطرف • العقاب
صخرة ناشزة في البئر • الكدية الحجر تستره الأرض ويبرزه
الحفر عن الصاحب • اللجيفة بالجيم صخرة على الغار كالباب •
اللخاف حجارة فيها عرض ورقة • البهير حجارة أمثال
الأكف • أتان الضحل صخرة قد غمر الماء بعضها وظهر بعضها
الصليعة الصخرة الملساء البراقة • الصيداء حجر أبيض تتخذ
منه البرام فصل في ترتيب مقادير الحجارة على القياس
والتقريب • إذا كانت صغيرة فهي حصاة • فإذا كانت مثل
الجوزة وصلحت للاستنجاء بها فهي نبلة • وفي الحديث اتقوا
الملاعن وأعدوا النبل يعني عند إتيان الغائط • فإذا كانت
أعظم من الجوزة فهي قنزعة • فإذا كانت أعظم منها وصلحت
للقذف فهي مقذاف • ورجمة • ومرداة • ويقال أن المرداة حجر
الضب الذي ينصبه علامة لجحره • فإذا كانت ملء الكف فهي
بهيرة • فإذا كانت أعظم منها فهي فهر • ثم جندل • ثم جلمد •

ثُمَّ صَخْرَةٌ. ثُمَّ قَلْعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ وَبِهَا
سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ

الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

فِي النَّبْتِ وَالزَّرْعِ وَالنَّخْلِ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ النَّبَاتِ مِنْ لَدُنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى انْتِهَائِهِ. أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ. فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ. فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ. فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمْكَنَ لِأَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ اجْثَأَلَّ. فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ. فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ الْيَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ. فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ. فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ. فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدِّنْدِنُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. فَإِذَا يَبِسَ وَأَصَابَهُ الْمَطَرُ فَاخْضَرَّ فَذَلِكَ النَّشْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

فَصْلٌ فِي مِثْلِهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ. إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ أَوْشَمَ وَطَرَّ. وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ. فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ ظَفَّرَ. فَإِذَا غَطَّى الْأَرْضَ قِيلَ اسْتَخْلَسَ. فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ تَنَاءَلَ. فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ اقْطَارَّ. فَإِذَا يَبِسَ وَانْشَقَّ قِيلَ تَصَوَّحَ. فَإِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَاجًا

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ الزَّرْعِ جَمَعْتُ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ اللَّيْثِ وَالنَّضْرِ وَغَيْرِهِمَا. الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ. فَإِذَا انْشَقَّ الْحَبُّ

عن الورقة

يقال لشر الكلأ نشر إذا عادت عليه السماء بعد أن ابتدأ في الجفوف وهو مضر للماشية وإذا رعته الإبل أصابها السهام وهو داء يشبه

عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرْخُ وَالشَّطْءُ. فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ. فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْسًا قِيلَ كَوَّثَ تَكْوِيثًا. فَإِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ. فَإِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ قَصَّبَ. فَإِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ السُّنْبُلَةُ قِيلَ سَنْبَلَ. ثُمَّ اكْتَهَلَ. وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ. قَالَ الزَّجَّاجُ آزَرَ الْكِبَارُ الصِّغَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. قَالَ غَيْرُهُ سَاوَتِ الْفِرَاخُ الطِّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْبِطِّيخِ عَنِ اللَّيْثِ. أَوَّلُ مَا يُخْرِجُ الْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا. ثُمَّ خَضْفًا أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ قُحًّا. وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ. ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

فَصْلٌ فِي قِصَرِ النَّخْلِ وَطُولِهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ. إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ قَصِيرَةً فَهِيَ الْفَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ. فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا الْيَدُ فَهِيَ الْقَاعِدَةُ. فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ. فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَالْعَيْدَانَةُ. فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ. فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّولِ مَعَ انْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ

فيقال للنخلة العضيد وجمعها عضدان فإذا فاتت اليد

ومكرعة صح

ساير نعوتها. إذا كانت النخلة على الماء فهي كارعة. فإذا حملت
في صغرها فهي ممتحنة. فإذا كانت تدرك في أول النخل فهي
بكور. فإذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سنهاء. فإذا كان بسرها
ينتثر وهو أخضر فهي خضيرة. فإذا دقت من أسفلها وانجرد
كربها فهي صنبور. فإذا مالت فبني تحتها دكان تعتمد عليه
فهي رجبية. فإذا كانت منفردة عن أخواتها فهي عوانة. فصل
مجمل في ترتيب حمل النخل. أطلعت. ثم أبلحت. ثم أزهت. ثم
أمعت. ثم أرطبت. ثم أتمرت. الباب التاسع والعشرون
في ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية فصل
في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة
الكف. الساق. الفراش. البزاز. الوزان. الكيال. المساح.
البياع. الدلال. الصراف. البقال. الحمال. القصاب. البيطار.
الرايض. الطرار. الخراط. القواد. الأمير. الخليفة. الوزير.
الحاجب. القاضي. صاحب البريد. صاحب الخبر. الوكيل.
الثقة. الساقي. الشراب. الدخل. الخرج. الحلال. الحرام.
التركة. البركة. العدة. الصواب. الخطاء. الغلط. الوسوسة.
الحسد. الكساد. العارية. النصيحة. الصورة. الطبيعة. الندى.

البخور

البخور. الغالية. الخلوق. اللخلخة. الحناء. الجبة. المقنعة.
الدراعة. الإزار. المضربة. اللحاف. المخدة. النعل. الفاختة.
القمري. اللقلق. الخط. القلم. المداد. الحبر. الكتاب.
الصندوق. الحقة. الربعة. المعدنة. السفط. الخرج. السفرة.
اللهو. القمار. الجفاء. الوفاء. الكرسي. القفص. المشجب.
الدواة. المرفع. القنينة. الفتيلة. الكلبتان. القفل. الحلقة.
المثقلة. المجمرة. المزراق. الحربة. الدبوس. المنجنيق. العرادة.
الركاب. العلم. الطبل. اللواء. الغاشية. البغل. القطري.
الجل. البرقع. الشكال. العنان. الجنيبة. الغداء. الحلواء.
القطايف. القلية. الهريسة. العصيدة. المزورة. الغبيت. النقل.
النطع. العلم. الطراز. الرداء. الفلك. المشرق. المغرب.
الطالع. الشمال. الجنوب. الصبا. الدبور. الأبله. الأحمق.
النبيل. اللطيف. الظريف. الجلاد. السياف. العاشق. الحلاق.
فصل يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
الزكوة. الحج. المسلم. المؤمن. الكافر. المنافق. الفاسق.
الجنب. القربان. الإقامة. التيمم. المتعة. الطلاق. الظهار.
الإيلاء. القبلة. المحراب. المنارة. الجبت. الطاغوت. إبليس.

السجين، غسلين، الضريع، الزقوم، التسنيم، السلسبيل، هاروت
وماروت، ياجوج وماجوج، منكر ونكير، فصل في ذكر أسماء
قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد، التنور، الخمير،
الزمان، الدين، الكنز، الدينار، الدرهم، فصل في سياقة
أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب
إلى تعريبها أو تركها كما هي فمن الأواني الكوز، الإبريق،
الطشت، الخوان، الطبق، القصعة، السكرجة، ومن الملابس
السمور، السنجاب، القاقم، الفنك، الدلق، الخز، الديباج
التاختج، الرانج، السندس، ومن الجواهر الياقوت، الفيروزج
البجاد، البلور، ومن ألوان الخبز السميد، الدرمك، الجردق
الجرمازق، الكعك، ومن ألوان الطبيخ السكباج، الدوغباج
النارباج، الزيرباج، الإسفيدباج، الداجراج، الطباهج، ورد
الجرد مازق، الرودق، الهلام، الخامير، الجوذاب، الزما
الاسفاناج ومن الحلاوات الفالوذج، الجوزينج، اللوزينج
النفرينج ومن الأنبات الجلاب، السكنجبين، الجلنجبين
ومن الأفاويه الدارصيني، الفلفل، الكراويا، الزنجبيل،
الخولنجان ومن الرياحين وما يناسبها النرجس، البنفسج

النسرين

النسرين، الخيري، السوسن، المرزنجوش، الياسمين، الجلنار
ومن الطيب المسك، العنبر، الكافور، الصندل، القرنفل
فصل فيما حاضرت به مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة
الرومية، الفردوس، البستان، القسطاس، الميزان، السجنجل
المرآة، البطاقة رقعة فيها رقم المتاع، القرسطون القبان
الأصطرلاب معروف، القسطناس صلاية الطيب، القسطري
والقسطار الجهبذ، القسطل الغبار، القبرس أجود النحاس
القنطار اثني عشر ألف أوقية، البطريق القائد، القراميد
الآجر ويقال هي الطوابيق واحدها قرميد، الترياق دواء
السموم، القنطرة معروفة، القيطون البيت الشتوي،
الخنديقون، والترساطون، والإسفنط أشربة على صفات
النقرس والقولنج معروفان، سأل علي عليه السلام شريحا
مسئلة فأجاب بالصواب فقال له قالون أي أصبت بالرومية

الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب في

الأسماء والأفعال والصفات فصل في سياقة أسماء النار
عن ثعلب عن ابن الأعرابي، الصلا، السكن، الضرمة، الحرق
الجمرة، الخدمة، الجحيم، السعير، الوحي، قال وسألت ابن

الأعرابي عن الوحي فقال هو الملك فقلت ولم سمي الملك وحي
فقال الوحي النار فكأن الملك مثل النار يضر وينفع **فصل**
في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها عن الايمة • إذا
لم تخرج الزند النار عند القدح قيل كبا يكبوا • فإذا صوت
ولم تخرج قيل صلد يصلد • فإذا أخرج النار قيل ورى يري •
فإذا ألقي عليها ما يحفظها ويذكيها قيل شيعتها وأثقبتها •
فإذا غطيت لئلا تلهب قيل حضأتها وأرثتها • فإن جعل فيها
مذهب تحت القدر قيل شخوتها • فإذا زيد في اتقادها
وإشعالها قيل أججتها • فإذا اشتد تأججها فهي جاحمة •
فإذا سكن لهبها ولم يطفأ حرارتها فهي خامدة • فإذا طفئت
البتة فهي هامدة • فإذا صارت رمادا فهي هابية **فصل**
في الدواهي قد جمع حمزة من أسمائها ما يزيد على أربعمائة •
وذكر أن تكاثر أسماء الدواهي من إحدى الدواهي • ومن العجائب
أن أمة وسمت معنى واحدا بما تين من الألفاظ وليست
سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب • وقد رتبت منها
ما انتهت إليه معرفتي **فمنها** ما جاء على فاعلة • يقال نزلت
بهم نازلة • ونائبة • وحادثة • ثم آبدة • وداهية • وباقعة •

ثم بائقة • وحاطمة • وفاقرة • ثم عابسة • وواقعة • وقارعة •
ثم حاقة • وطامة • وصاخة • **ومنها** ما جاء على التصغير جاء
بالربيق • والأربق • ثم بالدويهية • والخويخية • **ومنها** ما جاء مردوفا
بالنون جاء بالأمرين • والأفورين • ثم بالدرخمين • والحبوكرين •
ومنها ما جاء بالعضيهة • والأفيكة • ثم بالغلق •
والفليقة **ومنها** ما جاء بالعنقفير • والخنفقيق • ثم بالدر
والقمطرير **ومنها** وقعوا في ورطة • ثم رقمة • ثم دوكة •
ونوطة **ومنها** وقعوا في سلا جمل • وفي أذني عناق • ثم في
قرا حمار • وفي است الكلبة • ثم في صماء الغبر • ثم في إحدى
بنات طبق • ثم في ثالثة الأثافي • ثم في وادي تضلل •
فصل في ذكر أوقات الأشياء المنتظرة وحينونتها • تضيفت
الشمس إذا دنا غروبها • أقربت الحبلى إذا دنت ولادتها • أنتجت
الناقة إذا دنا نتاجها عن الكسائي • ضرعت القدر إذا دنا
إدراكها عن أبي زيد • طرقت القطاة إذا دنا خروج بيضها •
أزفت الآزفة إذا دنا وقتها • أحيط بفلان إذا دنا هلاكه •
أقطف العنب حان أن يقطف • أحصد الزرع حان أن يحصد •
أركب المهر حان أن يركب • أقرن الدمل حان أن يتفقأ عن

أبي عبيدٍ فصلٌ في تقسيم الوصف بالبُعدِ • مكانٌ سحيقٌ • فجٌّ عميقٌ • رجعٌ بعيدٌ • دارٌ نازحةٌ • شأوٌ مغرّبٌ • نوىً شطونٌ سفرٌ شاسعٌ • بلدٌ طروحٌ فصلٌ في تقسيم أسماء الأجرةِ • العُقرُ أجرةُ بُضعِ المرأةِ إذا وُطئت بشبهةٍ • الشُّكمُ أجرةُ الحجّامِ وفي الحديثِ انه عليه السلام قال لما حجمه أبو طيبة أشكموه الحُلوانُ أجرةُ الكاهنِ • البُسلةُ أجرةُ الراقي • الجُعلُ أجرةُ الفيجِ الخرجُ أجرةُ العاملِ • الجُذرُ أجرةُ المغنّي وهو دخيلٌ • البُركةُ أجرةُ الطحّانِ عن ابنِ الأعرابي • الرّاسنُ أجرةُ الدشتاراتِ • عن النضرِ بنِ شميلٍ فصلٌ في العطايا والهدايا • الحُذيا هديةُ المبشّرِ • العُراضةُ هديةُ القادمِ من سفرهِ • المصانعةُ هديةُ العاملِ • الأتاوةُ هديةُ الملكِ • الشُّكدُ العطيةُ ابتداءً • فإذا كانت جزاءً فهي شُكمٌ فصلٌ في تفصيل العطايا • الراجعةُ إلى مُعطيها عن الأئمةِ • المنحةُ أن يُعطي الرجلُ الناقةَ والشاةَ ليحلبها مدةً ثم ليردّها • الإفقارُ أن تُعطيه دابةً ليركبها في سفرٍ أو حضرٍ ثم يردّها عليك • الإخبالُ والإكفاءُ أن يُعطي الرجلُ الناقةَ ويجعلَ له وبرَها ولبنَها العريّةُ أن يُعطي الرجلُ نخلةً فيكونُ له الثمرُ دون الأصلِ •

فصلٌ في العمومِ والخصوصِ • البغضُ عامٌّ والفركُ فيما بين الزوجين خاصٌّ • التشهّي عامٌّ والوحمُ للحبلى خاصٌّ • النظرُ للشيءِ عامٌّ • والشيمُ للبرقِ خاصٌّ • والإجتلاءُ للعروسِ خاصٌّ • الغسلُ للأشياءِ عامٌّ • والقصارةُ للثوبِ خاصٌّ • الحبلُ عامٌّ والكرُّ الحبلُ الذي يُصعدُ به إلى النخلِ خاصٌّ • الصُّراخُ عامٌّ والواعيةُ على الميتِ خاصةٌ • العجزُ عامٌّ • والتعجيزةُ للمرأةِ خاصٌّ • الذنبُ عامٌّ • والذُّنابى للطائرِ خاصٌّ • التحريكُ عامٌّ • والإنغاضُ للرأسِ خاصٌّ • الحديثُ عامٌّ • والسمرُ بالليلِ خاصٌّ • السيرُ عامٌّ • والسُّرى ليلاً خاصٌّ • النومُ في الأوقاتِ عامٌّ • والقيلولةُ نصفَ النهارِ خاصٌّ • الطلبُ عامٌّ • والتوخّي في الخيرِ خاصٌّ • الهربُ عامٌّ • والإباقُ للعبدِ خاصٌّ • الحزرُ للغلاتِ عامٌّ • والخرصُ للنخلِ خاصٌّ • الخدمةُ عامةٌ • والسدانةُ للكعبةِ خاصةٌ • الرائحةُ عامةٌ • والقتارُ للشواءِ خاصٌّ • الوكرُ للطائرِ عامٌّ • والأُدحيُّ للنعامِ خاصٌّ • العدوُ للحيوانِ عامٌّ • والعسلانُ للذئبِ خاصٌّ • الظلعُ لما سوى الإنسانِ عامٌّ • والخمعُ للضبعِ خاصٌّ فصلٌ في تقسيم الخروجِ • خرجَ الرجلُ من دارهِ • برزَ الشجاعُ من مكمنهِ • انسلَّ فلانٌ من بينِ القومِ • تقصّى

من أمر كذا. مرق السهم من الرمية. فسقت الرطبة من قشرها
دلق السيف من غمده. فاحت منه ريح. أوزغ البول إذا خرج
دفعة بعد دفعة. نور النبت إذا خرج زهره. قلس الطعام
إذا خرج من الجوف إلى الفم. صبأ فلان إذا خرج من دين إلى
دين. تملصت السمكة من يد الصائد إذا خرجت منها.

فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء. الجحوض خروج
المقلة وظهورها من الحجاج. الدلع خروج اللسان من الشفة
الإندحاق خروج البطن. البجر خروج السرة. **فصل**
يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور. نجم قرن
الشاة. فطر ناب البعير. صبأت ثنية الصبي. نهد
ثدي الجارية. طلع البدر. نبع الماء. نبغ الشاعر. أوشم
النبت. بثر البثر. جمم الزغب. **فصل** في تقسيم استخراج
الشيء من الشيء نبث البئر إذا استخرج ترابها. استنبط
البئر إذا استخرج ماءها. مري الناقة إذا استخرج لبنها.
ذبح فارة المسك إذا استخرج ما فيها. نقش الشوك من الرجل
إذا استخرجه منها. نشل اللحم من القدر إذا استخرجه
منها. نمخ العظم إذا استخرج مخه. عصر الزيتون إذا

استخرج

استخرج عصارته. استحضر الفرس إذا استخرج حضره.
سطا على الناقة إذا أدخل يده في رحمها فاستخرج ولدها.
مسط الناقة إذا استخرج ماء الفحل من رحمها. وذلك إذا
ضربها فحل لئيم وهي كريمة عن الأصمعي **فصل** في انتزاع
الشيء من الشيء وأخذه منه عن الأئمة. كشط البعير. سلخ
الشاة. سمط الخروف. سحف الشعر. كسح الثلج. بشر الأديم
إذا أخذ بشرته. جلف الطين عن رأس الدن إذا أخذه منه.
سحا الطين عن الأرض. عرق العظم إذا أخذ ما عليه من اللحم.
أطفح القدر إذا أخذ طفاحتها وهو زبدها وما علا فيها.

فصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف منها
سيف كهام أي كليل عن الضريبة. لسان كهام أي عيي عن
البلاغة. فرس كهام بطيء عن الغاية. المسيخ من الناس
الذي لا ملاحة له. ومن الطعام الذي لا ملح فيه. ومن الفواكه
ما لا طعم له. الأدم من الناس السود. ومن الإبل البيض.
ومن الظباء الحمر. الصلود من الخيل الذي لا يعرق. ومن
القدور التي يبطئ غليانها. ومن الزنود الذي لا يوري.
الأعزل من الرجال الذي يخرج إلى القتال بلا سلاح. ومن السحاب

الذي لامطر فيه ، ومن الدواب الذي يعزل ذنبه **فصل** في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ، العزيم للمولى ، البيع ، الزوج ، وراء ، الصريم ، الليل وهو أيضاً الصبح ، لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه ، الجلل اليسير ، والجلل العظيم ، لأن اليسير قد يكون عظيماً عند ما هو أيسر منه ، والعظيم قد يكون صغيراً عند ما هو أعظم منه ، الجون الأسود ، وهو أيضاً الأبيض ، الخشيب من السيوف الذي لم يصقل ، وهو أيضاً الذي أحكم عمله وفرغ منه ومن صقله **فصل** في ترتيب ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ، عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها **ساعات النهار** الشروق ، ثم البكور ، ثم الغدوة ، ثم الضحى ، ثم الهاجرة ، ثم الظهيرة ، ثم الرواح ، ثم العصر ، ثم القصر ، ثم الأصيل ، ثم العشي ، ثم الغروب **ساعات الليل** الشفق ، ثم الغسق ، ثم العتمة ، ثم السدفة ، ثم الجهمة ، ثم الزلة ، ثم الزلفة ، ثم البهرة ، ثم السحر ، ثم الفجر ، ثم الصبح ، ثم الصباح ، وباقي أسماء الأوقات تجيء بتكرير الألفاظ المختلفة التي معانيها متفقة **فصل** في تقسيم الجمع ، جمع المال ، جبا

الخراج

الخراج ، كتب الكتيبة ، قمش القماش ، أصحف الصحف ، قرا الماء في الحوض ، صرى اللبن في الضرع ، عقص الشعر على الرأس ، صفن الثياب في سرجه إذا جمعها ، وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم عوذ علياً عليه السلام حين ركب وصفن ثيابه في سرجه **فصل** يناسبه ، الكتب جمعك بين الشيئين ، ومنه كتب الكتاب لأنه يجمع حرفاً إلى حرف وكتب الكتائب إذا جمعها ، وكتب السقاء إذا خرزها ، وكتب الناقة إذا صرها ، وكتب البغلة إذا جمع بين شفريها بحلقة **فصل** في تقسيم المنع ، حرم فلاناً إذا منعه العطاء ، ظلف النفس إذا منعها هواها ، فطم الصبي إذا منعه اللبن ، حلأ الإبل إذا منعها الماء ، طردها إذا منعها الكلأ ، عن أبي زيد **فصل** في الحبس ، حقن اللبن في الوطب ، قصر الجارية ، حبس اللص ، دجن الشاة ، كنز المال ، صرب البول **فصل** في السقوط ، ذرناب البعير ، هوى النجم ، انقض الجدار ، خر السقف ، طاح الفص **فصل** في المقاتلة ، المماصعة بالسيوف ، المداعسة بالرماح ، المضاربة بتلقاء الوجوه ، المطاردة أن يحمل كل واحد منهما على الآخر ، المجاحشة

أن يدافع كل واحد منهما عن نفسه . المكافحة المقابلة
بالوجوه ليس دونها ترس ولا غيره . المكاوحة المجاهرة
بالممارسة . الاستطراد أن ينهزم القرن عن قرنه كأنه
يتحيز إلى فئة ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لمطاردته .
فصل في مخالفة الألفاظ المعاني عن الأئمة . العرب
تقول فلان يتحنث أي يفعل فعلاً يخرج به من الحنث .
وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى
إليه يأتي حراء يتحنث فيه الليالي . فلان يتنجس إذا فعل
فعلاً يخرج به من النجاسة . وكذلك يتحرج ويتحوب إذا
فعل ما يخرجه من الحرج والحوب . وفلان يتهجد إذا كان
يخرج من الهجود من قوله تعالى ومن الليل فتهجد به .
ويقال امرأة قذور إذا كانت تتجنب الأقذار . ودابة ريض
إذا لم ترض فصل في اللمعان . لألاء الشمس والقمر . لمعان
السراب والصبح . بصيص الدر والياقوت . وبيص المسك
والعنبر . بريق السيف . تألق البرق . رفيف الثغر واللون
رضيخ النار وهصيصها عن ابن الأعرابي فصل في تقسيم
الارتفاع . طما الماء . متع النهار . سطع الطيب والصبح .

أجيج

نشص الغيم . حلق الطائر . ارتفع الصراخ . طمح البصر .
فصل في تقسيم الصعود . صعد في السطح . رقي في الدرجة
علا في الأرض . توقل في الجبل . اقتحم العقبة . فرع الأكمة
تسنم الرابية فصل في تقسيم التمام والكمال . عشرة كاملة
نعمة سابغة . حول محرم . شهر كريت عن الأصمعي وغيره
ألف صتم . درهم واف . رغيف حادر عن أبي زيد . خلق
عمم . شاب عبعب إذا كان تام الشباب عن أبي عمرو فصل
في تقسيم الزيادة . أقمر الهلال . نما المال . مد الماء . ربا النبت
زكا الزرع . راع الطعام من الريع . وهو النزل تم فقه اللغة

القسم الثاني في مجاري كلام العرب وسننها

والاستشهاد بالقرآن على أكثرها فصل في تقديم المؤخر
وتأخير المقدم . العرب تبتدأ بذكر الشيء والمقدم غيره . كما قال
الله عز وجل . يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
وكما قال تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن . وكما قال عز وجل
يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور . وكما قال حسان
بن ثابت في ذكر بني هاشم .
بها ليل منهم جعفر وابن أمه . علي ومنهم أحمد المتخير .

تسلق الجبال

جونة

من جونة أو تخت أو سفط فهو صوان ، كل ما وقي شيئا فهو وقاء له

فصل في الطعام عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما

كل ما أذيب من الألية فهو حم وحمة ، كل ما أذيب من الشحم فهو صهارة وجميل ، كل ما يؤتدم به من زيت أو سمن أو دهن أو ودك أو شحم فهو إهالة ، وكل ما وقيت به اللحم من الأرض فهو وضم ، كل ما يلعق من دواء أو عسل أو غيرها فهو لعوق ، كل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف

وحم وحمة

أو ودك أو شحم

فصل في فنون مختلفة الترتيب عن أكثر الأئمة

كل ريح تهب بين ريحين فهي نكباء ، كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي أثرا فهي نسيم ، كل عظم مستدير أجوف فهو قصب ، كل عظم عريض فهو لوح ، كل جلد مدبوغ فهو سبت ، كل صانع عند العرب فهو إسكاف ، كل عامل بالحديد فهو قين ، كل ما ارتفع من الأرض فهو نجد ، كل أرض لا تنبت شيئا فهي مرت ، كل شيء فيه اعوجاج وانعراج كالأضلاع والأكاف والقتب والأودية والسرج فهو حنو ، كل شيء سددت به شيئا فهو سداد وذلك مثل سداد القارورة وسداد الثغر وسداد الخلة ، كل مال نفيس عند العرب فهو غرة ، فالفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والنجيب

غرة

غرة ماله ، والأمة الفارهة من غرر المال ، كل ما أظل الإنسان فوق رأسه من سحاب أو ضباب أو ظل فهو غياية ، وكل قطعة من الأرض على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها فهي قراح ، كل ما يروعك منه جمال أو كثرة فهو رائع ، كل شيء استحدثته فأعجبك فهو طرفة ، كل ما حليت به امرأة أو سيفا فهو حلي ، كل شيء خف محمله فهو خف ، كل متاع من مال صامت أو ناطق فهو علاقة ، كل إناء يجعل فيه الشراب فهو ناجود ، كل ما يستلذه الإنسان من صوت طيب حسن فهو سماع ، كل صائت مطرب الصوت فهو غرد ومغرد ، كل ما أهلك الإنسان فهو غول ، كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار ، وكذلك من الندى ، كل شيء تجاوز قدره فهو فاحش ، كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغيرهما فهو نوع ، كل شهر في صميم الحر فهو شهر ناجر

ذو الرمة

صرى آجن يزوي له المرء وجهه ... إذا ذاقه الظمآن في شهر ناجر

كل ما لا روح له فهو موات ، كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة ، كل ما تطيرت به فهو لجمة ، ومنه قول العرب

حابت

البدن

النبات

ق

ورطن

وكما قال الصلتان العبدي •

فملتنا انّنا مسلمون • على دين صديقنا والنبي •

فصلٌ يناسبه في التقديم والتأخير • العرب تقول

اكرمني واكرمته • وتقديره اكرمني زيدٌ واكرمته كما قال زيد

الله عزّ وجلّ حكايةً عن ذي القرنين • اتوني افرغ عليه

قطرًا • وتقديره اتوني قطرًا افرغ عليه • وكما قال جلّ

جلاله • الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل

له عوجًا قيّمًا • وتقديره انزل على عبده الكتاب قيّمًا

ولم يجعل له عوجًا • وكما قال امرئ القيس •

فلو انّ ما اسعى لأدنى معيشةٍ • كفاني ولم اطلب قليلٌ من المال

وكما قال طرفة • وتقديره كفاني قليل من المال ولم اطلبه •

وكرّي اذا نادى المضاف محنّبًا • كسيد الغضا نبّهته المتورّد كسيد

وتقديره كسيد الغضا المتورّد نبّهته • وكما قال ذو الرمّة كسيد

كأنّ اصوات من ايغالهنّ بنا • اواخر الميس انقاض الفراريج •

وتقديره كأنّ اصوات اواخر الميس من ايغالهنّ بنا انقاض

الفراريج • وكما قال ابو الطيب المتنبي •

بيت

حملت اليه من لساني حديقةً • سقاها الحجى سقي الرياض السحا كوح الحيا

وتقديره

وتقديره سقي السحائب الرياض **فصلٌ** في اضافة

الاسم الى الفعل هي من سنن العرب • اذ تقول هذا عام

يغاث الناس • وهذا يوم يدخل الامير • وفي القرآن • ربّ

انظرني الى يوم يبعثون • وقال عزّ ذكره هذا يوم لا ينطقون

وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم • انّ المريض ليخرج

من مرضه كيوم ولدته امّه **فصلٌ** في الكناية عمّا لم يجر

ذكره من قبل العرب تقدم • عليها توسّعًا واقتدارًا

واختصارًا ثقةً بفهم المخاطب كما قال عزّ ذكره • كلّ من عليها

فانٍ • اي من على الارض • وكما قال حتّى توارت بالحجاب •

يعني الشمس • وكما قال عزّ وجلّ كلّا اذا بلغت التراقي يعني

الروح • فكنّى عن الارض والشمس والروح من غير ان تجري

ذكرها • وقال حاتم الطائي • الصدر •

اماويّ ما يغني الثراء عن الفتى • اذا حشرجت يومًا وضاق بها

يعني اذ حشرجت النفس • وقال دعبل •

ان كان ابراهيم مضطلعًا بها • فلتصلحن من بعده لمخارق •

يعني الخلافة ولم يسمّها فيما قبل • وقال عبد الله بن المعتز •

ونَدمانٍ دعوت فهبّ نحوي • وسلسلها كما انخرط العقيق •

حـ مراده ابراهيم بن المهدي وكان حاذقًا بالغنى

يَعْنِي وَسَلْسَلَ الْخَمْرَ وَلَمْ يُجْرِ ذِكْرَهُ **فَصْلٌ** فِي الْإِخْتِصَاصِ
بَعْدَ الْعُمُومِ. الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَتَذْكُرُ الشَّيْءَ عَلَى الْعُمُومِ
ثُمَّ تَخُصُّ مِنْهُ الْأَفْضَلَ فَالْأَفْضَلَ. فَتَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ.
وَالرَّئِيسُ وَالْقَاضِي. وَفِي الْقُرْآنِ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى. وَقَالَ تَعَالَى فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ
وَإِنَّمَا أَفْرَدَ اللهُ الصَّلَوٰةَ الْوُسْطَى مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهِيَ دَاخِلَةٌ
فِي جُمْلَتِهَا. وَأَفْرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمَّانَ مِنْ جُمْلَةِ الْفَاكِهَةِ وَهِيَ مِنْهَا.
لِلْإِخْتِصَاصِ وَالتَّفْضِيلِ. كَمَا أَفْرَدَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَقَالَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ.
فَصْلٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ. قَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. فَخَصَّ السَّبْعَ ثُمَّ أَتَى بِالْقُرْآنِ
الْعَامِّ بَعْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ الْمَكَانِ وَالْمُرَادُ بِهِ
مَنْ فِيهِ. الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ اللهُ تَعَالَى وَاسْئَلِ الْقَرْيَةَ
الَّتِي كُنَّا فِيهَا أَيْ أَهْلَهَا. وَكَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ. وَإِلَى مَدْيَنَ
أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. أَيْ إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ. وَكَمَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ.
قَصَائِدُ تَسْتَحْلِي الرُّوَاةُ نَشِيدَهَا. وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَاعِبِ الْحَيِّ سَامِرُ
يَعَضُّ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّهِ. وَتَخْزَى بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ.

أي أهل

أَيْ أَهْلُ الْمَقَابِرِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَكَلْتُ قِدْرًا طَيِّبَةً أَيْ مَا فِيهَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخَاصَّةِ شَرِبْتُ كَاسًا **فَصْلٌ** فِيمَا ظَاهِرُهُ أَمْرٌ
وَبَاطِنُهُ زَجْرٌ. هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ إِذْ تَقُولُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ
مَا شِئْتَ. وَفِي الْقُرْآنِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ. وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا
وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ **فَصْلٌ** فِي الْحَمْلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمُجَاوَرَةِ
الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَتَقُولُ جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ. وَالْخَرِبُ نَعْتُ
الْجُحْرِ لَا نَعْتُ الضَّبِّ. وَلَكِنَّ الْجِوَارَ عَمِلَ عَمَلَهُ. كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ. كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ.
وَالْمُزَمَّلُ نَعْتُ الشَّيْخِ لَا نَعْتُ الْبِجَادِ. وَحَقُّهُ الرَّفْعُ وَلَكِنَّهُ
خَفَضَهُ لِلْجِوَارِ. وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ.

يَا لَيْتَ شَيْخَكِ قَدْ غَدَا. مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا.

وَالرُّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوَرَتِهِ السَّيْفَ. وَفِي
الْقُرْآنِ. فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ. وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ.
وَإِنَّمَا يُقَالُ جَمَعْتُ شُرَكَائِي. وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي. وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ
لِلْمُجَاوَرَةِ. وَكَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ارْجِعْنَ
مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ. وَأَصْلُهَا مَوْزُورَاتٌ مِنَ الْوِزْرِ
وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى الْمَأْجُورَاتِ لِلْمُجَاوَرَةِ بَيْنَهُمَا. وَكَقَوْلِهِمْ

ثبير اسم جبل في جوار مكة
بدمشق بير وحقور صفع ونجبا
العوابل ابرع قطع لعد يغو جميع وبل
الوبل بالفتح والشكوك تقيل وضم
اربق وضيم بـ نسله ويقوه
جبير عصا

بالغدايا والعشايا ولا يقال الغدايا إذا أفردت عن العشايا
لأنها الغدوات. والعامة تقول جاء البرد والأكسية
والأكسية لا تجي ولكن للجوار حق في كلام العرب **فصل**
يناسبه ويقاربه. العرب تسمي الشيء باسم غيره إذا كان
مجاورا له أو كان منه بسبب كتسميتهم للمطر بالسما لأنه
منها ينزل. وفي القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا.
أي المطر. وكما قال جل اسمه إني أراني أعصر خمرا أي عنبا.
ولا خفا بمناسبتهما. وكما يقال عفيف الإزار أي عفيف
الفرج في أمثال له كثيرة. ومن سنن العرب وصف الشيء
بما يقع فيه أو يكون منه كما قال الله تعالى في يوم عاصف
أي يوم عاصف الريح. وكما تقول ليل نايم أي ينام فيه
وليل ساهر يسهر فيه **فصل** في إجرا ما لا يعقل ولا يفهم
من الحيوان مجرى بني آدم. ذلك من سنن العرب كما تقول
أكلوني البراغيث. وكما قال عز من قايل يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده. وكما قال سبحانه
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع. ويقال انه

يقال

يقال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين وهم بنو آدم. ومن
سنن العرب تغليب ما يعقل على ما لا يعقل كما تغلب المذكر
على المونث إذا اجتمعا **فصل** في الرجوع من المخاطبة إلى الكناية
ومن الكناية إلى المخاطبة. العرب تفعل ذلك كما قال النابغة
يا دار مية بالعلياء فالسند. أقوت وطال عليها سالف الأمد.
فقال يا دار مية ثم قال أقوت. وكما قال الله عز وجل حتى
إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة. فقال كنتم في الفلك
ثم قال بهم. وكما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين. فرجع من الكناية
إلى المخاطبة كما رجع في الآية المتقدمة من المخاطبة إلى
الكناية **فصل** في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر أحدهما
في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معا. في سنن العرب
أن تقول رأيت عمروا وزيدا وسلمت عليه أي عليهما. قال
الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله وتقدير الكلام ولا ينفقونهما. وقال تعالى
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتقديره انفضوا إليهما
وقال جل جلاله والله ورسوله أحق أن يرضوه والمراد

أن يرضوهما **فصل** في جمع شيئين من اثنين أن يجريهما
مجرى الجميع كما تقول عند ذكر العمرين والحسنين كرّم الله
وجوههما. وكما قال عزّ ذكره إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما. وكما قال عزّ وجلّ والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما ولم يقل يديهما **فصل** في جمع الفعل عند تقدمه
الإسم. ربما تفعل العرب ذلك لأنه الأصل. فتقول جاؤني
بنو فلان وأكلوني البراغيث. وقال الشاعر

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي . فأعرضن عني بالخدود النواضر

وقال آخر . نتج الربيع محاسنا . ألقحنها غرّ السحائب .

وفي القرآن وأسرّوا النجوى الذين ظلموا. وقال جلّ ذكره ثم عموا
وصمّوا كثير منهم **فصل** في إقامة الواحد مقام الجميع هي من سنن
العرب إذ تقول قررنا به عينا أي أعينا. وفي القرآن فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا. وقال جلّ ذكره ثم يخرجكم
طفلا أي أطفالا. وقال جلّ اسمه وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا وتقديره وكم من ملائكة في السموات
وقال عزّ من قائل فإنهم عدوّ لي إلا ربّ العالمين. وقال
هؤلاء ضيفي ولم يقل أعدائي ولا أضيافي. وقال جلّ جلاله

لا نفرّق بين أحد منهم. والتفريق لا يكون إلا بين اثنين
والتقدير لا نفرّق بينهم. وقال يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
وقال وإن كنتم جنبا فاطّهروا. وقال والملائكة بعد ذلك
ظهير. ومن هذا الباب سنة العرب إذ يقولون للرجل العظيم
والملك الكبير انظروا في أمري. لأن السادة والملوك يقولون
نحن فعلنا وإنا أمرنا فعلى قضيّة هذا الابتداء يخاطبون
في الجواب. كما قال تعالى عمّن حضره الموت ربّ ارجعون.
فصل في الجمع يراد به الواحد. من سنن العرب الإتيان
بذلك. كما قال الله تعالى ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
وإنما أراد المسجد الحرام. وقال عزّ وجلّ وإذ قتلتم نفسا
فادّارأتم فيها وكان القاتل واحدا **فصل** في أمر الواحد
بلفظ الإثنين تقول العرب افعلا ذلك والمخاطب واحد
كما قال الله عزّ وجلّ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب
لمالك خازن النار. وكما قال الأعشى.

وصلّ على حين العشيّات والضحى . ولا تعبد الشيطان والله فاحمدا

ويقال أنه أراد والله فاحمدن فقلبت النون الخفيفة ألفا.
وكذلك في قوله عزّ وجلّ ألقيا في جهنم **فصل** في الفعل يأتي

بلفظ الماضي وهو مستقبل • وبلفظ المستقبل وهو ماض •
قال الله عز ذكره • أتى أمر الله • أي يأتي • وقال جل ذكره • فلا
صدق ولا صلى • أي لم يصدق ولم يصل • وقال عز من قايل
في ذكر الماضي بلفظ المستقبل • فلم تقتلون انبيا الله من
قبل • أي لم قتلتم • وقال الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين
أي ما تلت • وقد تاتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر
فادركت من قد كان قبلي ولم ادع • لمن كان بعدي في القصايد مصنعا •
أي لمن يكون بعدي • وفي القرآن • وكان الله غفورا رحيما •
أي كان ويكون وهو كاين الآن جل ثناوه **فصل** في المفعول
ياتي بلفظ الفاعل تقول العرب • سر كاتم • ومكان عامر
أي معمور • وفي القرآن لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا
معصوم • وقال الله عز وجل خلق من ماء دافق أي مدفوق
وقال الله عز وجل في عيشة راضية • أي مرضية • وقال الله
سبحانه حرما آمنا • أي مامونا فيه • وقال جرير •
• إن البلية من تمل كلامه • فانقع فوادك من حديث الوامق •
أي من حديث الموموق **فصل** في الفاعل بلفظ المفعول
ذلك كما قال الله عز وجل انه كان وعده ماتيا أي آتيا

أي معكوم صح

وكما قال

وكما قال جل جلاله حجابا مستورا أي ساترا **فصل** في
اجرا الاثنين مجرى الجمع قال الشعبي في كلام له في مجلس
عبد الملك بن مروان • رجلان جاوني فقال عبد الملك
لحنت يا شعبي قال يا أمير المومنين لم الحن مع قول الله عز
وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال عبد الملك
لله درك يا فقيه العراقين فقد شفيت وكفيت **فصل**
في اقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول • تقول
العرب رجل عدل أي عادل • ورضى • أي مرضي • وبنوا
فلان لنا سلم • أي مسالمون • وحرب أي محاربون • وفي
القرآن • ولكن البر من آمن بالله • وتقديره ولكن البار
من آمن بالله • ويقال بل تقديره • البر بر من آمن بالله
فاضمر ذكر البر وحذفه **فصل** في تذكير المونث وتانيث
المذكر في الجمع هما من سنن العرب • قال الله عز وجل
وقال نسوة في المدينة • وقال تعالى قالت الأعراب آمنا
فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المونث وتانيث
المذكر من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله
على معناه • كما يقولون ثلثة انفس والنفس مونثة •

ولكن صح

وانما حملوه على معنى الإنسان أو معنى الشخص. قال الشاعر

ما عندنا إلا ثلاثة أنفس مثل النجوم تلألأت في الحندس

وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

فكان مجني دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فحمل ذلك على انهن نساء. وقال الأعشى.

لعوم وكانوهم المنقذين شرابهم قبل تنفاذها

فأنث الشراب لما كان الخمر في المعنى وهي مؤنثة في قوله.

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

فحمل الكلام على العضو وهو مذكر. وكما قال الآخر.

يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوت

أي ما هذه الجلبه. وقال آخر.

من الناس انسانان ديني عليهما مليان لو شاء لقد قضياني

خليلي اما ام عمرو فواحد واما عن الأخرى فلا تسلاني

فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص. وفي القرآن وأعتدنا

لمن كذب بالساعة سعيرا والسعير مذكر. ثم قال إذا رأتهم

من مكان بعيد فحمله على النار فأنثه. وقال عز اسمه فأحيينا

به بلدة ميتا ولم يقل ميتة لأنه حمله على المكان. وقال

جل ثناؤه والسماء منفطر به فذكر السماء وهي مؤنثة لأنه

حمل الكلام على السقف. وكل ما علاك فأظلك فهو سما والله أعلم

فصل في حفظ التوازن. العرب تزيد وتحذف حفظا

للتوازن وإيثارا له. أما الزيادة فكما قال الله تعالى وتظنون

بالله الظنونا. وكما قال فأضلونا السبيلا. وأما الحذف فكما

قال جل اسمه والليل إذا يسر. وقال الكبير المتعال. ويوم التناد

ويوم التلاق. وكما قال لبيد.

إن تقوى ربنا خير نفل وبإذن الله ريثي وعجل

أي وعجلي وكما قال الأعشى.

ومن شانئ كاسف وجهه إذا ما انتسبت له أنكرن

أي أنكرني فصل في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما

دون الآخر. العرب تقول ما فعلتما يا فلان. وفي القرآن

فمن ربكما يا موسى. وفيه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

خاطب آدم وحوى ثم نص في إتمام الخطاب على آدم وأغفل

حوى فصل في إضافة الشيء إلى صفته هي من سنن العرب

إذ تقول صلوة الأولى. ومسجد الجامع. وكتاب الكامل.

وحماد عجرد. وعنقا مغرب. ويوم الجمعة. وفي القرآن

والدار الآخرة خير. وكما قال عز ذكره في مكان آخر قل إن كانت لكم
الآخرة عند الله خالصة. وقال تعالى إن هذا لهو حق اليقين. فأما
إضافة الشيء إلى جنسه فكقولهم خاتم فضة وثوب حرير وخبز
شعير **فصل** في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التهكم والهزل
العرب تفعل ذلك فتقول للرجل تستجهله يا عاقل. وللمرأة
تستقبحها يا قمر. وفي القرآن ذق إنك أنت العزيز الكريم. وقال
الله عز وجل إنك لأنت الحليم الرشيد **فصل** في الإخبار لو اكتفاء
بما يدل عليه الكلام وثقة بفهم المخاطب ذلك من سنن العرب ٢
كقول الشاعر.

وجدك لو شيء أتانا رسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعا

والمعنى لو أتانا رسول سواك لدفعناه. وفي القرآن حكاية عن لوط
لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد. وفي ضمنه لكنت أكف
أذاكم عني. ومثله ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت
به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا فالخبر عنه مضمر
كأنه قال لكان هذا القرآن **فصل** فيما يذكر ويؤنث وقد نطق
القرآن باللغتين من ذلك السبيل قال الله تعالى وإن يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا. وقال عز ذكره قل هذه سبيلي أدعو إلى

الله على بصيرة. ومن ذلك الطاغوت. وقال الله تعالى في تذكيره
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد
الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا. وفي تأنيثها والذين اجتنبوا
الطاغوت أن يعبدوها **فصل** فيما يقع على الواحد والجميع من ذلك
الفلك قال الله تعالى في الفلك المشحون فلما جمع قال والفلك التي
تجري في البحر. ومن ذلك قولهم رجل جنب ورجال جنب. وفي
القرآن وإن كنتم جنبا فاطهروا. ومن ذلك العدو. قال الله عز وجل
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين. وقال وإن كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن. ومن ذلك الضيف قال الله عز وجل هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
فصل في جمع الجمع. العرب تقول أعراب وأعاريب. وأغطية
وأغطيات. وأسقية وأسقيات. وطرق وطرقات. وجمال وجمالات
وأسورة وأساور. قال الله عز وجل إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه
جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين. وقال عز وجل يحلون فيها
من أساور من ذهب. وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر
فصل في الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم
قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله. وقال عز وجل
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فعم بهذا الخطاب الرجال والنساء

وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب • وكان ثعلب يقول
تقول العرب امرؤ وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونسوة ولا يقال
للنساء قوم وإنما سمي الرجال دون النساء قوما لأنهم يقومون
في الأمور كما قال عز ذكره الرجال قوامون على النساء • يقال قائم
وقوم كما يقال زائر وزور وصائم وصوم • ومما يدل على أن القوم ٢
للرجال دون النساء قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن
خيرا منهن • وقول زهير •

وما أدري وسوف إخال أدري • أقوم آل حصن أم نساء

فصل في الأخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين العرب تفعل
ذلك كما قال الأسود بن يعفر •

إن المنايا والحتوف كليهما • في كل يوم ترقبان سوادي وللحياة

وقال آخر •

ألم يحزنك أن حبال قيس • وتغلب قد تباينتا انقطاعا

وقد جاء مثله في القرآن أولم ير الذين كفروا أن السموات
والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
أفلا يؤمنون فصل في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال

صفته

صفته العرب تفعل ذلك كما قال الله تعالى في صفة اهل النار
ثم لا يموت فيها ولا يحيى فنفى الموت لأنه ليس بموت صريح ونفى عنه
الحيوة لأنها ليست بحيوة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام
العرب قال أبو النجم •

يلقين بالخبار والأجارع • كل جهيض لثق الأكارع • ليس بمحفوظ ولا بضائع

يعني أنه ليس بمحفوظ لأنه ألقي في صحراء ولا بضائع لأنه موجود
في ذلك المكان • ومن ذلك الفصل قول الله عز ذكره وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى أي ما هم بسكارى من مشروب ولكن سكارى
من فزع ووله فصل تقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
تقول العرب ليس بحلو ولا حامض يريدون أنه جمع بين ذا وذا كما قال السلمي
أبو فضالة لا رسم ولا طلل • مثل النعامة لا طير ولا جمل
وقال الآخر •

وأنت مسيخ كلحم الحوار • فلا أنت حلو ولا أنت مر

وفي القرآن لا شرقية ولا غربية يعني أن الزيتونة شرقية
وغربية • وفي أمثال العامة فلان كالخنثى لا ذكر ولا أنثى •
أي يجمع صفات الذكران والإناث معا فصل في اللازم بالألف
يجيء من لفظه متعد بغير ألف • ألف التعدية ربما تكون للشيء

نفسه ويكون الفاعل به ذلك بلا ألف كقولهم أقشع الغيم •
وقشعته الريح • وأنزفت البئر ذهب ماؤها ونزفناها نحن •
وانسل ريش الطائر ونسلته أنا • وأكب فلان على وجهه •
وكببته أنا وفي القرآن أفمن يمشي مكبا على وجهه • وقال عز اسمه
فكبت وجوههم في النار

فصل

يحتمل في الحذف والاختصار

من سنن العرب أن تحذف الألف عن ماذا استفهمت بها
فتقول بم ولم وبم وعلام وفيم قال الله تعالى فيم أنت من
ذكراها • وكما قال عز وجل عم يتساءلون عن النبإ العظيم
أي عن ما فأدغم النون في الميم • ومن الحذف للاختصار
قول الله تعالى يعلم السر وأخفى أي السر وأخفى منه فحذف •
وقوله وما أمرنا إلا واحدة أي إلا أمرة واحدة أو مرة واحدة •
ومن الحذف قولهم لم أبل ولم أبال وقولهم لم أك أي لم أكن •
وفي كتاب الله عز وجل ولم تك شيئا • ومن ذلك ما تقدم ذكره
من قوله جل جلاله كلا إذا بلغت التراقي • وقوله حتى توارت
بالحجاب • وقوله كل من عليها فان فحذف النفس • والشمس •
والأرض إيجازا واختصارا • ومن ذلك حذف الندا كقولهم
زيد تعال وعمرو اذهب أي يا زيد ويا عمرو • وفي القرآن يوسف

أعرض عن هذا أي يا يوسف • ومن ذلك حذف أواخر الأسماء
المفردة المعرفة في النداء دون غيره كقولهم يا حار ويا مال
ويا صاح • أي يا حارث • ويا مالك • ويا صاحبي • ويقال لهذا الحذف
الترخيم • وفي بعض القراءات الشاذة ونادوا يا مال • وقال امرؤ القيس
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل • وقال عمرو بن العاص •
معاوي لا أعطيك ديني ولم أنل • به منك دنيا فانظرن كيف تصنع
ومن ذلك قولهم بالله أي أحلف بالله فحذفوا أحلف للعلم به
والاستغناء عن ذكره • وقولهم بسم الله أي أبتدي باسم الله •
ومن ذلك حذف الألف عنه لكثرة الاستعمال • ومن ذلك
ما تقدم ذكره في حفظ التوازن كقوله عز ذكره والليل إذا يسر •
والكبير المتعال • ويوم التلاق • ومن ذلك حذف التنوين
عن محمد بن جعفر • وزيد بن عمرو • وحذف نون التثنية عند
النفي • كقولك لا غلامي لك • ولا يدي لزيد بفلان • وقميص
لا كمي له • ومن الحذف قولهم والله أفعل ذلك • ومن الحذف
قوله عز وجل ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم • فنصب خيرا
بالإضمار أي لكن الانتهاء خيرا لكم • فنصب خيرا وحذف
واختصر • ومن الحذف قوله عز ذكره وكذلك مكنا ليوسف

ومن ذلك حذف نون الجمع
عند الإضافة في قولك
هؤلاء ساكنوا مكة ومسلم
القوم صح

في الأرض ولنعلمه من تاويل الأحاديث وتقديره ولنعلمه
فعلنا ذلك وكذلك قوله وحفظا من كل شيطان مارد أي
وحفظنا فعلنا ذلك • ومن الحذف قولهم صليت الظهر
أي صلوة الظهر وكذلك سائر الصلوت الأربع بعدها •
فصل مجمل في الإضمار يناسب ما تقدمه في الحذف
من سنن العرب الإضمار إيثارا للتخفيف وثقة بفهم المخاطب
فمن ذلك إضمار أن وحذفها عن مكانها كما قال الله عز وجل
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا أي أن يريكم وقال طرفة
ألا أيهذا الزاجري احضر الوغي • وأن أشهد اللذات هل أنت مخلد
فاضمر أن أولا ثم أظهرها ثانيا في بيت واحد وتقديره ألا
أيهذا الزاجري أن احضر الوغي وفي ذلك يقول بعض أدبا الشعرا
تفكرت في النحو حتي مللت • وأتعبت نفسي له والبدن
فكنت بظاهره عالما • وكنت بباطنه ذا فطن
خلا أن بابا عليه العفاه • في النحو يا ليته لم يكن
إذا قلت لم قيل لي هكذا • علي النصب قيل باضمار أن
ومن ذلك إضمار من كقوله عز وجل وما منا إلا له مقام معلوم
أي إلا من له • ومن ذلك إضمار من كما قال الله تعالي واختار

موسى

موسي قومه سبعين رجلا لميقاتنا أي من قومه ومن ذلك
إضمار إلي كما قال جل جلاله سنعيدها سيرتها الأولي أي إلي •
ومن ذلك إضمار الفعل كما قال الله عز وجل فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتي • ومثله وإذ استسقي موسي
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا وتقديره فضرب فانفجرت ومثله فمن كان
منكم مريضا أو به أذي من رأسه ففدية وتقديره فحلق
ففدية • ومن ذلك إضمار القول كما قال الله سبحانه وتعالي
فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم في ضمنه فيقال لهم
أكفرتم لأن اما لابد لها في الخبر من فا فلما أضمر القول أضمر الفا
ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي أي يقولون هذا
يومكم وقال الشنفري •
فلا تدفنوني إن دفني محرم • عليكم ولكن خامري ام عامر
أي التي يقال لها خامري أم عامر وهي الضبع فصل مجمل
في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب منها الباء الزائدة
كما تقول أخذت بزمام الناقة أي أخذت زمام الناقة وكما قال الشاعر
سود المحاجر لا يقرأن بالسور • أي لا يقرأن السور وكما قال عنترة

سيرتها الاولى صح

وتقديره فضرب فحيي كذلك يحيي الله الموتى صح

اسري صح

للرجل إذا مات عطست به النجم • كل شيء يتخذ ربا ويعبد
من دون الله فهو الزور والزون • كل شيء قليل رقيق من ماء أو نبت
أو علم فهو ركيك • كل شيء له قدر وخطر فهو نفيس • كل
كلمة قبيحة فهي عوراء • كل فعلة قبيحة فهي سوآء • كل جوهر
من جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس فهو الفلز •
كل شيء أحاط بالشيء فهو إطار له كإطار المنخل والدف
وإطار الشفة وإطار البيت كالمنطقة حوله • كل وسم بمكوي
فهو نار • وما كان بغير مكوي فهو حرق وحز • كل شيء لان
أو حبل أو قناة فهو لدن • كل شيء جلست أو نمت عليه فوجدته
وطيئا فهو وثير **فصل** عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه
كل عظم مائع فهو الملاب • كل عظر يابس فهو الكباء • كل عظر
يدق فهو الألنجوج **فصل** يناسب ما تقدمه من الأفعال
عن الأئمة • كل شيء جاوز الحد فقد طغى • كل شيء توسع فقد
تفهق • كل شيء علا شيئا فقد تسنمه • كل شيء يثور للضرر
يقال له قد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاجت
الحرب وهاجت الفتنة وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح
الهوج **فصل** وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس ثم قابلته

وإطار الحا

على

على كتب اللغة فصح • إقتم ما على الخوان إذا أكله كله • اشتف
ما في الإناء إذا شربه كله • امتك الفصيل ضرع أمه إذا شرب
كل ما فيه • ونهك الناقة حلبا إذا حلب لبنها كله • ونزف
البير إذا استخرج ماءها كله • وسحف الشعر عن الجلد إذا كشطه
عنه كله • واختف ما في القدر إذا أكله كله • وسمد شعره
وسبده إذا أخذه كله **فصل** عن ابن قتيبة • ولد كل
سبع جرو • وولد كل طائر فرخ • وولد كل وحشية طفل •
وكل ذات حافر نتوج وعقوق • وكل ذكر يمذي • وكل أنثى
تقذي **فصل** عن أبي لغتة الأصفهاني • كل ضارب بمؤخره
يلسع كالعقرب والزنبور • وكل ضارب بفيه يلدغ كالحية
وسام أبرص • وكل قابض بأسنانه ينهش كالسباع **فصل**
وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان
غرة كل شيء أوله • كبد كل شيء وسطه • خاتمة كل شيء
آخره • غرب كل شيء حده • فرع كل شيء أعلاه • سنخ كل
شيء أصله • أزمل كل شيء صوته • نقاوة كل شيء ضد نغا
جذم كل شيء أصله • غور كل شيء قعره **فصل** يناسب موضوع
الكتاب في الكليات عن الأئمة • الجم الكثير من كل شيء

طلي خ

لغذة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت • أي ماء الدحرضين • وفي القرآن
حكاية عن هرون لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي • وقال عز ذكره
ألم يعلم بأن الله يرى • والباء زائدة والتقدير ألم يعلم أن الله يرى
وكما قال جل ثناؤه ويعلمون أن الله هو الحق المبين • ومنها
التاء الزائدة في ثمت وربت ولا تقول العرب ربت امرأة وقال الشاعر
وربتما شفيت غليل صدري • وتقول ثمت كان كذا كما قال عبدة بن الطبيب
ثمت قمنا إلى جرد مسومة • أعرافهن لأيدينا مناديل
أي ثم قمنا • وتقول لات حين كذا وفي القرآن ولات حين
مناص • أي لا حين والتاء زائدة وصلة • ومنها زيادة لا كقوله
عز وجل لا أقسم بيوم القيمة أي أقسم • وكقول رؤبة •
في بئر لا حور سرى وما شعر • أي في بئر حور • قال أبو عبيدة
لا من حروف الزوائد لتتمة الكلام والمعنى إلغاؤها كما قال
عز ذكره غير المغضوب عليهم ولا الضالين أي والضالين
وكما قال زهير •
مورث المجد لا يغتال همته • عن الرياسة لا عجز ولا سأم
وقال الآخر •
ما كان يرضى رسول الله دينهم • والطيبان أبو بكر ولا عمر

أي أبو بكر

أي أبو بكر وعمر • وقال أبو النجم • فما ألوم اليوم ألا تسخرا •
أي أن تسخر • وفي القرآن ما منعك أن لا تسجد أي ما منعك
أن تسجد • ومنها زيادة ما • كقوله عز وجل فبما رحمة
من الله لنت لهم • أي فبرحمة من الله وكقوله فبما نقضهم
ميثاقهم أي فبنقضهم • وكقوله عز وجل وقليل ما هم
أي قليل هم • وكما قال الشاعر •
لأمر ما تصرفت الليالي • لأمر ما تصرفت النجوم •
أي لأمر تصرفت • وقد يزاد في رب كما قال بعض السلف
ربما أعلم فأذر • وفي القرآن العزيز ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين • ومنها زيادة من كقوله تعالى وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها والمعنى ما تسقط ورقة • وكما قال عز
ذكره وكم من ملك في السموات أي وكم ملك • وكما قال جل اسمه
وكم من قرية أهلكناها • وكما قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم • أي أبصارهم • ومنها زيادة اللام كما قال عز
وجل الذين هم لربهم يرهبون أي ربهم يرهبون • وكما قال
تقدست أسماؤه إن كنتم للرؤيا تعبرون أي كنتم الرؤيا
تعبرون • ومنها زيادة كان كما قال عز ذكره قال وما علمي

بما كانوا يعملون • وكما قال الشاعر وجيران لنا كانوا كرام •
أي وجيران لنا كرام • ومنها زيادة الاسم كقولنا بسم الله
والمراد بالله ولكنه لما أشبه القسم زيد فيه الاسم • ومنها
زيادة الوجه كقوله عز وجل ويبقى وجه ربك أي ويبقى
ربك • ومنها زيادة مثل كقوله تعالى وشهد شاهد من بني
إسرائيل على مثله أي عليه والله أعلم • وقال الشاعر •

• يا عاذلي دعني من عذلكا • مثلي لا يقبل من مثلكا •

أي أنا لا أقبل منك • وقال آخر •

دعني من العذر في الصبوح فما • يقبل مثلك المعاذير

فصل في الألفات • منها ألف الوصل وألف القطع • وألف
الأمر • وألف الاستفهام • وألف التعجب • وألف التثنية • وألف
الجمع • وألف التعدية • وألف لام المعرفة • وألف المخبر عن نفسه
في قوله أدخل وأخرج • وألف الحينونة كما يقال أحصد الزرع
أي حان أن يحصد وأركب المهر أي حان أن يركب • وألف الوجدان
الوجدان أي وجدته كذابا • وفي القرآن فإنهم لا يكذبونك
أي لا يجدونك كذابا • ومنها ألف الإتيان كقولهم أحسن أي
أتى بفعل حسن وأقبح أي أتى بفعل قبيح • ومنها ألف التحويل

كقولهم أجبنته
أي وجدته جبانا
واكذبته صح

كقوله

١٤٠

كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية فإنها نون التوكيد
حولت ألفا • ومنها في قولك نزال ودراك بمعنى أنزل وأدرك •
ومنها ألف القافية كقول الشاعر •

يا ربع لو كنت دمعا فيك منسكبا • قضيت نحبي ولم أقض الذي وجبا

ومنها ألف الندبة مع اتصالها بالهاء كقولك وا تأبط شرا •
وا بناه وابن السبيل • ومنها ألف التوجع والتأسف وهي
تقارب ألف الندبة كقولهم واقلباه واكرباه واحزناه •
فصل في الباءات • منها باء الزيادة وقد تقدم ذكرها ويقال
لبعضها باء التبعيض • كما قال الله عز ذكره وامسحوا برؤسكم
أي ببعضها • ومنها باء القسم كقولهم بالله وبالبيت الحرام
وبحياتك • ومنها باء الإلصاق كقولك مسحت يدي بالأرض •
ومنها باء الاعتمال كقولك كتبت بالقلم وضربت بالسيف
وزعم قوم أن هذه والتي قبلها سواء • ومنها باء المصاحبة
كما تقول دخل فلان بثياب سفره وركب فلان بسلاحه
وفي القرآن وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم •
ومنها باء السبب كقوله تعالى وكانوا بشركائهم كافرين
أي من أجل شركائهم • وكما قال والذين هم به مشركون •

السبيل

أي من أجله. ومنها الباء الدالة على نفس المخبر والظاهر
أنها لغيره كقولك رأيت بفلان رجلاً جلداً. ولقيت بزيد
كريماً. توهم أنك لقيت بزيد كريماً آخر غير زيد وليس كذلك
إنما أردت نفسه كما قال الشاعر.

إذا ما تأملته مقبلاً. رأيت به جمرة مشعله.

وفي القرآن فسل به خبيراً. ومنها الباء الواقعة موقع عن
كما قال عز وجل سأل سائل بعذاب واقع أي عن عذاب واقع
ومنها الباء التي في موضع في كما قال الأعشى.

ما بكاء الكبير بالأطلال. أي في الأطلال. وقال الآخر

وليل كأن نجوم السما. به مقل رنقت للهجوع.

أي فيه ومنها الباء التي في موضع على كما قال الشاعر.

أرب يبول الثعلبان برأسه. لقد ذل من بالت عليه الثعالب

أي على رأسه. ومنها باء البدل كما تقول هذا بذاك أي عوض
عنه ومبدل منه كما قال الشاعر.

إن تجفني فلطالما واصلتني. هذا بذاك فما عليك ملام.

ومنها باء التعدية كقولك ذهبت به ورجعت به.
ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم أنت بالمجرب أي حيث

التجريب

التجريب. وفي كتاب الله عز وجل. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
أي حيث يفوزون **فصل في التاءات**. منها ما يزاد في الإسم
كما زيد في تنضب وتنفل ومنها ما يزاد في الفعل نحو تفعل
وتفاعل. وافتعل واستفعل. ومنها تاء القسم. والعرب تقيم
التاء مقام الباء والواو في القسم. فتقول تالله لأفعلن كذا أي بالله
وفي القرآن وتالله لأكيدن أصنامكم. ولا تستعمل هذه التاء إلا في
إسم الله عز وجل. ومنها التاء التي تزاد في رب وثم ولا وقد تقدم
ذكرها. ومنها تاء التأنيث نحو هي تفعل وفعلت. وتاء النفس
نحو فعلت. وتاء المخاطبة نحو فعلت. ومنها تاء تكون بدلاً عن
سين في بعض اللغات كما أنشد ابن السكيت.

يا قاتل الله بني السعلاة. عمرو بن مسعود شرار النات

يعني شرار الناس **فصل في السينات**. السين تزاد في
استفعل. ويقال للتي في استهدى. واستوهب. واستعظم.
واستسقى سين السؤال. وتختصر سوف أفعل فيقال سأفعل
ولا يقال لها سين سوف. ومنها سين الصيرورة كما يقال
استنوق الجمل. واستنسر البغاث يضربان مثلاً للقوي يضعف
والضعيف يقوى. وتقارب هذه السين سين استقدم واستأخر.

أي صار متقدما ومتأخرا فصل في الفاءات ٭ منها فاء التعقيب
كقولهم مررت بزيد فعمرو ٭ أي مررت بزيد وعلى عقبه بعمرو ٭
وكما قال امرؤ القيس ٭ بسقط اللوى بين الدخول فحومل ٭ ومنها
الفاء تكون جوابا للشرط كما يقال ٭

٭ لئن تأتني فحسن جميل وإن ٭ لم تأتني فالعذر مقبول ٭

ومنه قول الله عز وجل ٭ والذين كفروا فتعسا لهم ٭ فأدخل الفاء
لأنه جعل الكفر شريطه فكأنه قال ومن كفر فتعسا له ٭ وقال
صاحب كتاب الإيضاح ٭ الفاء التي تجيء بعد النفي ٭ والأمر والتمني
والاستفهام ٭ والعرض ٭ والتمني ٭ ينتصب لها الفعل ٭ فمثال النفي
كقولك ما تأتيني فأعطيك ٭ ومنه قوله عز وجل ٭ وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ٭ ومثال الأمر ٭
كقولك ٭ ايتني فأعرف لك ٭ ومثال التمني كقولك لا تنقطع عنا
فنجفوك ٭ وفي القرآن ٭ ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ٭
ومثال الاستفهام ٭ أتأتينا فتحدث ٭ ومثال العرض ألا تنزل
فتصيب خيرا ٭ ومثال التمني ليت لي مالا فأعطيك فصل
في الكافات ٭ تقع الكاف في مخاطبة المذكر مفتوحة ٭ وفي مخاطبة
المؤنث مكسورة ٭ نحو لك ولكِ ٭ وتدخل في أول الإسم للتشبيه

كقولك م

مخففة

فتخفضه نحو قولك زيد كالأسد وهند كالقمر ٭ قال الأخفش
قد تكون الكاف دالة على البعد[المقرب] كما تقول للشيء القريب
مثل ذا ٭ وللشيء البعيد مثل ذاك ٭ وقد تكون الكاف
زايدة كقوله عز وجل ٭ ليس كمثله شيء ٭ وتكون للتعجب
كما يقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخباه فصل
في اللامات ٭ اللام تقع زايدة في قولك ذلك ٭ وإنما هو
ذاك ٭ ومنها لام التأكيد وإنما يقال لها لام الابتداء ٭
نحو قوله عز وجل ٭ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ٭
ومنها في خبر إن كقولك إن زيدا لقايم ٭ وفي خبر الابتداء
كما قال آخر ٭ ام الحليس لعجوز شهربه ٭ ومنها لام الاستغاثة
بالفتح كقولك يا للناس ٭ فإذا أردت التعجب فبالكسر ٭
ومنها لام الملك ٭ كقولك هذه الدار لزيد ٭ ولام الملك ٭
كقوله عز وجل ٭ لله ما في السموات والأرض ٭ ولام السبب ٭
كقوله عز من قايل ٭ إنما نطعمكم لوجه الله ٭ أي من أجله
عن الكسائي ٭ وكقوله وأقم الصلوة لذكري ٭ أي من أجل ذكري
ولام عند ٭ كقوله عز وجل ٭ أقم الصلوة لدلوك الشمس
إلى غسق الليل ٭ أي عند دلوكها ٭ ومنها لام بعد كقوله

اي ليس مثله شيء م

شهربه

الدلوك بالضم كمشى وزوال الذره بجملة

الغسق بفتحتين اول ظلمة الليل ومطلقا ظلمة

صلى الله عليه وسلم. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
أي بعد رؤيته. ومنها لام التخصيص كقولك الحمد لله
فهذه لام مختصة في الحقيقة بالله عز وجل. ومثلها
قوله تعالى. والأمر يومئذ لله. ومنها لام الوقت كقولهم
لثلث خلون من شهر كذا. وأربع بقين من كذا. قال النابغة
توهمت آيات لها فعرفتها. لستة أعوام ولا العام سابع.
ومنها لام التعجب كقولك لله دره. ويقال يا للعجب معناه
يا قوم تعالوا إلى العجب. وقد تجمع التي للندا والتي للتعجب
كما قال الشاعر. ألا يا لقوم لطيف الخيال.
ومنها لام الأمر كما تقول ليفعل كذا وليطلق ذلك.
وفي القرآن العزيز. ثم ليقضوا تفثهم. ومنها لام
الجزا كقوله عز وعلا. إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ومنها لام العاقبة
كما قال الله جل جلاله. فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا. وهم لم يلتقطوه لذلك ولكن صارت العاقبة
إليه. وقال سابق البربري.
وللموت تغذو الوالدات سخالها. كما لخراب الدهر تبني المساكن

فصل في الميمات. الميم تزاد في مفعل ومفعل ومفاعله.
وغيرها وتزاد في أواخر الأسماء للمبالغة كما زيدت في زرقم.
وستهم. وشدقم. وقرأت في رسالة للصاحب بن عباد.
ولكن للتنظرم حقه. وفي تبطرم. زعم غلام ثعلب أن
البطر الخاتم. وإن قولهم تبطرم مشتق من ذلك. والحسبة
حسب الميم تزاد في التصاريف كما زيدت في زرقم وستهم
فصل في النونات. النون تزاد أولى. وثانيه. وثالثه.
ورابعه. وخامسه. وسادسه. فالأولى في نعشل. والثانيه
في قولهم ناقة عنسل. والثالثه في قلنسوه. والرابعه في
رعشن. والخامسه في صلتان. والسادسه في زعفران.
وتكون في أول الفعل للجمع نحو نخرج. وفي آخر الفعل
للجمع المذكر والمؤنث نحو يخرجون. ويخرجن. وعلامة
للرفع في قولك يخرجان. وفي قولك الرجلان. ويقع في الجمع
نحو مسلمون. وتكون في فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر.
وقلبته فانقلب. وتكون للتأكيد مخففة ومثقلة في قولك
اضربن. واضربن. وتكون للمؤنث نحو تفعلين. وللجماعة
يفعلن. فصل في الهاآت. الهاء تزاد في زايدة ومذكر

وخارجه • وطابخه • وهاء الاستراحه كما قال الله تعالى
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه • وهاء الوقف على
الأمر من وشى يشي • ووقى يقي • ووعى يعي • نحو شه
وعه • وقه • وهاء الوقف على الأمر من اهتدى • واقتدى
كما قال الله عز وجل فبهداهم اقتده • وهاء التأنيث
نحو قاعده • وصايمه • وهاء الجمع نحو حجاره • وذكوره
وفهوده • وصقوره • وعمومه • وخؤوله • وصبيه
وغلمه • وبرره • وفجره • وكتبه • وفسقه • وكفره • وولاة
ورعاة • وغزاة • وجبابره • واكاسره • وقياصره • وجحاجحه وقضاة م
وتبابعه • ومنها هاء المبالغة وهي الداخلة على صفات
المذكر • نحو قولك رجل علامه • ونسابه • وداهيه • وباقعه
ولا يجوز ان تدخل هذه الهاء في صفة من صفات الله عز وجل
بحال وان كان المراد بها المبالغة في الصفة • ومنها
الهاء الداخلة على صفة الفاعل بكثرة ذلك الفعل منه
ويقال لها هاء الكثرة نحو قولهم • نكحه • وطلقه • وضحكه
ولعنه • وفي كتاب الله • ويل لكل همزة لمزة • أي لكل وسخرة م
عيابة مغتابة • ومنها الهاء في صفة المفعول به للكثرة

ذلك

ذلك الفعل منه • كقولهم رجل ضحكه • ولعبه • وسخره
وهتكه • ومنها هاء الحال في قولك فلان حسن الركبة
والمشيه • والعمه • وهاء المرة كقولك دخلت دخلة • وخرجت
خرجة • وفي كتاب الله عز وجل • وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكافرين **فصل** في الواوات • قد تكون الواو
زايدة في الأولى • وقد تزاد ثانيه • نحو كوثر • وثالثه نحو
جنون • ورابعه نحو قرنوه • وخامسه نحو قمحدوه • ومن
الواوات واو النسق وهو العطف • كقولك رأيت زيدا
وعمروا • وواو العلامة للرفع • كقولك أخوك والمسلمون
والواو التي في قولك لا تأكل السمك • وتشرب اللبن • وفي قول الشاعر
لا تنه عن خلق وتأتي مثله • وفي القرآن العزيز ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون • ومنها واو
القسم في قول الله تعالى • والنجم اذا هوى • والسماء ذات
البروج • والشمس وضحاها • ومنها واو الحال كقولك
جاءني فلان وهو يبكي أي في حال بكايه • وفي القرآن تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون •
ومنها واو رب كقول رؤبه • وقاتم الأعماق خاوي المخترق

أي وربّ قاتم الأعماق • ومنها الواو بمعنى مع كقولك
استوى الماء والخشبة أي مع الخشبة • ولو تركت الناقة
وفصيلها لرضعها أي مع فصيلها • ومنها واو الصلة
كقوله تعالى • إلا ولها كتاب معلوم • والمعنى إلا لها •
ومنها الواو بمعنى إذ كقوله عز وجل • وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم • يريد إذ طائفة كما تقول جئت وزيد راكب
تريد إذ زيد راكب • ومنها واو الثمانية • كقولك واحد
اثنان ثلثه اربعه خمسه سته سبعه وثمنيه وفي القرآن
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم •
وكما قال تعالى في ذكر جهنم حتى إذا جاؤها فتحت أبوابها
بلا واو لأن أبوابها سبعة • ولما ذكر الجنة قال حتى إذا
جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها • فألحق بها الواو
لأن أبوابها ثمانية • وواو الثمانيه مستعملة في كلام العرب

فصل مجمل في وقوع بعض حروف المعنى مواقع بعض

أم تقع موقع بل كما قال الله عز وجل • أم يقولون شاعر
أي بل يقولون شاعر • قال سيبويه • أم تأتي بمعنى الاستفهام

كقوله

كقوله تعالى • أم تريدون أن تسألوا رسولكم • أي تريدون
أن تسألوا رسولكم • والله أعلم • أو بمعنى واو العطف كما قال
الله عز وجل • ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي آثما وكفورا
أو بمعنى بل كما قال تبارك وتعالى • وأرسلناه إلى مائة ألف
أو يزيدون • أي بل يزيدون • أو بمعنى إلا كما قال امرؤ القيس
فقلت له لا تبك عينك إنما • تحاول ملكا أو نموت فنعذرا •
ومعناه تحاول ملكا إلا أن نموت فنعذرا • أو بمعنى حتى كما
قال الراجز • ضربا وطعنا أو يموت الأعجل • أي حتى يموت
أن بمعنى لعل كما قال الله عز وجل • وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون • والمعنى لعلها إذا جاءت والله أعلم •
إن الخفيفه بمعنى إذ كما قال الله تعالى وأنتم الأعلون
إن كنتم مؤمنين • إن الخفيفه بمعنى لقد • كما قال جل ذكره
وإن كنا عن عبادتكم لغافلين • أي ولقد كنا • إلى بمعنى مع
كما قال الله عز وجل • من أنصاري إلى الله • أي مع الله وكما
قال تعالى • ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم • أي مع أموالكم
وكما قال عز ذكره • فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق •
لا بمعنى بل كما قال الله عز وجل • طه ما أنزلنا عليك القرآن

لتشقى الا تذكرة لمن يخشى • والمعنى بل تذكرة لمن يخشى
والله اعلم • وكما قال عز وجل فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون • الا بمعنى لكن
كما قال الله عز ذكره • لست عليهم بمسيطر الا من تولى
وكفر • معناه لكن من تولى وكفر • وقيل في معنى قول الشاعر

معناه بل الذين امنوا وعملوا الصالحات صح

• وبلدة ليس بها انيس • الا اليعافير والا العيس •

أي ولكن اليعافير على مذهب من ينكر الاستثناء من غير
الجنس • اذ بمعنى اذا كما قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت • ومعناه اذا فزعوا • وقال الله عز وجل • واذ
قال الله يا عيسى لأن اذا واذ بمعنى واحد في بعض المواضع
كما قال الراجز •

والمعنى واذا قال الله يا عيسى

• ثم جزاه الله عني اذ جزى • جنات عدن في العلالي العلا •

والمعنى اذا جزى لأنه لم يقع بعد • فاما قوله عز وجل
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد فترى مستقبل
واذ للماضي وانما قال كذلك لأن الشيء كائن وان لم يكن بعد
وهو عند الله قد كان لأن علمه به سابق وقضاؤه نافذ
فهو لا محالة كائن • انى بمعنى كيف كما قال الله عز وجل انى

يحيي هذه الله بعد موتها اي كيف يحيي • وكما قال سبحانه
حكاية عن مريم • انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر اي كيف
يكون • ايان بمعنى متى كقول الله سبحانه وتعالى وما يشعرون
ايان يبعثون • وقال بعض اهل العربية ترى اصلها اي اوان
فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة • كقولهم ايش
واصله اي شيء • بل بمعنى ان كقوله عز وجل • ص والقرآن
ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق • معناه ان الذين
كفروا في عزة وشقاق لأن القسم لا بد له من جواب • بعد
بمعنى مع • يقال فلان كريم وهو بعد هذا اديب اي مع هذا
ويتأول قول الله عز وجل عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك
والله اعلم • ثم بمعنى واو العطف • كما قال الله تعالى فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون • اي والله شهيد
على ما يفعلون • عن بمعنى بعد كما قال امرؤ القيس لم تنتطق
عن تفضل • اي بعد تفضل • كاين بمعنى كم فيها لغتان
بالهمزة والتشديد وبالتخفيف • قال الله جل وعلا • وكاين
من قرية عتت عن امر ربها ورسله اي وكم من قرية •
لو بمعنى ان الخفيفه • قال الفراء لو تقوم مقام ان الخفيفه كما قا

الله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولو لا انها
بمعنى ان لا اقتضت جوابا لان لو لا بد لها من جواب ظاهر او
مضمون مضمر كقوله ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين • لولا بمعنى هلا
كقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا • اي فهلا • وقوله
عز وجل • لو لا تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين • اي هل
تاتينا • وما زيادة وصلة • لما بمعنى لم لا تدخل الا على المستقبل
كما تقول جئت ولما يجي زيدا اي ولم يجي • وكما قال عز ذكره لما
يذوقوا عذاب • اي لم يذوقوا عذاب • وكما قال عز ذكره كلا
لما يقض ما امره اي لم يقض • فاما لما التي للزمان فتكون لما مضى
نحو قصدتك لما ورد فلان • لا بمعنى لم كقوله عز اسمه فلا صدق
ولا صلى اي لم يصدق ولم يصلي • وينشد

• ان تغفر اللهم تغفر جما • واي عبد لك لا الما •

اي عبد لك لم يلم بالذنب • لدن بمعنى عند • كقوله تعالى
قد بلغت من لدني عذرا • اي من عندي • وكقوله عز وجل
والفيا سيدها لدى الباب • اي عند الباب • ليس بمعنى
لا • تقول العرب ضربت زيدا ليس عمرا • اي لا عمرا وكما قال

انما يجزي

انما يجزي الفتى ليس الجمل • اي لا الجمل • لعل بمعنى كي
كما قال الله عز وجل • وانهارا وسبلا لعلهم يهتدون •
يريد كي يهتدون • وما بمعنى من كقوله تعالى • وما خلق
الذكر والانثى • وكذلك قوله تعالى والسماء وما بناها • الى قوله
ونفس وما سواها • اي ومن سواها • قال واهل مكة اذا سمعوا
صوت الرعد • سبحان ما سبحت له • اي من سبحت • في بمعنى
على • كقوله تعالى • ولاصلبنكم في جذوع النخل • اي على جذوع
النخل • لان الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور • وينشد
هم صلبوا العبدي في جذع نخلة • فلا عطست شيبان الا باجدعا
من بمعنى على • كما قال ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
اي على القوم • حتى بمعنى الى • كما قال تعالى سلام هي حتى
مطلع الفجر فصل في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو
لاحدهما • وقد تقدم في بعض الفصول ما يقاربه قال
الله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما • وكان
النسيان من احدهما لانه قال • فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان • وقال تعالى مرج البحرين يلتقيان اي كلاهما
يجتمعان واحدهما عذب والاخر ملح وبينهما برزخ • اي حاجز

يقولون

ثم قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان • فإنما يخرجان من
الملح لا من العذب **فصل** في إقامة الإنسان مقام من
يشبهه وينوب منابه • من سنن العرب أن تفعل ذلك
فتقول زيد عمرو • أي كأنه هو أو يقوم مقامه ويسد مسده
ويقول أبو يوسف أبو حنيفة أي في الفقه • والبحتري أبو تمام
أي في الشعر • وفي القرآن وأزواجه أمهاتهم • أي هن مثلهن
في التحريم • وليس المراد أنهن والدات • إذ جاء في آية أخرى
إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم • فنفي أن تكون الأم غير الوالدة
فصل في إضافة الفعل إلى ما ليس بفاعل على الحقيقة
هي من سنن العرب إذ تعبر عن الجماد بفعل الإنسان كما قال
الراجز • امتلأ الحوض وقال قطني • وليس هناك قول وكما قال الشماخ
كأني كسوت الرحل أحقب سهوقا • أطاع له من رامتين حديق •
فجعل الحديق مطيعا لهذا العير لما تمكن من رعيه والحديق لا
طاعة له ولا معصية • وفي كتاب الله عز وجل • فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه • ولا إرادة للجدار • ولكنه من توسع
العرب في المجاز والاستعارة • قال الصولي ما رأيت أحدا كان
أشد تبحا بالكفر من ابن فارس ولا أكثر إظهارا له منه ولا أدوم

تعبثنا بالقرآن • قال لي يوما ونحن في دار الوزير العباس بن
الحسين ننتظر تحيته هل تعرف للعرب إرادة لغير مميز فقلت
إن العرب تعبر عن الجمادات بقول ولا قول لها كما قال الشاعر
امتلأ الحوض وقال قطني • وليس ثم قول • قال ولم أدر هذا
وإنما أري في اللغة إرادة لغير مميز • وإنما عرض بقوله عز
وجل فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه • فأيدني الله
عز وجل بأن ذكرت قول الراعي •
في مهمه فلقت به هاماتها • فلق الفؤوس إذا أردن نصولا
فكأني ألقمته الحجر وسر بذلك من كان صحيح النية • وسود
الله وجه ابن فارس • والعرب تسمي التهيؤ للفعل والاحتياج
إليه إرادة له • قال أبو محمد اليزيدي كنت والكسائي أعيد
العباس بن الحسن العلوي فجاء غلام له وقال يا مولاي كنت
عند فلان فإذا هو يريد أن يموت فضحكنا فقال لم ضحكتما قلنا
من قوله يريد أن يموت وهل يريد الإنسان الموت فقال
العباس قد قال الله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه • وإنما هذا مكان يكاد فنبهنا والله أعلم **فصل**
في المجاز • قال الجاحظ • للعرب إقدام على الكلام ثقة بفهم

العلق النفيس من كل شيء، الصريح الخالص من كل شيء،
الرحب الواسع من كل شيء، الذرب الحاد من كل شيء،
المطهم الحسن التام من كل شيء، الصدع الشق في كل شيء،
الطلا الصغير من ولد كل شيء، الرتاب الأصغر من كل شيء
العلندى الغليظ من كل شيء،

الباب الثاني في التنزيل والتمثيل فصل في طبقات

الناس، وذكر سائر الحيوانات، وأحوالها وما يتصل بها
عن الأئمة، الأسباط في ولد إسحق بمنزلة القبائل في ولد
إسمعيل عليهما السلام، أرداف الملوك في الجاهلية الوزرا
في الإسلام، والردافة كالوزارة قال لبيد،

وشهدت أنجية الإفاضة عاليا كعبي وأرداف الملوك شهود

والأقيال الحمير كالبطاريق للروم، والمراهق من الغلمان
بمنزلة المعصر من الجواري، الكاعب منهن بمنزلة الحزور
منهم، الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء، القارح
من الخيل بمنزلة البازل من الإبل، الطرف من الخيل بمنزلة
الكريم من الرجال، البذج من أولاد الضأن مثل العتود
من أولاد المعز، الشادن من الظبا كالناهض من الفراخ،

كالقبائل

أندية، الأفاقه

النجيب من الخيل كالشريس من الإبل والعنين من الرجال،
ربوض الغنم مثل بروك الإبل وجثوم الطاير كجلوس الإنسان،
خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدي المرءة، البراثن من
الكلب بمنزلة الأصابع من الإنسان، الكرش من الدابة
كالمعدة من الإنسان والحوصلة من الطاير، المهر من الخيل
بمنزلة الفصيل من الإبل والجحش من الحمير والعجل من البقر،
الحافر للدابة كالفرسن للبعير، المنسم للبعير بمنزلة الظفر
للإنسان والسنبك للدابة والمخلب للطاير، الخنان في الدواب
كالزكام في الناس، اللغام للبعير كاللعاب للإنسان، المخاط
من الأنف كالرغام من الغنم، النثير للدواب كالعطاس
للناس، الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمرءة
المرضعة، الودج للدابة كالفصد للإنسان، خلاء
البعير مثل حران الفرس، نفوق الدابة بمنزلة موت
الإنسان، الزهلقة للحمار بمنزلة الهملجة للفرس،
سنق الدابة بمنزلة اتخام الإنسان وهو في شعر الأعشى،
الغدة للبعير كالطاعون للإنسان، الحاقن للبول كالحاقب
للغائط، الحصور من الغائط كالأسر من البول، الهمج فيما

المخاطب من اصحابهم عنهم كما جوزوا قوله اكله الاسود
وانما يذهبون الي الافناء كما قال الله عز وجل ان الذين
الي النهش واللدغ والعض واكل المال وانما يذهبون صح
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا • ولعلهم شربوا بتلك الاموال الانبذة
ولبسوا الحلل وركبوا الهماليج • ولم ينفقوا منها درهما
في سبيل الله • انما اكل وجوزوا اكلته النار وانما ابطلت
عينه • وجوزوا ايضا ان يقولوا ذقت لما ليس يطعم وهو
قول الرجل اذا بالغ في عقوبة عبده ذق • وكيف ذقته اي
وجدت طعمه • قال الله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم
وقال عز من قايل • فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون • وقال تعالى فذاقوا وبال امرهم • قالوا طعمت لغير
الطعام • كما قال العرجي •

فان شئت حرمت النساء سواكم • وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا

وقال الله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني • يريد لم يذق طعمه • وكما قال خالد بن عبد الله
القسري في هزيمة له اطعموني ما قال فيه الشاعر •

بل السراويل من خوف ومن دهش • واستطعم الماء لما جد في الهرب

بلغ ذلك

بلغ ذلك الحجاج فقال لما ايسر ما تعلق فيه يا ابن اخي البشر
الله تعالى يقول • فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني • قال الجاحظ في قوله عز وجل • ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها • يريد فما دونها وهو
كقول القايل • فلان اسفل الناس • فنقول وفوق ذلك تضع
قولك فوق مكان قولهم هو شر من ذلك • وقال الفرا فما فوقها
اي في الصغر والله اعلم • قال المبرد من الايات التي ربما
يغلط في مجازها النحويون قول الله تعالى • فمن شهد منكم الشهر
فليصمه • والشهر لا يغيب عنه احد • ومجاز الاية فمن كان
منكم شاهدا بلده في الشهر فليصمه • والتقدير فمن كان شاهدا
في شهر رمضان فليصمه • ونصب الشهر للظرف لا نصب
المفعول فصل في اقامة وصف الشي مقام اسمه كما قال الله
عز وجل • وحملناه على ذات الواح ودسر يعني السفينة فوضع
صفتها موضع تسميتها • وقال تعالى اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد • يعني الخيل • وقال بعض المتقدمين

تسائل قتيلة عن ابيها صحبة • في الروع هل ركب الاغر الاشقرا

تعني هل قتل • والاغر الاشقر وصف الكرم فاقامه مقام اسمه

وقال بعض المحدثين •

شمت برق الوزير فانهل حتي • لم اجد مهربا الي الاعدام

فكأني وقد تقاصر باعي • خابط في عباب اخضر طام

يعني البحر • وقال الحجاج لابن القبعثري • لأحملنك على الأدهم يعني القيد فتجاهل عليه وقال الأمير حمل على الأدهم والأشهب

فصل في اضافة الشيء الي الله جل وعلا • العرب تضيف بعض الأشيا الي الله عز ذكره وان كانت كلها له سبحانه فتقول بيت الله • وظل الله • وناقة الله • قال الجاحظ كل شيء اضافه الله الي نفسه فقد عظم شانه • وفخم امره وقد فعل ذلك بالنار • فقال نار الله الموقدة • ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للهب ابن ابي لهب اكلك كلب الله فاكله الأسد ففي هذا الخبر فايدتان احداهما انه ثبت بذلك ان الأسد كلب والثانية ان الله لا يضاف اليه الا العظيم من الأشياء في الخير والشر اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وزوار الله واما الشر فكقولهم دعه في لعنة الله • وسخطه واليم عذابه والي نار الله وحر سقره

فصل في تسمية العرب ابناها بالشنيع من الاسماء هي من سنن العرب اذ تسمي ابناها بحجر وكلب ونمر وذيب

واسد

مثل

واسد وما اشبهها • وكان بعضهم اذا ولد لأحدهم ابن سماه بما يراه ويسمعه مما يتفال به • فان راي حجرا او سمعه تاول فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء • وان راي كلبا تاول فيه الحراسة والالف وبعد الصوت • وان راي نمرا تاول فيه المنعة والتيه والشكاسة • وان راي ذيبا تاول فيه الظلم والوقاحة وطول العمر • وان راي اسدا تاول فيه المهابة والقدرة والحشمة وقال بعض الشعوبية لابن الكلبي لم سمت العرب ابناها بكلب واوس واسد وما شاكلها • وسمت عبيدها بيسر وسعد ويمن • فقال واحسن لأنها سمت ابناها لاعدايها وسمت عبيدها لأنفسها

فصل في ابنية الأفعال في الأغلب الأكثر • فعل يكون بمعني التكثير كقوله عز ذكره وغلقت الأبواب • وقوله يذبحون ابناكم • وفعل يكون بمعني افعل نحو خبر واخبر • وكرم واكرم • ونزل وانزل ويكون مضادا له نحو افرط اذا جاوز الحد • وفرط اذا قصر • قال الشاعر •

لا خير في الإفراط والتفريط • كلاهما عندي من التخليط

وقلت في كتاب المبهج • اياك والإفراط الممل والتفريط المخل ويكون فعل بنية لا لمعنى نحو كلم • ويكون بمعني نسب نحو

ثم نبتدئ بابنية الافعال

ظلمه إذا نسبه إلى الظلم وجهّله إذا نسبه إلى الجهل • أفعل يكون
بمعنى فعل نحو أسقي وسقي • وأمحضه الود ومحضه • وقد يتضاد
نحو نشط العقدة إذا شدها وأنشطها إذا حلها • فاعل يكون بين
اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه وحاربه وقاتله • وتكون
بمعنى فعل كقول الله عز وجل قاتلهم الله أي قتلهم الله •
وسافر الرجل • وتكون بمعنى فعّل نحو ضاعف الشيء وضعّفه
تفاعل يكون بين اثنين وبين الجماعة نحو تجادلا • وتناظرا •
وتحاكما • وتكون من واحد نحو تراءى له • وتكون بمعنى أظهر
نحو تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر إذا أظهر غفلة وجهلا
ومرضا وسكرا وليس بغافل ولا جاهل ولا مريض ولا سكران •
تفعّل تكون بمعنى فعل نحو تخلّصه إذا خلّصه كما قال الشاعر •
تخلّصني من عقلة الغي منعما • وكنت زمانا في ضمان أسارع
وكما قال عمرو بن كلثوم •
تهددنا وأوعدنا رويدا • متى كنا لأمك مقتوينا
وتكون بمعنى التكلف نحو تشجّع وتجلّد • وتكون لأخذ الشيء
نحو تأدّب وتفقّه وتعلّم • وتكون تعلّم بمعنى اعلم كما قال القطامي
تعلّم أن بعض الشر خير • وأن لهذه الغمم انقشاعا

صوابه ٢
تفعل بمعنى افعل

أي أعلم • استفعل يكون بمعنى التكلف نحو استعظم أي تعظّم
واستكبر أي تكبّر ويكون استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب
نحو استعظم واستسقى واستوهب ويكون بمعنى فعل نحو
استقر أي قرّ ويكون بمعنى صار نحو استنوق الجمل واستنسر
البغاث وقد تقدم في باب السينات • افتعل يكون بمعنى
فعل نحو اشتوى أي شوى واقتنى أي كسب ويكون لحدوث
صفة نحو افتقر وافتتن وما انفعل فهو فعل المطاوعة نحو
كسرته فانكسر وجبرته فانجبر وقلبته فانقلب وقد تقدم
له ذكر في باب النونات **فصل** في أبنية دالة على معان
في الأغلب الأكثر وقد تختلف ما كان على فعلان دل على الحركة
والاضطراب كالنزوان والغليان والضربان والهيجان
وما كان على فعلان دل على صفات تقع من أحوال كالعطشان
والغرثان والشبعان والريان والغضبان • وما كان على
افعل دل على صفات بالألوان نحو أبيض وأحمر وأسود
وأصفر وأخضر • وكذلك العيوب تكون على أفعل نحو أزرق
وأحول وأعور وأقرع وأقطع وأعرج وأخيف ويكون
الأدواء على فعال كالصداع والزكام والسعال والخناق

فساد

فصل

والكباد. والاصوات أكثرها على هذا كالصراخ. والنباح.
والضباح. والرغا. والثغا. والخوار وباب أخر منها على فعيل
كالضجيج. والهريس. والهدير. والصهيل. والنهيق. والزئير.
والنعيق. والنعيب. والخرير. والصرير وحكايات الاصوات
على فعلله كالصرصرة والقرقرة. والفرقعة. والغرغرة.
والقعقعة. والخشخشة واطعمة العرب على فعيله كالسخينة
والعصيدة. واللفيفة. والحريرة. والنقيعة. والوليمة.
والعقيقة واكثر الادويه على فعول كاللعوق. والسعوط.
والوجور. واللدود. والذرور. والقطور. والنطول.
واكثر العادات في الاستكثار على مفعال نحو مطعان. ومطعام
ومضراب. ومضياف. ومكثار. ومهذار. وامرأة معطار.
ومذكار. ومئناث. ومتام فصل في التشبيه بغير أداة
التشبيه وهذه طريقة انيقة غلب عليها المحدثون المتقدمين
فأحسنوا وظرفوا ولطفوا وأرى أبو نواس السابق اليها في قوله

تبكي فتلقي الدر من نرجس ... وتلطم الورد بعناب

فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل
بالعناب من غير ان ذكر الدمع والعين والخد والانامل

من غير

من غير ان استعان باداة من أدوات التشبيه وهي كأن وكاف
التشبيه وحسبته كذا وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا
المطر وقد زاد ابو الفرج الواوا على أبي نواس فخمس ما ربعه في قوله

واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت ... وردا وعضت على العناب بالبرد

والزيادة في تشبيه الثغر بالبرد ومن هذا الباب قول ابي الطيب المتنبي

بدت قمرا ومالت خوط بان ... وفاحت عنبرا ورنت غزالا

وقول أبي القاسم الزاهي

سفرن بدورا وانتقبن أهلة ... ومسن غصونا والتفتن جآذرا

وقول أبي الحسن الجوهري الجرجاني في الشراب

إذا فض عنه الختم فاح بنفسجا ... وأشرق مصباحا ونور عصفرا

وقول مولف الكتاب في فتى قوال

رنا ظبيا وغنى عندليبا ... ولاح شقائقا ومشى قضيبا

وقوله أيضا وفيك لنا فتن أربع ... تسل علينا سيوف الخوارج
لحاظ الظبا وطوق الحمام ... ومشي القباج وزي التدارج

ومن هذا الباب قول ابن سكرة

الخد ورد والصدغ غالية ... والريق خمر والثغر من برد

وقول القاضي ابن عبد العزيز في المدح

لحاظك أقدار وكفك مزنة وعزمك صمصام وريعك غيل

فصل في إقامة العم مكان الأب والخالة مكان الأم قال الله تعالى
حكاية عن بني يعقوب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسمعيل
وإسحاق وإسمعيل عم يعقوب فجعله أبا وقال في بعض قصة يوسف
ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت
فجعل الخالة أما **فصل** في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين خرج
فلان إذا وقع في الحرج وتحرج إذا تباعد عن الحرج وكذلك أثم
وتأثم وهجد إذا نام وتهجد إذا سهر وفزع فلان إذا أتاه الفزع
وفزع عنه إذا نحي عنه الفزع وفي كتاب الله حتى إذا فزع عن قلوبهم
أي أخرج الفزع عنها ويقال امرأة قذور أي متصونة عن الأقذار
والنفظ يشبه ضد ذلك **فصل** في وقوع فعل واحد على عدة معان من ذلك
قولهم قضى بمعنى حتم كقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت
وقضى بمعنى أمر كقوله ~~في وقوع فعل واحد على عدة معان إلى~~
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي أمر ويكون قضى بمعنى
صنع كقوله تعالى فاقض ما أنت قاض أي فاصنع ما أنت صانع
ويكون قضى بمعنى حكم كما يقال للحاكم قاضي وقضى بمعنى

أعلم

أعلم كقوله وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم
ويقال للميت قضى إذا فرغ من الحيوة وقضى الحاجة معروف
ومنه قوله تعالى حاجة في نفس يعقوب قضاها ومن قوله
في هذا الباب قوله فصل لربك وانحر يعني الصلوة المعروفة
وقوله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم أي ادع لهم
وقوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن المؤمنين الثناء والدعاء والصلوة الدين
من قوله تعالى في قصة شعيب أصلواتك تأمرك أي دينك
والصلاة كنائس اليهود وفي القرآن لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد **فصل** في كلمة واحدة من الأفعال تختلف
معانيها باختلاف مصدرها وليس للعرب مثلها هي قولهم
وجد كلمة مبهمة فإذا صرفت قيل في ضد العدم وجودا وفي
المال وجدا وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجدانا **فصل** — وفي الحزن وجدًا
في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة من ذلك عين الشمس
وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين والعين والعين
النقد من الدراهم والعين الدنانير والعين السحابة تنشا

من قبل القبلة ۰ والعين مطر أيام لا يقلع ۰ والعين الديدبان ۰
والجاسوس ۰ والطليعة والرقيب وكلهم قريب من قريب ۰ ويقال
في الميزان عين إذا رجحت إحدى كفتيه على الأخرى ۰ والعين عين
الركبة ۰ وعين الشيء نفسه ۰ وعين الشيء خياره ۰ والعين الناصح
والعين مصدر عانه عينا **ومن ذلك** الخال أخو الأم ونوع من
البرود ۰ والاختيال ۰ والغيم ۰ وواحد الخيلان **ومن ذلك**
الحميم يقع على الماء الحار والقرآن ناطق به قال أبو عمرو والحميم
الماء البارد وأنشد

وساغ لي الشراب وكنت قدما   أكاد أغص بالماء الحميم

والحميم القريب من قوله تعالى ولا يسئل حميم حميما أي قريب قريبا
والحميم الخاص يقال دعينا في الخاصة لا في العامة والحميم العرق
والحميم الخيار من الإبل ويقال جاء المصدق فأخذ حميمها أي خيارها
ومن ذلك المولى هو السيد والمعتق والمعتق وابن العم والصهر
والجار والحليف **ومن ذلك** العدل هو الفدية من قوله تعالى
لا يؤخذ منها عدل أي فدية والمثل من قوله أو عدل ذلك
صياما أي مثل ذلك والعدل القيمة والرجل الصالح والحق
وضد الجور **فصل** في المرض المرض في القلب هو الفتور

عن الخلق

عن الخلق وفي البدن فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر
فصل في الإبدال من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها
مكان بعض في قولهم مدح ومده وحد وجد وخذم وجذم
وصقع الديك وسقع وفاض أي مات وفاظ وفلق الله الصبح
وفرق وفي قولهم سراط وصراط ومصيطر ومسيطر ومكة
وبكة **فصل** في القلب من سنن العرب القلب في الكلمة وفي
القصة أما في الكلمة فكقولهم جذب وجبذ وضب وبض
وبكل وكبل وطمس وطسم وأما القصة فكقول الفرزدق
كما كان الزناء فريضة الرجم أي كما كان الرجم فريضة الزنا
وكما قال وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر أي وتشقى الضياطرة
الحمر بالرماح وكما يقال أدخلت الخاتم في إصبعي وإنما هو
إدخال الإصبع في الخاتم وفي القرآن ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة أولي القوة وإنما العصبة أولو القوة تنوء
بالمفاتيح **فصل** في تسمية المتضادين باسم واحد هي من
سنن العرب المشهورة كقولهم الجون للأسود والأبيض
والقرء للأطهار والحيض والصريم لليل والصبح والخيلولة
للشك واليقين قال أبو ذويب

فبقيت بعدهم بعيش ناصب ... ولخال اني لاحق مستتبع
اي اوقن والند المثل والضد وفي القرآن وتجعلون لله اندادا
علي المعنيين والزوج الذكر والانثي والقانع السايل والذي
لا يسأل والناهل العطشان والريان **فصل** في الاتباع هو
سنن العرب وذلك ان تتبع الكلمة الكلمة علي وزنها او رويها
اشباعا وتوكيدا كقولهم جايع نايع وساغب لاغب وعطشان
نطشان وصب ضب وخراب يباب وقد شاركت العرب
العجم في هذا الباب **فصل** في اشتقاق نعت الشي من اسمه عند
المبالغة فيه ذلك من سنن العرب كقولهم يوم ايوم وليل
اليل وروض اريض واسد اسيد وصلب صلب وصديق صدوق
وظل ظليل وحرز حريز وكن كنين وداء دوي **فصل**
في اخراج الشي المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك كما يقال فلان كريم
غير انه شريف ولييم غير انه خسيس وكما قال النابغة الذبياني
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتايب
وكما قال النابغة الجعدي
فتي كملت اخلاقه غير انه ... جواد فما يبقي من المال باقيا
وقال بعض البلغا فلان لا عيب فيه غير ان لا عيب فيه يرد عين

الكمال

الكمال عن معاليه **فصل** في الشي ياتي بلفظ المفعول مرة
وبلفظ الفاعل مرة والمعني واحد تقول العرب مزجح ومرجح
وعبد مكاتب ومكاتب وشاد مغرب ومغرب ومكان عامر
ومعمور واهل ومأهول ونفست المراة ونفست وعنيت بالشي
وعنيت به وسعد فلان وسعد وزهي علينا وزهي **فصل**
في التكرير والاعادة هما من سنن العرب في اظهار العناية بالامر
كما قال الشاعر ... مهلا بني عمنا مهلا موالينا
وكما قال الاخر ... كم نعمة كانت لكم كم كم وكم
فكرر لفظ العناية بتكثير العدد ومنه قوله تعالي اولي لك
فاولي وبهذا جاء في كتاب الله التكرير كقوله تعالي فباي الاء
ربكما تكذبان وقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين **فصل**
في اجرا غير بني آدم مجراهم في الاخبار عنه من سنن العرب
ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجري بني آدم
فتقول في جمع ارض ارضون وتقول لقيت منهم الامرين وربما
يتعدي هذا الي اكثر منه كما قال الجعدي
تمززتها والديك يدعو صباحه ... اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
وكما قال الله عز وجل لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل

سابق النهار وكل في فلك يسبحون • وقال جل اسمه اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين • وقال
عز وجل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون • وقال سبحانه وتعالى لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون • واكبر من قول الجعدي قول عبدة بن الطبيب
إذا اشرف الديك يدعو بعض اسرته • الى الصياح وهم قوم معازيل
فجعل الديك اسرة وسماهم قوما **فصل** في خصايص من كلام
العرب • للعرب كلام يختص به معان في الخير والشر • وفي
الليل والنهار وغيرها • فمن ذلك التتابع • والتهافت •
لا يكونان الا في الشر • وهاج الفحل والشر والحرب والفتنه
ولا يقال هاج لما يؤدي الى الخير • وظل يفعل كذا اذا فعله
نهارا • وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا • والتأويب سير النهار
لا تعريج فيه • والاسآد سير الليل لا تعريس فيه • ومن ذلك
قوله تعالى • فجعلناهم احاديث اي مثلنا بهم • ولا يقال
جعلوا احاديث الا في الشر • ومن ذلك التأبين لا يكون الا
مدحا للميت • والمساعاة لا تكون الا للزنا بالإماء دون
الحراير • ويقال نفشت الغنم ليلا • وهملت نهارا • وخفضت

الجارية ولا يقال خفض الغلام • ولقعه ببعرة اذا رماه بها
ولا يقال ذلك في غيرها **فصل** يناسبه في الريح والمطر
لم يات لفظ الريح في القرآن الا في الشر • والرياح الا في الخير
قال الله عز ذكره • وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم •
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم • وقال سبحانه وتعالى
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر • وقال جل جلاله وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته • وقال ومن اياته ان يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • وعن عبد الله بن عمر
الرياح ثمان فاربع رحمة واربع عذاب • فاما التي للرحمة
فالمبشرات • والمرسلات • والذاريات • والناشرات • واما
التي للعذاب • فالصرصر • والعقيم • وهما في البر • والعاصف
والقاصف • وهما في البحر • ولم يات لفظ الامطار في القرآن
الا للعذاب • كما قال عز من قايل • وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين • وقال عز وجل ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء • وقال تعالى هذا عارض ممطرنا بل هو

ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم **فصل** في اقتصارهم
على بعض الشيء وهم يريدون كله • ذلك من سنن العرب
في قولهم تعد على ظهر راحلته • وقال الشاعر •
الواطئين على صدور نعالهم • وقول لبيد •
أو يرتبط بعض النفوس حمامها • أراد كل النفوس • وفي القرآن
العزيز • قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم • ومن هذه •
للتبعيض • والمراد يغضوا أبصارهم كلها • وقال عز ذكره •
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام • وقال الفرزدق •
لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع
يعني أسوار المدينة **فصل** في الاثنين يعبر عنهما بهما
مرة • وبأحدهما مرة • قال الفراء • تقول العرب رأيت بعيني ورأيت
بعيني • والدار في يدي وفي يدي • وكل اثنين لا يكاد أحدهما
ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين • قال الفرزدق •
ولو بخلت يداي به وضنت لكان علي للقدر الخيار •
فقال ضنت بعد قوله يداي • وقال الآخر •
وكأن في العينين حب قرنفل والسنبل • وقال آخر •
إذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان •

وقال بعض المحدثين • فذان بعينيها المعالي فإنها لمجدك والفضل
الشميم كحيل • ويقال وقعت عينه عليه أي عيناه • وفلان
حسن الحاجب أي الحاجبين • ولخذ بيده أي بيديه • وقام
على رجله أي على رجليه **فصل** في الجمع الذي لا واحد له •
من لفظه • النساء • والنعم • والغنم • والخيل • والإبل • والعالم •
والرهط • والنفر • والمعشر • والجند • والجيش • والثلة • والغور •
والمساوي • والمحاسن • ومراق البطن • والمسام • والحاس •
فصل في الاثنين الذين لا واحد ولا جمع لهما من لفظهما •
كلا وكلتا • واثنان واثنتان • والمذروان والملوان • وجاء •
يضرب أصدريه • ولبيك وسعديك وحنانيك • وقد قيل أن
واحد حنانيك حنان **فصل** في أفعل لا يراد به التفضيل
جرى له طائر أشأم وقال الفرزدق بيتا دعائمه أعز وأطول •
وفي القرآن • وهو أهون عليه والله أعلم **فصل** للعرب لا يقوله
غيرهم • تقول عاد فلان شيخا وهو لم يكن قط شيخا • وعاد
الماء آجنا وهو لم يكن كذلك • قال الهذلي •
أطعت العرس في الشهوات حتى أعادتني أسيفا عبد عبدي
ولم يكن قبل أسيفا حتى يعود إلى تلك الحال • وفي كتاب الله

يخرجونهم من النور الي الظلمات. وهم لم يكونوا في نور من
قبل. ومثله قوله عز وجل ومنكم من يرد الي ارذل العمر وهم
لم يبلغوا ارذل العمر فيرد واليه **فصل** في النحت العرب
تنحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار
كقولهم رجل عبشمي منسوب الي عبد شمس. وانشد الخليل.
اقول لها ودمع العين جار   الم يحزنك حيعلة المنادي
من قولهم حي علي الصلوة وقد تقدم فصل شاف في حكايات
اقوال متداولة من هذا الجنس. فاما قولهم صهصلق فهو من
صهل وصلق. والصلدم من الصلد والصدم **فصل** في الاشباع
والتاكيد. العرب تقول عشرة وعشرة فتلك عشرون كاملة.
ومنه قوله تعالي فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة. ومنه قوله تعالي. ولا طائر يطير بجناحيه
وانما ذكر الجناحين لان العرب قد تسمي الاسراع طيرانا.
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما سمع هيعة طار اليها.
وكذلك قول الله تعالي. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فذكر
الالسنة لان الناس يقولون. قال في نفسه. وقلت في نفسي.
وفي كتاب الله عز وجل. ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله

فاعلم ان ذلك القول باللسان دون كلام النفس والله اعلم.
فصل في اضافة الشيء الي من ليس له لكن اضيف اليه لاتصاله
هي من سنن العرب كقولهم سرج الفرس. وزمام البعير. وثمرة
الشجر. وغنم الراعي. قال الشاعر. كما يحذوا تلا يصه الاجير.
فصل في الفرق بين ضدين بحرف او حركة ذلك من سنن
العرب كقولهم دوي من الدا. وتداوي من الدوي. واخفر
اذا جار. وخفر اذا نقض العهد. وقسط اذا جار. واقسط اذا
عدل. واقذي عينه اذا القي فيها القذي. وقذاها اذا نزع
عنها القذي. وما كان فرقه بحركة كما يقال رجل لعنة اذا
كان كثير اللعن. ولعنة اذا كان يلعن. وكذلك ضحكة وضحكة
فصل في زيادة المعني حسنا بزيادة لفظ هي من سنن العرب
كما تقول زيد ليث فهذا انما شبهه بليث في شجاعته. فاذا قال
زيد كالليث الغضبان فقد زاد المعني حسنا وكسي الكلام رونقا
كما قال الشاعر. شددنا شدة الليث. غدا والليث غضبان.
وكما قال امرؤ القيس. ترائبها مصقولة كالسجنجل.
فلم يزد علي تشبيهها بالمرآة. وذكر ذو الرمة اخري فزاد في
المعني حين قال. ووجه كمرآة الغريبة اسجح. لان الغريبة

يطير كالحشرات فيما يمشي • الصيق من الدابة كالفسو من الانسان
الناتج للإبل بمنزلة القابلة للنساء إذا ولدن • صبارة
الشتاء مثل حمارة الصيف **فصل في الإبل** عن المبرد
البكر بمنزلة الفتى • والقلوص بمنزلة الجارية • والجمل بمنزلة
الرجل • والناقة بمنزلة المرأة • والبعير بمنزلة الانسان
فصل علقته عن أبي بكر الخوارزمي • المخلاف لليمن كالسواد
للعراق والرستاق لخراسان • والمربد لأهل الحجاز كالأندر
لأهل الشام والبيدر لأهل العراق • والإردب لأهل مصر
كالقفيز لأهل العراق **فصل في أنواع من الآلات والأدوات**
عن الأئمة • الغرز للجمل كالركاب للفرس • والغرضة
للبعير كالحزام للدابة • البطان للبعير كاللبب للدابة •
المشرط للحجام كالمبضع للفصاد والمبزغ للبيطار **فصل
في ضروب مختلفة الترتيب** عن الأئمة • الرؤبة للإناء
كالرقعة للثوب • الدسم من كل ذي دهن كالودك من كل
ذي شحم • العقاقير فيما تعالج به الأدوية بمنزلة التوابل
فيما تعالج به الأطعمة والأفواه فيما يعالج به الطيب •
البذر للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبزر للرياحين

والبقول

والبقول • اللفح من الحر كالنفح من البرد • الدرج إلى فوق
كالدرك إلى أسفل ومنه قيل الجنة درجات • والنار دركات
الهالة للقمر كالدارة للشمس • الغلت في الحساب كالغلط
في الكلام • البشم من الطعام كالبغر من الشراب والماء • الضعف
في الجسم كالضعف في العقل • والوهن في العظم والأمر كالوهي
في الثوب والحبل • حلا في فمي مثل حلي في صدري • البصيرة
في القلب كالبصر في العين • الوعورة في الجبل كالوعوثة في الرمل
العمى في العين مثل العمه في الرأي • البيدر للحنطة بإزاء
الجرين للزبيب والمربد للتمر

الباب الثالث في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها
باختلاف أحوالها **فصل** فيما روي منها عن الأئمة وعن
أبي عبيدة • لا يقال كأس إلا إذا كان فيها شراب وإلا فهي
زجاجة • ولا يقال مائدة إلا إذا كان عليها طعام وإلا فهي
خوان • ولا يقال كوز إلا إذا كان له عروة وإلا فهو كوب
ولا يقال قلم إلا إذا كان مبريا وإلا فهو أنبوبة • ولا يقال
خاتم إلا إذا كان فيه فص وإلا فهو فتخة • ولا يقال فرو
إلا إذا كان عليه صوف وإلا فهو جلد • ولا يقال ريطة

ورد في الحديث اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدايده

لا يكون لها من يعلمها محاسنها من مساويها فهي تحتاج إلى
أن تكون مرآتها أصفى وأنقى لتريها ما تحتاج إلى رؤيته من
محاسن وجهها ومساويه • ومن هذا المعنى قول الأعشى •

• تروح على آل المحلق جفنة ... كجابية الشيخ العراقي تفهق •

فشبه الجفنة بالجابية وهي الحوض وقيدها بذكر العراقي
لأن العراقي إذا كان بالبر ولم يعرف مواضع الماء ومواقع الغيث
فهو على جمع الماء الكثير أحرص من البدوي العارف بالمناقع
والأحساء • وقال ابن الرومي •

• من مدام كأنها دمعة المهجور يبكي وعينه مرهاء •

فشبهها بدمعة المهجور في الرقة وزاد في المعنى بأن وصف
عينه بالمره وهو طول العهد بالكحل ليكون الدمع مع رقته
أصفى وأسلم مما يشوبه وهذا من لطائف الشعر **فصل**
في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء هذا الجمع يذكر
ويؤنث وهو كقولهم • تمر وتمرة • وسحاب وسحابة • وصخر
وصخرة • وروض وروضة • وشجر وشجرة • ونخل ونخلة • وفي
القرآن العزيز • والنخل باسقات لها طلع نضيد • وقال تعالى
إن البقر تشابه علينا • وقال والسحاب المسخر بين السماء والأرض

لآيات لقوم يعقلون فذكر • وقال في مكان آخر • حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا فأنث • ثم قال سقناه إلى بلد ميت فرده إلى أصل
التذكير **فصل** في التصغير من سنن العرب تصغير الشيء على
وجوه فمنها تصغير تحقير كقولهم رجيل • ودويرة • ودويبة
ومنها تصغير تكبير كقولهم عيير وحده • وجحيش وحده •
وكقول الأنصاري • أنا جذيلها المحكك • وعذيقها المرجب •
وكقول لبيد

• وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الأنامل •

ومنها تصغير تبعيض كما يقال لم يبق من بيت المال إلا دنينيرات
ومن بني فلان إلا بييت • ومنها تصغير تقريب كقول امرئ القيس
يضاف فويق الأرض ليس بأعزل • وكقولك أنا راحل بعيد العيد
وجاءني فلان قبيل الظهر • ومنها تصغير إكرام ورحمة كقولهم
يا بني ويا أخي • ويا أخية ويا بنية • وكقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة يا حميراء • ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات •
ودنينيرات • وأغيلمة • وكقول عيسى بن عمر • والله إن كانت إلا
أثيابا في أسيفاط **فصل** في الاستعارة ذلك من سنن العرب
وهي أن تستعير للشيء ما يليق به ويضعوا الكلمة مستعارة
له من موضع آخر • كقولهم في استعارة الأعضاء لما ليس من الحيوان

رأس الأمر. رأس المال. وجه النهار. عين الماء. حاجب الشمس
أنف الجبل. أنف الباب. لسان النار. ريق المزن. يد الدهر.
جناح الطريق. كبد السماء. ساق الشجرة. وكقولهم في التفرق.
انشقت عصاهم. شالت نعامتهم. مروا بين سمع الأرض وبصرها
فسا بينهم الظربان. وكقولهم في اشتداد الأمر. كشفت الحرب
عن ساقها. أبدى الشر ناجذيه. حمي الوطيس. دارت رحى
الحرب. وكقولهم في ذكر الآثار العلوية. افتر الصبح عن نوا
ضرب بعموده. سل سيف الصبح من غمد الظلام. ثغر الصبح في
قفا الليل. باح الصباح بسره. وهي نطاق الجوزاء. انحط
قنديل الثريا. ذر قرن الشمس. ارتفع النهار. ترجلت الشمس
رمت الشمس بجمرات الظهيرة. بقل وجه النهار. خفقت
رايات الظلام. نورت حدائق الجو. شاب رأس الليل.
لبست الشمس جلبابها. قام خطيب الرعد. خفق قلب البرق
انحل عقد السماء وهي عقد الأنداء. انقطع شريان الغمام.
تنفس الربيع. تعطر النسيم. تبرجت الأرض. قوي سلطان
الحر. آن أن يجيش مرجله ويثور قسطله. انحسر قناع الصيف
جاشت جيوش الخريف. حلت الشمس الميزان. وعدل الزمان الميزان

دبت عقارب البرد. ألقى الشتاء كلكله. شابت مفارق الجبال
يوم عبوس قمطرير. كشر عن ناب الزمهرير. وكقولهم في محاسن
الكلام. الأدب غذاء الروح. الشباب باكورة الحيوة.
الشيب عنوان الموت. الرشوة رشاء الحاجة. النار فاكهة
الشتاء. العيال سوس المال. النبيذ كيمياء الفرح. الوحدة قبر
الحي. الصبر مفتاح الفرج. الدين داء الكرام. النمام جسر الشر.
الإرجاف زند الفتنة. الشكر نسيم النعيم. الربيع شباب
الزمان. الولد ريحانة الروح. الشمس قطيفة المساكين.
الطيب لسان المروءة **فصل من استعارات القرآن** وإنه في
أم الكتاب. لتنذر أم القرى ومن حولها. واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة. والصبح إذا تنفس. فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف. كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله. أحاط بهم سرادقها
فما بكت عليهم السماء والأرض. وامرأته حمالة الحطب.
واشتعل الرأس شيبا. وآية لهم الليل نسلخ منه النهار. فصب
عليهم ربك سوط عذاب. ولما سكت عن موسى الغضب ومن
الاستعارات في الأشعار الجاهلية قول امرئ القيس.
وليل كموج البحر أرخى سدوله   علي بأنواع الهموم ليبتلي

فعقدت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازاً وناء بكلكل
وكقول زهير • وعري أفراس الصبى ورواحله • وقول لبيد
إذا أصبحت بيد الشمال زمامها • فأما أشعار المحدثين في الاستعارات
فأكثر من أن تحصى **فصل** في التجنيس هو أن يجانس اللفظ
اللفظ في الكلام والمعنى مختلف • كقول الله عز وجل وأسلمت
مع سليمان لله رب العالمين • وكقوله تعالى يا أسفى على يوسف
وكقوله تعالى فأدلى دلوه • وكقوله عز وجل فأقم وجهك للدين
القيم • وكقوله تعالى يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار
وكقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم • وكقوله تعالى وجنى
الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان • وكما جاء في الخبر الظلم ظلمات
يوم القيمة • أمين من أمن بائقه • إن ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله
ولم أجد التجنيس في شعر الجاهلية إلا قليلاً كقول الشنفرى •
وبتنا كأن النبت حجر فوقنا بريحانة ريحت عشاء وطلت •
وقول امرئ القيس •
لقد طمح الطماح من بعد أرضه ليلبسني من دائه ما تلبسا
وقوله • ولكنني أسعى لمجد مؤثل • وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي
وفي شعر الإسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمة • كأن البرى

والنعاج عيجت متونه • وكقول رجل من بني عبس •
وذ الكمران ذو الجار خالكم وإن أنفكم لا يعرف الأنفا
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن تحصى **فصل** في الطباق
هو الجمع بين ضدين كما قال الله تعالى فليضحكوا قليلاً
وليبكوا كثيراً • وكما قال عز وجل تحسبهم جميعاً وقلوبهم
شتى • وكما قال عز وجل تحسبهم أيقاظاً وهم رقود • وكما
قال عز من قائل ولكم في القصاص حيوة • ومما جاء في الخبر
حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات • الناس نيام فإذا
ماتوا انتبهوا • كفى بالسلامة داء • إن الله يبغض البخيل في حيوته
والسخي بعد موته • جبلت القلوب على حب من أحسن إليها •
وبغض من أساء عليها • احذروا من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ومما جاء في الشعر قول الأعشى •
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
وقول عبد بني الحسحاس •
إن كنت عبداً فنفسي حرة كرماً أو أسود الخلق إني أبيض الخلق
وكقول الفرزدق •
والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار

وكقول البحتري

وامة كان قبح الجوار يسخطها . دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها

فصل في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه

هي من سنن العرب وفي القرآن وقالوا لجلودهم اي فروجهم

وقال تعالى او جاء احد منكم من الغائط فكنى عن الحدث

وقال عز اسمه فاتوا حرثكم انى شئتم . وقال عز وجل فلما

تغشاها فكنى عن الجماع . والله كريم يكني . وقال النبي صلى الله

عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤه رفقا بالقوارير

فكنى عن الحرم . وقال عليه السلام اتقوا الملاعن اي لا تحدثوا

في الشوارع فتلعنوا **ومن كنايات البلغاء** به حاجة لا يقضيها

غيره كناية عن الحدث . وذكر ابن العميد مخنثا حلف بالطلاق

فقال آلى يمينا ذكر فيها حرايره . وذكر ابن مكرم سايلا فقال

هو من قرا سورة يوسف يعني ان السؤال يستكثرون من قراءة

هذه السورة في الاسواق والمجامع والجوامع . وكنى ابن عايشة

عمن به الابنة بقوله هو غواث يعني انه يواري سوءة اخيه

وكنى غيره عن اللقيط بتربية القاضي . وعن الرقيب بثاني

الحبيب . وكان قابوس بن وشمكير اذا وصف رجلا بالبله قال

هو من اهل الجنة يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اهل

الجنة البله . ومن كناياتهم عن موت الرؤسا والاجلة والملوك

انتقل الى جوار ربه . استاثر الله به **فصل** في الالتفات هو

ان تذكر الشيء وتتم معنى الكلام به ثم تعود لذكره كانك تلتفت

اليه كما قال ابو الشغب

فارقت شغبا وقد قوست من كبر . لبئست الخلتان الثكل والكبر

فذكر مصيبة بابنه مع تقوسه من الكبر . ثم التفت الى معنى

كلامه فقال لبئست الخلتان . وكما قال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها . بعود بشامة سقي البشام

وكما قال الله عز وجل لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب

وقد خاب من افترى فنهى عن الافترا ثم وعد عليه فقال

وقد خاب من افترى **فصل** في الحشو العرب تقيم حشو الكلام

مقام الصلة والزيادة وتجي به في نظام الكلمة وهو على ثلثة

اضرب ضرب منها ردي مذموم كقول الشاعر

ذكرت اخي فعاودني . صداع الراس والوصب

فذكر الراس وهو حشو مستغني عنه لان الصداع مختص بالراس

فلا معنى لذكره معه . وكقول الآخر

صدودكم والديار دانية ... أهدى لرأسي ومفرقي شيبا

فقوله مفرقي مع ذكر الرأس حشو بغيض وكقول الآخر

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ ... نصيب ولا حظ تمنى زوالها

والنصيب والحظ بمعنى واحد وأما الضرب الأوسط فكقول امرئ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمة ... بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

فقوله والحوادث جمة حشو مستغنى عنه ولكن لا بأس به في موضعه وكقول النابغة

لعمري وما عمري علي بهين ... لقد نطقت بطلا على الأقارع

فقوله وما عمري علي بهين حشو يتم الكلام دونه ولكنه محمود لما فيه من تفخيم اللفظ وتأكيد المراد وأما الضرب الثالث فهو الحشو الحسن اللطيف كقول عوف بن محلم

إن الثمانين وبلغتها ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام ولكنه أحسن في مكانه وأوقع من المعنى المقصود وكان ابن عباد يسمي هذا الحشو حشو اللوزينج لأن حشو اللوزينج خير من خبزه ومن هذا الضرب قول طرفة

فسقى ديارك غير مفسدها ... صوب الربيع وديمة تهمي

فقوله

فقوله غير مفسدها حشو ولكن ما لحسنه نهاية ومن ذلك قول عدي بن زيد لابنه زيد وعدي في حبس النعمان

فلو كنت الأسير ولا تكنه ... إذا علمت معد ما أقول

فقوله ولا تكنه حشو لا يخفى حسنه وبراعته ومن ذلك قول البحتري

إن السحاب لخاك جاد بمثل ما ... جادت يداك لو أنه لم يضرب

فقوله لخاك حشو ولكن ما لحسنه غاية ومن ذلك قول ابن المعتز

إن يحيى لا زال يحيى صديقي ... وخليلي من دون هذا الأنام

فقوله لا زال يحيى حشو يربي على حشو اللوزينج ومن ذلك قول أبي الطيب المتنبي

ويحتقر الدنيا احتقار مجرب ... يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا

فقوله وحاشاك حشو يجمع الحسن والطيب ومن ذلك قول ابن عباد قال لأبي القسم ابن حسنة

هنيت ما أعطيت هنيته ... كل جمال فائق رائق

أنت برغم البدر أوتيته

فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء الظرف ومن ذلك قول أبي محمد الخازن الإصبهاني رحمه الله

فأية طرفة للعفو إن الـ ... ـكريم وأنت معناه طروب

فقوله وأنت معناه حشو يعجز الوصف عن حسنه وحلاوته وكان ابن عباد يقول إذا سمع قول يحيى بن أكثم للمأمون وقد

البحتري

المتنبي

سألة عن شيءٍ لا وأيد الله أمير المؤمنين هذه الواو لحسن
من واوات الأصداغ في خدود المرد الملاح هذا آخر الكتاب والحمد لله
أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلواته وسلامه
على محمد المصطفى وآله وصحبه
الشرفا تجز كتاب فقه
اللغة وسر العربية
والحمد لله

في يوم الاثنين المبارك ١٩ الحجة الحرام ٧ برموده ٣ نيسان ١١١ سنه هجريه
على يد الفقير يوسف بن محمد الأندلسي العقاد وذلك بمحروسة مصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله الذي هو اول القرآن ودعوة اهل الجنان
والصلاة والسلام على مصباح الظلمة وكاشف الغمة عن الامة
محمد وآله مفاتيح الرحمة فان لقاء الشيخ نسيم الصبا على
كبد المكروب وترياق سم الهموم قد طال ما اشتقته حتى رزقته
وتمنيته حتى رأيته واقتبست من نوره واغترفت من بحوره
واستظهرت على كربة الغربة حتى تحسن عشرته ووجدت
ثمرة القراب وزبدة الاحقاب من آثار يده وثمار لفظه
وانعقدت بيننا حال في المودة توفي على اللحمة فجمعتنا مخالطة
خالصة تقصر عنها الرحم الماسة وحين كاد غراب البين
ينعب بين المحبين واوعد العهد كعادته في تفريق المتصافين
احببت ان تصحبه تحفة مني تجدد ذكري بحضرته وتنوب
عني في خدمة مودته فألفت له واختصرت هذا الكتاب
الصغير الحجم الخفيف الجسم الكثير الغنم الغليظ الثقيل
في خصائص اللغة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

فصل في التنزيل والتمثيل عن الثقات الائمة **الاسباط**
في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في ولد اسماعيل عليهما السلام

الاقيال لحمير كالقواد للعرب والبطاريق للروم **المعصر** من
الجواري كالمراهق من الغلمان **الكهل** من الرجال كالنصف من
النساء **القارح** من الخيل كالبازل من الابل **الاقعاء** للسبع كالجثوم
للطائر والجلوس للانسان **الشادن** من الظباء كالناهض من
الفراخ **ربوض** الغنم مثل بروك الابل **الناقة اللقوح** بمنزلة الشاة
اللبون والمراة المرضعة **نفوق الدابة** مثل موت الانسان **الغرز**
للجمل كالركاب للفرس **الروبة** للاناء كالرقعة للثوب **البذر**
للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبزر للرياحين والبقول
قال المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عثمان **البكر** من الابل كالفتى
من الرجال **والقلوص** بمنزلة الجارية **والجمل** بمنزلة الرجل
والناقة بمنزلة المرأة **والبعير** بمنزلة الانسان

فصل
في تقسيم اشياء تختلف اسماؤها باختلاف احوالها قال ابو عبيدة
لا يقال كاس الا اذا كان فيه شراب والا فهو قدح **ولا يقال** مائدة
الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان **ولا يقال** كوز الا اذا كان
له عروة والا فهو كوب **ولا يقال** قلم الا اذا كان مبريا والا فهو
قصب **ولا يقال** فروة الا اذا كان عليه صوف او وبر والا فهو جلد
ولا يقال اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهو سرير **ولا يقال**

خدر الا اذا كان فيه امراة والا فهو ستر ولا يقال ركية الا
اذا كان فيها ماء والا فهو بير **فصل في تقسيم الجودة** درهم
جيد . وفرس جواد . ومطر جود . وثوب فاخر . وغلام فاره .
وسيف جراز **فصل في تقسيم الطول** رجل مقدود . وفرس
سرحوب . بعير شيظم . ناقة جسرة . نخلة باسقة . شجرة
عيدانة . جبل شامخ . شعر وارد **فصل في تقسيم اللين**
ثوب لين . لحم رخص . بنان طفل . غصن املود . ريح رخاء .
ارض دمثة . فراش وثير . امراة لميس اذا كانت لينة اللمس
فصل في تقسيم الشدة يوم عصيب . داء عضال . برد كالح
داهية عقنقير . ريح عاصف . مطر وابل . سيل راغب .
برد قارس . حر لافح . شتاء كلب . فتنة صماء **فصل في تقسيم
الكثرة** . مال لبد ودثر . ماء غدق وغمر . مطر وابل وجود .
جيش عرمرم ولجب **فصل في تقسيم القلة** . ماء وشل وثمد .
مال قليل وزهيد . عطاء وتح ونزر . شراب غشاش . ونوم
غرار **فصل في تقسيم السعة** . ارض واسعة . دار قوراء .
بيت فسيح . طريق مهيع . عين نجلاء . قدح رحراح . سير عنق
صدر رحيب . بطن رغيب . درع فضفاض **فصل في تقسيم**

الجدة والطراوة . لحم طري . شباب غض . شراب حديث .
ثوب قشيب **فصل في تقسيم الخلوقة والبلاء** . شيخ هم .
وثوب هدم . ونعل نقل . وعظم نخر . وكتاب دارس . وربع
طامس **فصل في تقسيم القديم** . بناء قديم . دينار عتيق .
رجل دهري . عجوز همرس . مال متلد . خمر عاتق . قوس عاتكة .
فصل في تقسيم خيار الاشياء . سروات الناس . حمر النعم .
عتاق الطير . علق المال . عقيلة النساء . حر المتاع والكلام
والضياع **فصل في تقسيم الخلوص** . ذهب ابريز . حسب
لباب . مجد صميم . عربي صريح . اعرابي قح . ماء قراح . دم
عبيط . راح صراح **فصل يناسبه ويقاربه في نقاوة الطعام**
وغيره . صفوة الشراب . خلاصة السمن . لباب البر . مصاص
الحسب **فصل يقاربه ويقارنه** . دقيق محور . ماء مصفق
شراب مروق . كلام منقح . شعر محكك . حساب مهذب .
فصل في تقسيم ما لا خير فيه من الاشياء الردية والفضالات
والاثفال . حثارة الناس . نفاية الدراهم . قمامة الطعام .
حثالة المايدة . رذالة المتاع . غسالة الثياب . فضالة الشراب .
عكر الزيت . خبث الفضة **فصل يناسبه** . نراية العود .

برادة الحديد ، سحالة الذهب والفضة ، قمامة البيت ، قلامة الظفر ، قراضة السراج ، مكاكة العظم ، جرادة الوسخ ، **فصل** في تقسيم الملء والامتلاء على ما يوصف بها ، فلك مشحون ، كاس دهاق ، بحر طام ، واد زاخر ، نهر طافح ، عين ثرة ، طرف مغرورق ، جفن مترع ، إناء مفعم ، كيس أنجر ، جفنة رذوم ، مجلس غاص **فصل** في تقسيم الخلا والصفر ، أرض قفر ليس فيها احد ، أرض مرت ليس فيها نبت ، أرض جرز ليس فيها زرع ، دار خاوية ليس فيها أهل ، غمام جهام ليس فيه مطر ، إناء صفر ليس فيه شيء ، بطن طاو ليس فيه طعام ، بير نزح ليس فيها ما ، خد أمرد ليس عليه شعر ، امرأة عطل ليس عليها حلي ، بعير علط ليس عليه وسم ، محبوس طلق ليس عليه قيد ، خط غفل ليس عليه شكل ، شجرة سلب ليس عليها ورق **فصل** يناسبه ويقاربه ، رجل أقلف لم يختن ، رجل قرحان لم يجدر ولم يمرض ، رجل صرورة لم يحج ولم يتزوج ، رجل غر لم يجرب الأمور ، سيف خشيب لم يصقل ، درة عذراء لم تثقب ، ناقة قضيب لم تذلل ، مهر ريض لم يستتم رياضته ، امرأة بكر لم تفترع ، روضة أنف لم ترع ، أرض قل لم تمطر ،

عجين

عجين فطير لم يختمر **فصل** يناسب ما تقدم من الثياب والسلاح ، رجل حاف لا نعل له ، عريان لا ثوب عليه ، حاسر لا عمامة له ، أعزل لا سلاح له ، أكشف لا ترس معه ، أميل لا سيف معه ، أنكب لا قوس معه **فصل** في خلو أشيا مما تختص به ، شاة جما لا قرن لها ، امرأة أيم لا بعل لها ، رجل عزب لا أهل له ، إبل همل لا راعي لها **فصل** في تقسيم البياض على ما وصف به ، رجل أزهر ، بعير أعيس ، شعر أشمط ، فرس أشهب ، باز أقمر ، كبش أملح ، ظبي أعفر ، ثور لهق ، فضة يقق **ومن هذه التوابع يقال** أحمر قاني ، وأصفر فاقع ، وأخضر ناضر ، وأبيض يقق وناصع ، وأسود حالك وحانك ، خبز حواري ، عنب ملاحي ، عسل ماذي **فصل** في تقسيم السواد ، ليل دجوجي ، سحاب مدلهم ، فرس أدهم ، وجه أكلف ، عين دعجا ، دخان يحموم ، نبت أحوى **فصل** في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان ، فرس أبلق ، غراب أبقع ، جبل أبرق ، أفعوان أرقش ، ديك أرقط ، سحاب أغر **فصل** في تقسيم الحمرة ، ذهب أحمر ، فرس أشقر ، دم أشكل ، شعر أشهب ، مدامة صهبا **فصل** في تقسيم الأشيا على البدء ، يده

من اللحم غمره، ومن السمن وضره، ومن الدهن سنخه، ومن
العسل لزقه، ومن الفاكهة لزجه، ومن الطيب عبقه، ومن
الدم ضرجه، ومن الحديد صهكه، ومن البول وشله، ومن
العذرة طفسه، ومن الطين ردغه فصل في تقسيم الأنوف
على الحيوان، انف الإنسان، مخطم البعير، منخر الفرس،
خرطوم الفيل، قرطمة الطاير، فنطيسة الخنزير فصل
في تقسيم الشفاه، شفة الإنسان، مشفر البعير، جحفلة الد
هرثمة السبع، مقمة الثور، مرمة الشاه، منقار الطاير فصل
في تقسيم العض، الكدم من ذي الحافر والخف، والنقر من الطير
واللسب من العقرب، واللسع واللدغ والنهش من الحية فصل
في تقسيم الصدر، صدر الإنسان، كلكل البعير، زور السبع
قص الشاة، جؤجؤ الطاير، جوشن الجراد فصل في تقسيم
الثدي، ثندوة الرجل، ثدي المرأة، خلف الناقة، ضرع الشاة
والبقرة، طبي الدابة والكلبة فصل في تقسيم الأظفار، ظفر
الإنسان، منسم البعير، سنبك الفرس، ظلف الشاة والبقرة
برثن السبع، مخلب الطاير فصل في تقسيم الذكور، مقلم البعير
غرمول الحمار، جردان الفرس، قضيب التيس، عقدة الكلب،

زب الضبي

زب الضبي، وفي ادب الكاتب عن الأصمعي الاير للرجال
والزب للصبيان فصل في تقسيم الفروج، الكعثب للمرأة،
والحيا لكل ذات خف وذات ظلف، والظبية لكل ذات حافر
والثفر لكل ذات مخلب، وربما استعير لغيرها فصل
في تقسيم نكاح الذكور، نكح الرجل، وكام الفرس، وضرب
الجمل، وناك الحمار، وقرع الثور، ونزا التيس، وسفد الطاير
وقفط الديك، ورفغت الحمامة فصل في تقسيم ما يخرج من
الحيوان، خرء الإنسان، بعر البعير، ثلط الفيل، روث الدابة،
خثا البقر، جعر السبع، ذرق الطاير، صوم النعام، سلح الحبارى
ونيم الذباب، عقي المولود، حيهوق الفارة عن الأزهري فصل
في تقسيم الجلود، مسك الثور والثعلب، مسلاخ البعير
والحمار، إهاب الشاة، خرشاء الحية، شكوة السخلة فصل
في تقسيم أسماء البيض، البيضة للطاير، المكن للضب، المازن
للنمل، الصؤاب للقمل، السروة للجرادة فصل في تقسيم
الروايح الكريهة، الزهومة للحم، الوضر للسمن، السهك للحديد
القنم للجلد غير المدبوغ، الخلوف للصايم، الصنان للآباط،
البخر للفم، اللخن للفرج، الذفر لساير البدن فصل في تقسيم

إلا إذا كان لفقتين وإلا فهي ملاءة ولا يقال أريكة إلا إذا كانت
عليها حجلة وإلا فهي سرير ولا يقال لطيمة إلا إذا كان فيها
طيب وإلا فهي عير **فصل في احتذاء الأئمة بمثل أبي عبيد**
من هذا الفن ولا يقال نفق إلا إذا كان له منفذ وإلا فهو
سرب ولا يقال عهن إلا إذا كان مصبوغا وإلا فهو صوف
ولا يقال لحم قدير إلا إذا كان معالجا بتوابل وإلا فهو طبيخ
ولا يقال خدر إلا إذا كان مشتملا على جارية وإلا فهو ستر
ولا يقال مغول إلا إذا كان في جوف سوط وإلا فهو مشمل
ولا يقال ركية إلا إذا كان فيها ماء قل أو كثر وإلا فهي بئر
ولا يقال محجن إلا إذا كان في طرفه عقافة وإلا فهو عصى
ولا يقال وقود إلا إذا اتقدت فيه النار وإلا فهو حطب
ولا يقال سياع إلا إذا كان فيه تبن وإلا فهو طين
ولا يقال عويل إلا إذا كان معه رفع صوت وإلا فهو بكاء
ولا يقال مور للغبار إلا إذا كان بالريح وإلا فهو رهج
ولا يقال ثرى إلا إذا كان نديا وإلا فهو تراب ولا يقال
مأزق ومأقط إلا في الحرب وإلا فهو مضيق ولا يقال مغلغلة
إلا إذا كانت محمولة من بلد إلى بلد وإلا فهي رسالة

واللطيمة وعاء المسك او سوقه او عير تحمله

قليل او كثير

ولا يقال قراح إلا إذا كانت مهيأة للزراعة وإلا فهي براح
ولا يقال للعبد آبق إلا إذا كان ذهابه من غير خوف أو كد عمل وإلا
فهو هارب ولا يقال لماء الفم رضاب إلا ما دام في الفم فإذا
فارقه فهو بصاق ولا يقال للشجاع كمي إلا إذا كان شاكي
السلاح وإلا فهو بطل **فصل** فيما يقاربه ويناسبه
لا يقال للطبق مهدى إلا ما دامت عليه الهدية
ولا يقال للبعير راوية إلا ما دام عليه الماء
ولا يقال للمرأة ظعينة إلا ما دامت راكبة في الهودج
ولا يقال للسرجين فرث إلا ما دام في الكرش ولا يقال
للدلو سجل إلا ما دام فيها ماء قل أو كثر ولا يقال لها
ذنوب إلا ما دامت ملأى ولا يقال للسرير نعش إلا
ما دام عليه الميت ولا يقال للعظم عرق إلا ما دام عليه
اللحم ولا يقال للخيط سمط إلا ما دام فيه خرز ولا يقال
للثوب حلة إلا إذا كان ثوبين من جنس واحد ولا يقال
للحبل قرن إلا إذا كان يقرن به بعيران ولا يقال للقوم رفقة
إلا ما داموا منضمين في مجلس واحد أو مسير واحد فإذا تفرقوا
ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق ولا يقال

براق

كانا

التغيّر والفساد . اسِنَ الماء . ازوح اللحم . سنخ السمن . زنخ
الدهن . قنّم الجوز . مذر البيض . جبز الطعام . دخن الشراب
تخ العجين **فصل** في تقسيم القتل . قتل الانسان . اجهز
على الجريح . ذبح الشاة والبقرة . نحر البعير . فرك البرغوث .
قصع القملة . حطم النملة . اطفأ السراج . اخمد النار .
فصل في تقسيم حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه لها
خفقان القلب . نبض العرق . اختلاج العين . ضربان الجرح .
ارتعاد الفريصة . ارتعاش اليد **فصل** فيما تحرّك به الاشيا
الذي تحرك به النار مسعر . والذي تحرك به الاشربة مخوض .
والذي تحرك به العطر مخوج . والذي تحرك به الدواة محراك
فصل في تقسيم الاشارات . اشار بيده . اوما براسه . غمز بحاجبه
رمز بشفتيه . لمح بثوبه **فصل** في تقسيم المشي على ضروب من
الحيوان . الانسان يمشي ويسعى . والصبي يدرج . والشاب يخطر .
والشيخ يدلف . والفرس يجري . والبعير يسير . والنعامة تهدج .
والعصفور ينقز . والعقرب تدبّ . والحية تنساب . والمقيد
يرسف **فصل** في تقسيم بيان ترتيب مشي الانسان وتدريجه
الى العدو وغيره . المشي . ثم السعي . ثم الهرولة . ثم العدو .

ثم الشد

نفر بالنون والفاء والراء

ثم الشد ما عدا الانسان . احضر الفرس . ارقل البعير . اجفل
النعامة . اغسل الذئب . مزع الظبي **فصل** في تقسيم الوثب
طفر الانسان . ضبر الفرس . نفر الظبي . نزا التيس .
قفز الصبي . طمر البرغوث **فصل** في ترتيب عدو الفرس .
اوله الخبب . ثم التقريب . ثم الاحضار . ثم الارخا . ثم الاهذاب
ثم الاهذاب . ثم الالهاب **فصل** في ترتيب سير الابل .
عن الاصمعي . اول سيرها الدبيب . ثم الذميل . ثم الرسيم .
ثم الجمز . ثم العسيج . ثم الوسيج . ثم الوجيف . ثم الارقال .
فصل في تقسيم الضرب باشيا مختلفة . قرعه بالمقرعة
علاه بالدرة . ضربه بالسيف . طعنه بالرمح . وجاه بالسكين
فصل في تقسيم الرمي باشيا مختلفة . حذفه بالعصا . قذفه
بالحجر . رماه بالحجارة . رشقه بالنبل . زرقه بالمزراق . نضحه
بالماء . لفعه بالبعرة **فصل** في تقسيم الاصوات صهيل الفرس
شحيج البغل نهيق الحمار رغا البعير صئي الفيل خوار
الثور . ثغاء الشاة . يعار المعز . زئير الاسد . عواء الذئب .
نباح الكلب . ضباح الثعلب . قباع الخنزير . مواء الهرة .
ضغيب الارنب ... ضحك القرد . بغام الظبي . ضغيب الارنب . عرار النعام .

صرصرة البازي ، قعقعة الصقر ، صفير النسر ، هدير الحمام ،
سجع القمري ، تغريد العندليب ، صقاع الديك ، قوقاة الدجاجة
انقاض الفروج ، نقيق الضفدع ، صرير الجراد ، طنين الذباب ،
دوي النحل **فصل** في تقسيم أصوات ما سوى الحيوان ،
خرير الماء ، بقبقة الجرة والكوز في الماء ، قرقرة القارورة
عند استخراج الشراب **منها** حسيس النار ، أزيز المرجل ،
غطغطة القدر ، شنشنة المقلي ، هزيز الريح ، هزيم الرعد
عزيف الجن ، حفيف الشجر ، جعجعة الرحا ، صرير الباب
والقلم ، خفق النعل ، صليل السلاح ، رنين القوس ، أطيط
الجمل ، قلقلة القفل والمفتاح **فصل** في تقسيم القطع على
الأشياء المختلفة ، حز اللحم ، جز الصوف ، عضد الشجر ،
قضب الكرم ، حصد الرطب ، قطع الثوب ، جاب الجيب ،
قد السير ، حذا النعل ، برء القلم ، نشر الخشبة ، قرض الفضة ،
جلم الشعر ، حسم العرق ، جذع الأنف ، صلم الأذن ، جب الذكر ،
قص الجناح ، حذف الذنب ، قلم الظفر **فصل** في تقسيم القطع
وتفسيرها ، كسرة من خبز ، فلذة من كبد ، فدرة من لحم ، لمضغة
من الطعام ، صبابة من الشراب ، نسفة من الدقيق ، فردقة

من الخمير ، كتلة من التمر ، صبرة من الحنطة ، كبة من الغزل ،
زبرة من الحديد ، خصلة من الشعر ، جذوة من النار ، قراضة
من الدينار ، قرصة من القطن ، قلعة من الجلد ، خرقة من الثوب
رمة من الحبل ، حثوة من التراب ، مشكة من المعيشة **فصل**
في تقسيم الشق ، انشقت الأرض ، تفلعت الطينة ، تفلقت
البطيخة ، بزلت البد ، تكافت الرجل **فصل** في الخروق
والثقب ، خرتة الأذن ، خرت الفاس ، سم الإبرة ، ثقبة
الدرة ، كوة البيت والسقف **فصل** في تقسيم الكسر ، هشم
الأنف ، هتم السن ، وقص العنق ، قصم الظهر ، حطم العظم ،
هد الركن ، رثم الحجر ، قصف الحطب ، هصر الغصن ، هضم
القصب ، شدخ رأس الحية ، فتق الهامة والدماغ ، ثرد الخبز ،
فقص البيض ، فضخ البطيخة ، رضخ النوى النوى ، فض الختم
رض الحب ، فصم السوار والخلخال **فصل** في تقسيم النسج ،
نسج الثوب ، رمل الحصير ، سف الخوص ، ضفر الشعر ، فتل
الحبل ، سرد الدروع ، نظم الشعر ، حاك الكلام **فصل**
في تقسيم الخياطة ، خرز الخف ، خصف النعل ، كتب القربة ،
كلب المزادة ، خاط الثوب ، خاص عين الصقر **فصل**

في تقسيم الخيوط . النصاح للابرة . السلك للخرز . السمط
للجوهر . الرتيمة للاذكار . المنظم لتقدير البنا . النساق
لرجل الجارح . الصرار لضرع الشاة **فصل** فيما يناسبه العصابة
للرأس . الوشاح للصدر . النطاق للخصر . الإزار لما تحت
السرة . الزنار لوسط الذمي **فصل** لما يشد به اشيا مختلفه
السحاء للكتاب . الرباط للخريطة . الوكاء للقربة . الزمام
لمخفلة الدابة . المخزم للخزمة . العكام للعكم . الحزام للسرج
الوضين للهودج . البطان للقتب . السفيف للرحل **فصل**
في تقسيم السرير . اذا كان للملك فهو عرش . واذا كان للميت
فهو نعش . وان كان للعروس وعليه كلة فهو اريكة . وان
كان للثياب فهو نضد **فصل** في تقسيم الحبل اذا كان من ادم
فهو جرير . واذا كان من خوص فهو شريط . واذا كان من الجلود
فهو جديل . واذا كان من كتان فهو مرس . واذا كان من ليف
فهو مسد . واذا كان من لحي الشجر فهو عرن **فصل** في تفصيل
جماعات شتى . جيل من الناس . كوكبة من الفرسان . جوقة
من الغلمان . حاسب من الرجاله . كبكبة من الرجال . لمة من
النساء . رعيل من الخيل . صرمة من الابل . قطيع من الغنم .

عرجلة

عرجلة من السباع . سرب من الظبا . عصابة من الطير . رجل من
الجراد . غابة من الأغيار . خشرم من النحل . خيط من النعام .
فصل في ترتيب المطر . اول المطر رش وطش . ثم طل ورذاذ
ثم رهمه . ثم هطل وهتان . ثم وابل وجود **فصل** في تقسيم
خروج الماء من اماكنه وسيلانه من السحاب سح . ومن الينبوع
نبع . ومن الحجر انبجس . ومن النهر فاض . ومن السقف وكف .
ومن القربة سرب . ومن الإناء رشح . ومن العين انسكب . ومن
المذاكير نطف . ومن الجرح ثع **فصل** في ترتيب الأنهار اصغرها
الجدول . ثم السري . ثم الجعفر . ثم الربيع . ثم الطبع . ثم
الخليج والوليج **فصل** في تقسيم الأمكنة على ضروب من
الحيوان . وطن الانسان . عطن الابل اسطبل الدواب .
زرب الغنم . عرين الأسد . وجار الذئب والضبع . كناس الظبي
قرية النمل . نافقا اليربوع . كور الزنابير . خلية النحل . جحر
الضب والحية . عش الطير . ادحي النعام . افحوص القطاة **فصل**
في تقسيم بيوت العرب وتفصيلها خبا من صوف بجاد من وبر
فسطاط من شعر خيمة من غزل قشع من جلد طراف من أدم
قبة من لبن خطيرة من شجر اقنة من حجر ستوة من مدر سرادق من كرسف

تم كتاب نسيم السحر للعلامه
أبي منصور الثعالبي
النيسابوري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
قرأت على الشيخ ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن
احمد الصيرفي في مسجده بدرب المروزي سنة تسعين واربعمائة
قال ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
عبدوس بن الكامل السراج فاقر به قال اخبرنا ابو علي الحسن
ابن احمد بن عبد الغفار النحوي قراءة عليه وانا اسمع قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن السري قال اخبرنا ابو سعيد الحسن
ابن الحسين السكري قال اخبرنا ابو اسحاق الزيادي قال
قال ابو سعيد الاصمعي واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
دريد بن حاتم قال قرأت على الاصمعي الوقت الجيد في الشاء
ان تخلى سبعة أشهر بعد ولادها فيكون حملها خمسة أشهر
فتضع في كل سنة مرة فإن أعجلت عن هذا الوقت حتى
تحمل عليها مرتين في السنة فذلك الإمغال يقال أمغل
بنو فلان وهم ممغلون والشاة ممغل ويقال امغلت
المرأة فهي ممغل اذا حملت بعد طهرها من النفاس قال القطامي
بيضاء مخطوطة المتنين بكهنة ريّا الروادف لم تمغل بأولاد

اي لم تتابع باولاد فتنكسر لذلك فإذا ارادت الشاة من
المعز الفحل قيل قد استحرمت وهي شاة حرمى بينة الحرمة
وهي عنز حرمى وحرامى للجميع اي قد استحرمت فإذا كانت
من الضأن قيل نجعه حان وقد حنت تحنو حنوا مثل استحرمت
وكما يقال في النوق ضبعه بينة الضبعة • وفي ذات الحافر
الوداق وقد استودقت وفرس وديق • واتان وديق اي
قد استحرمت ويقال في السبعة لبوة مجحل مجحل واجحلت
إجحالا اي استحرمت • وانشد في صفة امرأة •
فأتتك مسبلة بجرو واحد والمجحلات يلدن غير فراد
قال ابو سعيد قلت لاعرابي • ما آية حمل الشاة • قال أن تدحو
شعرتها • وتستفيض خاصرتها • وتخسف حياؤها • تستفيض
تنتفخ لييبين • وتدحو تحسن وتصفو • والحيا من الشاة والمعز
ومن ذوات الحافر الظبية • ومن كل سبع الثفر فإذا استبان
حمل الشاة فأشرف ضرعها ووقع فيه اللبا قيل قد أضرعت
اي عظم وهي مضرع فإذا حسن ضرع الشاة قيل شاة ضريع
فإذا دنا ولادها قيل شاة مقرب فإذا دفعت باللبا على رأس
الولد قيل شاة دافع فإذا كان اوان ولادها قيل شاة مُتِمّ

وَيُقَالُ وَلَدَتِ الشَّاةُ وَالغَنَمُ وَلَا يُقَالُ نُتِجَتْ اِنَّمَا النِّتَاجُ لِلْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ يُقَالُ نُتِجَتِ النَّاقَةُ اَيْ وَلَدَتْ فَإِذَا تَمَخَّضَتِ الشَّاةُ قِيلَ
مَخُوضٌ فاذا نَشَبَ وَلَدُهَا اَيْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الرَّحِمِ قِيلَ طَرَّقَتْ ٭
فاذا اعْتَرَضَ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا فَعَسُرَ وِلَادُهَا اَيْ لحبس فيه قِيلَ
عَضَّلَتْ وَهِيَ مُعَضِّلٌ وَمُطَرِّقٌ ٭ قال الشاعر ٭
تَرَى الارضَ مِنَّا بالفضاء مريضة مُعَضِّلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرَمْرَمِ
فَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَهِيَ مُوحِدٌ وَمُفْرِدٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
قِيلَ شَاةٌ مِيحَادٌ وَمِفْرَادٌ فاذا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا فَهِيَ مُتْئِمٌ
فاذا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا اَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ فَهِيَ مِتْئَامٌ مِفْعَالٌ
فَإِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا سَخْلَةٌ وَالْجَمْعُ سِخَالٌ فَإِذَا كَانَ وَلَدُ الشَّاةِ
مِنَ المعز ذكرا فَهُوَ جَدْيٌ وَاِنْ كَانَتْ اُنْثَى فَهِيَ عَنَاقٌ فان
كَانَتْ ضَانِيَةً وَكَانَ وَلَدُهَا ذَكَرًا فَهُوَ حَمَلٌ ٭ وَاِنْ كَانَتْ اُنْثَى فَهِيَ
رَخِلٌ ٭ وَيُقَالُ رُخْلٌ وَرُخْلَانٌ وَرُخَالٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ وَهَذِهِ حُرُوفٌ
شَوَاذٌّ لَيْسَ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهَا ٭ رُبَّى وَرُبَابٌ ٭ وَظِئْرٌ ٭ وَظُؤَارٌ ٭ وَعَرْقٌ
وَعُرَاقٌ ٭ وَتَوْأَمٌ ٭ وَتُؤَامٌ ٭ وَرَخِلٌ ٭ وَرُخَالٌ ٭ لَيْسَتْ هَذِهِ الحروف عن
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الشَّيْخُ اَبُو عَلِيٍّ حَكَى سِيبَوَيْهِ ثِنْيٌ وَثُنَا وَقَالَ
الثِّنْيُ النَّاقَةُ الَّتِي نُتِجَتْ مَرَّتَيْنِ قال قِيلَ لِلضَّانِيَةِ كَيْفَ تَصْنَعِينَ

في الليلة

فِي اللَّيْلَةِ القَرَّةِ المَطِيرَةِ ٭ قَالَتْ اَجُزُّ جُفَالًا ٭ وَاُولِدُ رُخَالًا ٭ ولحلب
كُثَبًا ثِقَالًا ٭ واني الحالب ارقالا ٭ ولم تر مثلي مَالًا الجفال الكثير والكثب
وَاحِدَتُهَا كُثْبَةٌ وَهُوَ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ فَصَارَ فِيهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَثِيبُ
مِنَ الرَّمْلِ لِاَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ اَيْ حَوَّلَتْهُ الرِّيحُ مِنْ
مَكَانٍ اِلَى آخَرَ فَصَارَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ مُجْتَمِعًا وَيُقَالُ لِلشَّاةِ اِذَا
وَلَدَتْ ثُمَّ اَتَى لَهَا عَشَرَةُ اَيَّامٍ اَوْ بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ٭ شَاةٌ
رُبَّى ٭ وَغَنَمٌ رُبَابٌ مَضْمُومُ الرَّاءِ فاذا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَمَاءٌ
اَحْمَرُ يَخْرُجُ مِنْهَا قِيلَ قَدِ انْقَطَعَتْ صَاتُهَا مِثْلُ صَاعَتِهَا
قال الجعدي
وَيُقَالُ لِاَوْلَادِ الشَّاءِ كُلِّهَا بَهْمٌ وَالوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ وَجَمْعُهَا بِهَامٌ
فضم ثيابه من غير بُرْءٍ عَلَى شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالبِهَامِ ٭
فَإِذَا كَانَ وَلَدُهَا مَسَّ الْأَرْضَ قِيلَ قَارِمٌ ٭ وَقَدْ قَرِمَ يَقْرَمُ قَرْمًا
اَيْ اَكَلَ النَّجْمَ مِنَ الْأَرْضِ فاذا اَرَادُوا اَنْ يَفْطِمُوهُ مِنَ اللَّبَنِ
قِيلَ اَفْطِمُوهُ ٭ فَإِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ الفَطِيمُ وَمَعْنَى
الفَطْمِ القَطْعُ ٭ يُقَالُ فَطَمَ الحَبْلَ وَمَا اَشْبَهَهُ فَطْمًا فاذا انْتَفَخَ
جَوْفُهَا مِنَ المَاءِ وَالشَّجَرِ فَهِيَ جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَفْرٌ ٭ ابْنُ دُرَيْدٍ
الْإِنْتِفَاخُ الخلفه وَالْإِنْتِفَاخُ مَا يَعْظُمُ الجلذان لجَدْيِ الصَّغِيرِ
فاذا تَحَرَّكَ الجَدْيُ وَنَبَتَ قَرْنَاهُ فَهُوَ عَتُودٌ وَجَمْعُهُ عِتْدَانٌ فاذا

ادرك السقا فهو عريض وجمعه عرضان فاذا اتت عليه ثمانية
اشهر او تسعة اشهر او نحوها قيل قد لجذع وهو لجذع وهي
جذعة واما الرواغي فلا يكاد يجذع الا بعد السنة الثالثة
والرواغي الابل • والاجذاع ليس بوقوع سن من الاسنان انما
هو بلوغ وقت فاذا وقعت ثنية الشاة قيل قد اثني وهو ثني
فاذا وقعت رباعيته قيل قد اربع ارباعا وهو رباع وهي
رباعيه فاذا وقع سديسها وهو السن الذي يلي الرباعية
قيل قد اسدس وهو سديس وسدس • الذكر والانثى فيه سواء
فاذا وقعت السن التي خلف السديس قيل اصلغت صلوغا
فاذا وقعت اسنانها فلم يبق لها سن الا وقع • ثم نبتت
اسنانها كلها • والصلوغ في الشاء مثل البزول في الجمل والناقة
ومثل القروح في الخيل الا ان الجمل يبزل بفطور نابه ويبزل
الجمل في السنة التاسعة من نتاجه • والشاة تصلغ في السنة
الخامسة فهي صالغ • فاذا حالت بعد الصلوغ قيل شاة جامع
وقد جمعت كما يقال في البعير مخلف فاذا كان لبن الشاة كثيرا
قيل قد غزرت تغزر غزرا ولا يقال غزارا هذا قول الاصمعي
وهي شاة غزير وغنم غزار ويقال قد اغزرت هي اذا كثر نسلها

ويقال

ويقال بنو فلان مغزرون اي هم كثير فاذا كانت الشاة كريمة
غزيرة قيل هي شاة صفي وبنو فلان مصفون اذا كان غنمهم
صفايا وكذلك هي من الابل قال ابو النجم العجلي •

• كانما ابكرها اصفاها   يجزيك من ابعدها ادناها

فاذا كان لبنها قليلا قد بكأت تبكأ وبكوءا تبكو وهي شاة
بكي والصمود والدهين مثل البكي من الابل والغنم قال الفلاخ

• هلج وليس هبجه بموثمن   على صماريد كامثال الجون وقال

اخر لها اخور لخوي متى يدع ناته   جواد بسي الحالبين دهين •

فاذا اتى على الشاة اربعة اشهر من ولادها فاخذ لبنها في
النقصان قيل شاة لجبه وغنم لجاب • ومن الغنم القطوع
وهي التي لا يبقى لبنها الا شهرين او ثلاثه ثم يذهب •
والمنوح التي يبقى لبنها ويدوم • والكود مثل ذلك • قال
حدثني خلف عن رجل من بلحرمان عن ابيه قال جاءني العجاج
فقال اعندك شاة على نعتي بكر قال وما نعتك • قال حسر المقدم
شعراء المؤخر • اذا استقبلتها حسبتها نافرا • او استدبرتها
حسبتها ناثرا • فقال لولا انه العجاج وان غنمي تستمر به
ما فعلت فطلب في غنمه فلم يصب الا واحدة فاعطاها

اياه ولخذ بكرا الخنسرا المقدم القليلة شعر المقدم كثيرة شعر
المؤخر والناثر التي تنثر من انفها كالعاطس ويقال من ذلك
نفطت العنز تنفط نفطا وعفطت الضانية تعفط عفطا
ومن هذا يقال ماله عافطة ولا يقال نافطة والعافطة الضانية
والنافطة الماعزة اي ماله سبد ولا لبد ومن علامة غزر
الشاة ان تكون عريضة الوركين طويلة العنق واسعة الجوف
فاذا عظم الضرع وارتفع خلفاه قيل ضرع مقنع وهو احسن
الضروع فاذا تمسح اصل الضرع وطال وانتصب خلفاه قيل
ذات طرطرين وهو اسمح الضروع حاشيه بخط ابي العباس
محمد بن زيد ايضا اسمج بالجيم وليس عنده طويل بتجيج
وسواعد الضرع مخارج اللبن عروقه التي تدر بها اي
العروق التي تجلب اللبن الى الضرع والموضع الذي لا يخلو
من الضرع اذا حلبت الشاة الضره وهل اصل الضرع والموضع
الذي يخلو من الضرع اذا حلبت الشاه وتمتلي اذا حفلت المستنقع
وجواب الضرع لخيف وما كان من الظلف والخف والحافر
فهو منه الضرع وموضع يد الحالب الضرع الطبي ولا يكون
في الكلاب والسباع واللبود الا الاطبا لا يقال في شي منها

ضرع

ضرع • فاذا انصب ضرعها قيل منكوسة الخلفين وكان
ذلك عيبا ومن عيوب الضرع الحضان وهو ان يصغر احد
شقي الضرع فاذا كان ذلك قيل شاة حضون ومن عيوب
الخلف الشطار وهو ان تكون لاحد شطري الخلف اصغر من
الاخر ومن عيوب العجز وهو ان يرتفع الخلف ويكثر لحم
الضرع فلا يستمكن منه الحالب يقال شاة عجنا والكمشة
التي يقصر خلفها فلا تحلب الا قطرا قال ابو العباس محمد بن
يزيد فطرا اي باطراف الاصابع الغروز الضيقة الاحليل
التي لا تخرج لبنها الا في شدة على الحالب والمصدر الغرز
والثرة الواسعة الاحليل التي تحلب ضفا باربع اصابع
والاحاليل مخارج اللبن والسحب ما خرج من تحت يد
الحالب عند كل غمزة وانشد لبعض الرجال

وتجزيني هذه الصروف غروزها والثرة الصفوف

ومن الغنم المخور وهي التي يكثر لحم ضرعها ويقل لبنها وكذلك
من الابل ومن عيوب الضرع الخرب محركة الاول والثاني
وهو ان يصيبه عين او برد فيرم ضرعها ويغلظ فعند
ذلك يقال خربت الشاة تخرب خربا وهي شاة خربة فاذا رمت

على ضرعها فخرج لبنها يختلط بالدم قيل شاة ممغر ومنغر
وقد أمغرت إمغارا وأنغرت إنغارا بمعنى واحد وإذا كان
ذلك عادة منها قيل شاة ممغار ومنغار ويقال ذلك في الناقة
أيضا وإذا اخثر لبنها في ضرعها فخرج بعضه مثل قطع الاوتار
وبعضه مثل الماء الأصفر قيل شاة مخرط وقد أخرطت إخراطا
فإذا كان ذلك من عادتها قيل شاة مخراط وكذلك في الناقة
أيضا والسوح الذي إذا مشت خرج لبنها من خلفها فإذا انزلت
الشاة وصار في ضرعها اللبا قبل ولادها بعشرين ليلة أو
نحوها قيل شاة مسبق وقد أسبقت إسباقا وذلك مما يمسح
ضرعها ويضر باللبن فإذا يبس لبن الشاة من غير قدم ولاد
ثم اكلت الربيع فأنزلت اللبن قيل شاة محل وقد أحلت إحلالا
وهي غنم محال فإذا مرضت الشاة فاشتد هزالها قيل شاة هرم
فإذا هرمت الضائنة وهزلت قيل هرط فإذا اشتد هزال الشاة
وهي حامل ولم تستطع القيام إذا ربضت إلا بمن يقيمها والمشي
إلا بمن يحملها قيل شاة مجر وقد أمجرت إمجارا ويقال أيضا
مجرة مفتوح الأول ساكن الثاني قال بعض الرجاز
كمجرة تسمع حس الأكلب   وأنشد لابن لجاء

تعوي

تعوي ذيابا الجو من عوايها   وتحمل المنجي في كسايها
ابن دريد الجيش المجر مشتق من هذا لأنه بطيء النفوذ
لكثرته وعدته كما أن هذه الشاة بطيء القيام قال الشيخ أبو علي هذا كقوله
بأرعن مثل الطود تحسب أنهم   وقوف لحاج والركاب تهملج
ويقال للجيش إذا كثر جيش مجر ساكن الثاني أي ثقيل كثير
ويقال للشاة إذا أصابها مرض فهلكت قد عرضت عارضة من
غنم فلان ومن عيوب المعز الارتضاع وهو أن تشرب لبن نفسها
ومن عيوبها القري على تقدير الرمي يقال شاة تقري قريا
وهي أن تجتمع الجرة في شدقها حتى تراه كالورم ومن أدوايها
النقرة مسكن الثاني وهي قرحة تاخذ في أجوافها والنقاز
داء يأخذ الشاة فبينا الشاة قايمة إذ وقعت فماتت والنطحه
وهو سعال يأخذ الشاة حتى تموت وربما أفرقت والسواد
من داء الغنم يسود لحمها ويقال للشاة والناقة إذا ولدت
ثم اشتكت رحمها بعد الولاد شاة رحوم ويقال للشاة إذا خرج
بها الجدري ماموهة والاسم الأميهة قال الأصمعي وهو
جدري الغنم قال رؤبة بن العجاج
تمشي به الإهان كالموهة   جذب المندي سير المعوه

المعوة المحبس والنقاض وهو داء ياخذ الغنم فتنقص لحداهن
ببنولها ثم تموت. والكباد داء ياخذ الغنم فتحترق اكبادها
وتسود ويقال ان هذه الشاة لمكبودة. والثلاق بثر تخرج في
الس الشاة حتى يمنعها العلف. والبغر والبجر ان تشرب الماء
ولا تروى حتى يكسرها ذلك فيفسدها. واذا اكلت الشاه والغنم
كلها ضربا من البقل فانتفخت بطونها ومرضت قيل حبطت تحبط
حبطا وهي شاة حبطه. والثول كل داء ياخذ الشاة فيعتريها منه
كالجنون. يقال تيس اثول وشاة ثولا. ويقال شاة رعوم اذا سال
انفها وما يخرج منها الرغام. فاذا خرج بفيها كالسلعة قيل شاة
جذرا وتسمى السلعة الجذرة. وبعض العرب يسمي السلعة الصواه
وانشد لمزرد بن ضرار.

قذيفة شيطان رجيم رمى بها فصارت ضواة في لهازم ضرزم

فاذا ساء خلق الشاة عند الحلب قيل شاة عسوس وفيها عسيس
واهل نجد يقولون فيها عساس وهي من الابل خاصة. قال الحطيئة تسمى الضجور
عوازب لم تسمع بنوح مقامه ولم تحتلب الا نهارا ضجورها
يقولون لا تحتلب الضجور الا نهارا حين تطلع عليها الشمس فيسخن
ظهورها وتطيب نفسها. ومن الامثال قد تحلب الضجور العلبة.

فاذا

فاذا ضربت الشاة او الناقة مرارا فلم تلقح قيل هي ممارن وقد
مارنت. واذا يبس ولد الشاة في بطنها قيل ولد حشيش وقد
احشت. وشاة سالح وهي التي تسلح من اكل البقل وشي لا يوافقها
ومن عيوبها الحلمه وهي دودة تكون بين جلدها الاعلا وجلدها
الاسفل تبقى في الجلد اذا انسلخ ومنه يقال حلم الاديم والدود
ليس الهرمه من الشا والابل فاذا كبرت الشاة وهزلت قيل انما
هي عشبه وعشمه قال الراجز

جهيري يا بنت الكرام اسجحي واعتقي عشبة ذا وذح
تلي في اثر الجياد الوقح واثر كل دردبيس سردح

فاذا طال بها العمر فذهبت اسنانها قيل شاة كاف فاذا ذهب
اسنان الناقه وسال لعابها قيل ناقة وشاة دلقم وانشد
والهوزب الفحر اذا الفحر انكسر والدلقم العجما في العام التكر
ويقال ناقة وشاة ماجه اذا ذهبت اسنانها فلم تمسك الما فيها
فاذا ذهب اسنان الناقه او الشاة او العجوز فتحاتت قيل
لطعت تلطع لطعا وهي لطعه وهو اللطع محرك وعند ذلك
يقال لحلح ولطلط اللحلح التي قد تحتت اسنانها حتى ذهبت
من الكبر واللطلط ذات المحتبر لا يبرح الثالى منها ان قصر

لِلْبَطِّيخِ حَدَجٌ إلَّا مَادَامَ صِغَارًا أَخْضَرًا • وَلَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ
تِبْرٌ إلَّا مَادَامَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ • وَلَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ إلَّا إذَا
كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ أَوْ بِالنَّارِ • وَلَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ
إلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ • وَلَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إلَّا إذَا
كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ • وَلَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إلَّا مَادَامَ
فِيهِ أَهْلُهُ • وَلَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ إلَّا إذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا
نَدًى • وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إلَّا مَادَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا •
فَصْلٌ فِي مِثْلِهِ • لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ إلَّا إذَا كَانَ
مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا • وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ وَحَصِرٌ
إلَّا إذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعًا • وَلَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ أُجَاجٌ
إلَّا إذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا • وَلَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ
إهْطَاعٌ إلَّا إذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ • وَلَا إهْرَاعٌ إلَّا إذَا كَانَ مَعَهُ
رِعْدَةٌ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ • وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إلَّا إذَا كَانَ
مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا • وَلَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ إلَّا
إذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ • وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إلَّا إذَا كَانَ
الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا •
الْبَابُ الرَّابِعُ فِي أَوَائِلِ الْأَشْيَاءِ وَأَوَاخِرِهَا فَصْلٌ

خ دامت

مع طلوع

في سياقة

فِي سِيَاقَةِ الْأَوَائِلِ • الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ • الْغَسَقُ أَوَّلُ
اللَّيْلِ • الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ • الْبَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ • اللُّعَاعُ
أَوَّلُ الزَّرْعِ وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ • اللِّبَأُ أَوَّلُ اللَّبَنِ • السُّلَافُ
أَوَّلُ الْعَصِيرِ • الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ • الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ •
الطَّلِيعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ • النَّهَلُ أَوَّلُ الشُّرْبِ • النَّشْوَةُ أَوَّلُ
السُّكْرِ • الْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ • النُّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ •
الْحَافِرَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إنَّا لَمَرْدُودُونَ
فِي الْحَافِرَةِ • أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا • وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ النَّقْدُ عِنْدَ
الْحَافِرَةِ • إيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ • الْفَرَطُ أَوَّلُ الْوُرَّادِ • وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ إيْ أَوَّلُكُمْ • الزُّلَفُ أَوَّلُ سَاعَاتِ
اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ • الزَّفِيرُ
أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ وَالشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ الْفَرَّاءِ • النُّقْبَةُ أَوَّلُ
مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ • الْعِلْقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ
لِلصَّبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدَبَّسِ • الْإِسْتِهْلَالُ أَوَّلُ
صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إذَا وُلِدَ • الْعِقْيُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ •
النَّبَطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ إذَا حُفِرَتْ • الرَّسُّ
وَالرَّسِيسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى • الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ

ظ وما هي الأولى إزار وعلقة معاري
همام على حق شعشاه

حاشيه بخط المبرد كانه اراد لايبرح الراعي تاليها فاضمر
لانه قد ذكره فالتالي المستاخر عنها يقول ان قصر عنها لم تفارقه
حتي تلحقه بها واذا كانت الشاة منصوبة القرنين قيل شاة
نصبا وتيس انصب فاذا ذهب قرناها قيل ظهرها وهو حسن
القرون نبته قيل شاة جنا وتيس اجنا فاذا تفرق ما بين القرنين
تفرقا قبيحا قيل عنز قشفا وتيس اقفش ويقال شاه راجن
وداجن وهي التي تكون في البيوت ليست من الرواعي وبعض
العرب يقول راجنه وداجنه وشرط الابل والغنم شرادها
ولياميها والواحدة والجمع سوا وكذلك القزم من المال والناس
والقوط القطيع من الشا والرف القطيع من الشا والصبة
قطعة قدر عشرين ونحوها قال والعمروس الحمل بلغة اهل الشام

تم كتاب الشاة .

والحمد لله وحده

وصلي الله علي

سيدنا

محمد

[stamp]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعني على تمامه بمحمد وآله
قال الامام ابو منصور موهوب احمد بن محمد الخضر الجواليقي
رحمه الله عليه هذه حروف الفيت العامة تخطي فيها فاحببت
التنبيه عليها لاني لم ارها او اكثرها في الكتب المولفة فيما يلحن
فيه العامة فمنها ما يضعه الناس غير موضعه او يقصرونه على
مخصوص وهو شايع ومنها ما يقلبونه ويزيلونه عن جهته
ومنها ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حركاته او بعض
حروفه بغيره واعتمدت الفصيح من اللغات دون غيره فان
ورد شي مما منعته في بعض النوادر فطرح لقلته ورداته فقد
اخرجت عن الفرآنه قال واعلم ان كثيرا مما نهيتك عن الكلام به
من شاذ اللغات ومستكره الكلام لو توسعت باجازته
لرخصت لك ان تقول رايت رجلان ولقلت اردت عن يقول
ذلك ولكن وضعنا ما يتكلم به اهل الحجاز وما يختاره فصحاء اهل
الامصار فلا تلتفت الى من قال يجوز فانا قد سمعناه الا انا نجيزه
للاعرابي الذي لا نخبره ولا نجيز لاهل الحضر والفصاحة ان يقولوا
السلام عليكم ولا جئت من عندك واشباهه مما لا نحصيه من
الكلام القبيح المرفوض وما توفيقي الا بالله فمما تضعه العامة
غير موضعه قولهم فيما بين صلاة الفجر الى الظهر فعلت البارحة
كذا وكذا وذلك غلط والصواب أن تقول فعلت الليلة
كذا الى الظهر وتقول بعد ذلك فعلته البارحة الى آخر اليوم
والصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء
الى آخر نصف الليل الاول كذا روى لي عن ثعلب رحمه الله
ومما يشهد لصحة ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من فاته شيء من ورده او قال من حزبه من الليل
فقراه ما بين صلوة الفجر الى الظهر فكانما قراه من ليلته
وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في دعائه بحمى اذا او
طاعون فلما اصبح قال له انسان من اهله يا رسول الله
لقد سمعتك الليلة تدعو بدعاء وعنه صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا قعد بعد صلاة الغداة يقول هل راى احد
منكم الليلة رويا وقال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال اخبرني
بارجى عمل عملته منفعة في الاسلام فاني سمعت الليلة
خشف نعليك بين يدي في الجنة ومن ذلك قولهم
بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا وذلك غلط
والصواب ان تقول فعلته امس الاحدث لان
مقدار اليوم من طلوع الشمس الى غروبها فاذا غربت
الشمس فقد ذهب اليوم ومضى ومن ذلك قولهم
الايام البيض يجعلون البيض وصفا للايام والايام
كلها بيض وهو غلط والصواب ان تقال ايام البيض
اي ايام الليالي البيض لان البيض وصف لها دون الايام
فتحذف الموصوف وهو الليالي وتقيم الصفة مقامها
وهو البيض وتضيف الايام اليها والليالي البيض الثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وسميت بيضا
لطلوع القمر في اولها الى اخرها والعرب تسمي كل ثلاث
من ليالي الشهر باسم فتقول ثلاث غرر وغرة كل شيء اوله
وثلاث نفل لانها زيادة الغرر وثلاث تسع لان اخر
ايامها التاسع وثلاث عشر لان اول ايامها العاشر وثلاث

بيض لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها وثلاث
دُرَع لاسوداد اوائلها وابيضاض اواخرها وثلاث ظُلَم
لاظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دادى
لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر او الشهر ومن ذلك
قولهم فى الدعاء نعوذ بك من طوارق الليل وطوارق النهار
النهار وهو غلط لان الطروق الاتيان بالليل خاصةً ولهذا
سمى النجم الثاقب طارقا قال الله تعالى والسماء والطارق ۞
والصواب أن يقال نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح
النهار لان ابا زيد حكى عن العرب جرحته نهاراً وطرقته
ليلاً قال الله تعالى وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ومن ذلك العام والسنة لا يفرق عوام الناس
بينهما ويضعون احدهما موضع الاخر فيقولون لمن سافر
فى وقت من السنة الى مثله اى وقت كان سافر عاما وذلك
غلط والصواب ما أُخبرت به عن احمد بن يحيى رحمه الله انه
قال السنة من اى يوم عددتها فهى سنة والعام لا يكون
الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شئ
فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيها نصف
الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا شتاء
وصيفا ومن الاول يقع الربع والربع والنصف والنصف
اذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل بعضه فى بعض انما هو
الشتاء والصيف فالعام اخص من السنة فعلى هذا
نقول كل عام سنة وليس كل سنة عاما ومن ذلك
قولهم تواترت كتبى اليك يعنون اتصلت من غير انقطاع

فيضعون التواتر فى موضع الاتصال وذلك غلط
انما التواتر مجى الشئ ثم انقطاعه ثم مجيئه وهو
تفاعل من الوتر وهو الفرد يقال واترت الخبر
اتبعت بعضه بعضا وبين الخبرين هنيهة قال الله
تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى واصلها وترى
من المواترة فابدلت التاء من الواو ومعناه
منقطعة متفاوتة لان بين كل نبيين دهراً
طويلا وقال ابو هريرة لا باس بقضاء رمضان
تترى اى منقطعا فاذا قيل واتر فلان كتبه فالمعنى
تابعها وبين كل كتابين فترة ومن ذلك قولهم
هذه قدور برام يعنون بالبرام الحجارة وذلك
خطاء انما البرام جمع برمة وهى القدر من الحجارة
كما تقول جلة وجلال وعلبة وعلاب والصواب
ان تقول برام الحجارة او تقول برام فيعلم انها من
الحجارة لان البرمة لا تكون من غير الحجر وتجمع البرمة
على البرام والبُرم والبُرَم قال طرفة
القت اليك بكل ارملة ۞ شعثا تحمل منقع البُرَم
وقال اخر ۞ والبايعات بشطى نخلة البرما ۞
ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون أنه حسن
اللباس لبقه ويخصونه وليس كذلك انما الظرف
فى اللسان والجسم اخبرت عن الحسن بن على عن الخزاز
عن ابى عمر عن ثعلب قال الظريف يكون حسن الوجه
وحسن اللسان الظرف فى المنطق والجسم ولا يكون

فى اللباس قال ابن الاعرابى فلان عفيف الطرف
نقى الظرف قوله نقى الظرف نعنى البدن وقال عمر بن
الخطاب رضى الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع
معناه اذا كان بليغا جدا الكلام احتج عن نفسه بما
يسقط عنه الحد والفعل من هذه الكلمة ظرف يظرف
ظرفا فهو ظريف والجمع الظرفا ولا يوصف بذلك السيد
ولا الشيخ وانما يوصف به الفتيان الازوال والفتيات
الزولات وقال ابن الاعرابى الظرف فى اللسان
والحلاوة فى العينين والملاحة فى الفم والجمال فى الانف
وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو
الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم
ومن ذلك قولهم للنخير عصارة وانما العصارة
ما تحلب من الشى المعصور وكل شى عصر ماوه فهو عصير
والماء عصارة قال امرء القيس كان دماء الهاديات
بنحره عصارة حناء بشيب مرجل وقال اخر
ان العذارى قد خلطن للمتى عصارة حناء معا وصبيب
وقال اخر وهو ابو قيس بن الاسلت الانصارى
انشدنيه ابن بندار عن ابن رزمه عن سعيد بن دريد
والعود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصاره
وقال جرير
انت ابن برزة منسوبا الى لجاء عند العصارة والعيدان تعتصر
وقال ايضا يهجو الفرزدق
لحا الله ماء من عروق خبيثة سقت سايبا جانها مخترا

فما كان من فلحين شر عصارة والام من حوض الحمار وكيمرا
حوض الحمار كان لغالب وكيمرا اشتقه من الكمرة
وقال يهجو التيم
يا تيم خالط خبث ماء ابيكم يا تيم خبث عصارة الارحام
ولا تلتقت الحما سواه ومن ذلك السوقة
تذهب الناس الى انهم اهل السوق وذلك
خطاء انما السوقة عند العرب من ليس بملك
تاجرا كان او غير تاجر بمنزلة الرعية التى يسوسها
الملوك وسموا سوقة لان الملك يسوقهم
فينساقون له ويصرفهم على مراده يقال
للواحد سوقة وللاثنين سوقة وربما جمع
سوقا قال زهير
يطلب شاو امرين قدما حسنا نالا الملوك وبذا هذه السوقا
وقال ايضا
يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك
وقالت حرقة بنت النعمان
بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فاما اهل السوق فالواحد منهم سوقى والجماعة
سوقيون ومن ذلك اليقطين تذهب العامه
الى انه القرع خاصة وليس كذلك انما اليقطين
كل شجرا نبسط على وجه الارض ولا يقوم على
ساق مثل القرع والقثا والبطيخ ونحو ذلك
وقال سعيد بن جبير كل شئ ينبت ثم يموت

بذا م

من عامه فهو يقطين **ومن ذلك** قول المتكلمين
في صفات الله تعالى الذات قال ابن برهان
وذلك خطاء وجهل منهم لا يصح اطلاق هذا
في اسم الله تعالى لان اسماءه جلت عظمته
لا يصح فيها اطلاق تاء التانيث ولهذا امتنع
ان يقال فيه علامه وان كان اعلم العالمين
فذات بمعنى صاحبه تانيث قولك ذو التي بمعنى
صاحب **وقولهم** الصفات الذاتية جهل منهم
لان النسبة الى ذات ذووى كما ان النسب الى
ذو ذووى اخبرني بذلك ابو زكريا عنه **وكذلك**
قولهم المحسوسات اى المعلومات خطاء ايضا
والصواب ان يقال المحسات لانه لا يقال حسست
الشيء وحسست به فاما المحسوسات فمعناها
في اللغة المقتولات يقال حسه اذا قتله **وكذلك**
قول العامه حس في معنى سمع ووجد غلط فالعرب
تقول احس اذا وجد فاما حس فقتل وحس
الدابة بالمحسة وحس النار اذا ردها بالعصا
على خبز الملة وحس اللحم اذا وضعه على الجمر **ومن
ذلك** الخروع تذهب العامة الى انه نبت بعينه
ويفتحون خاءه يخطئون في لفظه ومعناه وانما
الخروع كل نبت يتثنى اى نبت كان ولهذا قيل
للمراة اللينة الجسد خريع ومنه حديث ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه لو سمع احدكم ضغطة القبر

الجزع

اقول ابن برهان المذكور
من النحاة وقد زيف
قوله هذا في المصباح
المنير فراجعه
كاتبه ابرهيم

لجزع اى ضعف وانكسر وليس في كلام العرب
شيء على وزن فعول بكسر الفاء الا حرفان خروع
وعتود وهو اسم واد او موضع **ومن ذلك**
البقل تذهب العامة الى انه ما تاكله الناس
خاصة دون البهايم من النبات الناجم
الذى لا يحتاج في اكله الى طبخ وليس كذلك
انما البقل العشب وما ينبت الربيع مما
تاكله البهايم والناس قال الشاعر

ولا مزنة ودقت ودقها ... ولا ارض ابقل ابقالها

وقال اخر وهو الحرب بن دوس الايادى

قوم اذا انبت الربيع له ... نبتت عداوتهم مع البقل

وقال اخر وهو زهير

رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم ... قطينا لهم حتى اذا انبت البقل

وقال ابو دواد

مثل عمر الغلات صعلكه البقل ... مشيح باربع عشرات

يقال منه بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان
اذا انبتت البقل وابتقلت الابل وتبقلت اذا
رعته وقال ابو النجم يصف الابل

تبقلت في اول التبقل ... بين رماحى مالك ونهشل

والفرق بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعى
لم يبق له ساق والشجر يبقى له ساق وان دق
وكذلك يجعلون الحشيش ضربا من رطب
العشب وانما العشب كله ولا يقع على شيء من الرطب

وَرطبُ العشب يدعى الرطب بضم الراء والخلا جميعها
والكلاءُ يجمعها ومن ذلك الصلف تذهب العامة
الى انه التيه والذى حكى اهل اللغة فى الصلف انه
قلة الخير يقال امرأة صلفة قليلة الخير لا تحظى
عند زوجها وقد صلفت صلفا اذا لم تحظ عنده
ورجل صلف اى قليل الخير ومن امثالهم رُبَّ
صَلِف تحت الرعدة ومن ذلك البهنانة تذهب
العامة الى انها ذمّ ويعنون بها المراة البلهاء
وليس كذلك انما البهنانة صفة تمدح بها المراة
يقال امراءة بهنانة اذا كانت ضاحكة متهللة
وقيل هى الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة
لزوجها وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر
الا قالت بهان ولم تابق　نعمت ولا يليق بك النعيم
اراد بهنانة وتابق تأثم　وقال ابن هرمه
ولقد يحل عراصها بهنانة انف الكلام
بجلواغر كانه　برد يقاد بنى بشام
ومن ذلك المتقينة تذهب العامة الى انها الفاجرة
وليس الامر كذلك انما المتقينة الفتاة المراهقة
يقال تقينت الجارية اذا راهقت تخدرت ومنعت
من اللعب مع الصبيان وقد قبت تقتنه
يقال لفلانة بنت قد تقينت اي تشبهت بالقينات
وهي اصغرهن ويقال للجارية فتاة وللغلام فتى
قال القتبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث

وانما

وانما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال وكذلك
قولهم للكثير الاسعال مربوب وذلك قلب للكلام
والوجه ان يقال رابّ وانما المربوب فهو المصلح
المربى قال الشاعر وهو سلامة بن جندل
يعطى دواء قفى السكن مربوب　ويقال سقاء
مربوب اذا امتن بالربّ يقال ربّ فلان ولده
يربّه ربًّا وربّ صنيعته يربّها ربًّا اتمّها واصلحها
فهو رابّ قال الشاعر
يربّ الذى ياتى من العرف انه اذا سئل المعروف زاد وتمّما
والربّ ينقسم ثلاثة اقسام ربّ مالك يقال
هو ربّ الدابة وربّ الدار وكل من ملك شيئا
فهو ربّه وربّ سيّد مطاع قال الله تعالى فيسقى
ربه خمرا اى سيده وربّ اى مصلح يقال ربّ الشئ
اذا اصلحه ولا يكاد يقال الربّ بالالف واللام
لغير الله تعالى وكذلك قولهم لساقى الماء شارب
هو قلب للكلام انما المسقى الشارب وصاحب الماء
الساقى ومثله قولهم لضرب من المشموم الشمام
والشمامة فيجعلونه للمفعول وانما الشمام
والشمامة بناء للفاعل للمبالغة ولا يكون للمفعول
ومن ذلك الغلام والجارية تذهب عوام الناس
الى انهما العبد والامة خاصة وليس كذلك انما
الغلام والجارية الصغيران وقيل الغلام الطارّ
الشارب ويقال للجارية غلامة ايضا قال الشاعر

تهان لها الغلامة والغلام وقد يقال ايضا للكهل
غلام قالت الاخيلية تمدح الحجاج
غلام اذا هز القناة سقاها وكان قولهم
للطفل غلام على معنى التفاول اى سيصير غلاما
وقولهم للكهل غلام اى الذى كان مرة غلاما
وهو فعال من الغلمة وهى شدة شهوة النكاح
وقالت امراة ترقص بنتا لها
وما علىّ ان تكون جاريه حتى اذا ما بلغت ثمانيه
زوجتها عتبة او معويه اختان صدق ومهور غاليه
وقال اخر جارية اعظمها اجمها قد سمنتها بالسويق امها
وقال الشاعر
جوار يحلين اللطاط يزينها سراح احواف من الادم الصرف
اللطاط جمع لط وهى قلادة من حنظل والاحواف
جمع حوف وهى شبيهة بالمئزر للصبيان من ادم
يشق من اسافله ليمكن المشى فيه ومن ذلك
الدبر تذهب العامة الى انه الاست خاصة
وليس كذلك وانما دبر كل شى خلاف قبله
بضم الدال ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر اذنه فانه بفتح الدال قال الله تعالى سيهزم
الجمع ويولون الدبر وقال عز اسمه وادبار
السجود وقال والليل اذا ادبر وكذلك
الجحر اسما خاصه وانما الجحر كلما يحتفره فى الارض
من الدواب مالم يكن من عظام الخلق نحو

جحر اليربوع والارنب والثعلب وشبه ذلك ومن
ذلك الذميم بالذال المعجمة تضعه العامة من
الناس موضع الدميم بالدال غير المعجمة فيقولون
فلان ذميم اى قمى حقير والصواب ان يقال
دميم فان كل سيئ الخلق قيل دميم يقال من الاول
رجل دميم وامراة دميمة من نساء دمايم ودمام
وما كنت يا رجل دميما ولقد دممت بعدى تدم
دمامة واشتقاقه من الدمة وهى النملة او القملة
الصغيرة فالدمامة بالدال مهملة فى الخلق والذمامة
بالذال معجمة فى الخلق يقال منه ذم الرجل يذم ذما
وهو اللوم فى الاساءة ومن ذلك الانتفاخ
تضعه العامة موضع الانتفاج بالجيم ولكل واحد
منهما موضع يوضع فيه فاما الانتفاخ بالخاء
فعظم الجنبين الحادث عن علة او اكل او شرب
والانتفاج بالجيم فعظم الجنبين خلقة من
غير علة يقال رجل منتفج الجنبين قال الشاعر
منتفج الجنب عظيم كلكله فمدحه بذلك ولو قال
بالخاء لكان ذما ويقال انتفجت الارنب
اذا اقشعرت وكل شى اجتال فقد تنفج
ومن ذلك التحليق تذهب الى انه رمى الشى
من علو الى سفل فيقولون حلقت الشى اذا
القيته من علو وذلك غلط انما التحليق عند
العرب الارتفاع فى الهواء يقال حلق الطائر

في كبد السماء اذا استدار وارتفع في طيرانه وحلق النجم
اذا ارتفع قال ابن الزبير الاسدى
رب منهل طام وردت وقد خوى نجم وحلق في السماء نجوم
وفي الحديث فحلق ببصره الى السماء اى رفع البصر
الى السماء كما يحلق الطائر اذا ارتفع في الهواء ومنه
المحالق الجبل المشرف قال النابغة في تحليق الطائر
اذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب
وانما سمي تحليقا لان الطائر يطلع فيدور في طلوعه
كما تستدير الحلقة ومن ذلك اليتيم تذهب
العامة الى انه الصبي الذي مات ابوه وامه وليس
كذلك انما اليتيم من الناس الذي مات ابوه خاصة
ومن البهائم الذي ماتت امه فاليتم في الناس من
قبل الاب وفي البهائم من قبل الام فاذا بلغ الصبي
زال عنه اسم اليتم يقال منه يتم ييتم يُتماً وايتمه
الله وجمع اليتيم يتامى وايتام وكل منفرد عند
العرب يتيم ويتيمة وقيل اصل اليتم الغفلة
وبه سمي اليتيم يتيماً لانه يتغافل عن بره
والمراة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت
زال عنها اسم اليتم وقيل المراة لا يزول عنها
اسم اليتم ابداً وقال ابو عمرو اليتم الابطاء
ومنه اخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه ومن ذلك
المثقال تظنه الناس وزن دينار لا غير وليس
كما يظنون مثقال كل شيء وزنه وكل وزن

يسمى

يسمى مثقالا وان كان وزن الف قال الله تعالى
وان كان مثقال حبة من خردل قال ابو حاتم
وسالت الاصمعي عن صنجة الميزان فقال
فارسي معرب ولا ادري كيف اقول ولكني اقول
مثقال فاذا قلت للرجل ناولني مثقالا فاعطاك
صنجة الف او صنجة حبة كان ممتثلا ومن ذلك
تمسس النصارى اذا اكلوا اللحم قبيل صومهم وذلك
غلط في اللفظ وقلب في المعنى الى ضده اما اللفظ
فانه يقال تمحش النصارى بالحاء واما المعنى
فانهم يقال لهم ذلك اذا اكلوه قال ابن دريد
هو عربي معروف لتركهم اكل الحيوان قال
ولا ادري ما اصله وقال تمحش اذا تجوع كما
يقال توحش كانه ماخوذ منه كانهم تجوعوا
من اللحم ومن ذلك قولهم فلان حسن الشمائل
اذا كان حسن المشي والتعطف في المشي وانما
الشمائل الخلائق عند العرب واحدها شمال
والنحويون يذهبون الى ان شمالا يكون واحدا وجمعا
قال الشاعر
الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شماليا
يريد من خلقي ومن ذلك قولهم للشيء اذا كرهوا
ريحه ما ازفره وانما الكلام ان يقال ما اذفره
معجمة والذفر حدة ريح الشيء الطيب والشيء
الخبيث الريح قال الشاعر في خبث الريح

وما ولو انضجت كيه راسه … وتركته ذفرا كريح الجورب

قال الراعي وذكرا بلا قد رعت العشب وزهره
فلما صدرت عن الماء جلودها ففاحت منها رايحة
طيبة فيقال لتلك فارة الابل

لها فارة ذفراء كل عشية … كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

فاما الزفر فهو الحمل والزفر الحمل وليس من هذا في شيء
والزفير والزفيران يملا الرجل صدره غما ثم يزفر به
وهو من شديد الانين وقبيحه **ومن ذلك** الحليل
تضعه العامة موضع الاحليل ويعنون به الذكر
وهو غلط انما الحليل الزوج والمراة الحليلة وتسميا
بذلك اما لانهما يحلان في موضع واحد او لان
كل واحد منهما يحال صاحبه اي ينازله او لان كل
واحد منهما يحل ازار صاحبه واما الاحليل فهو ثقب
النقل الذكر الذي يخرج البول منه وجمعه الاحاليل
والاحاليل ايضا مخرج اللبن من خلف الناقة وغيرها
ومن ذلك قول الناس فلان يتاثم ويتحنث
يذهبون الى ان معناه يقع في الحنث والاثم وليس
كما ذهبوا اليه وانما معنى يتحنث يفعل فعلا
يخرج به من الحنث وهو الاثم كما يقال يتحنث اي
يتعبد قال ابن الاعرابي وللعرب الفاظ تخالف
معانيها الفاظها يقولون فلان يتنجس اذا فعل
فعلا يخرج به من النجاسة وكذلك يتاثم ويتحرج
اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج **ومن ذلك**

الخنان تضعه الناس موضع الخنك فيقولون خنته
اذا ضرب حنكه كما يقولون حنكه وانما الخنان داء
ياخذ الابل في مناخرها تموت منه وهو في الابل
مثل الزكام في الناس والخنان ايضا داء ياخذ
الناس قال الشاعر

واشفي من تخلج كل جن … واكوي الناظرين من الخنان

والخنان ايضا داء ياخذ الطير في رؤسها كما يقال
طاير مخنون **ومن ذلك** اما واِما لا يفرقون بينهما
وفرق بينهما ان التي يفصل بها الجمل وتجاب بالفاء
مفتوحة الهمزة تقول اما زيد فعاقل واما
عمرو فعالم والتي تكون للشك والتخيير مكسورة
الهمزة تقول لقيت اما زيدا واما عمرا وخذ اما
هذا واما ذاك **ومن ذلك** العضروط تذهب
العامة الى انه الذي يحدث اذا جامع وليس كذلك
انما العضروط الذي يخدمك بطعام بطنه وهو
العضاريط والعضارطة وقال الاصمعي هم الاجرا
وانشد

اذا الدخر اتها العضاريط

وقال طفيل

وراحلة وصيت عضروط ربها … بها والذي يحنى ليدفع انكب

يريد انه كان على راحلة يجنب فرسه فلما دنا منه
القتال ركب الفرس ووصى التابع بالراحلة وانكب
يعني الفرس الذي تحته وقد تحرف للعدو ولحقه
الزمع واما الذي يحدث عند الجماع فهو العذيوط
ومن ذلك التابل والابزار يفرق عوام الناس بينهما

الناقة، وكانت العرب تذبحه لأصنامها تبركًا بذلك
فصل في مثل ذلك، صدر كل شيء وغرته أوله،
فاتحة الكتاب أوله، شرخ الشباب أوله وكذلك ريعانه
وعنفوانه، وميعته، وغلواؤه، ربق المطر أول شؤبوبه،
حدثان الأمر أوله، قرن الشمس أولها، عثنون الريح
أولها، غزالة الضحى أولها، عروك الجارية أول بلوغها
مبلغ النساء، سرعان الخيل أوائلها، تباشير الصبح
أوائله **فصل** في الأواخر، الأهزع آخر السهام الذي يبقى
في الكنانة، السكيت آخر الخيل الذي يجيء في الحلبة، الغلس
والغبش آخر ظلمة الليل، الزكمة والعجزة آخر ولد الرجل
عن أبي عمرو، الكيول آخر الصف عن أبي عبيد، الفلتة آخر
ليلة من كل شهر، ويقال بل هي آخر يوم من الشهر الذي بعده
الشهر الحرام، البراء آخر ليلة من الشهر عن الأصمعي وعن ابن
الأعرابي أنه آخر يوم من الشهر وهو سعد عندهم، قال الراجز
إن عبيدًا لا يكون غسًّا، كما البراء لا يكون نحسا، الغابرة
آخر القابلة، الخاتمة آخر الأمر، ساقة العسكر آخره،
عجمة الرمل آخره **الباب الخامس** في صغار الأشياء

وكبارها وعظامها وضخامها **فصل** في تفصيل الصغار
الحصى صغار الحجارة، الفسيل صغار الشجر، الأشاء
صغار النخل، الفرش صغار الإبل وقد نطق به القرآن،
النقد صغار الغنم، البهم صغار أولاد الضأن والمعز،
الحفّان صغار النعام عن الأصمعي، الحبلق صغار المعز
عن الليث، الدردق صغار الناس والإبل عن الليث
عن الخليل، الحشرات صغار دواب الأرض، الدخل
صغار الطير، الغوغاء صغار الجراد، الذر صغار النمل،
الزغب صغار ريش الطائر، القطقط صغار المطر عن
الأصمعي، الوقش والوقص صغار الحطب التي تشيع بها
النار عن أبي تراب، اللمم صغار الذنوب وقد نطق
به القرآن، الضغابيس صغار القثاء، وجاء في الحديث
أنه أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس
فقبلها وأكلها صلى الله عليه وسلم، بنات الأرض الأنهار
الصغار عن ثعلب عن ابن الأعرابي **فصل** في تفصيل
الصغر من أشياء مختلفة، القرن الجبل الصغير عن ابن
السكيت، العنز الأكمة الصغيرة السوداء عن ابن

أولها

العنق الجبان

والعرب لاتفرق بينهما التابل والابزار والقزح والقزح
والتحاز والتحاز بمعنى واحد يقال توبلت القدر
وقزحتها وقزحتها اذا القيت فيها الابزار والابزار
بفتح الهمزة وليس بجمع وهو فارسي معرب وبعضهم
يكسر ويقولون للخارج من الحمام طاب حمامك
وليس لذلك معنى وانما الكلام طاب حميمك
وان شئت قلت طابت حمتك اى طاب عرقك
لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث
ويقولون اقطعه من حيث رق بالقاف
وكلام العرب من حيث رك بالكاف اى من حيث
ضعف ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت
اذا قرب وهو خطاء والصواب ان يقال قد
ازف الوقت وكل شي اقترب فقد ازف ازفا
قال الله تعالى ازفت الازفة اى دنت القيمة
فاما زاف فيستعمل في الحمامة يقال زافت الحمامة
اذا نشرت جناحها وذنبها على الارض وزافت
المراة في مشيها كانها تستدير الجمل في مشيه زيفا
وهو سرعة تمايل ومن ذلك العروس تذهب
العامة الى انه يقع على المراة خاصة دون الرجل
وليس كذلك بل رجل عروس وامراة عروس ولا
يسميان عروسين الا ايام البنا قال الشاعر
وهذا عروسا باليمامة خالد ومن امثالهم كالعروس
ان يكون امرا ويقال لهما ايضا عرسان في كل وقت

قار

قال الراجز انجب عرس جمعا وعرس
ومما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حركاته
او بعض حروفه بغيره يقولون قرأت الحواميم
وذلك خطاء ليس من كلام العرب والصواب ان
يقال قرات آل حميم وفي حديث عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه اذا وقعت في آل حميم حم وقعت في
روضات دمثات ومر رجل بابي الدرداء وهو
يبني مسجدا فقال ابنيه لآل حم وقال الكميت
وجدنا لكم في آل حم اية تاولها منا تقي ومعرب
ويقولون امر مهول وانما هو هايل يقال هالني
الشي يهولني هولا اذا افزعك فهو هايل والهول
المخافة من الامر لا يدرى على ما تهجم عليه وتقول
اف منه واف واف وافا واف وافي مضافة
وافه وافا بالالف ولا تقل افي بالياء مع التشديد
فهو خطاء ومعنى اف النتن والتضجر واصلها نفخك
الشي يسقط عليك من تراب ورماد وللمكان تريد
اماطة الاذى عنه فقيلت لكل مستثقل وتقول
هوشت الشي اذا خلطته ومنه لخذا اسم ابي المهوش
الشاعر ولا تقل شوشته فقد اجمع اهل اللغة على
ان التشويش لا اصل له في العربية وانه من
كلام المولدين وخطاوا الليث فيه وهو ابورياح
لهذا الذي تلعب به الصبيان وتديره الريح ولا تقل
بورياح وكذلك يقولون للقرد بوزنه وانما هو ابو زنة

حم

وهي كنيته وتقول لمرسل الحمام زجّال باللام والزجل
ارسال الحمام الهادى من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل
ولا تقل زجان بالنون فانه خطاء ويقال للقناة الجوفاء
المضروبة بالعقب يرمى فيها سهام صغار ينفخ نفخا فلا
تكاد تخطى سبطانة ولا يقال زربطانة كما تقوله العامة
وهي السمير لضرب من السفن بالياء وهي منسوبة الى رجل
يقال له سمير اظنه كان بالبصرة وهو اول من عملها فنسبت
اليه ولا تقل سمارية فانه خطاء والضبغطى شئ يلعب يعزع
به الصبيان ولا تقل الضبغطغ قال الراجز

وزوجها ونزك زونزا يعزع ان فزع بالضبغطا

ويقولون لمن ينسبونه الى السوقة هو برجاص وانما
هو برجان بالنون وهو فضيل بن برجان ويقال فضل
احد بنى عطارد من بنى سعد وكان مولى لبنى امرء القيس
وكان له صاحبان يقال لهما سهم وبسام فقتلهم مالك
ابن المنذر بن الجارود وصلب ابن برجان بعدما قتله
فى مقبرة العتيك فكان الذى تولى قتله شعيب بن
ابن الحبحاب واخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم
فقال خلف بن خليفة

ان كنت لم تسئلى سهما وصاحبه عن مالك فسلى فضل بن برجان
يخبرك عنه الذى اوفى على شرف حتى نعاق على دور وبنيان

ويقولون قد جئت الى عندك وهو خطاء يقال
جئت من عنده ولا يقال جئت الى عنده لان عند
لا يدخل عليها من حروف الجر غير من ويقولون الكبولة

وانما

وانما هي الجبولاء ويقولون كبلت الشئ اذا خلطته
والمعروف لبكت الشئ وبكلت الشئ وربكت
اذا خلطت فاما كبلت فمعناه قيدت يقال كبلته
كبلا والكبل القيد ويقولون افعل كذا اما لى
والصواب امّا واصله ان لا يكون ذلك الامر فافعل
وما نا ئده انشدنا ابو زكريا رحمه الله

امرعت الارض لوان مالا لوان نوقا لك او جمالا
او ثلة من غنم اما لا

ويقولون فعلت ستى وقالت ستى والصواب
ان يقال سيدتى لانه تانيث السيد وقرات بخط
ابى على بن محمد الكوفى حدثنى عبد الله بن عمار الطحى
قال حدثنا الدغل قال رايت ابن الاعرابى فى منا زلنا
فقالت عجوز انا ستى تقول كذا وكذا قال فقال
ابن الاعرابى ان كان من السّود فسيدتى وان كان
من العدد فستى لا اعرف فى اللغة لستى معنى
وقد تاوله ابن الانبارى فقال يريدون يا ست
جهاتى وهو تاول بعيد مخالف للمراد ويقولون
حطب زجل وانما هو جزل وهو الغليظ من الحطب
وقيل اليابس قال الشاعر

ولكن بها ذاك اليفاع فاوقدى بجزل اذا اوقدت لا بضرام

والضرام والسخت ضده ثم كثر الجزل فى استعمالهم
وكلامهم حتى صار كل ما كثر جزلا فقالوا اعطاه عطاء
جزلا واجزلت للرجل وجزلت له من ماله ويقولون

في جمع المكوك مكاك وانما المكاك جمع مكاء وهو
طائر يسقط في الرياض ويمكواي يصفر والصواب
ان يقال في جمع المكوك مكاكيك ويقولون هذا
الاناء من الخزف الذي يتطهر فيه صاغره وانما هو
صاخره بالخاء ويقولون لما يدفع بين السلامة من
والعيب في السلعة هرش وقد هرش السلعة وانما
هو ارش وقد ارشت الثوب وسمي بذلك لان المبتاع
للثوب على انه صحيح ثم اطلع على خرق او عيب وقع
بينه وبين البايع ارش اي خصومة من قولك
ارشت بينهما اذا اغريت احدهما بالآخر فسمي نقص
العيب الثوب ارشا اذ كان سببا للارش ويقولون
انا موئيس من خيرك والصواب انا مايس من خيرك
يقال ايست وايست لغتان ويقولون لدويبة
اصغر من الضب الورن وانما هي الورل باللام
وجمعها الورلان وهي احد الاحرف التي اجتمعت فيها الراء
واللام ولم تجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب
الا في احرف يسيرة هذا احدها وارل وهو جبل
معروف وغرله وهي القلفه وجرل وهي الحجارة
المجتمعه ويقولون السكرجه بفتح الراء والكاف
وانما هي الاسكرجه بضمها وبالهمزة وهي عجمية
ومعناها بالفارسيه مقرب الخل ويقولون
الهاون والصواب الهاوون بواوين على مثال
فاعول لانه ليس في كلام العرب كلمة على فاعل

موضع

موضع العين منها واو ويقولون الدستك وانما هو
الدستج وهما اعجميان معربان ايضا ويقولون
لضرب من الثياب يتخذ من الصوف منظر وانما
هو ممطر وهو مفعل من المطر كانهم ارادوا انه
يلبس فيه ويقولون ماوملت فيك كذا وانما
الكلام ما املت ويقولون الميضه لموضع
الطهارة وانما هي الميضاه وهو ما يتوضا منه او فيه
ويقولون لاصل ذنب الطائر زمكاه والصواب
ان يقال الزمكي والزمجي ويقولون لما يندر بين ٢٢
يدي الاسد فروانك وانما هو فرانق وهو سبع
يصيح بين يديه كانه ينذر الناس به ويقال انه
شبيه بابن اوى يقال له فرانق الاسد ويقال
الوعوع وهو اعجمي معرب ويقولون لضرب من الحلواء
المعقوده والصواب المعقده ويقولون في جمع
قرية قرايا وانما جمع قرية قرى لا غير وهو جمع
نادر لان جمع فعلة من الياء والواو يجي على فعال
فيكون ممدودا مثل ركوه وركاء وشكوه وشكاء
وقشوه وقشاء ولم يسمع في شيء من جمع هذا القصر
الا كوه وكوى وقريه وقرى وقال بعضهم هو
جمع قريه بكسر القاف لغة يمانيه ككسوة وكساء
وقد رد عليه وقالوا القريه بفتح القاف لا غير
والنسبة الى القرى قروي ويقولون الانبوبه
والانابيب في جمعها وهذا اللفظ شنيع وبناء منكر

وانما الكلام الابنوبه والانانيب كالا عجوبه والاعاجيب
ويقولون لهذا النبات الاصفر الذى يتعلق
باطراف الشوك الاكشوث وانما هو الكشوث والكشوثا
وجاء على فعولاء ممدود الدبوقاء العذرة قال رؤبة
لولا دبوقاء استه لم يبطع اى لم يتلطخ وحلولاء
وحروراء وهما بالمد بلدان وكشوثاء وبرقطوثا
وقد يقصر قال الشاعر
هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر
ويقولون لفم المزادة العزله وانما هي العزلاء
ويقولون للجبة من الصوف زرنبافه وانما هي
زرمانقه وهي عبرانيه وقد تكلمت بها العرب
وفى الحديث عن عبد الله بن مسعود ان موسى لما
اتى فرعون وعليه زرمانقه ويقولون العثق
والصواب العذق ويقولون للخيوط المعقده
كداد وكلام العرب جداد قال الاعشى يصف الحمار
اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها
ويقولون لبثرة تخرج فى العين الكدكد وذلك
غلط والصواب الجدجد بجيمين هذه لغة تميم
وربيعة تسميه القمع قال سويد بن ابى كاهل
صافى اللون قطوفا ساجيا اكحل العينين ما فيه قمع
وقال الاعشى وطرفا لم يكن قمعا
ويقولون للذى يستصبح به على ابواب الملوك
منيار والصواب منوار بالواو لانه ماخوذ من النور

او من

او من النار وكلاهما من ذوات الواو ولو بنيت مفعالا
من النول والقول لقلت منوال ومقوال بالواو ولم
تقلبه بالياء ويقولون على فلان حلاس والكلام
احلاس كاخلاق وهى جمع حلس وهو ما بسط تحت
حر الثياب وفى الحديث كن حلس بيتك والحلس
للبعير كساء رقيق يكون تحت البرذعة ويقولون
للسائل شحاث وانما هو شحاذ بالذال وهو السائل
الملح فى المسئلة من قولك شحذ الصيقل السيف
اذا الح عليه بالتحديد وشفرة مشحوذة قالت
عائشة بنت عبد المدان
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الافك الذى اقترفوا
انحى على ودجا ابنى مرهفة مشحوذة وكذاك الاثم يقترف
والصيقل شاحذ وشحاذ والملح فى المسئلة مشبه
به ويقولون فلان يتطلع علينا باللام والصواب
يتنطع بالنون والمتنطع المتعمق ومنه حديث
ابن مسعود رحمه الله اياكم والمتنطع واشتقاقه
من نطع الفم وهو اعلاه حيث يحنك الصبى
ويقولون فلان بدن من الابدان وليس للبدن
هاهنا موضع وانما هو بدل من الابدال وهم المبرزون
فى الصلاح وسموا ابدالا لانه اذا مات منهم واحد
ابدل الله مكانه آخر والواحد بدل وبدل وبديل
ويقولون قد قرفشه اذا اخذه وانما هو قفقفه
ومعناه شد يديه الى رجليه ثم اخذه كما يفعل اللصوص

وهم القرافصة ويقولون لضرب من السمك الكنعت
بالتاء وهو الكنعد بالدال قال جرير يهجو آل المهلب
كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم استووا مالحا كنعدا حذفوا
ويقولون للصغار نشو بالواو وانما هم النشاء
والنشء بالهمز ويقولون للموضع الذي يجفف
فيه التمر والتمرة مسطاح بشين معجمة وزيادة الف
وهو خطاء فاحش والصواب مسطح بسين
غير معجمة على وزن مفعل ومثله المربد والجرين
وهما لاهل نجد ومثله للطعام البيدر لاهل العراق
والاندر لاهل الشام واهل البصرة يسمون المربد
الجوخان والجوخان فارسي معرب ويقولون
للشئ الذي تذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناع
البوتقة وقال الخليل هي البوطة ويقولون نحن فعلنا
ذاك وهي لكنة قبيحة ويقولون لروس الحلي وما
تكسر منه خشر وهو خطا والصواب خشل باللام
قال ذو الرمة
وساقت بيبس العلقلان كانما هو الخشل اعراف الرياح الزعازع
ويقولون بصل العنصر بالراء وانما هو العنصل باللام
وهو بصل بري يعمل منه خل عنصلان وهو شديد
الحموضة قال امرء القيس
كان السباع فيه غرقى عشية بارجائه القصوى انابيش عنصل
ويقولون جاء فلان يطحل وانما هو يطحر اذا تنفس
نفسا عاليا ويقولون المرزنكوش وهو خطاء

والصواب المرزجوش والشهدانك والصواب الشهدانج
وجلست هونا والصواب هاهنا ويقولون قرصه
والكلام القرص ويقولون للمتأفف قد كدف وقد
يكدف وانما يقال جدف الرجل وهو يجدف تجديفا
بجيم اذا استقل ما اعطاه وكفر النعمة ويقال
لا يجدف بايام الله وفي الحديث شر الحديث التجديف
قال الشاعر انشد ابو عبيد
ولكني مضنيت ولم اجدف وكان الصبر عادة اولينا
ويقولون هولا فعلوا ذاك وانما هم هؤلاء
بالمد وان شئت قصرت ويقولون لمدق القصار
الكودين والكلام الكدنيق قامة التصغل الصيد
وكف خنصراها كدينقا قصار ويقولون للريح ريفا
وكلام العرب الضيق وهو الغبار ايضا قال الشاعر
من راى يومنا ويوم بني التيم اذا التف ضيقه بدمه
ويقولون هذا الشئ مبرطح والكلام مفلطح ونعل
مفلطحة وكذلك قرص مفلطح اذا انبسط ومر الحسن
البصري على باب بن هبيرة وعليه القرا فسلم ثم قال
ما بالكم جلوسا قد احفيتم شواربكم وحلقتم روسكم
وقصرتم اكمامكم وفلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم
فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم
فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء
فضحكم الله وقال رجل من بني الحرث بن كعب يصف حية
جعلت لها زمه عرين وراسه كالقرص فلطح من طحين شعير

ويقولون في جمع خيشوم وهو الانف مخاشيم والصواب
خياشيم وخياشم وخياشم الجبال انوفها ويقولون المقسبل
بالسين وانما هو بالصاد وسمي فصيلا بالفصل وهو
القطع فعيل في معني مفعول يقال فصلت الشئ افصله
فصلاً اذا قطعته ويقال سيف مفصل وفصال اذا
كان قاطعا ويقولون لدابة كثيرة الارجل رضودخان
الاذن وانما هو دخال الاذن فعال من الدخول اي انه
يدخل الاذن كثيرا وتسمي العرب هذه الدابة الحريش
بالياء على وزن حريص ويقولون لضرب من النبت
الشابابك وهو بالقاف ويقولون البوتنك وهو
الفوتنج وهذا يعربان والفوتنج بالعربية يسمي الحبوج
ويقولون سلعة غالية والصواب غاليه ومنه سمي
هذا الضرب من الطيب غاليه فيما حكي المفضل بن سلمه
الضبي ان معوية بن ابي سفيان شمها من عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب فاستطابها فساله عنها فوصفها له
فقال هذه غاليه فسميت غاليه وهذه الحكاية ضعيفة
لما روي عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تطيب النبي
صلى الله عليه وسلم بالغاليه اذا اراد ان يحرم وعنها
انها قالت كنت اغلل لحية النبي صلى الله عليه وسلم بالغاليه
ثم يحرم فدل على ان الغالية كانت معروفة قبل ذلك
ويقولون للخشبة التي في راسها حجنة عرقافه وقد
عرقفت الشئ وانما هي عقافه وقد عقفت الشئ اعقفه
بمعني عطفت فانعقف اي انعطف ويقولون

فلان مقرًى بكذا والصواب مُغرًى به ولا يقال
مقرًى وقد اغري به وغري به وعسل به وعسق به
وسُدك به ولكئ به ولدم به والدم به ولِلد به
وأُغرم به واولع به اذا لم يفارقه ويقولون تدرن
على كذا والصواب تمرن على كذا اذا اعتاده واستمر
عليه وقد مرنت الجلد اذا ليّنته ويقولون في كنية الثعلب
ابو الحسين وانما هو ابو الحصين ويقولون فلان قذيف
الجسم وانما هو قضيف الجسم وجارية قضيفه
الجسم وقد قضف قضفا وقضفا وقضافة وهو
النحيف خلقةً لا من هزال ويقولون لطش
الكتاب اذا محاه وانما يقال طلسته اذا محوته
لتفسد خطه فاذا انعمت محوه قلت بطرسته
ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس وفي
الحديث النبي صلى الله عليه وسلم امر بطلس
التي في الكعبة اي بطمسها ويقولون ما بفلان
خساسة يذهبون الى الخسة وانما الكلام ما به
خصاصه اي حاجه واصله من الخصاص وهو
الفرج وكل خلل او خرق يكون في منخل او باب
او سحاب او برقع فهو خصاص والواحد خصاصه
ويقولون بعض المحذلقين الابِط بكسر الباء
والصواب الابط بسكون الباء ولم يات في الكلام
شئ على فعِل الا ابل واطل وحبِر وهي صفرة
الاسنان وفي الصفات امراءة بلز وهي السمينة

واتان إبد تلد كل عام وقيل التي اتى عليها الدهر
ويقولون للامير من الروم القمس والصواب القومس
كذا تكلمت به العرب وهي رومية معربة قال الشاعر
فعلمت اني قد رميت بنشطل ان قيل صار من اذ دو قومس
وقيل ان القومس يكون تحت يديه نيف وثلاثون
رجلا ويقولون المهندز بالزاى وهو المهندس
لا غير وهو مشتق من الهنداز فصيرت الزاى سينا
لانه ليس في كلام العرب زاى بعد الدال والاسم
الهندسة ويقولون لما يلقى من الخشب خشب التشنيع
والجيدان يقال خشب التشذيخ يقال شذخت
الغصن ونحوه اذا كسرته ويقال له ايضا الشذابة
وقد حكي عن ابي عمرو انه يقال شيخ نخله اذا نزع
عنه سلاه ويقولون قد مزح العنب اذا بلغ
والصواب مج بجيمين والمج بلوغ العنب وفي
الحديث لا تبيعوا العنب حتى يظهر مجحه وقال
ابن عباس لا يباع العنب حتى يمج ويقولون الصرى
في الصدق وهو عيد للفرس يوقدون فيه النار ليلا
ويقولون للذي لا غيرة له على اهله القرطبان
وهو مغير عن وجهه وانما هو الكلتبان روى
ثعلب عن ابي نصر عن الاصمعي قال الكلتبان ماخوذ
من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان
قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرتها
العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت

عامة

مطلب

مطلب

عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان
والغالب انها اعجمية ويقولون قد همجز
بقلبي كذا وهو بالسين ويقولون شممت
راحة الشيء والصواب رائحته فاما الراحة
فراحة اليد والرفاهية ويقولون لولاك
والجيد لولا انت قال الله تعالى لولا انتم
لكنا مومنين ويقولون الحارص والحرص بالصاد
وهما جميعا بالسين ويقولون قرنص الديك
اذا فر من ديك آخر ولا تقل قرنص وقانصة
الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين ويقولون
سيلان السكين بفتح السين والياء والصواب
السيلان بكسر السين واسكان الياء وانشد
ابو عمرو
ولن اصالحكم مادام لي فرس واشتد قبضا على السيلان ابهامي
ويقولون في الدعاء للمريض مسح الله ما بك
من الاذى وكان النضر يقول الصواب مصح
الله ما بك من الاذى بالصاد اي اذهبه
وغيره يجيز مسح وروى ابن الكوفي فيما قراته
بخطه عن محمد بن حاتم المودب قال مرض النضر
ابن شميل فدخل عليه الناس يعودونه فقال
له رجل من القوم مسح الله ما بك فقال
النضر لا تقل مسح وقل مصح الله ما بك الم تسمع
قول الاعشى في قصيدته الحائية

واذا الخمرة فيها ازبدت   افل الازباد فيها فمصح
فقال الرجل لاباس السين قد تعاقب الصاد
فتقوم مقامها قال النضر فينبغي ان تقول
لمن اسمه سليمان ياصليمان وتقول قال
رصول الله ثم قال النضر لا تكون الصاد مع السين
الا في اربعة مواضع اذا كانت مع الطا والخاء
والقاف والغين تقول في الطا سطر وصطر
وفي الخاء صخر وسخر وفي القاف سقب وصقب
وفي الغين سدغ وصدغ فاذا تقدمت هذه
الاربعة احرف السين لم يجز ذلك لا يجوز
ان تقول خصر وخسر ولا تقول قسب وقصب
ولا طرس وطرص ولا غسل وعصل ويقولون
للحلي وانما هو الحلي وجمعه الحلي كثدي وثدي
واما الحلي فهو يبس النصي ويقولون رجل
رجل اثط وانما هو ثط قال الشاعر
كلحية الشيخ اليماني الثط ويقولون ديار
براقع للخالية وانما البراقع جمع برقع وهو
ما تجعله المراة على وجهها والصواب بلاقع
وفي الحديث اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع
وقال رؤبة   فاصبحت ديارهم بلاقعا
ويقولون للجواليق الصغر كرزكة وانما
هو الكرز ومنه المثل يارب شد في الكرز
ويقولون التغار وهو التيغار بالياء على

وزن تفعال مثل تغفاف كذا املاه علينا ابوزكريا
عن ابي العلا في باب تفعال ويقولون القشمش
بالقاف وهو الكشمش قال الشاعر
كان الثاليل في وجهها   اذا سفرت بدد الكشمش
ويقولون في اللغة العبرانية العمرانية وانما هو
بالباء قال الشاعر
كما اختط عبرانية بيمينه   بتيماء حبر ثم عرض اسطرا
والعبرانية معدولة عن السريانية ويقولون
للامر الفظيع هذه ردة والصواب هذه اِدة اي
داهية ويقولون للجاسوس ذو العونتين وانما
الصواب ان يقال ذو العيشتين ويقولون الشاة
تشتر والصواب تجتر واسم ما تدفعه من كرشها
الجره وفي المثل ما اختلف الجرة والدرة واختلافهما
ان الدره تسفل والجرة تعلو ويقولون حي الشاة
والكلام حيا وها ممدود ويقولون في موضع
وي التي يكنى بها عن الويل واشت وهو خلف
من الكلام ومثله في كلامهم المحال العث قولهم
جئت في القاك يريدون لحي القاك وحيه
يريدون حي به وقولهم مدديك يريدون
ما يديك وقولهم المسد يريدون المسجد
وقولهم نحني فعلنا يريدون نحن وقولهم الايد
يريدون اليد ويقولون ضربه بالعصي يريدون
بالعصى وقولهم في موضع حسب بس وغير ذلك

من الكلام الظاهر الكلام الفساد الذى يرغب عن ذكره
وتقول هى تُستر بالتا واذربيجان وهى الشأم
بوزن رأس مهموز والراسق والجلنار والفروند
للبرند وهى الفلخته واشتقاقها من الفخت وهو
ظل القمر وهو الوعل والنمر والاعرابى ولا تقل
العرابى وهى المنطقة ولا تقل المنتقه وتقول
ايش فعلت بالتنوين واصله اى شئ وهى الجشيشه
ولا تقل دشيشه وهوان يطحن الحنطة طحنا جليلا
ثم تنصب به القدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ
وفى الحديث اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعض ازواجه بجشيشه وقد جششت الحنطة
الحنطة اجشها جشا والجشيش مثل الجريش
ومما يكسر والعامة تفتحه او تضمه
الشطرنج بكسر الشين على فعلل كجردحل وليس
فى كلام العرب شئ على وزن فعلل بفتح الفاء
وهو المريخ للنجم بكسر الميم ولا يفتح والتنين
بكسر اوله والخنزير كذلك والجراحات بالكسر
وكذلك الشغار الذى نهى عنه والوتد بكسر التاء
وهى القنينه بكسر القاف وتقول سالتك
بالله الا فعلت وهى السنور بكسر السين وفلان
تلميذ فلان وهى الغراره والبلور بكسر الباء وفتح
اللام والمربد بكسر الميم وفتح الباء وهى الشقوة
وجرم الشمس وسلخ الحية وهى الوقاية بكسر الواو

وهى الشحنه بكسر الشين ولا تفتح وهو اسم للرابطه
من الخيل فى بلد لضبط اهله من اولياء السلطان وليس
باسم للامير والقايد كما تذهب اليه العامة والنسبة
اليه شحنى وشحنية ولا تقل شحنكيه ولا شهنهيه
وهذه الكلمة عربية صحيحه واشتقاقها من شحنت
البلد بالخيل اى ملأته والفلك المشحون اى المملو
وهى السقايه والبرطيل للرشوه بكسر الباء وكذلك
كل ما كان على فعليل نحو زحليل وهو اثار ترحرح
الصبيان وشمليل وهم اخوة زيد بكسر الهمزة
وهى المصيصه وهو الزرنيخ بكسر الزاى وشراع
السفينه وهم فى خصب والمأصر بكسر الصاد
وفتحها خطاء ومعنى المأصر فى اللغه الموضع الحابس
من قولهم اصرت فلانا على الشئ آصره اذا ٥
حبسته عليه وعطفته ومما يفتح والعامة
تكسره هو الريحان والامر والاكار وهو الخلخال
وهى السعه والضيقه وهو الدبرج بفتح الدال
والعناق بالفتح فاما العناق فمصدر عانق فلان
وهو الوداع والغسو وهو الحمص بفتح الميم
وقد تكسر وهو الكتير والكبير بالفتح ولا يكسر
وانما يكسر اول فعيل اذا كان ثانيه حرفا من
حروف الحلق نحو شعير ورغيف وبهيمه ٥
وسعيد وما اشبه ذلك والقرآن بفتح القاف
وهو السكران والجناح والغضاره والنجده

وفي عين فلان حور وهي الابنار والحاق وكرمان
بفتح الكاف وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف
بالفتح وهو عربي صحيح وهو الجنين وهي القصعه
وتقول للمراة تعالي بفتح اللام وفلان مشتهى
كذا بفتح التاء وهي المناره بفتح الميم وهذا نادر
لانه من الاله ومثله في الشذوذ المنقل الخف
الخلق بفتح الميم والمنقبه حديدة ينقب بها
البيطار ومقبض وهو الحبل الذي يمد بين يدي
الخيل في الحلبه وهي المكنسه بفتح النون ولا تكسر
ولا تقل كسلان وهو الشجر بفتح الشين ولا تكسر
وكذلك الواحدة وهي تكريت وهو السبي ولا تقل
السبي وهي اللهاة والاربعون بفتح الباء ولا تكسر
والمجلس بفتح الميم وليس في الكلام مفعل بكسر الميم
والعين الا منخر ومنتن ومغيره والكشن
القربة الخلق اليابسة وكل وعاء اخلق من
ادم وخف فهو شن بالفتح ولا تقل شن فليس
بشيء وتقول سمعا وطلعة بفتح السين
ولا تكسر انما السمع الذئب من الضبع ومما
جاء مفتوحا والعامة تضمه هو الكولان
والمصطكى بفتح الميم وهي سروج بفتح السين
ولا تضم ومثله صرا ولا تقل صرا والسفرجل
بفتح السين ولا تضم وهي الزرافة بفتح الزاي
لهذا الدابة التي جمع فيها خلق شتى ماخوذة

من

من قولهم للجمع من الناس زرافة وهو الوجد بفتح
الواو والعامة تضمها وهو الجوداب وتقول
هو مرمي ومطوي ومقضي ومسبي وكذلك
كل ما اشبهه بفتح الميم وضمها خطاء واذا نسبت
الى حي من الانصار يقال لهم بنو الحبلى قلت
حبلي بفتح الباء ولا تقل حبلي وفلان التيملي
بفتح الميم اذا نسبته الى تيم اللات كما تقول
عبدري في النسب الى عبد الدار وعبشمي في
النسب الى عبد شمس وهو النفوع والبخور
والزعفران بفتح الفاء في الجميع ولا تضم
وهو التور للخادم والعامة تقول تور بالضم
وهو خطاء والزوش العبد اللئيم والعامة
تقول زوش وهي سوراء هذه القرية بفتح
السين وهي الجنوب للريح بفتح الجيم ولا تقل
الجنوب بالضم انما الجنوب بالضم جمع جنب
وهي السموم ولا تقل السموم الا في جمع سم
وهو ابو دلف على مثل عمر ولا تقل دلف وهي
الزون لعمان وفلان مروي ولا تقل
المروي وهذه يهود ومجوس بفتح اولهما
ولا يضم وهو البورق لهذا الذي يلقى في العجين
ولا تقل بورق بضمها لانه ليس في الكلام فوعل
بضم الفاء وكل ما جاء على فوعل مفتوح الفاء
نحو جورب ودومس وكوسج وروزنه وما

الأعرابي • الحفش البيت الصغير عن الليث • الجدول النهر
الصغير • الغمر القدح الصغير • الناطل القدح الصغير
الذي يري فيه الخمار النموذج هذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي
وعن أبي عمرو • الناطل مكيال الخمر • الكرز الجوالق
الصغير عن الأصمعي • الجرموز الحوض الصغير عن أبي عمرو •
القلهزم الفرس الصغير عن أبي تراب • الهنبرة الضبع الصغير
عن ابن الأعرابي • الشصرة الظبية الصغيرة عنه أيضاً •
الخشيش الغزال الصغير عن الأزهري • الشرع الضفدع
الصغير عن الليث • الحسبانة الوسادة الصغيرة عن ثعلب
عن ابن الأعرابي • البخنق البرقع الصغير ويقال بل المقنعة
الصغيرة • الكنانة الجعبة الصغيرة • الشكوة القربة الصغيرة •
الكفت القدر الصغيرة عن الأصمعي • الخصاص الثقب الصغير •
الحميت الزق الصغير • النبلة اللقمة الصغيرة عن ثعلب عن
ابن الاعرابي • الوصواص البرقع الصغير • القارب السفينة
الصغيرة • قال الليث هي سفينة صغيرة تكون مع أصحاب
السفن البحرية تستخف لحوائجهم • الشوملة الفنجانة
الصغيرة • الشواية الشيء الصغير من الشيء الكبير كالقطعة

الانموذج
ان الناطل

من الشاة

من الشاة عن خلف الأحمر • النوط الجلة الصغيرة فيها تمر
عن أبي عبيد عن أبي عمرو • الرسل الجارية الصغيرة ومنه قول
عدي بن زيد • ولقد ألهو ببكر رسل مسها ألين من مس الردن •

فصل في الكبير من عدة أشياء • اليفن الشيخ الكبير •
الثلعم العجوز الكبيرة عن الليث • القحر البعير الكبير •
الطبع النهر الكبير وهو في شعر لبيد • الرتش البير الكبيرة
القلة الجرة الكبيرة • الفرعة القملة الكبيرة عن الاصمعي •
التبن القدح الكبير • الشاهين الميزان الكبير • الخنجر
السكين الكبير • عين حدرة أي كبيرة وهي في شعر امرء القيس

فصل فيما أطلق الأئمة في تفسير لفظة العظيم •
القهب الجبل العظيم عن أبي عمرو • العاقر الرمل العظيم
عن أبي عبيدة • الشارع الطريق العظيم عن الليث • السور
الحائط العظيم • الرتاج الباب العظيم • الصخرة الحجر العظيم •
المقري الإناء العظيم • المقراة الحوض العظيم • الفيلق الجيش
العظيم • الفيلم الرجل العظيم • وفي الحديث انه عليه السلام
ذكر الدجال فقال انه أقمر فيلم • العمرة المزود العظيمة
عن أبي عبيدة • الدوحة الشجرة العظيمة عن الليث • الحلبة

الردن الخز

مكرر
المقري الاناء العظيم صح

وما اشبه ذلك ومما جاء مضموما والعامة
تفتحه او تكسره هو المشان بضم الميم وحراقة
القوم بالضم ولا تفتح ومعويه بضم الميم
وهو البها بالضم قال الشاعر
كعير الشام يحملن البهارا
وهو المطبق بضم الميم للسجن لانه اطبق على
من فيه ولون من الصبغ يقال حماحم بالضم
والنسبة اليه حماحمى بالضم ولا تقل حماحمى
بالفتح وتقول السبع الطول ولا تقل الطول
انما الطول الحبل قال الشاعر
سكتنه بعد ما طارت نعامته لسورة الطور لما فاتنى الطول
وهو كلثوم بضم الكاف والمصران بضم الميم
ولا تكسر وهو جمع مصير وليس بواحد كما تذهب
اليه العامه وهو الجوالق بضم الميم ولا يفتح
انما الجوالق يفتح فى الجمع ومثله حلال حل وحلا
وقلا قل وقلاقل والكمنه بالضم وهو ورم فى
الاجفان وغلظ وقيل قرح فى المآقى وقيل
جرب وحمرة تبقى فى العين من رمد يساء علاجه
وهى الاسطوانة بضم الهمزة والطاء ولا تكسران
ووزنها افعواله وكان الاخفش يقول هى
فعلوانه وقيل افعواله وتقول اصابه دباح
وهو تحزز وتشقق بين اصابع الصبيان
من التراب بالضم فلا تفتح وهو الزعرور

بالضم

بالضم هذا الثمر بضم الزاى ولا تفتح ومما يشدد
والعوام تخففه قولهم مابه ونيف وانما هو
ونيف بالتشديد ولا يجوز تخفيفه كما يخفف ميت
لامرين احدهما انه اقل استعمال والاخر ان
هذا لا يقاس وهى المرقيه بفتح الميم وتشديد
القاف لانها منسوبة الى المرق واحد مراق
البطن ولا تقل مراقيه وهو الشت بتشديد
التاء ولا يجوز تخفيفها وهو الجان لضرب من الحيات
وانطاكيه بتشديد الياء والخطمى بالتشديد
والدواب بتشديد الباء ولا يخفف وكذلك
دويبة وهى هوام الارض بتشديد الميم ٥
الواحدة هامة وسميت بذلك من الهميم ٥
والدبيب والسلاق عيد النصارى ولا تقل
السلاق ومما يخفف والعامة تشدده
هو اللثن بالتخفيف ولا يشدد وهى ملطية وسلميه
وقسطنطينيه بتخفيف الياء فيهن وهى الديه
بتخفيف الياء والخرافات بتخفيف الراء وهى
المحاره بتخفيف الراء ولا تشدد وقريشيات
بتخفيف الياء وهو ابو نواس بضم النون
وتخفيف الواو ولا تقل نواس وذو نواس
ايضا ملك من ملوك حمير وهو الحر بالتخفيف
واصله حرح وجمعه احراح قال الفرزدق
انى اقود جملا ممراحا ذا قبة مملوة احراحا

وهي قوارة القميص بضم القاف والتخفيف ولا تقل
قوّاره وكذلك قياس كل ما كان فضله كالقصاصه
والقراضه والنخاته وتقول هذه عقدة مسترخيه
وفلان مجدور وقد جُدِر بالتخفيف ولا يقال
جُدّر بالتشديد ولا هو مجدّر وهذا اجماع
منهم وهي المايه ولا تقل ميّه والرئه ولا
تقل ريّه وفراشة القفل بالتخفيف ولا تقل
فرّاشه يقال لكل رقيق من عظم او حديد
فراشه ومنه فراشة الراس عظام رقاق
الواحدة فراشه قال النابغه

ويتبعها منهم فراش الحواجب

والفراشة الماء القليل وهي السلاميات بفتح ابضام
الميم وتخفيف الياء الواحدة سُلامى ولا تقل
السلاميات وهو القُلاع من ادواء الفم بالتخفيف
ولا يشدّد وعلى هذا البناء جميع الادواء كالصداع
والسعال والزكام ومما جاء ساكنا والعامة
تحركه هي البكرة التي يستقى عليها بالاسكان
وهو الاثل بسكون الثاء وهي الحدبه وهو
الابط والقلي والمرى وهو عامر الشعبى ٥
ومما محركا والعامة تسكنه هي النُغرة
لواحدة النُغر ولا تقل نغرة تقول قد ردّها
جَذَعة بالفتح ولا تقل جذعه ومعناه انه
ردّها الى اول ما ابتدى بها وهو الضبع ولا يقال

الضبع

الضبع انما الضبع العضد وهم نخبة القوم وكلب
ابن وبره ومما يصحف فيه العوام يقولون
للرجل اذا نسبوه للجهل والبلادة عليه لحية التيتل
بتائين وانما هو الثيتل بثاء وتاء وهو الوعل
ويقولون عند الوجع اخ بالخاء المعجمه وكلام
العرب بالحاء وليس الخاء من كلام العرب انما هي
من كلام العجم ولما اشتد امر شبيب على الحجاج
وحصره في القصر امر غلاما شجاعا فلبس ثياب
الحجاج وسلاحه وركب فرسه وصاح في الجند
فجمعهم وخرج فقال الناس قد خرج الحجاج فاقبل
شبيب ثم قال ابن الحجاج فاومؤا اليه فحمل
عليه حتى خلص اليه فضربه بالعمود فلما احس
بوقعه قال اخ بالخا فانصرف شبيب وقال
قبحك الله يا ابن ام الحجاج اتقي الموت بالعبيد
وقتل العبد ويقولون فلان ممشقع بالشين
وهو خطاء وانما هو ممسقع بالسين غير معجمة من
قولهم خطيب مسقع لتبجحه وكثرة كلامه ٥
وتقول قد تفل عليه يتفل بالتاء ويقولون
لقوس السحاب قوس قدح وهو تصحيف قبيح
وهو قوس قزح واختلف العلماء في تفسيره
فروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان
ولكن قولوا قوس الله وقيل القزح الطرايق

التي فيها الواحدة قزحة فمن جعله اسم شيطان
لم يصرفه لانه كعمر ومن قال هو جمع قزحة وهي
خطوط من صفرة وحمرة وخضرة صرفه
ويقال قزح اسم ملك موكل به وقيل
قزح اسم جبل بالمزدلفة رؤي عليه
فنسب اليه وهو الجنين للطفل ما دام في
بطن امه ولا تقل الجني ويقال لعب
الصبيان حدبدبي وهي لعبة لهم والعامة
تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الثانية
لاما وهو خطاء، قال الراجز
حدبدبي حدبدبي يا صبيان ان بني فزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بانسان مشيأ اعجب بخلق الرحمان
ومما جاء بالسين وهم يقولونه بالشين
هو سجار التنور وقد سجرته بالسين ولا يقال
بالشين وهو السلجم بالسين ولا تقل علجم ولا
ثلجم وفي المثل تسئلني برامتين سلجما
وهي السجة بالسين وتقول لاصحاب المتاع
الاستيام بالسين والعامة تقول الاشتيار
بالشين وتقول هو الكردوس والجمع الكراديس
بالسين المهملة لا غير والعامة تقول بالشين
وهو خطاء والكراديس رؤس العظام وقيل كل
عظم تام ضخم كردوس وفي صفة النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ضخم الكراديس **وتقول**

بجل

للحبل مرس بالسين وفتح الراء ولا تقل مرش
انما المرش كالخدش **ومما جاء بالذال
وهم يقولونه بالدال** هو الجرذ بالذال
المعجمة ولا يقال الجرد والذقن بفتح الذال
والقاف ولا يقال دقن كما تقوله العامة
والناجذ اقصى الاضراس يقال فلان منجذ
اذا احكم الامور ولا يقال بالدال والزمرذ
والشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من
الشئ بالذال ولا تقل شردمه ولا شرده فانه
خطاء وبين الرجلين ذحل اي حقد وعداوة
بالذال المعجمة والعامة تقول بالدال غير معجمة
وهو الطبرزذ بالذال معجمة ولا يقال بالدال
**ومما جاء بالدال وهم يقولونه
بالذال** هم الدعار للخبثاء المتلصصين
بالدال غير المعجمة ماخوذ من العود الدعر
وهو الذي يكثر دخانه قال ابن مقبل
باتت حواطب ليلى يلتمسن لنا جذل الجذاع غير خوار ولا
دعر
فان ذهب بهم الى معنى الفزع جاز ان يقال
بالذال وتقول كذب العادلون بالله اي
المشركون الذين يعدلون بالله غيره ولا يقال
العاذلون يقال عدل الكافر بربه عدولا
قال الله عز وجل وهم بربهم يعدلون
وهو جرد ان الفرس لقضيبه ولا تقل جرذان

وممّا جاء ممدودًا والعامة تقصره
كداً وحراً جبلان بمكة ممدودان والقباء
ممدود وهو عربي صحيح وسمي قباء لاجتماع
اطرافه فكل شيء جمعته باصابعك فقد
قبوته قبوًا والملحاء من البعير ما تحت سنام
بالمد وايلياء بيت المقدس ولا تقل ايليا
قال الفرزدق   وبيتٌ باعلى ايلياء مشرّف
واللوبياء والهندباء ممدودان وبزرقطوناء
بالمد وقد يقصر والصبغاء للقصب الشامي
مفتوح الصاد ممدود والعنساء والكروياء
وعاشوراء والضاروراء والسراء والضراء
والساروراء والدلولاء الداله وخابوراء موضع
وهي القوباء وكربلاء وسلاء النخل شوكه الواحدة
سلاءة كل ذلك ممدود وهي الصحراء ولا تقل
الصحراة وقرقيسياء وشمراء موضع والرهاء
مدينة **ومن الافعال التي غيرت العامة**
موضعها او مستقبلها عقر الغلام يعقر ورجع
الشيء يرجع وجهد يجهد ودرى اي علم يدري
وفرق بين المشتبهين يفرق ورجف الشيء
يرجف وشخص البصر يشخص وقبض الشيء
يقبضه وبهرني الامر يبهرني فهو باهر اذا
غلبك وسمحت اسمح وسفل الشيء يسفل ونزع
الميت ينزع وعياني الشيء يعييني وسلم

يسلم

يسلم ولا تقل سُلم انما يقال سلم الرجل بمعنى لدغ
وقد ردمت الباب والشيء اذا سددته فهو
مردوم ولا تقل مُردَم ولا اردمته وسبق الفرس
يسبق وبذل الشيء يبذله ولهث يلهث وشهق
يشهق وغربت الشمس تغرب ومَرَن على العمل
يمرن وخلص الشيء يخلص وسهوت عن كذا
ولا تقل سَهَيت وقرض الفار يقرض قال
ابن دُريد وليس في الكلام يقرُض البتة ونحل
جسمه ينحُل وما شعرت بكذا وهوى الشيء
يهوى وعرض يعرض وضبط الشيء يضبطه
ومن فعُل صلُب الشيء وضعف وسهل
وقرب وحسُن وقبح وعتق وكبر ورخص
السعر وحمض الخل وظرف الرجل كل هذا
الباب تخطئ فيه العامة فتتكلم به على ما لم
يسم فاعله ولا تكاد تلفظ به **ويقولون**
في ضَرِس ضُرِس وفي وَسِع وُسِع وفي سَمِن سُمِن
ومما جاء على افعل تقول اروحت
الجيفة ولا تقل راحت وقد اعوزني الشيء
ولا تقل عازني وقد اشبهه ولا تقل شبهه
واشفقت من كذا ولا تقل شفقت واباد الله
الشيء ولا تقل باده واخزاه الله يخزيه ولا
تقل خزاه الا بمعنى ساسه وقد احسست
بالشيء ولا تقل حسيته وقد اديته ولا تقل

اوديته اوديه وامسكت الشئ ولا تقل مسكته
واصح الله بدنك ولا تقل صح الله بدنك واثبت
الشئ فهو مثبت ولا تقل مثبوت وافسدته
فهو مفسد ونفعته فهو منتفع واصلحته فهو
مصلح وقد اردت ذاك ولا تقل ردته وقد
افاق من علته هذا ما تيسر اثباته
من مغفل خطابهم
والحمد لله وحده
وصلى الله وسلم
على من لا نبي
بعده
تم

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥ وكفى عبده

السفينة العظيمة عن اللحياني ، السجل القربة العظيمة عن
أبي زيد ، الغرب الدلو العظيمة عن الليث ، الرجالة الرفقة
العظيمة عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، الثعبان الحية العظيمة
القرميد الآجرة العظيمة ، الفطيس المطرقة العظيمة ، المعول
الفاس العظيمة ، الطربال الصومعة العظيمة عن أبي عبيدة
المحالة البكرة العظيمة عن أبي عبيدة ، الملحمة الوقعة العظيمة
الترق السلحفاة العظيمة ، الذبلة والذبنة اللقمة العظيمة
الدلدل القنفذ العظيمة ، القمع الذباب الأزرق العظيم
الحلمة القراد العظيم ، الفادر الوعل العظيم ، البقة البعوضة
العظيمة ، الوبية القدر العظيمة ، وفي المثل كفت إلى وبية

فصل فيما يقاربه عن الأئمة ، الجحر نفش العظيم الخلقة
الأرأس العظيم الرأس ، العثجل العظيم البطن ، امرأة
ثدياء عظيمة الثدي ، الأركب العظيم الركبة ، الأرجل
العظيم الرجل

فصل في معظم الشيء ، المحجة والجادة
معظم الطريق ، حومة القتال معظمه ، وكذلك من البحر
والرمل وغيرهما عن الأصمعي ، كوكب كل شيء معظمه
يقال كوكب وكوكب الماء ، جمة الماء معظمه ، القيروان

معظم

معظم العسكر ، ومعظم القافلة ، وهو معرب عن كاروان

فصل في تفصيل الأشياء الضخمة ، الوهم الجمل الضخم
عن الليث ، العلكوم الناقة الضخمة عن الأصمعي ، الجنبار
الرجل الضخم عن ابن السكيت عن الفراء ، الجأب الحمار الضخم
عن ابن الأعرابي ، الفلس الحبل الضخم عن الليث ، الخدرنق
العنكبوت الضخم عن أبي تراب ، الهراوة العصا الضخمة
عن أبي عبيدة ، السجيلة الدلو الضخمة عن الكسائي ، الرفد
القدح الضخم عن أبي عبيدة ، الهيكل الضخم من كل حيوان
عن النضر بن شميل ، الجخدب الجندب الضخم عن الأزهري
عن شمر ، البالة الجراب الضخم عن عمرو عن أبيه أبي عمرو الشيباني
الوليجة الجوالق الضخم عن الليث ، الجحل الضب الضخم عن ابن
السكيت ، الكوشلة الفيشلة الضخمة عن الليث ، قال الأزهري
الذي أعرفه بالسين إلا أن تكون الشين أيضا فيه لغة ، الهلوف
اللحية الضخمة ، الهقب النعامة الضخمة

فصل يناسبه ، الجهضم
الضخم الهامة عن الفراء ، البرطام الضخم الشفة عن أبي
محمد الأموي ، الحوشب الضخم البطن عن الأصمعي ، القفندر
الضخم الرجل عن أبي عبيد

فصل في ترتيب ضخم الرجل ،

الجنبارة

الهقب الهقل

قال الفراء الجهضم الضخم الهامة المدور الوجه

القفندر القبيح المنظر

رَجُلٌ بَادِنٌ إذا كان ضخمًا محمودَ الضخم • ثم خِدَبٌّ إذا زادت
ضخامته زيادةً غير مذمومةٍ • ثم خُنْبُجٌ إذا كان
مُفرِطَ الضخامة عن الليث • ثم جَلَنْدَحٌ إذا كان نهايةً
في الضخم وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضّل •

فصل في ترتيب ضخم المرأة • إذا كانت ضخمةً في نَعْمَةٍ
وعلى اعتدالٍ فهي رَبَحْلَةٌ • فإذا زاد ضخمها ولم يَقْبُح فهي
سِبَحْلَةٌ • فإذا دخل في حدّ ما يُكره فهي مُفاضَةٌ وضِنَاكٌ •
فإذا أفرط ضخمها مع استرخاء لحمها فهي عِفَضْلَجٌ عن الأصمعي وغيره •

الباب السادس في الطول والقصر فصل في ترتيب
الطول على القياس والتقريب • رجلٌ طويلٌ • ثم طُوَالٌ فإذا
زاد فهو شَوْذَبٌ وشَوْقَبٌ • فإذا دخل في حدّ ما يُذَمّ عليه
من الطول فهو عَشَنَّطٌ وعَشَنَّقٌ • فإذا أفرط طوله وبلغ
النهاية فهو شَلَعْلَعٌ وعَنَطْنَطٌ • وسَقَعْطَرِيٌّ عن أبي عمرو والشيباني

فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الأئمة • رجلٌ طُوَالٌ
وشُغْمُومٌ • جاريةٌ شَطْبَةٌ وعُطْبُولٌ • وفرسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ •
وسُرْحُوبٌ • بعيرٌ شِنَّظْمٌ وشَعْشَعَانٌ • ناقةٌ جَسْرَةٌ •
وقَيْدُودٌ • نخلةٌ باسقةٌ وسَحُوقٌ • شجرةٌ عَبْدَانَةٌ وعَمِيمَةٌ •

جبلٌ شاهقٌ • وشامخٌ وباذخٌ • نبتٌ سامقٌ • ثديٌ طُرْطُبٌ •
عن ابن الأعرابي • وجهٌ مَخْرُوطٌ • ولحيةٌ مَخْرُوطَةٌ إذا كان
فيهما طولٌ من غير عرضٍ • شعرٌ فَيْنَانٌ ووارِدٌ كان يَرِدُ
الكَفَلَ وما تحته • وقد أحسن ابن الرومي في قوله •

وفاحمٍ واردٍ يُقبّلُ مَمْشَاه • إذا اختالَ مُسْبَلًا غُدُرُه

وأحسن في السرقة منه وزاد عليه ابن مطران حيث قال والحديث

ظِباءٌ أعارتها المَهَى حُسْنَ مَشْيِها • كما قد أعارتها العيونَ الجآذرُ •
فمن حُسْنِ ذاك المَشْيِ جاءت فقبّلت • مواطئَ من أقدامهنّ الضفائرُ •

فصل في ترتيب القصر • رجلٌ قصيرٌ • ودَحْدَاحٌ • ثم
حَنْبَلٌ وحَزَنْبَلٌ عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي • ثم حِنْزَابٌ
وكَهْمَسٌ عن ابن الأعرابي • ثم بُحْتُرٌ وحَبْتَرٌ عن الكسائي
والفرّاء • فإذا كان مفرطَ القِصَر يكاد الجلوس يوازيه فهو
جِنْثَارٌ وحَنْدَلٌ عن الليث وابن دريد • فإذا كان كأنّ القيام
لا يزيد في قدّه فهو حِنْزَقْرَةٌ عن الأصمعي وابن الأعرابي •

فصل في تقسيم العرض • دِعاءٌ عريضٌ • رأسٌ فَلْطَاحٌ
عن ابن دريد • حجرٌ صَلْدَحٌ عن الليث • سيفٌ مُصَفَّحٌ عن أبي

الباب السابع في اليبس واللين فصل

عُبَيدة عُبَيدة

في تفصيل الأسماء والأوصاف الواقعة عن الأشياء اليابسة
عن الأئمة. الجبيز الخبز اليابس. الجليد الماء اليابس.
الجبن اللبن اليابس. القديد والوشيق اللحم اليابس.
القسب التمر اليابس. القشع الجلد اليابس. الفقة
الشجرة اليابسة. الحشيش الكلأ اليابس. القت الإسفست
اليابس. الخشل المقل اليابس. الضريع الشبرق اليابس.
الجزل الحطب اليابس. الصلد الحجر اليابس. البعر الروث
اليابس. الصلصال الطين اليابس. العصيم العرق
اليابس. الجسد الدم اليابس **فصل** في تفصيل أشيا
رطبة. الرطب التمر الرطب. العشب الكلأ الرطب
الفصفصة القت الرطب. الثرمطة الطين الرطب.
عن الفراء. الأرنة الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الأعرابي
فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة
على الأشياء اللينة عن الأئمة السهل ما لان من الأرض.
الرغام ما لان من الرمل. الرغفة ما لان من الدروع.
الألوقة ما لان من الأطعمة. الرغد ما لان من العيش.
الحوقلة ما لان من أمتعة المشيخة. التعد ما لان من

البسر

البسر. الخرعبة من النساء اللينة العصب **فصل** في تقسيم
اللين على ما يوصف به. ثوب لين. رمح لدن. لحم رخص.
بنان طفل. شعر سخام. غصن أملود. فراش وثير. ريح رخاء.
أرض دمثة. إمرأة لميس إذا كانت لينة الملمس. فرس خوار
العنان إذا كان لين المعطف

الباب الثامن

في الشدة والتشديد من الأشياء **فصل** في تفصيل
الشدة من أشياء وأفعال مختلفة. الأوار شدة حر الشمس.
الوديقة شدة الحر. الصر شدة البرد. الإنهلال شدة صوت
المطر. الغيهب شدة سواد الليل. القشم شدة الأكل. القحف
شدة الشرب. الشبق شدة الغلمة. الدحم شدة النكاح. وفي
الحديث انه عليه السلام سئل عن نكاح أهل الجنة فقال
دحما دحما. التبسيخ شدة النوم عن أبي عبيد عن الأموي. الجشع
شدة الحرص. الخفر شدة الحياء. السعار شدة الجوع. الصدى
شدة العطش. اللحف شدة الضرب. المحك شدة اللجاج
الهد شدة الهدم. الفحل شدة اليبس. المأق شدة البكاء
عن أبي عمرو. الزلزال شدة الهزال. الصلق شدة الصياح.
وفي الحديث ليس منا من حلق أو صلق. الشنف شدة البغض

فائدة

الشذا شدة ذكاء الريح عن الفراء ، الصرزمة شدة العض عن
الليث عن الخليل ، القرضبة شدة القطع عن ثعلب عن ابن الاعرابي
الحقحقة شدة السير وفي الحديث شر السير الحقحقة ، الوصب
شدة الوجع ، الخبز شدة السوق عن أبي زيد وأنشد ،
لا تخبزا خبزا وبسّا بسّا ، ولا تطيلا بمناخ حبسا ،
الزقع شدة الضرط عن الليث **فصل** فيما يحتج عليه منها
بالقرآن ، الهلع شدة الجزع ، اللدد شدة الخصومة الحس
شدة القتل ، البث شدة الحزن ، النصب شدة التعب ،
الحسرة شدة الندامة **فصل** في تفصيل ما يوصف بالشدة
عن الأصمعي وأبي زيد والليث وأبي عبيد ، ليل عكامس
شديد الظلمة ، رجل صمحمح شديد المنة ، أسد ضبارم
شديد الخلق والقوة ، رجل عصلبي وصمعري كذلك ،
امرأة صمصلق شديدة الصوت ، رجل أقشر شديد الحمرة ،
رجل خصم شديد الخصومة ، شعر قطط شديد الجعودة ،
لبن ثطخف شديد الحموضة ، ماء زعاق شديد الملوحة ،
وأنا استظرف قول الليث عن الخليل الذعاق كالزعاق ،
سمعنا ذلك من بعضهم ولا ندري ألغة أم لثغة ، رجل شقد

شديد البصر سريع الإصابة بالعين ، وكذلك جلعثي عن
الليث وغيره ، فرس ضليع شديد الأضلاع ، يوم معمعاني
شديد الحر ، عود دعر شديد الدخان **فصل** في التقسيم
عن الأئمة ، يوم عصيب ، وأروناني ، سنة حراق وحسوس
جوع ديقوع ويرقوع ، داء عضال ، وعقام ، داهية عنقفير ،
ودردبيس ، سير زعزاع وجفجاف ، ريح عاصف ، وحريق
مطر وابل ، سيل راعب ، برد قارس ، حر لافح ، شتاء كلب ،
ضرب طلحف ، حجر صيخود ، فتنة صماء ، موت صهابي ، كل
ذلك إذا كان شديدا

الباب التاسع في الكثرة والقلة

فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة ، الدثر المال
الكثير ، الغمر الماء الكثير ، المجر الجيش الكثير ، العرج
الإبل الكثيرة ، الكلعة الغنم الكثيرة ، الخشرم النحل
الكثير ، الديلم النمل الكثير عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي ، الجفال الشعر الكثير ، الغيطل الشجر الكثير ،
الكيسوم الحشيش الكثير عن الليث عن الخليل الحشبلة
العيال الكثير عن الليث وابن شميل ، الخير الأهل والمال
الكثير عن الكسائي ، الكوثر الغبار الكثير عن ابن الأعرابي

الجبل والقبص الجماعة الكثيرة عن أبي عمرو والأصمعي ٭
فصل يناسبه في التقسيم عن الأئمة ٭ مال لبد ٭ ماء
غدق ٭ جيش لجب ٭ مطر عباب ٭ فاكهة كثيرة **فصل**
يقارب موضوع الباب ٭ أوقرت الشجرة وأوسقت إذا كثر
حملها ٭ أثرى الرجل إذا كثر ماله ٭ أبحست الأرض كثر يبيسها
أعشبت كثر عشبها ٭ أراعت الإبل إذا كثر أولادها ٭
فصل في تفصيل الأوصاف بالكثرة ٭ رجل ثرثار كثير
الكلام ٭ رجل مير كثير النكاح عن أبي عبيد ٭ رجل جراضم
كثير الأكل عن الأصمعي وغيره ٭ رجل خضرم كثير العطية ٭
فرس غمر وجموم كثير الجري ٭ إمرأة نثور كثيرة الأولاد ٭
عن أبي عمرو ٭ إمرأة مهزاق كثيرة الضحك ٭ عين ثرة كثيرة
الماء عن الليث ٭ نحر هموم كثير الماء ٭ سحابة ثجيج كثيرة الماء
عن الليث ٭ شاة درور كثيرة اللبن ٭ رجل لجوجة كثير اللجاج ٭
رجل منونة كثير الإمتنان ٭ رجل أشعر كثير الشعر ٭ كبش
أصوف كثير الصوف ٭ بعير أوبر كثير الوبر **فصل** في تفصيل
القليل من الأشياء ٭ الثمد والوشل الماء القليل ٭ الغبة
والبغشة المطر القليل عن أبي زيد ٭ الضهل الماء القليل

عن أبي عمرو ٭ الحتر العطاء القليل عن ابن الأعرابي ٭ الجهد الشيء
القليل يعيش به المقل من قول الله تعالى والذين لا يجدون
إلا جهدهم ٭ اللمظة والعلقة الشيء القليل الذي يتبلغ به
وكذلك الغفة والمسكة ٭ الصوار القليل من المسك عن أبي عمرو
فصل عن الفارابي صاحب ديوان الأدب ٭ الحفف قلة الطعام
وكثرة الأكلة ٭ والضفف قلة الماء وكثرة الورّاد **فصل**
في تفصيل الأوصاف بالقلة عن الأئمة ٭ ناقة عزوز قليلة اللبن
شاة جدود قليلة الدر ٭ امرأة نزور قليلة الولد ٭ إمرأة قتين
قليلة الأكل ٭ ركية بكية قليلة الماء ٭ شاة زمرة قليلة الصوف
رجل زمر قليل المروة ٭ رجل جحد قليل الخير ٭ رجل أزعر قليل الشعر
فصل في تقسيم القلة على أشياء توصف بها ٭ ماء وشل
عطاء وتح ٭ مال زهيد ٭ شرب غشاش ٭ نوم غرار ٭
الباب العاشر في سائر الأحوال والأوصاف
المتضادة **فصل** في تقسيم السعة على ما يوصف بها ٭
أرض واسعة ٭ دار قوراء ٭ بيت فسيح ٭ طريق مهيع ٭ عين
نجلاء ٭ طعنة نجلاء ٭ إناء منجوب ومنجوف ٭ قدح رحراح ٭
وعاء متنجاف ٭ مكيال قباع ٭ سير عنق ٭ عيش رفيغ ٭ صدر

رحيب. بطن رغيب. قميص فضفاض. سراويل مخرفجة
أي واسعة. والسراويل مؤنثة لأن لفظها لفظ الجمع وهي واحدة
وعن أبي هريرة انه كره السراويل المخرفجة. وحكى أبو الفتح عثمن
ابن جني ان اعرابيا قال للخياط أمره بخياطة سراويل خرفج
منطقها وخدل مسوقها أي وسع معظمها وضيق مدخلها
بقية الفصل في تقسيم السعة. فلاة خيفق عن الليث
نهر حلواخ عن أبي عبيد. بئر خوفاء عن ابن شميل طست دهرة
عن الليث. ظل وارف عن الفراء فصل في تقسيم الضيق
مكان ضيق. صدر حرج. معيشة ضنك. طريق لزب عن سلمة
عن الفراء. جوف زقب عن ثعلب عن الأعرابي. واد نزل عن الأزهري
عن بعضهم فصل في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما.
ثوب جديد. برد قشيب. لحم طري. شراب حديث. شباب غض
دينار هبرزي عن ثعلب عن ابن الأعرابي. حلة شوكاء إذا كانت
فيها خشونة الجدة فصل في تقسيم ما يوصف بالخلوقة
والبلى. الطمر الثوب الخلق. البيم الفرو الخلق. الشن القربة
البالية. الرمة العظم البالي فصل في تقسيم الخلوقة والبلى
على ما يوصف بهما. شيخ هم. ثوب هدم. برد سحق. ربطة

جرد

جرد. نعل نقل. عظم نخر. كتاب دارس. ربع داثر. رسم طامس
فصل في تقسيم القدم. بناء قديم. دينار عتيق. رجل دهري
ثوب عد ملي. شيخ قتشري. عجوز قنفرش. مال متلد.
شرف قدموس. مدامة خندريس. خمر عاتق. قوس عاتكة.
ذبح كالد عن الليث كل ذلك إذا كان قديما فصل في الجيد من
اشياء مختلفة. مطر جود. فرس جواد. درهم جيد. ثوب فاخر.
متاع نفيس. غلام فاره. سيف جراز. درع حصداء. أرض عذاة
إذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن الأحساء والنزور
ناقة عيطل إذا كانت طويلة في حسن منظر وسمن فصل
في خيار الاشياء عن الأئمة. سروات الناس. حمر النعم. جياد
الخيل. عتاق الطير. لهاميم الرجال. حمائم الإبل عن ابن السكيت
أحرار البقول. عقيلة المال. حر المتاع. والضياع فصل في تفصيل
الخالص من أشياء عدة عن الأئمة. السيراء الخالص من البرود
الرحيق الخالص من الشراب. الأثر الخالص من السمن. اللطا
الخالص من الذهب. النضار الخالص من جواهر التبر والخشب
عن الليث. اللباب الخالص من كل شيء. وكذلك الصميم.
فصل في التقسيم. حسب لباب. مجد صميم. عربي صريح

سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول سمعت الصاحب يقول في المذاكرة
أعرابي قح . ورستاقي كح . ذهب إبريز وكبريت . وهو في رخي
رؤبة . ماء قراح . لبن محض . خبز بحت . شراب صرد . دم عبيط
خمر صراح عن الليث كتب بعض أهل العصر إلى صديق له يستميحه الشراب

عندي إخوان وما منهم . إلا أخ للأنس أحييه
وما لجمع الشمل منا سوى . راح صراح في صراحيه

فصل يناسبه عن الأئمة . نقاوة المتاع . صفوة الشراب
خلاصة السمن . لباب البر . صبابة الشرف . مصاص الحسب

الطعام

فصل في مثله . يوم مصرح ومضح إذا كان خالصا من الريح
والسحاب . رمل تهج إذا كان خالصا من الحصى والتراب
عبد قن إذا كان خالص العبودية وأبوه عبد وأمه أمة . مارج
من نار إذا كان خالصة من الدخان . كذب سماق وحنبريت
إذا كان خالصا لا يخالطه صدق عن ابن السكيت عن أبي زيد

فصل يقارب ما تقدم في التقسيم . دقيق محور . ماء
مصفق . شراب مروق . كلام منقح . حساب مهذب

فصل يناسبه في اختصاص بعض الشيء من كله . سواد العين
سويداء القلب . مخ البيضة . مخ العظم . زبد المخيض

سلاف

سلاف العصير . قلب النخلة . لب الجوزة . واسطة القلادة

فصل في تفصيل الأشياء الردية عن أئمة اللغة . الخلف
القول الردي . الحشف التمر الردي . الخنيف الكتان
الردي . السفساف الأمر الردي . الهذاء الكلام الردي
المهلهلة الدرع الردية . البهرج والزائف الدرهم الردي

فصل فيما لا خير فيه من الأشياء الردية والفضالات
والأثفال . خشارة الناس . خشاش الطير . نفاية الدراهم
قشامة الطعام . حثالة المائدة . حشافة التمر . قشدة السمن
عكر الزيت . ردالة المتاع . غسالة الثياب . قمامة البيت
قلامة الظفر . خبث الحديد

فصل أظنه يقاربه فيما
يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة . النسال والنسيل
ما يتساقط من وبر البعير وريش الطائر . العصافة ما يتساقط
من السنبل كالتبن وغيره . المشاط ما يتساقط من الشعر عند
الامتشاط . الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل . القراطة
ما يسقط من أنف السراج إذا عشي فقطع عن الليث . البراية
ما يسقط من العود عند البري . الخراطة ما يسقط منه عند
الخرط . النشارة ما يسقط منه عند النشر . النحاتة ما يسقط

منه عند النحت، القسيط والقلامة ما يسقط من الظفر
عند التقليم **فصل** في مثله، براية العود، برادة الحديد
قرامة القرن، قلامة الظفر، سحالة الذهب والفضة
مكاكة العظم، فتاتة الخبز، حثالة المائدة، قراضة الجلم
جزازة الوسخ **فصل** في تفصيل أسماء تقع على الحسان
من الحيوان، الوضاح الرجل الحسن الوجه، الغيلم
والغيناء والغانية المرأة الحسنة، الأبلج الوجه المعتدل
الحسن، المطهم الفرس الحسن الخلق، العيطموس الناقة
الحسنة الخلق الفتية وكذلك الشمردلة **فصل** في ترتيب
حسن المرأة إذا كانت بها مسحة من جمال فهي جميلة ووضيئة
فإذا أشبه بعضها في الحسن بعضا فهي حسانة، فإذا استغنت
بجمالها عن الزينة فهي غانية، فإذا كانت لا تبالي ألا
تلبس ثوبا حسنا ولا تتقلد قلادة فاخرة فهي معطال،
فإذا كان حسنها ثابتا كأنه قد وسم فهي وسيمة، فإذا قسم
لها حظ وافر من الحسن فهي قسيمة، فإذا كان النظر إليها
يسر الروع فهي رائعة، فإذا غلبت النساء بحسنها فهي باهرة
فصل في تقسيم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الأعرابي

وعن

عن الايمة

البياض في الجبين

وعن غيرهما، الصباحة في الوجه، الوضاءة في البشرة،
الجمال في الأنف، الحلاوة في العينين، الملاحة في الفم،
الظرف في اللسان، الرشاقة في القد، اللباقة في الشمايل،
كمال الحسن في الشعر **فصل** في تقسيم القبح، وجه دميم،
خلق شنيع، كلمة عوراء، فعلة شنعاء، امرأة سوآء،
أمر شنيع، خطب فظيع **فصل** في ترتيب السمن عن الأئمة
رجل سمين، ثم لحيم، ثم شحيم، ثم بلندح وعكوك، وامرأة
سمينة، ثم رضراضة، ثم خدلجة، ثم عركركة، وعضنكة
فصل في ترتيب سمن الدابة والشاة عن ابن الأعرابي واللحياني
ونحو ذلك عن أبي معد الكلابي، يقال مهزول، ثم منق إذا سمن
قليلا، ثم شنون، ثم شاسح، ثم مترطم إذا تناهى سمنا
قال الأزهري هذا هو الصحيح **فصل** في ترتيب سمن الناقة
عن أبي عبيد عن أبي زيد والأصمعي، إذا سمنت قليلا قيل
أمخت وأنقت، فإذا زاد سمنها قيل ملحت، فإذا غطاها
اللحم والشحم قيل درم عظمها درما، فإذا كان فيها سمن
وليست بتلك السمينة فهي طعوم، فإذا كثر لحمها وشحمها
فهي مكدنة، فإذا سمنت فهي ناوية، فإذا امتلأت سمنا

فهي مُسْتَوكِيَة، فإذا بلغت غاية السِّمَن فهي مُتَوَعِّنَة ونهاية
فصل في تقسيم السِّمَن عن الليث والفرّاء والأصمعي وابن الأعرابي
صبيّ خُنْدُج، غلام سَمَهْدَر، رجل تارّ، امرأة مُتَرَبِّلة، فرس
مِشْيَاط، ناقة مُكْدِنَة، شاة مُمِحَّة فصل في خفة اللحم
وترتيبه عن عدة من الأئمة، رجل نَحِيف إذا كان خفيف اللحم
خِلْقَةً لا هُزالاً، ثم قَضِيف، ثم ضَرْب، ثم شَخْت، ثم سَرْعَرَع
فصل في ترتيب هُزال الرجل، رجل هَزِيل، ثم أَعْجَف، ثم
ضامر، ثم ناحل فصل في ترتيب هُزال البعير عن ثعلب
عن ابن الأعرابي، بعير مهزول، ثم ناسِف، ثم شاسِف،
ثم خاسِف، ثم نِضْو، ثم رازِح، ثم رازِم وهو الذي لا يتحرك
هُزالاً فصل في تفصيل الغنى وترتيبه عن الأئمة، الكفاف
ثم الغِنى، ثم الإخراف وهو أن يَنْمِيَ المال ويكثر عن الفرّاء
ثم الثَّرْوة، ثم الإكثار، ثم الإتراب وهو أن يصير أمواله
كعدد التراب، ثم القَنْطَرة وهو أن يملك الرجل القناطير
من الذهب والفضة عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وفي بعض
الروايات قَنْطَرَ الرجل إذا ملك أربعة آلاف دينار فصل
في تفصيل الأموال، إذا كان المال موروثاً فهو تِلاد، فإذا

كان

كان مُكْتَسَباً فهو طارِف، وإذا كان مدفوناً فهو رِكاز،
فإذا كان لا يُرْجَى فهو ضِمار، فإذا كان ذهباً وفضة فهو
صامت، فإذا كان إبلاً وغنماً فهو ناطق، فإذا كان ضَيْعة
ومُسْتَغَلّاً فهو عَقار فصل في تفصيل الفقر وترتيب أحوال
الفقير، إذا ذهب مال الرجل قيل أَتْرَبَ وأَنْفَضَ عن الكسائي
فإذا ساءَ أثر الجَدْب والشدة عليه وأكلت ماله السنة قيل
عُصِّبَ فلان عن أبي عبيد، فإذا قلع حلية سيفه للحاجة
والخَلّة قيل أَنْقَحَ فلان عن ثعلب عن ابن الأعرابي، فإذا
أكل خبز الذُّرة وداوم عليه لعدم غيره قيل طَهْفَلَ عن
ابن الأعرابي أيضاً، فإذا لم يبق له طعام قيل أَقْوَى، فإذا
ضربه الدهر بالفقر والفاقة قيل أَصْرَمَ وأَلْفَجَ، فإذا لم
يبق له شيء قيل أَعْدَمَ وأَمْلَقَ، فإذا ذلّ في فقره حتى لصق
بالدَّقْعاء وهي التراب قيل أَدْقَعَ، فإذا تناهى سوء حاله في
الفقر قيل أَفْقَعَ عن الليث عن الخليل فصل لاح لي في الرد
على ابن قتيبة حين فرّق بين الفقير والمسكين، قال ابن قتيبة
الفقير الذي له البُلْغة من العيش، والمسكين الذي لا شيء له
واحتج ببيت الراعي،

التكاثر دفن الكاهلية - خاصة والضمار ما لا يرجى - من دين أو عدة قال الراعي يمدح بمار - حمدن مزاره فأصبن منه عطاء لم يكن عدة -

قال الجعدي كريم يعيش المقترون ببيته - ونعم الفتى يأوي إليه المعصب ويقال - المعصب الذي عصب بطنه بخرق من - الجوع م أنقح قلع حلية سيفه في الجدب - والفقر وتنعم بتمه قال ومن

أَمَّا الفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ المِسْكِينَ هُوَ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ أَمَا سَمِعَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَحْرِ فَأَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْلَى مَا احْتُجَّ بِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكِينِ أَوْ دُونَهُ فِي القُدْرَةِ عَلَى البُلْغَةِ **فَصْلٌ** فِي وَصْفِ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ المَحْلِ وَمَا أَنْسَانِيهَا إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهَا فِي بَابِ الشِّدَّةِ وَالشَّدِيدِ مِنَ الأَشْيَاءِ فَأَوْرَدْتُهَا هُنَا عِنْدَ ذِكْرِ الفَقْرِ لِكَوْنِهَا أَقْوَى أَسْبَابِهِ إِذَا احْتَبَسَ القَطْرُ فِي السَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ فَإِذَا سَاءَ أَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَمَحْلٌ فَإِذَا أَتَتْ عَلَى الزَّرْعِ وَالضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَجَرَافٌ فَإِذَا أَتْلَفَتِ الأَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ شُبِّهَتْ بِالمَرْأَةِ الَّتِي لَا شَعْرَ لَهَا فَإِذَا أَكَلَتِ النُّفُوسَ فَهِيَ الضَّبُعُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ **فَصْلٌ** فِي الشَّجَاعَةِ وَتَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشُّجَاعِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجَأْشِ فَهُوَ مِزْيَرٌ فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حِلْبِسٌ عَنِ الكِسَائِيِّ فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ القِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ

فهو

المِخْشَفُ وَالمَخْشُوفُ الجَرِيءُ عَلَى اللَّيْلِ
يُقَالُ رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَرِجَالٌ مُجَرَّبَةٌ

فَهُوَ غَلِثٌ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ فَهُوَ مِخْشَفٌ وَمَخْشُوفٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الحَرْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا فَهُوَ مُحْرِبٌ فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ عَنِ الفَرَّاءِ فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ عَنِ اللَّيْثِ فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ الأَشِدَّاءَ وَالدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَأْرٌ فَهُوَ بَطَلٌ فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فَإِذَا كَانَ لَا يَتَحَاشَى لِشَيْءٍ فَهُوَ أَيْهَمُ عَنِ اللَّيْثِ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ الشَّجَاعَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَرُوِيَ نَحْوُ ذَلِكَ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الفَرَّاءِ رَجُلٌ شُجَاعٌ ثُمَّ بَطَلٌ ثُمَّ بُهْمَةٌ ثُمَّ ذِمِرٌ ثُمَّ حِلْسٌ وَحِلْبِسٌ ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ **فَصْلٌ** فِي مِثْلِهِ عَنْ غَيْرِهِمْ شُجَاعٌ ثُمَّ بَطَلٌ ثُمَّ صِمَّةٌ ثُمَّ بُهْمَةٌ ثُمَّ ذِمِرٌ وَنِكْلٌ ثُمَّ نَهِيكٌ وَمُحْرِبٌ ثُمَّ حِلْسٌ وَحِلْبِسٌ ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ **فَصْلٌ** فِي تَفْصِيلِ أَوْصَافِ الجَبَانِ وَتَرْتِيبِهَا رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الفُؤَادِ ثُمَّ وَرِعٌ ضَرَعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ القَلْبِ وَالبَدَنِ ثُمَّ فَعْفَاعٌ ثُمَّ وَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ

إذا زاد جبنه وضعفه عن المؤرج ❊ عن الليث ❊ ثم منخوب ومستوهل إذا كان نهاية في الجبن ❊ ثم هو هاءة وهجهاج إذا كان نفورًا فرورًا عن أبي عمرو ❊ ثم رعديدة ورعشيشة إذا كان يرتعد ويرتعش جبنًا ❊ ثم هردبة إذا كان منتفخ الجوف لا فؤاد له عن أبي زيد وغيره

الباب الحادي عشر

في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء

فصل في تقسيم الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كما نطق به القرآن واشتملت عليه الأشعار وأفصح عنه كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض ❊ فلك مشحون ❊ كأس دهاق ❊ وادٍ زاخر ❊ بحر طام ❊ نهر طافح ❊ عين ثرة ❊ طرف مغرورق ❊ جفن مترع ❊ عين شكرى ❊ فؤاد ملآن ❊ كيس أعجر ❊ جفنة ردوم ❊ قربة متأقة ❊ مجلس غاص بأهله ❊ جرح مقصع إذا كان ممتلئًا بالدم عن الليث عن الخليل ❊ دجاجة مرنجة وممكنة إذا امتلأ بطنها بيضًا عن أبي عبيد عن أبي زيد ❊

فصل في ترتيب كمية ما تشتمل عليه الأواني عن الكسائي إذا كان في قعر الإناء أو القدح شيء فهو قعران ❊ فإذا بلغ ما فيه شطره فهو نصفان وشطران ❊ فإذا قرب من أن يمتلئ فهو قربان ❊ فإذا امتلأ حتى يكاد ينصب فهو نهدان ❊

فصل في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما ❊ أرض قفر ليس بها أحد ❊ ومرت ليس بها نبت ❊ وجرز ليس فيها زرع ❊ دار خاوية ليس فيها أهل ❊ غمام جهام ليس فيه مطر ❊ بئر نزح ليس فيها ماء عن الكسائي ❊ إناء صفر ليس فيه شيء ❊ بطن طاوٍ ليس فيه طعام ❊ لبن جهير ليس فيه زبد عن سلمة عن الفراء ❊ بستان أجم ليس فيه فاكهة عن ثعلب عن ابن الأعرابي ❊ شهدة هف ليس فيها عسل ❊ عن الليث عن الخليل ❊ قلب فارغ ليس فيه شغل عن الليث ❊ خد أمرد ليس عليه شعر ❊ امرأة عطل ليس عليها حلي ❊ بعير علط ليس عليه وسم ❊ محبوس طلق ليس عليه قيد ❊ خط غفل ليس عليه شكل ❊ شجرة سلب ليس عليها ورق ❊ جارية زلاء ليست لها عجيزة ❊

فصل يأخذ بطرف من مقارنته ❊ رجل أقلف لم يختتن ❊ رجل قرحان لم يصبه الجدري ❊ رجل صرورة لم يحج ❊ رجل مكتسع لم يتزوج ❊ رجل غر لم يجرب الأمور ❊ سيف خشيب لم يصقل ❊ ناقة قضيب لم تذلل ❊ مهر ريض لم تستتم رياضته ❊ امرأة بكر لم تفترع ❊ روض أنف لم ترع ❊

أرض فل لم تمطر • عجين فطير لم يختمر **فصل** يناسبه
في الخلو من اللباس والسلاح • رجل حاف من الخف والنعل •
عريان من الثياب • حاسر من العمامة • أعزل من السلاح •
أكشف من الترس • أميل من السيف • أجم من الرمح • أنكب
من القوس **فصل** يقاربه في خلو أشياء مما تختص به •
شاة جماء لا قرن لها • سطح أجم لا جدار عليه • قرية جلحاء
لا حصن لها • هودج أجلح لا رأس عليه • إمرأة أيم لا بعل
لها • رجل عزب لا امرأة له • إبل همل لا راعي لها **فصل** في
تقسيم ما يليق به • المنجاب سهم لا ريش له • القرقل قميص
لا كم له • التبان سراويل لا ساق لها • الكوب كوز لا عروة له •
الفتخة خاتم لا فص له **فصل** أراه ينخرط في سلكه • حسر عن
رأسه • سفر عن وجهه • افتر عن نابه • كشر عن أسنانه •
أبدى عن ذراعه • كشف عن ساقه • هتك عن عورته **فصل**
في خلاء الأعضاء من شعورها • رأس أصلع • حاجب أمرط
وأطرط • جفن أمعط • خد أمرد • عارض أثط • جنح أحص •
ذنب أجرد • ركب أدقع • بدن أملط • قال الليث الأملط الذي
لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية وكان الأحنف بن قيس أملط

فصل

فصل في تفصيل الصلع وترتيبه • إذا انحسر الشعر عن جانبي
جبهة الرجل فهو أنزع • فإذا زاد قليلاً فهو أجلح • فإذا بلغ
الانحسار نصف رأسه فهو أجلى وأجله • فإذا زاد فهو أصلع •
فإذا ذهب الشعر كله فهو أحص • والفرق بين القرع والصلع
أن القرع ذهاب البشرة • والصلع ذهاب الشعر منها •

الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين **فصل**

في تفصيل ذلك • البرزخ ما بين كل شيئين • وكذلك الموبق •
وقد نطق بهما القرآن • وقد قيل أن البرزخ ما بين الدنيا والآخرة •
الرقدة همدة ما بين العاجلة والآجلة • المدلج ما بين البئر والحوض
عن أبي عمرو • الزكيب ما بين نهري الكرم عن الليث • المنحاة ما بين
البئر إلى منتهى السانية عن الأصمعي • الرهو ما بين التلين •
الظمء ما بين الوردين • الذنابة ما بين التلعتين من المسايل
الفاجة والفالجة متسع ما بين كل مرتفعين عن ابن الأعرابي •
الفواق ما بين الحلبتين لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى
تدر ثم تعاد لحلبها عن أبي عبيد عن أبي عبيدة • القرتركب
للرجال بين السرج والرحل عن أبي عبيد أيضاً • الرتبة ما بين
دفتي الرحل والسرج عن الأصمعي • الفرط اليوم بين اليومين

عن ثعلب عن ابن الأعرابي • السُّدْفَة ما بين المغرب والشفق
وما بين الفجر والصلوة عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير •
قَوْنَسُ الفرس ما بين أذنيه عن أبي عبيدة • المَزالِفُ القرى
التي بين البرّ والريف كالأنبار والقادسية عن أبي عبيد عن
أبي عمرو **فصل** يُناسبه في الأعضاء • الصُّدغ ما بين لحاظ
العين إلى أصل الأذن • الوَتَرة ما بين المنخرين • النُّثْرة فُرجة
ما بين الشاربين حيال وترة الأنف عن الليث عن الخليل •
البَأدَل ما بين العنق والترقوة عن أبي عمرو • والكَتَد والثَّبَج
ما بين الكاهل والظهر • اليَسَرة فُرجة ما بين أسرار الراحة يُتيمّن
بها وهو من علامات السخاء عن الفرّاء • الطَّفطَفة ما بين
الخاصرة والبطن • القَطَن ما بين الوركين • المُرَيطاء ما بين
السُّرّة والعانة • العِجان ما بين الخُصية والفقحة **فصل**
في تفصيل ما بين الأصابع عن ابن دريد عن الأشناندانى عن
التوزي عن أبي عبيدة وروي مثله عن أبي الخطاب في نوادر أبي
مالك • الشِّبر ما بين طرف الخنصر إلى طرف الإبهام • الفِتْر
ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة • الرَّتَب ما بين السبابة
والوسطى • العَتَب ما بين الوسطى والبنصر • البُصْم ما بين

البنصر

الوتر ما بين الاصابع طولاً الواحدة وتيرة صح

البنصر والخنصر • الفَوْت ما بين كل إصبعين طولاً **فصل**
يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء •
الهجين ما بين العربي والعجمية • المُقرِف ما بين الحرّ والأمة •
القلنفس ما بين العجمي والعربية • البغل ما بين الحمار والفرس •
السِّمْع بين الذئب والضبع • العِسبار بين الضبع والذئبة •
الصَّرصَراني بين البُختي والعربي • الأُسْبور بين الضبع والكلب •
الوَرَشان بين الفاختة والحمام • النَّهْبَلُس بين الكلب والذئب •
فصل يُناسبه عن الأئمة يجري مجرى خرافات العرب •
الخُنَّس بين الإنسي والجنية • العُمْلوق بين الآدمي والسعلاة •
العُلْبان بين الآدمي والملك • ومن ذلك زعموا أن جرهماً كانوا
من نتاج حدث بين الملائكة والإنس • وزعموا أن بلقيس
ملكة سبأ كانت من مثل ذلك النجل والتركيب • وأن النسناس
بين الشِّقّ والإنسان • وأن خلقاً من وراء السد تركب من
الناس والنسناس • وأن الشِّق ويأجوج ومأجوج والدوالقا
هم نتاج بين النبات والحيوان **وزعمت** أعراب بني مرة
أن سنان بن حارثة لما هام على وجهه استفحلته الجن تطلب
كرم نجله **وروى** الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس

خ والذئبة

وهو على صدده صح

رحمه الله أن قريشًا كانت تقول سروات الجن بنات الرحمن
فأنزل الله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبًا ٠ وزعموا أن
ذا القرنين كانت أمه قبري آدمية وأبوه عنزي وأن عنزي
كان من الملائكة وقبري آدمية ٠ وزعموا أن التناكح والتلاقح
قد يقعان بين الجن والإنس لقوله تعالى وشاركهم في الأموال
والأولاد لأن الجنيات إنما يعرضن لصرع الرجال من الإنس
على جهة العشق لهم وطلب السفاد ٠ وكذلك رجال الجن لنساء
بني آدم ٠ وأنا بريء من عهدة هذا الكلام والسلام **فصل**
يقارب ما تقدم ٠ المعجر بين المقنعة والرداء ٠ المطرد بين
العصي والرمح ٠ الأكمة بين التل والجبل ٠ البضع بين الثلاث
والعشر ٠ الربعة من الرجال بين القصير والطويل وكذلك من النساء
الشنون من الإبل والشاء بين السمينة والعجفاء ٠ العريض من المعز
بين العظيم والجذع ٠ النصف من النساء بين الشابة والعجوز ٠

الباب الثالث عشر في ضروب الألوان

والآثار **فصل** في ترتيب البياض ٠ أبيض ٠ ثم يقق ولهق
ثم واضح ٠ وناصع ٠ ثم هجان ٠ وخالص **فصل** في تقسيم
البياض على كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ واللغات فيه صح

واسهلها

وأسهلها ٠ رجل أزهر ٠ امرأة رعبوبة ٠ شعر أشمط ٠ فرس أشهب ٠
بعير أعيس ٠ ثور لهق ٠ بقرة لياح ٠ حمار أقمر ٠ كبش أملح ٠
ظبي آدم ٠ ثوب أبيض ٠ فضة يقق ٠ خبز حواري ٠ عنب
ملاحي ٠ عسل ماذي ٠ ماء صاف ٠ وفي كتاب تهذيب اللغة
ماء خالص أي أبيض ٠ وثوب خالص كذلك **فصل** في تفصيل
البياض ٠ إذا كان الرجل أبيض بياضًا لا يخالطه شيء من الحمرة
وليس بنير ولكنه كلون الجص فهو أمهق ٠ فإن كان أبيض بياضًا
محمودًا يخالطه أدنى صفرة كلون القمر والدر فهو أزهر ٠ وفي
حديث أنس في وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم
يكن أمهق ٠ فإن علته أو غيره من ذوات الأربع حمرة يسيرة فهو
أقهب وأقهد ٠ فإن علته غبرة فهو أعفر وأغبر **فصل**
في بياض أشياء مختلفة ٠ السحل الثوب الأبيض عن أبي عمرو ٠
النقا الرمل الأبيض عن الليث ٠ الصبير السحاب الأبيض عن
الأصمعي ٠ الوتير الورد الأبيض عن ابن الأعرابي ٠ القشم
البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو ٠ الخوع
الجبل الأبيض عن ثعلب عن ابن الأعرابي ٠ الريم الظبي الأبيض
البرمع الحجر الأبيض ٠ النور النبت الأبيض ٠ القضيم الجلد

الأبيضُ عن أبي عُبيدة . وأنشد للنابغة .

كانّ تَجَوّ الرّامسات ذيولها . عليه قضيمٌ نمّقته الصّوانعُ

فصلٌ شاسبُه . الوضحُ بياضُ الغرّة والتحجيل والدّرهم والبرص

البهقُ بياضٌ يعتري الجلدَ يخالفُ لونه وليس من البرص .

الكوكبُ بياضٌ في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب عن

أبي زيد . القرحةُ بياضٌ في وجه الفرس . السّفرُ بياضُ النّهار .

الملحةُ بياضُ الملح . الفوفُ البياضُ الذي في أظفار الأحداث .

الهجانةُ أحسنُ البياض في الرّجال والنّساء والإبل فصلٌ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه . إذا كان البياضُ

في جبهته قدرَ الدّرهم فهو القرحةُ . فإذا زادت فهي الغرّة .

فإن سالت ودقّت ولم تجاوز العينين فهي العصفور . فإذا

جلّلت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ . فإن ملأت الجبهة

ولم تبلغ العينين فهي الشّادخة . فإن أخذت جميع وجهه غير

أنّه ينظر في سواد قيل له مبرقع . فإن رجعت غرّته في أحد

شقّي وجهه إلى أحد الخدّين فهو لطيم . فإن فشت حتّى

تأخذ العينين فتبيضّ أشفارهما فهو مغرب . فإن كان بجحفلته

العليا بياض فهو أرثم . فإن كان بالسّفلى فهو ألمظ فصلٌ

في بياض سائر أعضائه عن الأئمّة . إذا كان أبيض الرّأس والعنق

فهو أدرع . فإن كان أبيض أعلى الرّأس فهو أصقع . فإن كان

أبيض القفا فهو أقنف . فإن كان أبيض الرّأس كلّه فهو أغشى

وأرخم . فإن كان أبيض النّاصية كلّها فهو أسعف . فإن كان

أبيض الظّهر فهو أرحل . فإن كان أبيض العجز فهو آزر . فإن

كان أبيض الجنب أو الجنبين فهو أخصف . فإن كان أبيض البطن

فهو أنبط . فإن كان قوائمه الأربع بيضًا يبلغ البياض منها

ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه ولا يبلغ الرّكبتين فهو محجّل .

فإن أصاب البياضُ من التّحجيل حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه

فهو أبلق . وقد قيل إنّه إذا كان ذا لونين كلّ واحد منهما

متميّز على حدة وزاد بياضه على التّحجيل والغرّة والشّعل فهو

أبلق . فإن كان بلقه في استطالة فهو مولّع . فإن بلغ

البياض إلى العضدين والفخذين فهو أبلق مسرول . فإن كان

البياضُ بيديه دون رجليه فهو أعصم . فإن كان البياض

بإحدى يديه دون الأخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى .

فإن كان البياض في يديه إلى مرفقيه دون رجليه فهو أقفز .

فإن كان البياض برجليه دون اليدين فهو محجّل الرّجل

من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو مجبب فان تجاوز البياض

[illegible] ١٢ ازرق لانه يشعر ضم الايذان من غيره

اليمنى أو اليسرى • فإن كان البياض متجاوزاً للأرساغ في ثلاث
قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل •
فإن كان البياض برجل واحدة فهو أرجل • فإن لم يستدر
البياض وكان في مآخير أرساغ يديه أو رجليه فهو منعل
رجل كذا أو يد كذا أو اليدين أو الرجلين • فإن كان بياض التحجيل
في يد ورجل فذلك الشكال وهو مكروه • فإن كان أبيض الثنن (من خلاف صح)
وهي الشعور المسبلة في مآخير الوظيف على الرسغ فهو أكسع •
فإن ابيضت الثنن كلها ولم تتصل ببياض التحجيل فهو أصبغ •
فإن كان أبيض الذنب فهو أشعل **فصل** يتصل به في تفصيل
ألوانه وشياته على ما يستعمل في ديوان العرض • إذا كان أسود
فهو أدهم • فإن اشتد سواده فهو غيهبي • فإذا كان أبيض
يخالطه أدنى سواد فهو أشهب • فإذا نصع بياضه وخلص
من السواد فهو أشهب قرطاسي • فإذا كان يكاد يصفر فهو
أشهب سوسني • فإذا غلب عليه السواد وقل البياض فهو أحم
فإذا خالطت شهبته حمرة فهو صنابي • فإذا كانت حمرته
في سواد فهو كميت • فإذا كان أحمر من غير سواد فهو أشقر •
فإن كان بين الأشقر والكميت فهو ورد • فإذا اشتدت حمرته

فهو أشقر مدمى • فإن كان ديزجاً فهو أخضر • فإذا كان سواده
في شقرة فهو أدبس • فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد
فهو ورد أغبس • وهو السمند بالفارسية • فإذا كان بين الدهمة
والخضرة فهو أحوى • فإن قاربت حمرته السواد فهو أصدأ •
مأخوذ من صداء الحديد • فإذا كان مصمتاً لا شية به ولا وضح
أي لون كان فهو بهيم • فإذا كانت به نكت بيض وأخرى أي
لون كان فهو أبرش • فإن كانت به نقط بيض وسود فهو أنمش •
فإن كانت به نكت فوق البرش فهو مدنر • فإن كانت به بقع
تخالف سائر لونه فهو أبقع **فصل** في ألوان الإبل • إذا لم
يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر • فإن خالطه السواد فهو
أرمك • فإن كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث
فهو أورق • فإن اشتد سواده فهو جون • فإن كان أبيض
فهو آدم • فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب • فإن خالطت
بياضه شقرة فهو أعيس • فإن خالطت حمرته صفرة وسواد
فهو أحوى • فإن كان أحمر يخالط حمرته سواد فهو أكلف •
فصل في ألوان الضأن والمعز وشياتها عن أبي زيد • إذا
كان في الشاة أو العنز سواد وبياض فهي رقطاء • وبغثاء •

وَنَمْرَآءُ ۰ فَإِنِ اسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ
سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ ۰ فَإِنِ اسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ
دَغْمَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّتْ
شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ
خَرْجَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فَهِيَ رَجْلَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّتْ
أَوْظِفَتُهَا فَهِيَ حَجْلَاءُ وَخَدْمَاءُ ۰ فَإِنِ اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا
فَهِيَ رَمْلَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ ۰ فَإِنِ ابْيَضَّ طَرَفُ
ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ ۰ فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ ۰
فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا أَقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ ۰ فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ الْجَنْبِ
فَهِيَ نَبْطَاءُ ۰ فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ ۰ فَإِنْ كَانَتْ
بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ ۰ فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ الْيَدَيْنِ
فَهِيَ عَصْمَاءُ ۰ وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ
الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ **فَصْلٌ** فِي أَلْوَانِ الظِّبَاءِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَغَيْرِهِ ۰ إِذَا كَانَتْ بِيضًا تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ الْأُدْمُ ۰ فَإِذَا كَانَتْ
بِيضًا خَالِصَةَ الْبَيَاضِ فَهِيَ الْآرَامُ ۰ فَإِذَا كَانَتْ حُمْرًا يَعْلُو حُمْرَتَهَا
بَيَاضٌ فَهِيَ الْعُفْرُ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ السَّوَادِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ
أَسْوَدُ وَأَسْحَمُ ۰ ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ ۰ ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ ۰ ثُمَّ

حلكوك

٢٦

حُلْكُوكٌ ۰ وَسُحْكُوكٌ ۰ ثُمَّ خُدَارِيٌّ ۰ وَدَجُوجِيٌّ ۰ ثُمَّ غِرْبِيبٌ ۰
وَغُدَافِيٌّ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ سَوَادِ الْإِنْسَانِ ۰ إِذَا عَلَاهُ أَدْنَى
سَوَادٍ فَهُوَ أَسْمَرُ ۰ فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ أَصْحَمُ ۰
فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ عَلَى السُّمْرَةِ فَهُوَ آدَمُ ۰ فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَسْحَمُ
فَإِنِ اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَدْلَمُ **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ السَّوَادِ عَلَى
مَا يُوصَفُ بِهِ مَعَ اخْتِيَارِ أَفْصَحِ اللُّغَاتِ ۰ لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ ۰ سَحَابٌ
مُدْلَهِمٌّ ۰ شَعَرٌ فَاحِمٌ ۰ فَرَسٌ أَدْهَمُ ۰ عَيْنٌ دَعْجَاءُ ۰ شَفَةٌ لَعْسَاءُ ۰
نَبْتٌ أَحْوَى ۰ وَجْهٌ أَكْلَفُ ۰ دُخَانٌ يَحْمُومٌ **فَصْلٌ** فِي سَوَادِ
أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ ۰ الْخَاتِمُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ ۰ السِّلَابُ الثَّوْبُ الْأَسْوَدُ
تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا ۰ الْوَيْنُ الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ **وَأَنْشَدَ** فِي وَصْفِ شَعَرِ امْرَأَةٍ ۰

كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنْ ۰ الْحَالُ الطِّينُ الْأَسْوَدُ ۰ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ مَرْوِيٌّ ۰ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۰ قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ
آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ۰ أَخَذْتُ مِنْ حَالِ
الْبَحْرِ فَضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ **فَصْلٌ** فِي مِثْلِهِ ۰ الظُّلْ سَوَادُ اللَّيْلِ
السُّخَامُ سَوَادُ الْقِدْرِ ۰ السَّعْدَانَةُ وَاللُّوعُ السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْيِ
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ۰ التَّدْسِيمُ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى

يروي خ

وجه الصبي كي لا يصيبه العين • وفي حديث عثمان رضي الله
عنه أنه نظر الى غلام مليح فقال دسموا نونته • والنونة نقرة
الذقن عن ابن الأعرابي **فصل** في لواحق السواد • أخطب أغبس •
أغثر قاتم • أصداء أحوى • اكهب اربد • أغبر أدغم أظمى أورق •
أخصف **فصل** في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه •
فرس أبلق • تيس أخرج • كبش أملح • ثور أشيه • غراب أبقع •
جبل أبرق • أابنوس ملمع • سحاب نمر • أفعوان أرقش دجاجة
رقشاء **فصل** في تقسيم الحمرة • ذهب أحمر • فرس أشقر •
دم أشكل • رجل أقشر • لحم أشرق • ثوب مدمى • مدامة صهباء •
فصل في الاستعارة • عيش أخضر • موت أحمر • نعمة بيضاء •
يوم أسود **فصل** في الاشباع والتأكيد • أسود حالك •
أبيض يقق • أصفر فاقع • أخضر ناضر • أحمر قاني **فصل**
في ألوان متقاربة عن الأئمة • الصهبة حمرة تضرب الى بياض •
الكمتة صفرة تضرب إلى حمرة • القهبة سواد يضرب إلى خضرة •
الركنة لون الى الغبرة • السفعة بين الحمرة والسواد • الكمدة
لون يبقى أثره ويزول صفاؤه يقال أكمد القصار الثوب اذا
لم ينق بياضه • الشربة بياض مشرب بحمرة • الشهبة بياض

خ رقطا

خ الكهبة

مشربا

مشرب بأدنى سواد • العفرة بياض تعلوه حمرة • الصحرة غبرة
فيها حمرة • الصحمة سواد الى صفرة • الدبسة بين السواد
والحمرة • القمرة بين البياض والغبرة • والطلسة بين السواد
والغبرة **فصل** في تفصيل النقوش وترتيبها • النقش في الحائط •
الرقش في القرطاس • الوشي في الثوب • الوشم في اليد • الوسم
في الجلد • الرشم على الحنطة والشعير • الطبع في الطين والشمع •
الأثر في النصل **فصل** في تفصيل آثار مختلفة • الندب أثر
الجرح أو البثر • الخدش والخمش أثر الظفر • الكدح والجحش أثر
السقطة والانسحاج • الرسم أثر الدار • الزحلوقة بالفاء والقاف
أثر تزلج الصبيان من فوق الى أسفل عن الليث • الدوداة أثر
أرجوحة الصبيان عن الاصمعي • العلب أثر الحبل في جنب البعير •
الطرقة آثار الإبل إذا كان بعضها في أثر بعض • العصيم أثر
العرق • الوفحة أثر الشمس على الوجه عن ثعلب عن ابن الأعرابي
الكي أثر النار • الوعكة أثر الحمى • النهكة أثر المرض • السجادة
أثر السجود على الجبهة • المجل أثر العمل في الكف يعالج بها الإنسان
الشيء حتى تغلظ جلدتها • السناج أثر دخان السراج على الجدار
وغيره • الأس أن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل فيستدل

خ مشوب

الأخطب كل شيء أخضر يخالطه سواد

خ الدرداة

خ النهكة

خ يغلظ جلدها

بذلك على مواضعها عن أبي عمرو. الردع أثر الزعفران وغيره من الأصابع
فصل في تقسيم الآثار على البدن. هذا فن واسع المجال فيما روي
عن الفراء وابن الأعرابي واللحياني وغيرهم. من قولهم يدي من كذا
فعلة. ثم زاد الناس عليه ألفاظا كثيرة بعضها على القياس
وبعضها على التقريب. وقد كتبت منها ما اخترته واطمأن إليه
قلبي. تقول العرب. يده من اللحم غمرة. ومن الشحم زهمة.
ومن السمن وضرة. ومن السمك صمرة. ومن الزيت قنمة. ومن
البيض زهكة. ومن الدهن زنخة. ومن الخل خمطة. ومن العسل
والناطف لزجة. ومن الفاكهة لزقة. ومن الزعفران ردعة.
ومن الطيب عبقة. ومن الدم ضرجة. ومن الماء لثقة.
ومن الطين ردغة. ومن الحديد سهكة. ومن العذرة طفسة.
ومن البول وشلة. ومن الوسخ درنة. ومن العمل مجلة.
ومن البرد صردة. **فصل** في التأثير عن الأئمة. صوحته
الشمس ولوحته إذا أذته وأذوته. صهره الحر وصخره.
وصمره إذا أثر في لونه. محشته النار وممشته إذا أثرت
وجهه
فيه وكادت تحرقه. خدشته السقطة وخمشته إذا أثرت
قليلا في جلده. وعكته الحمى ونهكته إذا غيرت لونه وأكلت

لحمه

لحمه. **فصل** في ترتيب الخدش عن الخوارزمي وابن خالويه.
الخدش والخمش. ثم الكدح والسحج. ثم الجحش. ثم السلخ
فصل في سمات الإبل عن الأئمة. الدمع في مجاري الدمع.
العذار في موضع العذار. العلاط في العنق بالعرض. السطاع
فيهما بالطول. الهنعة في منخفض العنق. الصدار في الصدر.
الذراع في الأذرع. اليسرة في الفخذين **فصل** في أشكالها
قيد الفرس لفظ يوافق معناه. المفعاة كالأفعى. المثفاة
كالأثافي. الصليب والشجار كهما. التحجين سمة معوجة.
كيفيتهما

الباب الرابع عشر في أسنان الناس والدواب

وتنقل الأحوال بها وذكر ما ينضاف إليها **فصل** في ترتيب سن
وذكر ما يتصل بها
الغلام عن أبي عمرو وعن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي.
يقال للصبي إذا ولد رضيع وطفل. ثم فطيم. ثم دارج. ثم
جفر. ثم يافع. ثم شدخ. ثم مطبخ. ثم كوكب. **فصل** أشفى
منه في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه عن
الأئمة المذكورين. ما دام في الرحم فهو جنين. فإذا ولد فهو وليد
وما دام لم يستتم سبعة أيام فهو صديغ لأنه لا يشتد صدغه
إلى تمام السبعة. ثم ما دام يرضع فهو رضيع. فإذا قطع عنه

اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ • ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَ عَنْهُ نَزَارَةُ الرَّضَاعَةِ
فَهُوَ جَحْوَشٌ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ • وَإِسْمُ المُعْتَرِضِ
قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وَابْنَيْ خُرَاقٍ • وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الفَطِيمِ •
قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الجَحْشِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الحِمَارِ •
ثُمَّ إِذَا دَبَّ وَنَمَى فَهُوَ دَارِجٌ • فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ
خُمَاسِيٌّ • فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ •
فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ بِالتَّاءِ وَالثَّاءِ مَعًا
عَنْ أَبِي عَمْرٍو • فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ أَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ
مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ • فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ الحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ •
فَإِذَا احْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ • وَإِسْمُهُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ
الأَحْوَالِ غُلَامٌ • فَإِذَا اخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ
قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ • فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ • فَإِذَا
اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ • ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ وَالأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ • ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ
السِّتِّينَ • ثُمَّ هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ

فَصْلٌ فِي ظُهُورِ الشَّيْبِ
وَعُمُومِهِ • يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ الشَّيْبُ بِهِ قَدْ وَخَطَهُ
الشَّيْبُ • فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ خَصَفَهُ • فَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ
قِيلَ أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ • فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ • فَإِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ قَدْ وَخَزَهُ
القَتِيرُ وَلَهَزَهُ • فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وَانْتَشَرَ قِيلَ قَدْ تَقَشَّعَ
فِيهِ الشَّيْبُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

فَصْلٌ فِي الشَّيْخُوخَةِ
وَالكِبَرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ
ثُمَّ شَمِطَ • ثُمَّ شَاخَ • ثُمَّ كَبِرَ • ثُمَّ تَوَجَّهَ • ثُمَّ دَلَفَ • ثُمَّ دَبَّ •
ثُمَّ مَجَّ • ثُمَّ هَدَجَ • ثُمَّ ثَلَّبَ • ثُمَّ المَوْتُ

فَصْلٌ فِي مِثْلِ ذَلِكَ
جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ الأَئِمَّةِ • يُقَالُ عَسَا الشَّيْخُ وَعَسَا • ثُمَّ تَسَعْسَعَ
وَتَقَعْوَسَ • ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ • ثُمَّ أَفْنَدَ وَأُهْتِرَ • ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ
وَضَحَا ظِلُّهُ إِذَا مَاتَ

فَصْلٌ يُقَارِبُهُ • إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ
فَهُوَ قَحْرٌ وَقَهْبٌ • فَإِذَا وَلَّى وَفَشَى عَلَيْهِ أَثَرُ الكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ •
وَدِرْدِحٌ • فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ •

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ سِنِّ المَرْأَةِ • هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً •
ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ • ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيَاهَا • ثُمَّ نَاهِدٌ
إِذَا زَادَ • ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ • ثُمَّ عَانِسٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ
الإِعْصَارِ • ثُمَّ خَوْدٌ إِذَا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابَ • ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا
جَاوَزَتِ الأَرْبَعِينَ • ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ

ثم شهلة كهلة إذا وجدت مس الكبر وفيها بقية وجلد. ثم شهبرة إذا عجزت وفيها تماسك. ثم حيزبون إذا صارت عالية السن ناقصة القوة. ثم قلعم ولطلط إذا انحنى قدها وسقطت أسنانها **فصل** كلي في الأولاد. ولد كل بشر ابن وابنة. ولد كل سبع جرو. ولد كل وحشية طلا. ولد كل طاير فرخ **فصل** جزئي. ولد الفيل دغفل. ولد الناقة حوار ولد الفرس مهر. ولد الحمار جحش. ولد البقرة عجل. الوحشية ولد البقرة مقدم مؤخر بحزج وبرغز. ولد الشاة حمل. ولد العنز جدي. ولد الأسد شبل. ولد الظبي خشف. ولد الأروية غفر. ولد الضبع فرعل. ولد الذيب ديسم. ولد الخنزير خنوص. ولد الثعلب هجرس. ولد الكلب جرو. ولد الفار درص. ولد الضب حسل. ولد القرد قشة. ولد الأرنب خرنق. ولد الوبر خضنض عن الخارزنجي عن أبي الزحف التميمي. ولد الحية حريش. ولد الدجاج فروج. ولد النعام رال **فصل** في المسان. الحجال الشيخ المسن. القلعم العجوز المسنة. العود الجمل المسن. العلج الحمار المسن. الهجف الظليم المسن. العشمة النعجة المسنة **فصل** في ترتيب سن البعير. ولد الناقة ساعة تضعه أمه سليل. ثم سقب وحوار. فإذا استكمل سنة وفصل عن أمه فهو فصيل.

فإذا

فإذا كان في السنة الثانية فهو ابن مخاض. فإذا كان في الثالثة فهو ابن لبون. فإذا كان في الرابعة واستحق أن يحمل عليه فهو حق. فإذا كان في الخامسة فهو جذع. فإذا كان في السادسة وألقى ثنيته فهو ثني. فإذا كان في السابعة وألقى رباعيته فهو رباع. والأنثى رباعية. فإذا كان في الثامنة فهو سديس. فإذا كان في التاسعة وفطر نابه فهو بازل. فإذا كان في العاشرة فهو مخلف. ثم مخلف عام. ثم مخلف عامين فصاعدا. فإذا كان يهرم وفيه بقية فهو عود. فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحر. فإذا انكسرت أنيابه فهو ثلب. فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج لأنه يمج ريقه ولا يستطيع أن يحبسه من الكبر. فإذا استحكم هرمه فهو كحكح عن الأصمعي **فصل** في ترتيب سن الفرس. إذا وضعته أمه فهو مهر. ثم فلو. فإذا استكمل سنة فهو حولي. ثم في الثانية جذع. ثم في الثالثة ثني. ثم في الرابعة رباع بكسر العين. ثم في الخامسة قارح. ثم هو إلى أن يتناهى عمره مذك **فصل** في سن البقرة الوحشية. ولد البقرة الوحشية ما دام يرضع فهو فرز وفرقد وفرير. فإذا ارتفع عن ذلك فهو يعفور. وجوذر.

وحزج . فإذا شبت فهو مهاة . فإذا أسن فهو قرهب **فصل**
في سن البقرة الأهلية عن أبي فقعس الأسدي ولد البقرة
الأهلية أول سنة تبيع ثم جذع . ثم ثني . ثم رباع . ثم
سديس . ثم ضالع **فصل** في مثله عن غيره . ولد البقرة
عجل . فإذا شبت فهو شبوب . فإذا أسن فهو فارض **فصل**
في سن الشاة والعنز . ولد الشاة حين تضعه أمه ذكراً كان أو
أنثى سخلة وبهمة . فإذا فصل عن أمه فهو حمل وخروف .
فإذا أكل واجتر فهو بذج وفرفور . فإذا بلغ النزو فهو عمروس
وولد المعز جفر . ثم عريض وعتود . ثم عناق . وكل من أولاد
الضأن والمعز في السنة الثانية جذع . وفي الثالثة ثني .
وفي الرابعة رباع . وفي الخامسة سديس . وفي السادسة ضالع
وليس له بعدها إسم **فصل** في سن الظبي . أول ما يولد الظبي
فهو طلا . ثم خشف ورشا . ثم غزال . وشادن . ثم شصر
ثم جذع . ثم ثني إلى أن يموت

الباب الخامس عشر

في الأصول . والرؤس . والأعضاء . والأطراف وأوصافها
وما يتولد منها ويتوصل بها ويذكر معها **فصل** في الأصول
الجرثومة والأرومة أصل النسب . وكذلك المنصب والمحتد .

والعنصر . والعيص . والنجار . والضيضي . العلصمة والعكرة
أصل اللسان . المقد أصل الأذن . السنخ أصل السن . وكذلك
الجذم . القصرة أصل العنق . العجب أصل الذنب من الدابة .
الزمكا أصل ذنب الطائر **فصل** في مثله . الترسيس أصل
الهوى . الجعثن أصل الشجرة . الجذل أصل الحطب . الحضيض
أصل الجبل **فصل** في الرؤس . الشعفة رأس الجبل والنخلة .
الفرط رأس الأكمة . النخرة رأس الأنف عن ابن الأعرابي .
الفيشلة رأس الذكر . البسرة رأس قضيب الكلب عن ابن
الأعرابي . الحلمة رأس الثدي . الكراديس والمشاش رؤس
العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين . وفي الخبر
أنه صلى الله عليه وسلم كان ضخم الكراديس . وفي خبر
آخر أنه كان جليل المشاش . الجبجبتان رؤس الوركين .
القتير رؤس المسامير عن أبي عبيد . البونو رأس المكحلة
عن عمرو . عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني . الخشل رؤس
الحلي عن أبي عبيد عن أبي عمرو **فصل** في الأعالي عن الأئمة
الغارب أعلى الموج . والغارب أعلى الظهر . السالفة أعلى العنق
الزور أعلى الصدر . فرع كل شيء أعلاه صدر القناة أعلاها .

فصل في تقسيم الشعر. الشعر للانسان. الصوف للغنم.
المرعزاء للمعز. الوبر للابل والسباع. العفاء للحمير. الريش للطير.
الزغب للفرخ. الزف للنعام. الهلب للخنزير. قال الليث الهلب
ما غلظ من الشعر كشعر ذنب الفرس **فصل** في تقسيم شعر
الانسان. العقيقة الشعر الذي يولد به الانسان. الفروة
شعر معظم الرأس. الناصية شعر مقدم الرأس. الذؤابة
شعر مؤخر الرأس. الفرع شعر رأس المرأة. الغديرة شعر ذوائبها
الغفر شعر ساقها. الذبب شعر وجهها عن الاصمعي **وانشد**
فشو النساء ذبب العروس. الوفرة ما بلغ شحمة الاذن من
الشعر. الجمة والغفرة ما غطى الرأس من الشعر. الهدب شعر
أشفار العينين. الشارب شعر الشفة العليا. العنفقة شعر
الشفة السفلى. المسربة شعر الصدر. وفي الحديث انه عليه
السلام كان دقيق المسربة. الشعرة شعر العانة. الإسب
شعر الإست. الزبب شعر بدن الرجل. ويقال بل هو كثرة الشعر
في الاذنين **فصل** في سائر الشعور. القنس شعر الناصية.
العذرة الشعر الذي يقبض عليه الراكب عند ركوبه. العرف
شعر عنق الفرس. الفيد شعرات فوق جحفلة الفرس عن ثعلب

عن ابن الاعرابي. الذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره عن ابي عمرو
الثنة الشعر المتدلي في مؤخر الرسغ من الدابة. العثنون شعرات
تحت حنك المعز. زبرة الاسد شعر قفاه. وعفرية الديك عرفه
البوايل ما ارتفع من ريش الطاير واستدار في عنقه عند التنازع
الشكير من الفرخ الزغب **فصل** في تفصيل أوصاف الشعر
شعر جفال إذا كان كثيرا. ووحف إذا كان متصلا. وكث اذا
كان كثيفا مجتمعا. ومعلنكس ومعلنكك إذا زادت كثاثته
عن الفراء. ومنسدر إذا كان منبسطا. وسبط إذا كان مسترسلا
ورجل إذا كان غير جعد ولا سبط. وقطط إذا كان شديد
الجعودة. ومقلعط إذا زاد على القطط. ومفلفل اذا كان
نهاية في الجعودة كشعور الزنج. وسخام إذا كان حسنا لينا
ومغدودن إذا كان طويلا ناعما عن ابي عبيد **فصل**
في الحاجب. من محاسنه الزجج والبلج. ومن معايبه القرن
والزبب والمعط. فأما الزجج فدقة الحاجبين وامتدادهما
حتى كأنهما خطا بقلم. وأما البلج فهو أن يكون بينهما فرجة
والعرب تستحب ذلك وتكره القرن وهو اتصالهما. والزبب
كثرة شعرهما. والمعط تساقط الشعر عن بعض أجزائهما.

فَصْلٌ في محاسن العين. الدَّعَجُ أن تكون العين شديدة السواد
مع سعة المقلة. البرج شدة سوادها وشدة بياضها. النجل
سعتها. الكحل سواد جفونها من غير كحل. الحَوَر اتساع سوادها
كهو في أعين الظباء. الوطف طول أشفارها وتمامها. وفي
الحديث كان في أشفاره وطف. الشهلة حمرة في سوادها.

عليه الصلاة والسلام

فَصْلٌ في معايبها. الخوص ضيق في العين. الخوص غؤورها
مع الضيق. الشتر انقلاب الجفن. العمش أن لا يزال العين تسيل
وترمص. الكمش أن لا يكاد يبصر. الغطش شبه العمش.
الجهر أن لا يبصر نهارًا. العشا أن لا يبصر ليلًا. الخزر أن ينظر
بمؤخر عينه. الغضن أن يكسر عينه حتى تغضن جفونه.
القبل أن يكون كأنه ينظر إلى أنفه وهو أهون من الحول قال الشاعر

أشتهي في الطفلة القبلا • لا كثيرًا يشبه الحولا •

الشطور أن تراه ينظر إليك وهو ينظر إلى غيرك وهو
قريب من صفة الأحول الذي يقول مسيحا بحوله •

نظرت إليها والرقيب يخالني • نظرت إليه فاسترحت من العذر

الشوس أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين
التي ينظر بها. الخفش صغر العين وضعف البصر ويقال انه فساد

في العين يضيق له الجفن من غير وجع ولا قرح. الدوش ضيق
العين وفساد البصر. الإطراق استرخاء الجفون. الجحوظ خروج
المقلة وظهورها من الحجاج. البخق أن يذهب البصر والعين
منفتحة. الكمه أن يولد الإنسان أعمى. البخص أن يكون فوق
العينين أو تحتهما لحم ناتئ. فَصْلٌ في عوارض العين. حسرت
العين إذا اعتراها كلال من طول النظر إلى الشيء. زرّت
عينه إذا توقدت من خوف أو غيره. سدرت عينه إذا لم تكد
تبصر. اسمدرت عينه إذا لاحت لها سمادير وهي ما يتراءى
لها من أشباه الذباب وغيره عند خلل يتخللها. قدعت عينه
إذا ضعفت من الإكباب على النظر عن أبي زيد. حرجت عينه
إذا حارت. قال ذو الرمة.

غرّاء عيناء منهاج إذا سفرت • وتحرج العين فيها حين تنتقب

هجمت عينه إذا غارت. وتقنفت إذا ازداد غؤورها. وكذلك
حجلت وهججت عن الأصمعي. وذهبت عينه إذا رأت ذهبًا
كثيرًا فحارت فيه. شخصت عينه إذا لم تكد تطرف من الحيرة.
فَصْلٌ في تفصيل كيفية النظر وهيئاته واختلاف أحواله
إذا نظر الإنسان إلى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه. فإن

نظر إليه من جانب أذنه قيل لحظه • فإن نظر إليه بعجلة
قيل لمحه • فإن رماه ببصره مع حدة نظر قيل حدجه بطرفه
وفي حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم
فإن نظر إليه بشدة وحدة قيل أرشقه وأسف النظر إليه •
وفي حديث الشعبي أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه وأخته
وابنته • فإن نظر إليه نظر المتعجب منه أو الكاره له والمبغض
إياه قيل شفنه وشفن إليه شفونا وشفنا • فإن أعاره لحظ
العداوة قيل نظر إليه شزرا • فإن نظر إليه بعين المحبة قيل
نظر نظرة ذي علق • فإن نظر إليه نظر المستثبت قيل توضحه •
فإن نظر واضعا يده على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليستبين
المنظور إليه قيل استكفه واستوضحه واستشرفه • فإن نشر
الثوب ورفعه لينظر إلى صفاقته أو سخافته ويرى عواره
إن كان به قيل استشفه • فإن نظر إلى الشيء كاللمحة ثم خفي
عليه قيل لاحه لوحة • قال الشاعر • وهل تنفعني لوحة لو ألوحها •
فإن نظر إلى جميع ما في المكان حتى يعرفه قيل نفضه نفضا •
فإن نظر في كتاب أو حساب ليهذبه أو ليستكشف صحته وسقمه
قيل تصفحه • فإن فتح جميع عينيه لشدة النظر قيل حدق •

فإن

فإن لألأهما قيل برق • فإن انقلب حملاق عينه قيل حملق •
فإن غاب سواد عينيه من الفزع قيل برق بصره • فإن فتح عينه
مفزع أو مهدد قيل حمج • فإن بالغ في فتحها وأحد النظر عند
الخوف قيل حدج • فإن كسر عينه في النظر قيل دنقش وطرفش
عن أبي عمرو • فإن فتح عينيه وجعل لا يطرف قيل شخص •
وفي القرآن شاخصة أبصار الذين كفروا • فإن أدام النظر
مع سكون قيل أسجد عن أبي عمرو أيضا • فإن نظر إلى أفق الهلال
لليلته ليراه قيل تبصره • فإن أتبع الشيء نظره قيل أتأره بصره

فصل في أدواء العين

• الغمص أن لا تزال العين تأتي برمص
الرمص أسوأ الغمص • اللخص التصاق الجفون • العائر الرمد
الشديد • وكذلك الساهك • الغرب عند أئمة اللغة ورم
في المآقي وهو عند الأطباء أن ترشح ما في العين ويسيل منها
إذا غمزت صديد وهو الناصور أيضا • السبل عندهم أن يكون
على بياضها وسوادها شبه غشاء ينتسج بعروق حمر • الجسا
أن يعسر على الإنسان فتح عينيه إذا انتبه من النوم • الظفر
ظهور الظفرة وهي جليدة تغشي العيون من تلقاء المآقي •
وربما قطعت وإن تركت غشيت العين حتى تكل والأطبا

يقولون لها الظفرة وكأنها عربية باحتة بالفارسية . الطرفة
عندهم أن يحدث في العين نقطة حمراء من ضربة أو غيرها .
الانتشار عندهم أن يتسع ثقب الناظرين حتى يلحق البياض
من كل جانب . الحثر عند اهل اللغة أن تخرج في العين حب أحمر
وأظنه هو الذي يقول له الأطباء جرب . القمر أن يعرض للعين
فترة وفساد من كثرة النظر الى الثلج يقال قمرت عينه **فصل**
يليق بهذه الفصول . رجل ملوز العينين إذا كانتا في شكل اللوز
رجل مكوكب العين إذا كان في سوادها نكتة بياض . رجل
شقذ إذا كان شديد البصر سريع الإصابة بالعين عن الفراء .
فصل في ترتيب البكاء . إذا تهيأ الرجل للبكاء قيل أجهش .
فإذا امتلأت عينه دموعا قيل اغرورقت وترقرقت . فإذا
سالت قيل دمعت وهمعت . فإذا حاكت دموعها المطر قيل
همت . فإذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج . فإذا صاح
مع بكائه قيل أعول **فصل** في تقسيم الأنوف عن الائمة .
انف الإنسان . مخطم البعير . نخرة الفرس . خرطوم الفيل .
هرثمة السبع . خرابة الجارح . فرطمة الطائر . فنطيسة
الخنزير **فصل** في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشمم

الشمم ارتفاع قصبة الأنف مع استواء أعلاها . القنا طول
الأنف ودقة ارنبته وحدب في وسطه . الفطس تطامن
قصبته مع ضخم ارنبته . الخنس تأخر الأنف عن الوجه .
الذلف شخوص طرفه مع صغر ارنبته . الخشم فقدان حاسة الشم
الخرم شق في المنخرين . الخثم عرض في الأنف يقال ثور أخثم .
القعم اعوجاج الأنف **فصل** في تقسيم الشفاه شفة الإنسان
مشفر البعير . جحفلة الفرس . خطم السبع . مقمة الثور .
مرمة الشاة . فنطيسة الخنزير . برطيل الكلب عن ثعلب
عن ابن الأعرابي . منسر الجارح . منقار الطائر **فصل** في محاسن
الأسنان . الشنب دقة الأسنان واستواؤها وحسنها .
الرتل حسن تنضيدها واتساقها . التفليج تفرج ما بينها .
الشتت تفرقها من غير تباعد بل في استواء وحسن ويقال منه
ثغر شتيت إذا كان مفلجا أبيض حسنا . الأشر تحزيز في أطراف
الثنايا يدل على الحداثة وقرب المولد . الظلم الماء الذي يجري
على الأسنان من البريق لا من الريق **فصل** في مقابحها . الروق
طولها . الكسس صغرها . الثعل تراكبها وزيادة سن فيها .
الشغا اختلاف منابتها . اللصص شدة تقاربها وانضمامها .

الألَل اقبالها على باطن الفم. الدَّفَق انصبابها إلى قدام. الفقم تقدم سفلاها على العليا. القلح صفرتها. الطرامة خضرتها. الحفر ما يلزق بها. الدَّرَد ذهابها. الهتم انكسارها. اللطط سقوطها فصل في معايب الفم. الشدق سعة الشدقين. الضجم ميل في الفم فيما يليه. الضرز لصوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل. الهدل استرخاء الشفتين وغلظهما. اللطع بياض يعتريهما. القلب انقلابهما. الجلع قصورهما عن الانضمام. وكان موسى الهادي أجلع فوكل به أبوه المهدي خادمًا لا يزال يقول له موسى اطبق فلقب به. البرطمة ضخمهما فصل في ترتيب الأسنان للإنسان عن أبي زيد. أربع ثنايا. وأربع رباعيات. وأربعة أنياب. وأربع ضواحك. واثنتا عشرة رحى في كل شق ست. وأربع نواجذ وهي أقصاها فصل في تقسيم ماء الفم. ما دام في فم الإنسان فهو ريق ورضاب. فإذا علك فهو عصيب. فإذا سال فهو لعاب. فإذا رمي به فهو بزاق وبصاق فصل في تقسيمه. البزاق للإنسان. اللغام للبعير. الروال للدابة فصل في ترتيب الضحك. التبسم أول مراتب الضحك. ثم الإهلاس وهو إخفاؤه.

الأسناخ ها

عن الأموي. ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن عن أبي عبيد. ثم الكتكتة أشد منهما. ثم القهقهة والقرقرة والكركرة. ثم الاستغراب. ثم الطخطخة وهو أن تقول طيخ طيخ عن الليث. ثم الإهزاق والزهزقة وهو أن يذهب الضحك به كل مذهب عن أبي زيد وابن الأعرابي فصل في حدة اللسان بالفصاحة. إذا كان الرجل حاد اللسان قادرًا على الكلام قيل هو ذرب اللسان وفتيق اللسان. فإذا كان جيد اللسان فهو لسن. فإذا كان يضع لسانه حيث يريد فهو ذليق. فإذا كان فصيحًا بين اللهجة فهو حذاقي عن أبي زيد. فإذا كان مع حدة لسانه بليغًا فهو مسلاق. فإذا كان لا يعترض لسانه عقدة ولا يتحيف بيانه عجمة فهو مصقع. فإن كان لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مدره فصل الرتة حبسة في اللسان وعجلة في الكلام. اللكنة والحكلة عقلة في اللسان وعجمة في الكلام. الهتهتة والهثهثة بالتاء والثاء حكاية صوت العيي والألكن. اللثغة أن يصير الراء لامًا في كلامه. الفأفأة أن يتردد في الفاء. التمتمة أن يتردد في التاء. اللفف أن يكون في اللسان ثقل وانعقاد. الليغ أن لا يبين الكلام

في عيوب اللسان والكلام

التواء اللسان عند الكلام
الهتهتة بالتاء والثاء حكاية

مقدم موخر

عن أبي عمرو • اللجلجة أن يكون فيه عي وإدخال الكلام بعض
في بعض • الخنخنة أن يتكلم من لدن أنفه ويقال هي أن لا
يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه • المقمقة أن يتكلم من
أقصى حلقه عن الفراء **فصل** في حكاية العوارض التي تعرض
لألسنة العرب • الكشكشة تعرض في لغة تميم كقولهم في
خطاب المؤنث ما الذي جاء بش يريدون بك • وقرأ بعضهم
قد جعل ربش تحتش سريا • الكسكسة تعرض في لغة بكر •
كقولهم في خطاب المؤنث أبوس وأمس • يريدون أبوك
وأمك • العنعنة تعرض في لغة قضاعة كقولهم ظننت عنك
ذاهب • أي أنك • وكما قال ذو الرمة •
أعن توسمت من خرقاء منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم
اللخلخانية تعرض في لغات أعراب الشحر وعمان كقولهم
مشا الله كان يريدون ما شاء الله كان • الطمطمانية تعرض
في لغة حمير كقولهم طاب امهواء يريدون طاب الهواء •
فصل في ترتيب العي • رجل عيي • ثم حصر • ثم فه • ثم مفحم •
ثم لجلاج • ثم أبكم **فصل** في تقسيم العض • العض والضغم
من كل حيوان • الكدم والبزم من ذي الخف والحافر • والنقر

الرثة

والنشر

والنسر من الطير • اللسب من العقرب • اللسع والنهش
والنشط • والتكز من الحية إلا أن التكز بالأنف وسائر ما تقدمه
بالناب **فصل** في أوصاف الأذن • الصمع صغرها • السكك
كونها في نهاية الصغر • القنف استرخاؤها وإقبالها على الوجه
وهو من الكلاب الغضف • الخطل عظمها **فصل** في ترتيب
الصمم • بأذنه وقر • فإذا زاد فهو صمم • فإذا زاد فهو طرش •
فإذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلخ **فصل** في أوصاف
العنق • الجيد طولها • التلع إشرافها • الهنع تطامنها • الغلب
غلظها • البتع شدتها • الصعر ميلها • الوقص قصرها • الخضع
خضوعها • الحدل عوجها **فصل** في تقسيم الثدي • ثندوة
الرجل • ثدي المرأة • خلف الناقة • ضرع الشاة والبقرة • طبي
الكلبة **فصل** في تقسيم الصدور • صدر الإنسان • كركرة
البعير • لبان الفرس • زور السبع • قص الشاة • جؤجؤ الطائر •
جوشن الجرادة **فصل** في أوصاف البطن • الدحل عظمه •
الحبن خروجه • الثجل استرخاؤه • القمل ضخمه • الضمور
لطافته • البجر شخوصه • التخرخر اضطرابه من العظم •
عن الأصمعي **فصل** في تقسيم الأطراف • ظفر الإنسان •

حافرُ البغلِ والحمارِ ح

مَنْسِمُ البَعِيرِ ۔ سُنْبُكُ الفَرَسِ ۔ ظِلْفُ الثَّوْرِ ۔ بُرْثُنُ السَّبُعِ ۔ مِخْلَبُ
الطَّايِرِ **فَصْلٌ** في تقسيم أوعية الطَّعامِ ۔ المَعِدَةُ مِنَ الإنسانِ ۔
الكَرِشُ مِن كُلِّ مَا يَجْتَرُّ ۔ القِرْحِبُ مِن ذَوَاتِ الحافِرِ ۔ الحَوْصَلَةُ
مِنَ الطَّيْرِ **فَصْلٌ** في تقسيم الذُّكُورِ ۔ أَيْرُ الرَّجُلِ ۔ زُبُّ الصَّبِيِّ ۔
مِقْلَمُ البَعِيرِ ۔ جُرْدَانُ الفَرَسِ ۔ غُرْمُولُ الحِمَارِ ۔ قَضِيبُ التَّيْسِ ۔
عُقْدَةُ الكَلْبِ ۔ نِزْكُ الضَّبِّ ۔ مَتْكُ الذُّبَابِ **فَصْلٌ** في تقسيم
الفُرُوجِ الكَعْثَبُ لِلمَرْأَةِ ۔ الحَيَاءُ لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وَذَاتِ ظِلْفٍ ۔
الطَّبْيَةُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ ۔ الثَّفْرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ ۔ وَرُبَّمَا
اسْتُعِيرَ لِغَيْرِهَا ۔ كَمَا قَالَ الأَخْطَلُ ۔

جَزَى اللهُ عَنَّا الأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً ۔ وَفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِمِ

فَصْلٌ في الأَسْتَاهِ ۔ اِسْتُ الإِنْسَانِ ۔ مَبْعَرُ ذِي الخُفِّ وَذِي
الظِّلْفِ ۔ مَرَاثُ ذِي الحَافِرِ ۔ جَاعِرَةُ السَّبُعِ ۔ زِمِكَّى الطَّايِرِ **فَصْلٌ**
في تقسيم القَاذُورَاتِ ۔ خُرْءُ الإِنْسَانِ ۔ بَعْرُ البَعِيرِ ۔ ثَلْطُ الفِيلِ ۔
رَوْثُ الدَّابَّةِ ۔ خِثْيُ البَقَرَةِ ۔ جَعْرُ السَّبُعِ ۔ ذَرْقُ الطَّايِرِ ۔ سَلْحُ
الحُبَارَى ۔ صَوْمُ النَّعَامِ ۔ وَنِيمُ الذُّبَابِ ۔ قِزْحُ الحَيَّةِ عَن ثَعْلَبٍ عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ۔ نَفْضُ النَّحْلِ عَنْهُ أَيْضًا ۔ جُهْنُوَةُ الفَارِ عَنِ الأَزْهَرِيِّ
عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ ۔ عِفْيُ الصَّبِيِّ ۔ رَدَجُ المُهْرِ وَالجَحْشِ ۔ سُخْتُ الحُوَارِ ۔

جُهْنُوق

زقع بالزاي والقاف المثناة وعين مهملة

عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ **فَصْلٌ** في مُقَدَّمَتِهَا ضُرَاطُ الإنسانِ
رُدَامُ البَعِيرِ ۔ حُصَاصُ الحِمَارِ ۔ حَبَقُ العَنْزِ **فَصْلٌ** في تفصيلها
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَاللَّيْثِ وَغَيْرِهِمَا ۔ إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ
انْبَقَ بِهَا ۔ فَإِذَا زَادَتْ قِيلَ عَفَقَ بِهَا وَحَبَجَ بِهَا وَخَبَجَ بِهَا ۔ فَإِذَا
اشْتَدَّتْ قِيلَ زَقَعَ بِهَا **فَصْلٌ** في تفصيل العُرُوقِ وَالفُرُوقِ
فِيهَا ۔ فِي الرَّأْسِ الشَّأْنَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الحَاجِبَيْنِ
ثُمَّ إِلَى العَيْنَيْنِ ۔ فِي اللِّسَانِ الصُّرَدَانِ ۔ وَفِي الذَّقَنِ الذَّاقِنُ ۔
وَفِي العُنُقِ الوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ إِلَّا أَنَّ الأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ الوَرِيدِ ۔
وَفِيهَا الوَدَجَانِ ۔ فِي القَلْبِ الوَتِينُ وَالنِّيَاطُ وَالأَبْهَرَانِ ۔ فِي النَّحْرِ
النَّاحِرُ ۔ وَفِي أَسْفَلِ البَطْنِ الحَالِبُ ۔ فِي العَضُدِ الأَبْجَلُ ۔ فِي اليَدِ
البَاسَلِيقُ وَهُوَ عِنْدَ المِرْفَقِ ۔ فِي الجَانِبِ الأَنْسِيِّ مِمَّا يَلِي الإِبْطَ ۔
وَالقِيفَالُ فِي الجَانِبِ الوَحْشِيِّ ۔ الأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ ۔
وَالبَاسَلِيقُ وَالقِيفَالُ مُعَرَّبَانِ ۔ فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذِّرَاعِ ۔ فِيمَا
بَيْنَ الخِنْصَرِ وَالبِنْصَرِ الأُسَيْلِمُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ ۔ فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ
الرَّوَاهِشُ ۔ فِي ظَاهِرِهَا النَّوَاشِرُ ۔ فِي ظَاهِرِ الكَفِّ الأَشَاجِعُ ۔
فِي الفَخِذِ النَّسَا ۔ فِي العَجُزِ الفَايِلُ ۔ فِي السَّاقِ الصَّافِنُ ۔ فِي سَايِرِ
الجَسَدِ الشَّرَايِينُ **فَصْلٌ** في الدِّمَاءِ ۔ النَّامُورُ دَمُ الحَبَّارَةِ ۔

المُمَجَّة دم القلب • الرُّعاف دم الأنف • الفصيد دم الفصد
القصّة دم العذرة • الطمث دم الحيض • العلق الدم الشديد
الحمرة • النجيع الدم إلى السواد • الجسد الدم اليابس • البصيرة
الدم الذي يستدل به على الرمية • قال أبو زيد فهو ما كان
على الأرض • والجديّة ما لزق بالجسد من الدم • قال الليث
الورق من الدم هو الذي يسقط من الجراح علقا قطعا • قال
ابن الأعرابي الورقة مقدار الدرهم من الدم • الطلا دم القتيل
والذبيح • قال أبو سعيد الضريب هو شيء يخرج بعد شؤبوب
الدم يخالف لونه وذلك عند خروج النفس من الذبيح **فصل**
في اللحوم • النحض اللحم المكتنز • الشرق اللحم الأحمر الذي
لا دسم فيه • العبيط اللحم من الشاة المذبوحة لغير علة •
الغدة لحمة بين الجلد واللحم تمور بينهما • فراش اللسان اللحمة
التي تحته • التفنفنة لحم اللهاة • الألية اللحمة التي تحت الإبهام
ضرة الضرع لحمها • الفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف
التي لا تزال ترعد من الدابة عن الأصمعي • الفهدتان لحمتان
في لبان الفرس كالفهرين كل واحدة منهما فهدة • الكاذة
لحم ظاهر الفخذ • الحاذ لحم باطنها • الحماة لحم الساق • الكين

لحمة داخل الفرج • الكدنة لحم السمن • الطفطفة اللحم
المضطرب • ويقال بل هو لحم الخاصرة • الغلل اللحم الذي
تترك على الإهاب إذا سلخ **فصل** في الشحوم عن الأئمة •
الثرب الشحم الرقيق الذي قد غشي الكرش والأمعاء •
الهنانة القطعة من الشحم • السحفة الشحمة على ظهر الشاة
الطرق الشحم الذي تكون منه القوة • الصهارة الشحم المذاب
وكذلك الجميل • الكشية شحم بطن الضب • الفروقة
شحم الكليتين عن الأموي • السديف شحم السنام عن أبي عبيد
فصل في العظام • الخشّشاء العظم الناتي خلف الأذن
عن الأصمعي • الحجاج عظم الحاجب • العصفور عظم ناتي
في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة • الناهقان
عظمان شاخصان من ذي الحافر في مجري الدمع • قال ابن
السكيت يقال لهما النواهق • الترقوة العظم الذي بين ثغرة
النحر والعاتق • الداغصة العظم المدور الذي تتحرك على
رأس الركبة • الرَّيِم العظم الذي يبقى بعد قسمة الجزور •
فصل في الجلود • الشوي جلدة الرأس • الصفاق جلدة البطن
السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس • الصفن جلدة البيضتين

الريم نصيب يبقى من جزور او عظم يفضل فيعطاه الجزار وس.

السلا مقصور الجلدة التي يكون فيها الولد، وكذلك الغرس
الجلبة الجلدة التي تعلو الجرح عند البرء. الظفرة جليدة تغشي
العين من تلقاء المآقي فصل في مثله. السبت الجلد المدبوغ.
الأرندج الجلد الأسود. الخلد جلد البعير يسلخ فيلبس غيره
من الدواب عن الأصمعي. الشكوة جلد السخلة مادامت ترضع
فإذا فطمت فمسكها البدرة. فإذا أجذعت فمسكها السقاء
فصل في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة. مسك
الثور والثعلب. مسلاخ البعير والحمار. إهاب الشاة والعنز.
شكوة السخلة. خرشاء الحية. دواية اللبن فصل يناسبه
في القشور. القطمير قشر النواة. الفتيل القشرة التي في شق
النواة. القيض قشرة البيض. الغرقئ القشرة التي تحت القيض.
القرفة قشرة القرحة المندملة. اللحاء قشرة العود.
الليط قشرة القصبة فصل يقاربه في الغلف. الساهور
غلاف القمر. الجف غلاف طلع النخل. الجفن غلاف السيف.
القيل غلاف مقلم البعير. القنب غلاف قضيب الفرس فصل
في تقسيم ماء الصلب. المني ماء الإنسان. العيس ماء البعير.
اليرون ماء الفرس. الزاجل ماء الظليم فصل في ساير المياه التي

لا تشرب

لا تشرب. السابياء والحولاء الماء الذي يخرج مع الولد. الفظ
الماء الذي يخرج من الكرش. السخد الماء الذي يكون في المشيمة
الكراض الماء الذي تلفظه الناقة من رحمها. السقي الماء الأصفر
الذي يقع في البطن. الصديد الماء الذي يختلط بالدم في الجراح
المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة والتقبيل.
الودي الماء يخرج على أثر البول فصل في البيض. البيضة
للطاير. المكن للضب. المازن للنمل. الصؤاب للقمل. السرء
للجراد فصل في العرق. إذا كان من تعب أو من حمى فهو رشح.
ونضيح. فإذا كثر حتى احتاج صاحبه إلى أن يمسحه فهو مسيح.
فإذا جف على البدن فهو عصيم فصل فيما يتولد في بدن
الإنسان من الفضول والأوساخ. إذا كان في العين فهو رمص.
فإذا جف فهو غمص. فإذا كان في الأنف فهو مخاط. فإذا جف
فهو نغف. فإذا كان في الأسنان فهو حفر. فإذا كان في الشدقين
عند الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زبب. فإذا كان في الأذن
فهو أف. فإذا كان في الأظفار فهو تف. فإذا كان في الرأس
واللحية فهو حزاز وهبرية وإبرية. فإذا كان في ساير البدن
فهو درن فصل في روايح بدن الإنسان. النكهة رايحة الفم

طيبة كانت أو كريهة • الخلوف رائحة فم الصائم • السَّهَك رائحة كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق هذا عن الليث وعن غيره من الأئمة أن السَّهَك رائحة الحديد • البَخَر للفم • الصُّنان للإبط • اللَّخَن للفرج • الذَّفَر لسائر البدن **فصل** في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها • العَرْف والأريجة للطيب • القُتار للشواء • الزُّهومة للَّحم • الوَضَر للسَّمْن • الشِّياط للقطنة أو الخرقة المحترقة • العَطَن للجلد غير المدبوغ **فصل** يناسبه في تغيّر رائحة الفم والماء خَمِ اللحم وأخَمّ إذا تغيّرت ريحه وهو شِواء أو قَدِيد • وصَلَّ وأصَلَّ إذا تغيّرت ريحه وهو نِيء • أَجَنَ الماء إذا تغيّر غير أنه مشروب وأَسِنَ إذا أنتن فلم يُقدَر على شربه **فصل** يقاربه في تقسيم أوصاف التغيّر والفساد على أشياء مختلفة • أروح اللحم أسن الماء • خَنِز الطعام • سَنِخ السَّمْن • زَنِخ الدهن • قَنِم الجوز • مَذِرَت البيضة • دَخِن الشراب • نَمِسَت الغالية • غَمِق الأَقِط • خَمِج التمر إذا فسد جوفه وحمض • نَخّ العجين إذا حمض • ورَخُف إذا استرخى وكثر ماؤه • سَنِ الحمأ من قوله تعالى من حمإ مسنون • غَفِر الجرح إذا ازداد فسادا • غَبِر العرق إذا فسد وينشد فهو لا يبرأ ما في صدره • مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

نكس وحم

عكلت

عكلت المسترجة إذا اجتمع فيها الوسخ والدَّرَن • نقد الضرس والحافر إذا ائتكلا وتكسّرا عن أبي زيد والأصمعي • أرِق الزرع حَفَر السن • صَدِئ الحديد • نَغِل الأديم • طَبِع السيف • ذَرِبَت المعدة **فصل** في مثله • دَرِن جسمه • وَسِخ ثوبه • طَبِع عِرضه • ران على قلبه • تلجّن رأسه • كلعت رجله •

تاكلا خ

الباب السادس عشر في الأمراض والأدواء سوى

ما مرّ منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل **فصل** في سياقة ما جاء منها على فُعال • أكثر الأدواء والأوجاع في كلام العرب على فُعال كالصُّداع • والسُّعال والزُّكام • والنُّحاز والقُلاب • والخُنان • والدُّوار • والبُخار • والصُّدام • والهُلاس والسُّلال • والهُيام • والزُّداع • والكُباد • والخُمار • والزُّجار والصُّفار • والسُّلاق • والكُزاز • والخُناق • كما أن أكثر أسماء الأدوية على فَعول كالوَجور • واللَّدود • والسَّعوط • واللَّعوق والسَّنون • والبَرود • والذَّرور • والسَّفوف • والغَسول • والنَّطول **فصل** في ترتيب أحوال العليل • عليل • ثم سقيم • ومريض • ثم وَقِيذ • ثم دَنِف • ثم حَرِض • ومُحرَض • وهو الذي لا حيّ فيُرجى ولا ميت فيُنسى **فصل** في تقسيم أوجاع الأعضاء وأدوائها

والقوافي

على غير استقصاء • إذا كان الوجع في الرأس فهو صداع • فإذا
كان في شق الرأس فهو شقيقة • فإذا كان في العين فهو عاير •
فإذا كان في اللسان فهو قلاع • فإذا كان في الحلق فهو عذرة
وذبحة • فإذا كان في العنق من قلق وساد أو غيره فهو لبن •
وإجل • فإذا كان في الكبد فهو كباد • فإذا كان في البطن فهو قداد
عن الأصمعي • فإذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو
رثية • فإذا كان في الجسد كله فهو ركاع • ومنه قول الشاعر
• فواحزني وعاودني رداعي • وكان فراق لبنى كالخداع •
فإذا كان في الظهر فهو خزرة عن أبي عبيد عن العدبس وأنشد
• داوي بها ظهرك من توجاعه • من خزرات فيه وانقطاعه •
فإذا كان في الأضلاع فهو شوصة • فإذا كان في المثانة فهو
حصاة وهي حجر يتولد فيها من خلط غليظ يستحجر **فصل**
في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها عن الأئمة • الداء اسم
جامع لكل مرض وعيب ظاهر أو باطن حتى يقال داء الشح
أشد الأدواء • فإذا أعيا الأطباء فهو عياء • فإذا كان يزيد على
الأيام فهو عضال • فإذا كان لا دواء له فهو عقام • فإذا كان
لا يبرأ بالعلاج فهو ناجس ونجيس • فإذا عتق وأتت عليه

الأزمنة

الأزمنة فهو مزمن • فإذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعر
فهو الداء الدفين **فصل** في ترتيب أوجاع الحلق عن أبي عمرو
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • الحرة حرارة في الحلق • فإذا زادت فهي
الحروة • ثم الثحثحة • ثم الجأز • ثم الشرق • ثم الفوق • ثم الجرض
ثم العسيف وهو عند خروج الروح **فصل** في مثله عن غيره
البحبحة • ثم السعال • ثم النحاح • ثم القحاب • ثم الخناق •
ثم الذبحة **فصل** في أدواء تعتري من كثرة الأكل إذا أفرط
شبع الإنسان فقارب الاتخام قيل بشم • ثم سنق • فإذا
اتخم قيل جفس • فإذا غلب الدسم على قلبه قيل نعج • وينشد
• كأن القوم عشوا لحم ضأن • فهم نعجون قد مالت طلاهم •
فإذا أكل التمر على الريق ثم شرب عليه فأصابه من ذلك داء
قيل قبص **فصل** في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل
والأوجاع جمعت فيها بين أقوال أهل اللغة واصطلاحات
الأطباء • الوباء المرض العام • العداد المرض الذي يأتي لوقت
معلوم كالحمى الربع والغب وعادية السم • الخلج أن يشتكي
الرجل عظامه من طول مشي أو تعب • التوصيم شبه فترة يجدها
الرجل في أعطافه • العلز القلق من الوجع • العلوص الوجع من

فإذا أكل لحم نعجة فثقل على قلبه قيل طسي وطنخ

التخمة. الهيضة أن يصيب الإنسان مغص وكرب يحدث بعدهما
قيء واختلاف. الخلفة أن لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد
بل يخرج سريعا وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف
صديدي. الدوار أن يكون الإنسان كأنه يدار به وتظلم
عينه ويهم بالسقوط. السبات أن يكون ملقى كالنائم ثم يحس
ويتحرك إلا أنه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد. الفالج
ذهاب الحس والحركة عن بعض أعضائه. اللقوة أن يتعوج وجهه
ولا يقدر أن يغمض إحدى عينيه. التشنج أن ينقلص عضو
من أعضائه. الكابوس أن يحس في نومه كأن إنسانا ثقيلا
وقع عليه وضغطه وأخذ بأنفاسه. الاستسقاء أن ينتفخ
البطن وغيره من الأعضاء ويدوم عطشه. الجذام علة تعفن
الأعضاء وتشنجها وتعوجها وبح الصوت وتمرط الشعر.
السكتة أن يكون الإنسان كأنه ملقى كالنائم يغط من غير نوم
ولا يحس إذا جس. الشخوص أن يكون ملقى لا يطرف وهو شاخص.
الصرع أن يكون الإنسان يخر ساقطا ويلتوي ويضطرب
ويفقد العقل. ذات الجنب وجع تحت الأضلاع ناخس مع
سعال وحمى. ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق منها النفس.

الشوصة

الشوصة ريح ينعقد في الأضلاع. الفتق أن يكون بالرجل نتوء
عند مراق البطن فإذا هو استلقى وغمزه إلى داخل غاب وإذا
استوى عاد. القروة أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو
ماء أو لنزول الأمعاء أو الثرب. عرق النسا مفتوح مقصور
وجع يمتد من لدن الورك إلى الفخذ كلها في مكان منها بالطول
وربما بلغ الساق والقدم ممتدا. الدوالي عروق تظهر في الساق
غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ. داء الفيل أن يتورم
الساق كلها وتغلظ. المالنخوليا ضرب من الجنون وهو أن يحدث
بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ
ونطق بتلك الأفكار وخلط في كلامه. السل أن ينتقص لحم
الإنسان بعد سعال ومرض. الشهوة الكلبية أن يدوم جوع
الإنسان ثم يأكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيئه أو يقيمه.
يقال كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد إذا اشتد ومنه
الكلب الكلب الذي يجن. اليرقان والأرقان هما الصفار
وهو أن يصفر عينا الإنسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط
المرة الصفراء بدمه. القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى
المسمى قولون بالرومية. الحصاة حجر يتولد في المثانة والكلية

من خلط غليظ ينعقد فيها ويستحجر. سلس البول هو أن يكثر
الإنسان البول بلا حرقة. البواسير في المقعدة أن تخرج منها
دم غبيط وربما كان به نتوّ أو غور يسيل منه صديد وربما
كان معلقا فصل يناسبه في الأورام والخراجات والقروح والبثور
النقرس ورم في المفاصل لمواد ينصبّ اليها. الدمّل خراج دموي
سمي بذلك لأنه إلى الاندمال ماهو. الداحس ورم يأخذ في الأظفار
ويظهر عليها شدّة الضربان وأصله من الدخس وهو ورم شديد
يكون في أطرة حافر الدابة. الشري داء يأخذ في الجلد أحمر
كهيئة الدراهم. الحصبة بثور إلى الحمرة ماهي. الحصف بثور
من كثرة العرق. الحماق مثل الجدري عن الكسائي. السعفة في الرأس
والوجه قروح وربما كانت قحلة يابسة وربما كانت رطبة
يسيل منها صديد. السرطان ورم صلب له أصل في الجسد
كثير يسقيه عروق خضر. الخنازير أشباه الغدد في العنق.
السلعة زيادة تحدث في الجسد وقد تكون من مقدار حمصة
إلى بطيخة. القلاع بثور في اللسان. النملة بثور صغار مع
ورم وحكة وحرارة في اللمس تسرع إلى التفريح (وخزة). النار الفارسية
نفاخات ممتلئة ماء رقيقا تخرج بعد حكة ولهيب فصل

في ترتيب

في ترتيب البرص. إذا أصاب الإنسان لمع من برص في جسده
فهو مولّع. فإن زادت فهو ملمّع. فإن زادت فهو أبقع. فإن
زادت فهو أقشر فصل في الحميات عن أبي عمرو والأصمعي
وغيرهما. إذا أخذت الإنسان الحمى بحرارة وإقلاق فهي مليلة
ومنها قيل فلان يتململ على فراشه. فإذا كانت مع حرها قرّة فهي
العرواء. فإذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهي صالب.
فإذا أعرقت فهي الرحضاء. فإذا أرعدت فهي النافض. فإذا
كان معها برسام فهي الموم. فإذا لازمته أياما ولم تفارقه
قيل أردمت عليه وأغبطت فصل يناسبه في اصطلاحات
الأطباء على ألقاب الحميات. إذا كانت الحمى لا تتد وربل نوبة
واحدة فهي حمى يوم. فإذا كانت تأتيه كل يوم فهي الورد. وإذا
كانت تنوب يوما نعم ويوما لا فهي الغب. فإذا كانت تنوب
يوما ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي الربع. وهذه الأسماء
مستعارة من أوراد الإبل. فإذا دامت ولم تقلع فهي المطبقة.
فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة.
فإذا دامت مع الصداع والثقل في الرأس والحمرة في الوجه وكراهة
الضوء فهي البرسام. فإذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية

وأقلعت كل يوم

النفس

الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة مثل العلق وعظم الشفتين ويبس
اللسان وسواده وانتهاء الإنسان منها إلى ضنا وذبول فهي الدق
فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها •
العضد وجع العضد • الفصر وجع القصرة • الكباد وجع الكبد •
الطحل وجع الطحال • المثن وجع المثانة • رجل مصدور يشتكي
صدره • ومبطون يشتكي بطنه • وأنف يشتكي أنفه • ومنه
الحديث المؤمن هين لين كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ
على صخرة استناخ فصل في العوارض • لقست نفسه • ضرست
أسنانه • سدرت عينه • مذلت يده • خدرت رجله فصل
في ضروب من الغشي • إذا دخل دخان الفضة في خياشيم الإنسان
وفمه فغشي عليه قيل سرب فهو مسروب • وإذا تأذى برائحة
البئر فغشي عليه قيل أسن يأسن • ومنه قول زهير •
يغادر القرن مصفرا أنامله • يميد في الرمح ميد المائح الأسن
فإذا غشي عليه من الفزع قيل صعق • وإذا غشي عليه فظن
أنه مات ثم ثابت إليه نفسه قيل أغمي عليه • فإذا غشي عليه
من الدوار قيل ديربه • فإذا غشي عليه من السكتة قيل أسكت •
فإذا غشي عليه فخر ساقطا والتوى واضطرب قيل صرع •

فصل

فصل في الجرح عن الأصمعي وأبي زيد الأموي والكسائي • إذا
أصاب الإنسان جرح فجعل يندى قيل صهي يصهى • فإن سال منه
شيء قيل فص يفص وفز يفز • فإن سال بما فيه قيل نج ينج •
فإذا ظهر فيه القيح قيل أمد وأغث وهي المدة والغثيثة •
فإذا مات فيه الدم قيل قرت يقرت قروتا • فإذا انتقض ونكس
قيل غفر يغفر غفرا وزرف زرفا فصل في صلاح الجرح عنهم
أيضا • إذا سكن ورمه قيل خمص يخمص • فإذا صلح وتماثل قيل
أرك يأرك واندمل يندمل • فإذا علته جلدة للبرء قيل جلب
يجلب ويجلب وأجلب يجلب • فإذا تقشرت الجلدة عنه للبرء
قيل تقشقش فصل في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة عن
الأئمة • إذا وجد المريض خفا وهم بالانتصاب والمثول فهو
متماثل • فإذا ازداد صلاحه فهو مفرق • فإذا أقبل إلى البرء
غير أن فؤاده ضعيفان فهو مطرغش عن النضر بن شميل •
فإذا تماثل ولم يثب إليه تمام قوته فهو ناقه • فإذا تكامل
برؤه فهو مبل • فإذا رجعت إليه قوته فهو مرجع • ومنه
قيل أن الشيخ يمرض يوما فلا يرجع شهرا أي لا ترجع إليه
قوته فصل في تقسيم البرء • أفاق من الغشي • صح من العلة

يجلب ويجلب في اندمال الجرح برأ وكمع
اجتمع والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح
عند البرء ص

كلامه و مع

صحا من السكر اندمل من الجرح فصل في ترتيب أحوال الزمانة
إذا كان الإنسان مبتلى بالزمانة فهو زمن، فإذا زادت زمانته
فهو ضمن، فإذا أقعدته فهو مقعد، فإذا لم يكن به حراك فهو
معضوب. فصل في تفصيل أحوال الموت. إذا مات الإنسان
عن علة شديدة قيل أراح. قال العجاج: أراح بعد الغم والتغمغم.
فإذا مات بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد، فإذا مات فجاءة
قيل فاظت نفسه بالظاء، فإذا مات من غير داء قيل فطس
وفقس عن الخليل، فإذا مات في شبابه قيل مات عبطة
واختضر، فإذا مات من غير قتل قيل مات حتف أنفه، وأول
من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا مات بعد
الهرم قيل قضى نحبه عن أبي سعيد الضرير، فإذا مات مسافرا
قيل ركب ردعه عن أبي سعيد، فإذا مات نزفا قيل صفرت
وطابه عن ابن الأعرابي، وزعم أنه يراد بذلك خروج دمه
من عروقه. فصل في تقسيم الموت. مات الإنسان، نفق الحمار،
طفس البرذون، تنبل البعير، همدت النار، قرت الجرح
إذا مات الدم فيه. فصل في تقسيم القتل. قتل الإنسان،
جزر البعير ونحره، ذبح البقرة والشاة، أصمى الصيد، فرك

البرغوث

البرغوث. قصع القملة، صدع النملة، عن أبي عبيد عن الأحمر،
وحطم أحسن وأفصح لأن القرآن ورد بذلك في قصة
سليمن عليه السلم. اطفأ السراج، أخمد النار، أجهز على الجريح.
فصل في تفصيل أحوال القتيل. إذا قتل الإنسان ذبحا قيل
ذعطه وسحطه عن الأصمعي، فإن خنقه حتى يموت قيل
ذرعه عن الأموي، فإن أحرقه بالنار قيل شيعه عن أبي عمرو،
فإن قتله صبرا قيل صبره، فإن قتله بعد التعذيب وقطع
الأطراف قيل مثل به، فإن قتله بقود قيل أقاده وأقصه.

الباب السابع عشر في ذكر ضروب الحيوان

وأوصافها فصل في تقسيم جمل أوصافها وأجناسها عن
الأئمة. الأنام ما على الأرض من جميع الخلق. الثقلان الجن
والإنس. الجن جنس من الجن. البشر بنو آدم. الدواب يقع
على كل ماش على الأرض عامة، وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة.
النعم أكثر ما يقع على الإبل. الكراع يقع على الخيل. العوامل يقع
على الثيران. الماشية يقع على البقر والضائنة والماعزة.
الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير. الضواري
تقع على ما علم منها. الحكل يقع على العجم من البهائم والطيور.

المقاتل

اصبره

تظهر

فصل في الحشرات . الحشرات والأحراش والأحناش يقع على هوامّ
الأرض عن ابن الأعرابي . وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي
أنّ الهوامّ ما يدبّ على وجه الأرض . والسوامّ ما له سمّ قتل
أو لم يقتل . والقوامّ كالقنافذ والفار واليرابيع وما أشبهها
فصل في ترتيب الجن عن أبي عثمان الجاحظ . قال إنّ العرب تنزل
الجن مراتب . فإذا ذكروا الجنس منها قالوا الجن . فإذا أرادوا به
ما يسكن مع الناس قالوا عامر والجميع عمّار . فإذا كان ممن يتعرض
للصبيان قالوا أرواح . فإن خبث وتعرّم قالوا شيطان .
فإن زاد على ذلك قالوا مارد . فإن زاد على القوة قالوا عفريت .
فإن طهر ونظف وصار خيرًا كلّه فهو ملك فصل في ترتيب
صفات المجنون . إذا كان الرجل يعتريه أذى جنون فهو موسوس
فإذا زاد ما به قيل به رئيّ من الجن . فإذا زاد ذلك فهو ممرور
فإذا كان به لمم ومسّ من الجن فهو ملموم وممسوس . فإذا
استمرّ ذلك به فهو معتوه ومألوق ومألوس . وفي الحديث
تعوذوا بالله من الألق والألس . فإذا تكامل ما به من ذلك فهو
مجنون فصل يناسبه في صفات الأحمق . إذا كان به أدنى
حمق وأهونه فهو أبله . فإذا زاد ما به من ذلك وانضاف إليه

عدم

عدم الرفق في أموره فهو أخرق . فإذا كان به مع ذلك تسرّع وفي قدّه
مع ذلك طول فهو أهوج . فإذا لم يكن له رأي يرجع إليه فهو مأفون
ومأفوك . فإذا كان عقله قد أخلق وتمزّق فاحتاج إلى أن يرقع فهو
رقيع . فإذا زاد على ذلك فهو مرقعان ومرقعانة . فإذا زاد حمقه
فهو بوهة وعباماء ويهفوف عن الفرّاء . فإذا اشتدّ حمقه فهو
خنفع وهمقع وهلباجة وعفنجج عن أبي عمرو وأبي زيد . فإذا
كان مشبعًا حمقًا فهو عفيك ولفيك عن أبي عمرو وخرف فصل
في معايب خلق الإنسان سوى ما مرّ منها فيما تقدّمه . إذا كان
صغير الرأس فهو أصعل وسمعمع . فإذا كان فيه عوج فهو أشدف
عن ابن الأعرابي . فإذا كان عريضه فهو أفطح . فإذا كان به شجّة
فهو أشجّ . فإذا أدبرت جبهته وأقبلت هامته فهو أكبس . فإذا
كان ناقص الخلق فهو أكشم . فإذا كان معوجّ القدّ فهو أخفج .
فإذا كان مائل الشقّ فهو أجدل . فإذا كان طويلًا منحنيًا فهو أسقف .
فإذا كان منحني الظهر فهو أدنّ . فإذا خرج ظهره ودخل صدره
فهو أحدب . فإذا خرج صدره ودخل ظهره فهو أقعس . فإذا كان مجتمع
المنكبين يكادان يمسّان أذنيه فهو ألصّ . فإذا كان في رقبته
ومنكبيه انكباب إلى صدره فهو أجنأ وأدنأ . فإذا كان يتكلّم

مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ . فَإِذَا كَانَتْ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصْحَلُ
فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ العُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ . فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ
الرُّسْغِ مِنَ اليَدِ أَوِ الرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ . فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ
أَعْسَرُ . فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ .
فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ اليَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ . فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الأَصَابِعِ
فَهُوَ أَكْزَمُ . فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ
أَوْكَعُ . فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الكَفِّ مِنْ قِبَلِ الكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ . فَإِذَا كَانَ
مُتَبَاعِدَ مَا بَيْنَ الفَخِذَيْنِ وَالقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ وَأَفَجُّ وَالأَفَجُّ أَقْبَحُ
مِنْهُ . فَإِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَصَكُّ . فَإِذَا اصْطَكَّتْ
فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ . فَإِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ
فَهُوَ أَرْوَحُ . فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَحْنَفُ . فَإِذَا مَشَى عَلَى
صُدُورِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ . فَإِذَا كَانَ قَبِيحَ العَرَجِ فَهُوَ أَقْزَلُ . فَإِذَا كَانَتْ
فِي خُصْيَتَيْهِ نَفْخَةٌ فَهُوَ أَنْفَخُ . فَإِذَا كَانَ عَظِيمَ الخُصْيَتَيْنِ فَهُوَ آدَرُ .
فَإِذَا كَانَ مُتَلَاصِقَ الأَلْيَتَيْنِ جِدًّا حَتَّى يَتَسَحَّجَا فَهُوَ أَمْشَقُ . فَإِذَا كَانَ
لَا يَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ فَهُوَ أَفْرَجُ . فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ
الأُخْرَى فَهُوَ أَشْرَجُ . فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فَهُوَ أَعْفَتُ .
فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ الصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ **فَصْلٌ** فِي

والأفقاء

معايب

مَعَايِبِ الرِّجَالِ عِنْدَ أَحْوَالِ النِّكَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .
إِذَا كَانَ لَا يَحْتَلِمُ فَهُوَ مُحْزَئِلٌّ . فَإِذَا كَانَ لَا يُنْزِلُ عِنْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ صَلُودٌ .
فَإِذَا كَانَ يُنْزِلُ بِالمُحَادَثَةِ فَهُوَ زُمَّلِقٌ . فَإِذَا كَانَ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُولِجَ
فَهُوَ زُدُوحٌ . فَإِذَا كَانَ لَا يَنْعَظُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى نَائِكٍ وَمَنِيكٍ فَهُوَ
ضَمَّجِيٌّ . فَإِذَا كَانَ يُحْدِثُ عِنْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ عِذْيَوْطٌ . فَإِذَا كَانَ يَعْجِزُ
عَنِ الافْتِضَاضِ فَهُوَ فَسِيلٌ . فَإِذَا كَانَ يَعْجِزُ عَنِ النِّكَاحِ فَهُوَ عِنِّينٌ
فَصْلٌ فِي اللُّؤْمِ وَالخِسَّةِ . إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقِطَ النَّفْسِ وَالهِمَّةِ
فَهُوَ وَغْدٌ . فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ
عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الخَلِيلِ . فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ البَطْنِ وَالفَرْجِ فَهُوَ دَنِيءٌ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ . فَإِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوءَةَ لَهُ
وَلَا جَلَدَ فَهُوَ فَسْلٌ . فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ .
وَغُسٌّ . وَجِبْسٌ . وَجِبْزٌ . فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكْلٌ
وَقِذَعْلٌ . وَزُمَّحٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللُّؤْمِ
فَهُوَ أَبَلُّ عَنِ الكِسَائِيِّ **فَصْلٌ** فِي سُوءِ الخُلُقِ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ الخُلُقِ
فَهُوَ زَعِرٌ وَعَذَوَّرٌ . فَإِذَا زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ . وَشَكِسٌ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ . فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذَلِكَ فَهُوَ عَكِشٌ . وَعَلِصٌ عَنِ الفَرَّاءِ **فَصْلٌ**
فِي العُبُوسِ . إِذَا زَوَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ .

فإذا كثر عن أنيابه مع العبوس فهو كالح . فإذا زاد عبوسه فهو
باسر ومكفهر . فإذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم . فإذا كان
عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك منتفخا فهو مبرطم عن الليث ولا
فصل في الكبر وترتيب أوصافه . رجل معجب . ثم تايه . ثم مزهو
ومنخو من الزهو والنخوة . ثم باذخ من البذخ . ثم أصيد إذا كان
لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره . ثم متغطرف إذا تشبه بالغطا
رفة كبرا . ثم متغطرس إذا زاد على ذلك فصل في تفصيل الوصف
بكثرة الأكل وترتيبه . إذا كان الرجل حريصا على الأكل فهو نهم
وشره . فإذا زاد حرصه وجودة أكله فهو جشع . فإذا كان لا يزال
قرما إلى اللحم وهو مع ذلك أكول فهو جعم . فإذا كان يتتبع
الأطعمة بحرص ونهم فهو لغوس ولحوس . فإذا كان رغيب البطن
كثير الأكل فهو عبصوم عن أبي عمرو . فإذا كان أكولا عظيم اللقم
واسع الحنجور فهو هبلع عن الليث . فإذا كان مع شدة أكله
عظيم الجسم فهو جعظري . فإن كان يأكل أكل الحوت الملتقم فهو
هلقام وتلقامة وجراضم عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما . فإذا
كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مجلح عن أبي عمرو . فإذا كان
لا يبقي ولا يذر من الطعام فهو قحطي وهو من كلام الحاضرة

دون البادية . قال الأزهري أظنه نسب إلى القحط لكثرة
أكله كأنه نجا من القحط . فإذا كان يعظم اللقم ليسابق في
الأكل فهو مدهبل عن ثعلب عن ابن الأعرابي . فإذا كان
لا يزال جائعا أو يرى أنه جائع فهو مستجيع وشحذان ولهسم .
فإذا كان يتشمم الطعام حرصا عليه فهو أرشم . فإذا كان
شهوان شرها حريصا فهو لعمظ ولعموظ عن أبي زيد والفراء .
فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع فهو وارش . فإذا
دخل عليهم وهم يشربون ولم يدع فهو واغل . فإذا جاء مع
الضيف فهو ضيفن . وقد ظرف أبو الفتح البستي في قوله .
. يا ضيفنا ما كنت إلا ضيفنا فصل في قلة الغيرة . إذا كان
الرجل يغضي على ما يسمع من هنات أهله فهو ديوث . فإذا كان
يغضي على ما يرى منها فهو قنذع . فإذا زادت غفلته وعدمت
غيرته فهو طسيع وطزيع عن الليث . فإذا كان يتغافل على
فجور امرأته فهو مغلوث . فإذا تغافل على فجور أخته فهو زموث
عن ثعلب عن ابن الأعرابي فصل في ترتيب أوصاف البخيل
رجل بخيل . ثم مسك إذا كان شديد الإمساك لماله عن أبي
زيد . ثم لحز إذا كان ضيق النفس شديد البخل . ثم شحيح إذا

كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ • ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا
فِي بُخْلِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ • ثُمَّ حِلِزٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي الْبُخْلِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فَصْلٌ فِي كَثْرَةِ الْكَلَامِ عَنِ الْأَئِمَّةِ • رَجُلٌ مُنْسَهِبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ •
وَمِهْذَارٌ • ثُمَّ ثَرْثَارٌ • وَوَغْوَاغٌ • ثُمَّ بَقْبَاقٌ • وَفَقْفَاقٌ • وَلَقَّاعَةٌ
وَتِلِقَّاعَةٌ

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّارِقِ وَأَوْصَافِهِ • إِذَا
كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ • فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ
عَلَى الْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ • فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ فَهُوَ
خَارِبٌ • فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فَهُوَ أَحْمَصُ • وَالْحَمِيصَةُ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ • فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ
بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ • فَإِذَا كَانَ يَشُقُّ الْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ
الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ • فَإِذَا كَانَ دَاهِيًا فِي اللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ
سِبَنْدٌ أَسْبَادٍ كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ أَهْتَارٍ عَنِ الْفَرَّاءِ • فَإِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ
بِالتَّلَصُّصِ وَالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ فَهُوَ طِمْلٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ • فَإِذَا
كَانَ يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ فَهُوَ دَاعِرٌ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ
فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ •
فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ اللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ • فَإِذَا كَانَ
يَدُلُّ اللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ • فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ

مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ عَنْ ثَعْلَبٍ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ

فَصْلٌ فِي الدِّعْوَةِ • إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَدْخُولًا
فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ • وَمُلْصَقٌ • وَمُسْنَدٌ • وَ
ثُمَّ مُزَلَّجٌ • ثُمَّ زَنِيمٌ

فَصْلٌ فِي سَائِرِ الْمَقَابِحِ وَالْمَعَايِبِ سِوَى
مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا • إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ
فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ • فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ
غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ • وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ خُلُقُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا • فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ
مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ • فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا
فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ • فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فَهُوَ عِنْتِكٌ
عَنِ الْكِسَائِيِّ • فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ
وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ • وَإِذَا كَانَ جَافِيًا فِي خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ
وَمَلْبَسِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ وَمِنْهُ قِيلَ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةٌ •
فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِدَبْلٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ • فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ
يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْحُطَيْئَةِ
مَعْرُوفٌ • وَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطِي ذَاكَ
وَيَدَعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ وَيَخْلِطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ وَهُوَ

عتل

وعفرية

يتندس

في شعر لبيد. فإذا كان دحا لا في ما لا يعنيه متعرضا في كل شيء فهو معن متيح عن أبي عبيد عن أبي عبيدة. قال وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونيست. فإذا كان عييا ثقيلا فهو عبام. فإذا اجمع الفدامة والعي والثقل فهو طباقاء. فإذا كان في نهاية الثقل والوخامة فهو علاهص وجرامض عن أبي زيد. فإذا كان يقول لكل أحد أنا معك فهو إمعة. فإذا كان ينتف لحيته من هيجان المراربه فهو حنتوف عن ثعلب عن ابن الأعرابي.

فصل في تفصيل أحوال السيد عن الأئمة. الحلاحل السيد الشجاع. الهمام السيد البعيد الهمة. القمقام السيد الجواد. الغطريف السيد الكريم. الصنديد السيد الشريف. الأروع السيد الذي له جسم وجهارة. الكوثر السيد الكثير الخير. البهلول السيد الحسن البشر. المعمم المسود في قومه

فصل في الكرم والجود. الغيداق الكريم الجواد. الواسع الخلق. الكثير العطية. السميدع والجحجاح مثله. الأريحي الذي يرتاح للندي. الخضرم الكثير العطية. الخضم الواسع الصدر. الأفق الذي يبلغ الغاية في الكرم عن الجوهري في كتاب الصحاح

فصل في الدهاء وجودة الرأي. إذا كان الرجل ذا رأي وتجربة وإصابة فهو داهية.

فإذا حل

فإذا احل بقاع الأرض واستفاد منها التجارب فهو باقعة. فإذا نقب في البلاد واستفاد العلم والدهاء منها فهو نقاب. فإذا كان ذا كيس ولب ونكر فهو عض. فإذا كان حديد الفؤاد فهو شهم. فإذا كان صادق الظن جيد الحدس فهو لوذعي. فإذا كان ذكيا متوقدا مصيب الرأي فهو ألمعي. فإذا كان كأنه ألقي الصواب في روعه فهو مروع ومحدث. وفي الحديث إن لكل أمة مروعين ومحدثين فإن يكن في الأمة أحد منهم فهو عمر

فصل في سائر المحاسن والممادح. إذا كان الرجل طيب النفس ضحوكا فهو فكه عن أبي زيد. فإذا كان سهلا لينا فهو دهثم عن الأصمعي. وإذا كان واسع الخلق فهو قلمس عن ابن الأعرابي. فإذا كان كريم الطرفين شريف الجانبين فهو معم مخول عن الليث عن الخليل. فإذا كان عفيفا لبقا فهو صعتري عن النضر بن شميل. فإذا كان ظريفا خفيفا كيسا فهو بزيع ولا يوصف به إلا الأحداث. وحكى الأزهري عن بعض الأعراب في وصف رجل بالخفة والظرف فلان قلقل بلبل. فإذا حنكته مصادر الأمور ومعارف الدهور فهو محرس ومضرس ومنجذ. فإذا كان حركا ظريفا متوقدا فهو زول. فإذا كان

حاذق قاقوبا جيد الصنعة في صناعته فهو عبقري . فإذا كان في
الشيء خفيفا لحذقه فهو أحوذي وأحوزي عن أبي عمرو **فصل**
في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على
أصحابها . عالم نحرير . فيلسوف نقريس . فقيه طبن . طبيب
نطاسي . سيد أيد . كاتب بارع . خطيب مصقع . صانع ماهر
قاري حاذق . دليل خريت . فصيح مدره . شاعر مفلق .
داهية باقعة . رجل معن مغن . ظريف عبق لبق . شجاع أهيس
أليس . فارس ثقف لقف **فصل** في تفصيل الأوصاف المحمودة
في محاسن خلق المرأة عن الأئمة . إذا كانت شابة حسنة الخلق
فهي خود . فإذا كانت جميلة الوجه حسنة المعري فهي بهكنة .
فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة . فإذا كانت حسنة القد
لينة القصب فهي خرعبة . فإذا لم يركب بعض لحمها بعضا
فهي مبتلة . فإذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء . وقباء .
وخمصاء . فإذا كانت لطيفة الكشحين فهي هضيم . فإذا كانت
لطيفة الخصر مع امتداد القامة فهي ممشوقة . فإذا كانت
طويلة العنق في اعتدال وحسن فهي عطبول . فإذا كانت
عظيمة الوركين فهي هركولة . فإذا كانت عظيمة العجيزة

فهي

فهي رداح . فإذا كانت سمينة ممتلئة الذراعين والساقين فهي
خدلجة . فإذا كانت ترتج من سمنها فهي مرمارة . فإذا كانت كأنها
ترعد من الرطوبة والغضاضة فهي برهرهة . فإذا كانت
كأن الماء يجري في وجهها فهي رقراقة . فإذا كانت رقيقة
الجلد ناعمة البشرة فهي بضة . فإذا عرفت في وجهها نضرة
النعمة فهي فنق . فإذا كان فيها فتور عند القيام لسمنها فهي
أناة ووهنانة . فإذا كانت طيبة الريح فهي بهنانة . فإذا كانت
عظيمة الخلق مع الجمال فهي عبهرة . فإذا كانت ناعمة جميلة
فهي عبقرة . فإذا كانت متثنية من اللين والنعمة فهي غيداء .
وغادة . فإذا كانت طيبة الفم فهي رشوف . فإذا كانت طيبة
الأنف فهي أنوف . فإذا كانت طيبة الخلوة فهي رصوف . فإذا
كانت ضحوكا لعوبا فهي شموع . فإذا كانت تامة الشعر فهي فرعاء .
فإذا لم يكن لمرفقها حجم من سمنها فهي درماء . وإذا ضاق ملتقى
فخذيها لكثرة لحمها فهي لفاء **فصل** في محاسن أخلاقها
وسائر أوصافها عن الأئمة . إذا كانت حيية فهي خفرة وخريدة
فإذا كانت منخفضة الصوت فهي رخيمة . فإذا كانت محبة
لزوجها متحببة إليه فهي عروب . فإذا كانت نفورا من الريبة

فهي نوار. فإذا كانت تتجنب الأقذار فهي قذور. فإذا كانت
عفيفة فهي حصان. فإذا أحصنها زوجها فهي محصنة.
فإذا كانت عاملة الكفين فهي صناع. فإذا كانت خفيفة اليدين
بالغزل فهي ذراع. فإذا كانت كثيرة الولد فهي نثور. فإذا كانت
قليلة الولادة فهي نزور. فإذا كانت تتزوج وابنها رجل فهي
بروك. فإذا كانت تلد الذكور فهي مذكار. فإذا كانت تلد الإناث
فهي مئناث. فإذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة أنثى فهي معقاب.
فإذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات. فإذا كانت تأتي
بتوءمين فهي متآم. فإذا كانت تلد النجباء فهي منجاب. فإذا
كانت لها ضرائر فهي مضرة. فإذا كانت تلد الحمقى فهي محمقة.
فإذا كانت يغشى عليها عند البضاع فهي ربوخ. فإذا كان لها
زوج ولها ولد من غيره فهي لفوت. فإذا كان لزوجها امرأتان
سواها وهي ثالثتهما فهي مثفاة شبهت بأثافي القدر. فإذا
مات عنها زوجها أو طلقها فهي مراسل عن الكسائي. فإذا
كانت مطلقة فهي مردودة. فإذا مات عنها زوجها فهي فاقد.
فإذا مات ولدها فهي ثكول. فإذا تركت الزينة لموت زوجها
فهي حاد ومحد. فإذا كانت لا تحظى عند زوجها فهي صلفة.

فإذا كانت غير ذات زوج فهي أيم وعزبة وأرملة وفارغة. فإذا
كانت ثيبا فهي عوان. فإذا كانت بخاتم ربها فهي بكر وعذراء.
فإذا بقيت في بيت أبويها غير مزوجة فهي عانس. فإذا كانت
عروسا فهي هدي. فإذا كانت جليلة تظهر للناس ويجلس
إليها القوم فهي برزة. فإذا كانت نصفا عاقلة فهي شهلة
كهلة. فإذا كانت تلقي ولدها وهو مضغة فهي ممليصة. فإذا أقامت
على ولدها بعد زوجها ولم تتزوج فهي مشبلة. فإذا كان ينزل
لبنها من غير حبل فهي محمل. فإذا أرضعت ولدها ثم تركته
ثم أرضعته ثم تركته لتدرجه إلى الفطام فهي معفر.

فصل

في نعوتها المذمومة خلقا وخلقا عن الأئمة. إذا كانت نهاية
في السمن والعظم فهي هركولة. وإذا كانت ضخمة البطن مسترخية
اللحم فهي عفضاج ومفاضة. وإذا كانت مضطربة الخلق فهي
عركوكة وعضنكة. فإذا كانت ضخمة الثديين فهي وطباء.
فإذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما فهي طرطبة.
فإذا لم تكن لها عجيزة فهي زلاء ورسحاء. وقد قيل أن الرسحاء
القبيحة. فإذا كانت صغيرة الثديين جدا فهي جداء. وإذا
كانت قليلة اللحم فهي قفرة. فإذا كانت قصيرة ذميمة

قيملة قمعلة
كثيرة اللحم

فهي قبنصة وحنكلة • فإذا كانت غير طيبة الخلوة فهي عفلق •
فإذا كانت غليظة الخلق فهي جانب • فإذا كانت دقيقة الساقين
فهي كرواء • فإذا لم يكن على فخذيها لحم فهي مصواء • فإذا لم يكن
على ذراعيها لحم فهي مدشاء • فإذا كانت منتنة الريح فهي لخناء •
فإذا كانت لا تمسك بولها فهي مثناء • فإذا كانت مفضاة فهي الشريم
فإذا كانت لا تحيض فهي ضهياء • فإذا كانت لا يستطاع جماعها
فهي رتقاء وعفلاء • فإذا كانت لا تختضب فهي سلتاء • فإذا كانت
حديدة اللسان فهي سليطة • فإذا زادت سلاطتها وأفرطت فهي
سلقانة وعدقانة • فإذا كانت شديدة الصوت فهي صهصلق •
فإذا كانت جريئة قليلة الحياء فهي قرثع • وقد قيل هي البلهاء •
فإذا كانت بذية فحاشة وقحة فهي سلفعة • وفي الحديث
شر هن السلفعة • فإذا كانت تتكلم بالفحش فهي مجعة • فإذا كانت
تلقي عنها قناع الحياء فهي جلعة • فإذا كانت تطلع رأسها
ليراها الرجال فهي طلعة قبعة • فإذا كانت شديدة الضحك
فهي مهزاق • فإذا كانت تصدف عن زوجها فهي صدوف • فإذا
كانت مبغضة له فهي فارك • فإذا كانت لا ترد يد لامس وتفرق
لما يصنع بها فهي قرور • فإذا كانت فاجرة متهالكة على الرجال

فإذا لم يكن على فخذيها لحم فهي حمشاء

فهي هلوك ومومسة وبغي ومسافحة • فإذا كانت نهاية في سوء
الخلق فهي معقاص وزبعبق • فإذا كانت لا تهتدي لأحد شيئا فهي
عفيق • فإذا كانت حمقاء خرقاء فهي دفنس ووزهاء • ثم عو كل
وخذعل

فصل في أوصاف الفرس بالكرم والعتق

• إذا كان كريم الأصل رايع الخلق مستعد الجري والعدو فهو عتيق • وجواد
فإذا استوى في أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو طرف وعجوج
ولهموم • فإذا لم يكن فيه عرق هجين فهو معرب عن الكسائي •
فإذا كان يقرب مربطه ويدني ويكرم لنفاسته ونجابته فهو
مقرب عن أبي عبيد • فإذا كان رابعا جوادا فهو أفق • وينشد لعروة

أرجل لمتي وأجر ثوبي • ويحمل شكتي أفق كميت •

فصل في ساير أوصافه المحمودة خلقا وخلقا عن الأئمة •

إذا كان تاما حسن الخلق فهو مطهم • فإذا كان سامي الطرف
حديد البصر فهو طموح • فإذا كان واسع الفم فهو هريت • فإذا
كان مشرف العنق والكاهل فهو مقرع • وإذا كان طويل الضلوع
فهو جرشع • وإذا كان حسن الطول فهو شيظم • فإذا كان طويل
العنق والقوائم فهو سلهب • وإذا كان طويلا مع الدقة من غير
عجف فهو أشق أمق • فإذا كان منطوي الكشح عظيم الجوف

والاعراب الابانة والافصاح ولجاء الفرس
وان يتصهل الفرس العنق من الهجين اذا صهل
ومعرفتك بالفرس فيعرف عتقه وسلامته
من الهجنة ومعرفة خيل عراب ومثبت
وتعرية وابلاعراب من
المرادي •

فهو أقبّ نهد. فإذا كان بعيد ما بين الرجلين من غير فحج فهو
مجنب. فإذا كان محكم الخلق شديد الأسر فهو مكرب وعجلزة.
فإذا كان طويل الذنب فهو ذيّال ورفل ورفن. وإذا كان
مشمّر الخلق مستعدًا للعدو فهو طمرّ عن أبي عبيدة. وإذا كان
رقيق شعر الجلد قصيره فهو أجرد. فإذا كان سريع السمن فهو
مشياط. فإذا كان لا يحفي فهو رجيل. فإذا كان كثير العرق
فهو هضب. فإذا كان كأنه يغرف من الأرض فهو سرحوب.
فإذا كان منقادًا لسائسه وفارسه فهو قؤود. فإذا كان يجاوز
حافرا رجليه حافري يديه فهو أقدر. **فصل** في أوصاف
الفرس جرت مجرى التشبيه. إذا كان طويلًا ضخمًا قيل له هيكل.
تشبيهًا إياه بالهيكل وهو البناء المرتفع. فإذا كان طويلًا مديدًا
قيل له مشذّب تشبيهًا بالنخلة المشذّبة. فإذا كان محكم الخلقة
قيل له صلدم تشبيهًا بالصلدم وهو الحجر الصلد. **فصل**
في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء. إذا كان الفرس كثير الجري
فهو غمر شبه بالماء الغمر وهو الكثير منه. فإن كان سريع الجري
فهو يعبوب شبه باليعبوب وهو الجدول السريع الجري. فإذا كان
كلما ذهب منه إحضار جاءه إحضار آخر فهو جموم شبه بالبئر

الجموم

الجموم وهي التي لا ينزف ماؤها. فإذا كان متتابع الجري فهو مسح
شبه بسح المطر وهو تتابع شآبيبه. فإذا كان خفيف الجري
سريعه فهو فيض وسكب شبه بفيض الماء وانسكابه وبه سمي
أحد أفراس النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا كان لا ينقطع جريه
فهو بحر شبه بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه وأول من تكلم بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ركبه **فصل** في ذكر
الجموح عن الأزهري. فرس جموح له معنيان أحدهما عيب وهو
إذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيء فهذا من الجماح الذي يرد منه
بالعيب. والجموح الثاني النشيط السريع وهو ممدوح. ومنه
قول امرئ القيس. وكان من أعرف الناس بالخيل وأوصفهم لها.
جموحًا مروحًا وإحضارها. كمعمعة السعف الموقد.
فصل في عيوب خلق الفرس. إذا كان مسترخي الأذنين فهو
أخذى. فإذا كان قليل شعر الناصية قصيره فهو أسفى.
فإذا كان مبيض أعلى الناصية فهو أسعف. فإذا كان كثير شعر
الناصية حتى يغطي عينيه فهو أغمّ. فإذا كان مبيض الأشفار
مع الزرق فهو مغرب. فإذا كانت إحدى عينيه سوداء
والأخرى زرقاء فهو أخيف. فإذا كان قصير العنق فهو أهنع.

ومركبه

فإذا كان متطامن العنق يكاد صدره يدنو من الأرض فهو أدن ۔ وإذا كان منفرج ما بين الكتفين فهو أكتف ۔ فإذا كان منضم أعالي الضلوع فهو أهضم ۔ فإذا أشرفت إحدى كتفيه على الأخرى فهو أفرق ۔ فإذا دخلت إحدى فهدتيه وخرجت الأخرى فهو أزور ۔ فإذا خرجت خاصرته فهو أثجل ۔ فإذا اطمأن صلبه وارتفعت قطاته فهو أقعس ۔ فإذا اطمأنت كلتاهما فهو أبزخ ۔ فإذا التوى عسيب ذنبه حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه فهو أعصل ۔ فإذا زاد ذلك فهو أكشف ۔ فإذا عزل ذنبه في أحد الجانبين فهو أعزل ۔ فإذا أفرط تباعد ما بين رجليه فهو أفج ۔ فإذا اصطكت ركبتاه أو كعباه فهو أصك ۔ فإذا كان رسغه منتصبا مقبلا على الحافر فهو أقفد ۔ فإذا تدانى فخذاه وتباعد حافراه فهو أصدف ۔ فإذا كان ملتوي الأرساغ فهو أفدع ۔ فإذا كان منتصب الرجلين من غير انحناء وتوتر فهو أقسط ۔ فإذا قصر حافرا رجليه عن حافري يديه فهو شئيت ۔ فإذا طبق حافرا رجليه حافري يديه فهو أحق ۔ وينشد لعدي بن خرشة

۔ وأقدر مشرف الصهوات ساط ۔ كميت لا أحق ولا شئيت ۔

والساطي البعيد الخطوة وقد تقدم تفسير الأقدر ۔ فإذا كانت

له بيضة واحدة فهو أشرج ۔ فإذا كان حافره منفتشرا فهو نفد ۔ فإذا عظم رأس عرقوبه ولم يحد فهو أقمع ۔ فإن كان يصك بحافره يده الأخرى فهو مرتهش ۔ فإن حدث في عرقوبه تزيد وانتفاخ عصب فهو أجرذ ۔ فإذا حدث ورم في أطرة حافره فهو أدخس ۔ فإن شخص في وظيفه شيء يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو أمش ۔ واسم ذلك الحجم المشش

فصل في عيوب عاداته

إذا كان يعض المتعرض له فهو عضوض ۔ فإذا كان ينفر ممن أراده فهو نفور ۔ فإذا كان يجر الرسن ويمنع القياد فهو جرور ۔ فإذا كان يركب رأسه لا يرده شيء فهو جموح ۔ فإذا كان يتوقف في مشيه ولا يبرح وإن ضرب فهو حرون ۔ فإذا كان يميل عن الجهة التي يريدها فارسه فهو حيوص ۔ فإذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور ۔ فإذا كان يضرب برجليه فهو رموح ۔ فإذا كان مانعا ظهره فهو شموس ۔ فإذا كان يلتوي براكبه حتى يسقط فهو قموص ۔ فإذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو شبوب ۔ فإذا كان يمشي وثبا وثبا فهو قطوف ۔ وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس أمر لأمير بإهدائه إلي على ذكر نفي هذه العيوب عنه وهي ۔ لي سيد ملك غدا في بردتي ملك وهوب ۔

السيد الأوحد م

لا بالجهول ولا الملو • ل ولا القطوب ولا الغضوب •

قد جاد لي بأغر أنعل • بالشمال وبالجنوب •

لا بالقطوف ولا الشموس • ولا القموص ولا الشبوب •

فصل في فحول الإبل وأوصافها • إذا كان الفحل يودع ويعفي
عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفحلة فهو مصعب ومقرم
وفنيق • فإذا كان مختارا من الإبل لقرع النوق فهو قريع • فإذا
كان هائجا فهو قطم • فإذا كان سريع الإلقاح فهو قبيس وقبيس
فإذا كان لا يضرب ولا يلقح قيل عياياء • فإذا كان يضرب ولا
يلقح قيل فحل عسلة • فإذا كان عظيم الثيل فهو أثيل • فإذا
كان يعتمل ويحمل عليه فهو ظعون ورحول • فإذا كان يستقى عليه
الماء فهو ناضح • فإذا كان غليظا شديدا فهو عرباض ودرفاس •
فإذا كان عظيما فهو عدبس ولكالك • فإذا كان قليل اللحم فهو
مقور ولاحق • فإذا كان غير مروض فهو قضيب • فإذا كان مذللا
فهو منوق ومعبد ومخيس ومديث فصل فيما يركب ويحمل
عليها منها عن الأئمة • المطية اسم جامع لكل ما يمتطى من الإبل
فإذا اختارها الرجل لمركبه على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر
فهي راحلة • وفي الحديث الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة •

فإذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها أحماله فهي زاملة •
ووصف لابن شبرمة رجل فقال ليس ذاك من الرواحل إنما هو
من الزوامل • فإذا وجهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهي عليقة •
فصل في أوصاف النوق • إذا بلغت الناقة في حملها عشرة أشهر
فهي عشراء • ثم لا يزال كذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع •
فإذا كانت حديثة العهد بالنتاج فهي عائذ • فإذا مشى معها ولدها
فهي مطفل • فإذا مات ولدها أو ذبح فهي سلوب • فإن عطفت
على ولد غيرها فرئمته فهي رائم • فإن لم ترأمه ولكنها تشمه
ولا تدر عليه فهي علوق • فإذا اشتد وجدها على ولدها فهي واله •
فصل في أوصافها في اللبن والحلب • إذا كانت الناقة غزيرة
اللبن فهي صفي ومري • فإذا كانت تملأ الرفد وهو القدح في حلبة
واحدة فهي رفود • فإذا كانت تجمع بين محلبين في حلبة فهي صفوف
وشفوع • فإذا كانت قليلة اللبن فهي بكية ودهين • فإذا لم
يكن لها لبن فهي شصوص • فإذا انقطع لبنها فهي جداء • فإذا
كانت واسعة الإحليل فهي ثرور • فإذا كانت ضيقة الإحليل فهي
حصور وعزوز • فإذا كانت ممتلئة الضرع فهي شكرة • فإذا كانت
لا تدر حتى تعصب فهي عصوب • فإذا كانت لا تدر حتى يضرب

أنفها فهي نخور. فإذا كانت لا تدر حتى تباعد عن الناس فهي عسوس

فإذا كانت لا تدر إلا بالإبساس وهو أن يقال لها بس بس فهي بسوس

فصل في ساير أوصافها عن الأيمة. إذا كانت عظيمة فهي كهاة

وجلالة. فإذا كانت تامة الجسم حسنة الخلق فهي عيطموس.

ودعلبة. فإذا كانت غليظة ضخمة فهي جلنفعة وكنعرة. فإذا

كانت طويلة ضخمة فهي جسرة وهرجاب. فإذا كانت طويلة

السنام فهي كوماء. فإذا كانت عظيمة السنام فهي مقحاد. فإذا

كانت قوية شديدة فهي عيسجور. فإذا كانت شديدة اللحم فهي

وجناء مشتقة من الوجين وهي الحجارة. فإذا زادت شدتها فهي

عرمس وعيرانة. فإذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهي عنتريس.

وعرندس. ومتلاحكة. فإذا كانت ضخمة شديدة فهي دوسرة.

وعذافرة. فإذا كانت حسنة جميلة فهي شمردلة. فإذا كانت

عظيمة الجوف فهي مجفرة. فإذا كانت قليلة اللحم فهي حرجوج.

وحرف. ورهب. فإذا كانت تبرك ناحية من الإبل فهي قذور.

فإذا رعت وحدها فهي قسوس. فإذا كانت تصبح في مبركها ولا

ترتعي حتى يرتفع النهار فهي مصباح. فإذا كانت تاخذ البقل بمقدم

فيها فهي نسوف. فإذا كانت تعجل الورد فهي ميراد. فإذا توجهت

وعسوس قد قست تقس
وعست تعس عن ابي زيد
والكسائي
ص

٦٨

السلوف والناقة تكون في اوايل الابل
اذا وردت الماء. ص

إلى الماء فهي قارب. فإذا كانت في أوايل الإبل عند وردها الماء

فهي سلوف. فإذا كانت تكون في وسطهن فهي دفون. فإذا كانت

لا تبرح الحوض فهي ملحاح. فإذا كانت تابى أن تشرب من دايها فهي

مقامح. فإذا كانت سريعة العطش فهي ملواح. فإذا كانت لا تدنو

من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها فهي رقوب. وهي من النساء

التي لا يبقى لها ولد. فإذا كانت تشم الماء وتدعه فهي عيوف.

وإذا كانت ترفع ضبعيها في سيرها فهي ضابع. فإذا كانت لينة

اليدين في السير فهي حنوف. فإذا كانت كأن بها هوجا من سرعتها

فهي هوجاء وهوجل. فإذا كانت تقارب الخطو فهي حاتكة.

وإذا كانت تمشي وكأن برجليها قيدا وتضرب بيديها فهي راتكة

فإن كانت تجر رجليها في المشي فهي مرحاف وزحوف. فإذا كانت

سريعة فهي عصوف ومشمعلة. وعيهل وشملال. ويعملة

وهوجلة. وشميذرة. وشملة. فإذا كانت لا تقصد في سيرها من نشاطها

قيل فيها عجرفية. وهي في شعر الأعشى فصل في أوصاف الغنم سوى

ما تقدم منها. إذا كانت الشاة سمينة ولها سحفة وهي الشحمة التي

على ظهرها فهي سحوف. فإذا كانت لا يدري أبها شحم أم لا فهي عوم.

ومنه قيل فلان مزاعم وهو الذي لا يوثق به. فإذا كانت تحس من مرضها

وفيها اذا ماهجرت عجرفية
اذا خلت جرى الظهيرة اصيدا

فَهِيَ رَوْمٌ • فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ نَمُومٌ • فَإِذَا تَرَكَتْ
سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ
فَهِيَ عَضْبَاءُ • فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ الْقَرْنِ الْخَارِجِ فَهِيَ قَصْمَاءُ •
فَإِذَا الْتَوَى قَرْنُهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ • فَإِذَا كَانَتْ
مُنْتَصِبَةَ الْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ • فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى
وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ • فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ الْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ •
فَإِذَا انْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ • فَإِذَا انْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ •

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَوْصَافِ الْحَيَّاتِ وَأَسْمَائِهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ • الْحُبَابُ
وَالشَّيْطَانُ الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ • الْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ الْحَيَّاتِ • الْحَيُّوتُ
الذَّكَرُ مِنْهَا • الْحُفَّاثُ وَالْحِضْبُ الضَّخْمُ مِنْهَا • وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ
الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ الْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ وَأَعْظَمُ مِنْهُ وَرُبَّمَا كَانَ
أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ وَهُوَ أَقَلُّ الْحَيَّاتِ أَذًى وَسَنَانِيرُ أَهْلِ هَجَرَ فِي دُورِهِمُ
الْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ الْجُرْذَانَ وَمَا أَشْبَهَهَا • الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ وَفِيهِ
سَوَادٌ • قَالَ حَمْزَةُ الْأَسْوَدُ هُوَ الدَّاهِيَةُ وَلَهُ خُصْيَانِ كَخُصَى الْجَدْيِ وَشَعْرٌ
أَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ التَّيْسِ الْمُرْسَلِ فِي الْمِعْزَى •
قَالَ غَيْرُهُ السَّحَّاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ خَبِيثٌ • قَالَ شِمْرٌ
هُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ الرُّقَى

خُصْيَتَانِ

وتظفر

وَتَظْفِرُ كَمَا يَظْفِرُ الْأَفْعَى • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ
نَحْوَ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسْوَدِ • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأُعَيْرِجُ
أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ تَقْفِزُ عَلَى الْفَارِسِ حَتَّى تَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ • قَالَ
اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ الْأَفْعَى الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ
رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ • قَالَ غَيْرُهُ هِيَ الَّتِي إِذَا
مَشَتْ مِشْيَةً جَرَّسَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ • قَالَ آخَرُ هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ
عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ • وَالْأُفْعُوَانُ الذَّكَرُ مِنَ الْأَفَاعِي • الْعِرْبَدُّ
وَالْعِشْرِدُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي • الْأَرْقَمُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ
وَالْأَرْقَشُ نَحْوُهُ • وَذُو الطُّفْيَتَيْنِ الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ •
الْأَبْتَرُ الْقَصِيرُ الذَّنَبِ • الْخَشَاشُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ • الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ
مِنْهَا • وَكَذَلِكَ الْأَيْنُ وَالْأَيْمُ • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَيَّةُ الْعَاضِهُ
وَالْعَاضِهَةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَالصِّلُّ نَحْوُهَا •
أَوْ مِثْلُهَا • قَالَ غَيْرُهُ الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ
مَا يَكُونُ • وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي قَدْ جَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وَجَاسِمَهَا
يَمْتَصُّ لَحْمَهَا • ابْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ تُشْبِهُ الْقَضِيبَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي قَدْرِ
الشِّبْرِ أَوِ الْفِتْرِ وَهِيَ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ وَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَزَا
فِي الْهَوَى فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ • ابْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ

العربد كقربيت وتكسر الباء الشديد من كل شي
والدأب والعادة والذكر والافاعي وحية تنفخ
ولا تؤذي اوحية حمراء خبيثة ضد وكتب عربد
اي غضبت فلم الع على شيء وكتبتبع الحية ص

لجارية الافعى التى كبرت ونقص جسمها
ولم يبق الا راسها ونفسها وسمها ص

الشلحفاة والهوهر. وهو أسود سالح ومن طبعه أن ينام ستة
أيام ثم يستيقظ في السابع فلا ينفخ شيئاً إلا أهلكه قبل أن
يتحرك. وربما مر به الرجل وهو نايم فيأخذه كأنه سوار ذهب
ملقى في الطريق. وربما استيقظ في كف الرجل فيخر الرجل ميتاً.
وفي أمثال العرب أصابته إحدى بنات طبق. ق ك الليث
التف الحية التي تطير في الهواء. وأنشد

وحتى لو ان التف ذا الريش عضني . لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

النضناض هي الحية التي لا تسكن في مكان ومن أسمائها القرة
والهلال والمزعامة عن ثعلب عن ابن الأعرابي.

الباب الثامن عشر في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان

فصل في ترتيب النوم. أول النوم النعاس
وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم. ثم الوسن وهو ثقل النعاس
ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين. ثم الكرى والغمض
وهو أن يكون الإنسان بين النايم واليقظان. ثم التغفيق وهو
النوم وأنت تسمع كلام القوم عن الاصمعي. ثم الإغفاء وهو
النوم الخفيف. ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل
ثم الرقاد وهو النوم الطويل. ثم الهجود والهجوع والهبوع

وهو

وهو النوم الغرق. ثم التسبيخ وهو أشد النوم عن أبي عبيد
عن الأموي **فصل** في ترتيب الجوع. أول مراتب الحاجة إلى الطعام
الجوع. ثم السغب. ثم الغرث. ثم الطوى. ثم الضرم. ثم
السعار **فصل** في ترتيب أحوال الجايع. إذا كان الإنسان على الريق
فهو ريق عن أبي عبيدة. فإذا كان جايعاً في الجدب فهو مجل عن
أبي زيد. فإذا كان متجوعاً للدواء مخليا لمعدته ليكون أسهل
لخروج الفضول من أمعايه فهو وحش ومتوحش. فإذا كان
جايعاً مع وجود الحر فهو مغنوم. فإذا كان جايعاً مع وجود
البرد فهو خرص. فإذا احتاج إلى شد وسطه من شدة الجوع
فهو معصب **فصل** في ترتيب العطش. أول مراتب الحاجة
إلى شرب الماء العطش. ثم الظمأ. ثم الصدا. ثم الغلة. ثم
ثم اللهبة. ثم الهيام. ثم الأوام. ثم الجواد. وهو القاتل
فصل في تقسيم الشهوات. فلان جايع إلى الخبز. قرم إلى اللحم.
عطشان إلى الماء. عيمان إلى اللبن. برد إلى التمر. جعم إلى الفاكهة
شبق إلى النكاح **فصل** في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث
اغتلم الإنسان. هاج الجمل. قطم الفرس. هبت التيس. استودقت
الرمكة. استضبعت الناقة. استوبلت النعجة. استذربت العنز

استفرعت البقرة • استجعلت الكلبة وكذلك إناث السباع • **فصل في تقسيم الأكل** • الأكل للإنسان • القرم للصبي • الهمس للعجوز عن أبي الدرداء عن الازهري عن أبي الهيثم • القضم للدابة في اليابس والخضد في الرطب • الأرم للبعير • النبج للشاة • النقرم للظبي • البلع للظليم وغيره • الرغي والرتع للخف والحافر والظلف • اللحس للسوس • الجرد للجراد • الجرس للنحل يقال نحل جوارس • تاكل ثمر الشجر **فصل في تفصيل ضروب من الأكل** • التطعم والتلمظ التذوق • الخضم الأكل بجميع الأسنان • القضم بأطرافها • الغذم الأكل بجفاء وشدة نهم • القشم والنحب شدة الأكل • الخمخمة ضرب من الأكل قبيح • المشع أكل ما له جرس عند الأكل كالقثاء وغيره • اللوس الأكل القليل عن ابن الأعرابي • قال الليث هو أن يتتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها • القش أكل كسر السوائك • قال الليث القش والتقشش تطلب الأكل من هنا وهنا **فصل في تقسيم الشرب** • شرب الإنسان • رضع الطفل • ولغ السبع • جرع وكرع البعير والدابة • عب الطاير **فصل في ترتيب الشرب** عن الصاحب أبي القاسم • أقل الشرب التغمر • ثم المص والتمزز

ثم العب والتجرع • وأول الري التنضح • ثم النقع • ثم التحبب ثم التقمح **فصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة** • بلع الطعام • سرط الفالوذ • لعق العسل • جرع الماء • سف السويق • حسا المرقة **فصل في تقسيم الغصص** • غص بالطعام • شرق بالماء • شجي بالعظم • جرض بالريق **فصل في تفصيل شرب الأوقات** • الجاشرية شرب السحر • الصبوح شرب الغداة • القيل شرب نصف النهار • الغبوق شرب العشي **فصل في تقسيم النكاح** • نكح الإنسان • كام الفرس • باك الحمار • قاع الجمل • نزا التيس والسبع • عاظل الكلب • سفد الطاير • قمط الديك **فصل فيما يخص الإنسان من ضروب النكاح** لعل أسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات الأئمة بعضها أصلي وبعضها مكني • وقد كتبت منها في تفصيل أنواعه وأحواله ما هو شرط الكتاب • المحت والمسج النكاح الشديد عن أبي عمرو • الدعظ والزعب • الملء والإيعاب عن الليث عن الخليل • الدعس والعرد النكاح بشدة وعنف عن ابن دريد • الهك والهق الجهد بشدة النكاح عن ابن الأعرابي • الرضاع أن يحاكي العصفور في كثرة السفاد عن أبي سعيد الضرير • السغم أن يدخل الإدخاله

والإجهاد شدة

ثم يخرج ولا يحب أن ينزل معها عن النضر بن شميل • الخوق أن
يباضع الجارية فيسمع للمخالطة صوتاً ويقال لذلك الصوت
خاق باق عن ثعلب عن ابن الأعرابي • الدَّجْرُ والهرج كثرة النكاح
عن الليث وغيره • الرهز والارتهاز اجتماع الحركتين في النكاح
عن المبرد • الفهر أن ينكح جارية في بيت وأخرى معه تسمع
حسّه • وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك • والإفهار أن
يباضع جارية وينزل مع أخرى عن ثعلب • التدليص النكاح
خارج الفرج عن أبي عمرو • ويقال دلّص ولم يوعب • الإكسال
أن يدرك الناكح فتور فلا ينزل عن بعضهم • الخخفقة
مطاولة الإنزال عن شمر • الغيل أن ينكحها وهي مرضعة عن
أبي عبيدة • الشرح أن يطأها وهي مستلقية على قفاها ولا
يأتيها على حرف • وفي حديث ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون
النساء إلا على حرف • وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
شرحاً • الخارقة النكاح على الجنب • ويقال هي الإدراك •
ويروى عن بعض الصحابة رضي الله عنه كذبتكم الخارقة
ما قام لي بها إلا فلانة **فصلٌ في تقسيم الحبل** • امرأة حبلى •
ناقة خلفة • رمكة عقوق • أتان جامع • شاة نتوج • كلبة

مجح **فصلٌ في تقسيم الإسقاط** • أسقطت المرأة • أزلقت الرمكة
أجهضت الناقة • سبّطت النعجة عن الجوهري **فصلٌ في تقسيم
الولادة** • ولدت المرأة • نُتجت الشاة والناقة • وضعت الرمكة
والأتان **فصلٌ في تقسيم حداثة النتاج** عن الأزهري عن
المنذري عن ثابت بن أبي ثابت عن التوزي • امرأة نفساء • ناقة
عائذ • أتان قريش • نعجة رغوث • عنز ربي **فصلٌ في تفصيل
أحوال التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة** • تأتّى الرجل إذا تهيأ
للقيام • تماثل المريض إذا تهيأ للمثول • أجهش الصبي إذا تهيأ
للبكاء • شاك ثدي الجارية إذا تهيأ للخروج • أبرقت المرأة إذا
تهيأت للرجل • زافت الحمامة إذا تهيأت للذكر • جلّج الديك
إذا تهيأ للسفاد فنشر جناحيه عن ثعلب عن ابن الأعرابي •
برأل الديك وتبرأل إذا تهيأ للهراش • رفّ الطائر إذا تهيأ
للطيران • استدق الأمر إذا تهيأ للانتظام • اخرنفس
الرجل وازبأرّ إذا تهيأ للشر عن الأصمعي • تشذّر وتقتّر إذا
تهيأ للقتال عن أبي زيد • تلبّب إذا تهيأ للعدو • ابرندع للأمر
واستنتل إذا تهيأ له عن أبي زيد أيضاً • تحبّكت السماء وترهيأت
إذا تهيأت للمطر • أبّ فلان يؤبّ إذا تهيأ للمسير عن أبي عبيد

عن أبي عبيدة. وأنشد للأعشى: وكان طوى كشحًا وأبّ ليذهبا.
فصلٌ في ترتيب الحب وتفصيله عن الأئمة. أول مراتب الحب
الهوى. ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب. ثم الكلف وهو
شدة الحب. ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه
الحب. ثم الشعف وهو إحراق الحب القلب مع لذة يجدها.
وكذلك اللوعة واللاعج فإن تلك حرقة الهوى وهذا هو الهوى
المحرق. ثم الشغف وهو أن يبلغ الحب شغاف القلب وهي
جلدة دونه. وقد قرئت جميعًا شعفها وشغفها. ثم الجوى
وهو الهوى الباطن. ثم التتيم وهو أن يستعبده الحب ومنه
سمي تيم الله أي عبد الله ومنه رجل متيم. ثم التبل وهو أن
يسقمه الهوى ومنه رجل متبول. ثم التدليه وهو ذهاب
العقل من الهوى ومنه رجل مدله. ثم الهيوم وهو أن يذهب
على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم. **فصلٌ** في
ترتيب العداوة عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه. البغض
ثم القلى. ثم الشنف. ثم المقت. ثم البغضة وهو أشد
البغض. وأما الفرك فهو بغض المرأة زوجها. وبغض الرجل
امرأته لا غير. **فصلٌ** في تفصيل أوصاف العدو. العدو

ضد الصديق. الكاشح العدو المبغض الذي يوليك كشحه
عن الأصمعي. القتل العدو الذي يتربص قتل صاحبه عن أبي
سعيد الضرير. **فصلٌ** في ترتيب أوصاف الغضب وتفصيلها
أول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا. ثم الإخرنطام وهو
غضب مع تكبر ورفع رأس. ثم البرطمة وهو غضب مع عبوس
وانتفاخ عن الليث. ثم الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن
التشفي من قوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ
قل موتوا بغيظكم. ثم الحرد بفتح الراء وتسكينها وهو أن يغتاظ
الإنسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به. ثم الحنق وهو شدة
الاغتياظ مع الحقد. ثم الاختلاط وهو أشد الغضب. قال
ابن السكيت أهماك الرجل وأزماك. وأضماك إذا امتلأ
غضبًا **فصلٌ** في ترتيب مراتب السرور. أول مراتبه الجذل
والابتهاج. ثم الاستبشار. والاهتزاز. وفي الحديث اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ. ثم الارتياح. والابرنشاق.
ومنه قول الأصمعي حدثت الرشيد حديث كذا فابرنشق له.
ثم الفرح وهو كالبطر من قول الله تعالى إن الله لا يحب الفرحين
ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عز اسمه ولا تمش في الأرض مرحا

فصل في تفصيل أوصاف الحزن . الكمد حزن لا يستطاع
إمضاؤه . البث أشد الحزن . الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس .
السدم هم في ندم . الأسى واللهف حزن على الشيء يفوت .
الوجوم حزن يسكت صاحبه . الأسف حزن مع غضب من قول
الله تعالى ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا . الكآبة سوء
الحال . والانكسار من الحزن . الترح ضد الفرح فصل في السرعة
الخفخفة سرعة السير . الهفيف سرعة الطيران . الخذم سرعة
القطع . الخطف سرعة الأخذ . القعص سرعة القتل . السح
سرعة المطر . المشق سرعة الكتابة والطعن والأكل عن ابن
السكيت . الإمعان الإسراع في السير والأمر . العيث الإسراع
في الفساد فصل في تفصيل ضروب الطلب . التوخي طلب
الرضا والخير والمسرة . ولا يقال توخى شره . البحث طلب الشيء
تحت التراب وغيره . التفتيش طلب في بحث وكذلك الفحص
الإراغة طلب الشيء بالإرادة . المحاولة طلب الشيء بالحيلة
الارتياد طلب الماء والكلأ والمنزل . المراودة طلب النكاح
المزاولة طلب الشيء بالمعالجة . التغبيب طلب الشيء باليد
من غير أن يبصره عن الجوهري . التحري طلب الأحرى من

الأمور

الأمور . الالتماس طلب الشيء باللمس . التلمس تطلب الشيء من هنا
وها هنا عن الليث . وأنشد للبيد .
يلمس الأحلاس في منزله . بيديه كاليهودي المصل
الجوس طلب الشيء باستقصاء من قوله تعالى فجاسوا خلال
الديار . أي طافوا فيها ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه .

الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيآت

وضروب الضرب والرمي فصل في حركات أعضاء الإنسان
من غير تحريكه إياها . خفقان القلب . نبض العروق . اختلاج
العين . ضربان الجرح . ارتعاد الفريصة . وارتعاش اليد . رمعان
الأنف . يقال رمع الأنف إذا تحرك من غضب عن أبي عبيد وغيره .
فصل في حركات سوى الحيوان عن بعض أدباء الفلاسفة . حركة
النار لهب . حركة الهواء ريح . حركة الماء موج . حركة الأرض
زلزلة فصل في تفصيل حركات مختلفة عن الأئمة . الارتكاض
حركة الجنين . التأود حركة الغصن بالريح . التدلدل حركة الشيء
المتدلي . الترجرج حركة الكفل السمين والفالوذج الرقيق .
النسيم حركة الريح في لين وضعف . الدمالا حركة الفتيلة الزهر
حركة المناضح . التوذان حركة اليهود في مدارسهم فصل

الناس

في تقسيم الرعدة . الرعدة للخائف والمحموم . والرعشة للشيخ
الكبير والمدمن للخمر . القرقفة لمن يجد البرد الشديد . العلز
للمريض والحريص على الشيء يريده . الزمع للمدهوش الخاطر .
فصل في تفصيل حركات مختلفة عن الأئمة . الإنغاض تحريك
الرأس . الطرف تحريك الجفون في النظر . الترمرم تحريك الشفتين
للكلام . اللجلجة والتجنجة تحريك المضغة واللقمة في الفم
قبل الإبتلاع . التلمظ تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه
يتتبع بلسانه ما بقي بين أسنانه . المضمضة تحريك الماء
في الفم . الخضخضة تحريك الماء أو الشيء المائع في الإناء وغيره
الهز والهزهزة تحريك الشجر ليسقط ثمرها . الزعزعة تحريك
الريح النبات والشجر وغيرهما . الزفزفة تحريك الريح يبيس
الحشيش . الهدهدة تحريك الأم ولدها لينام . والنضنضة
تحريك الحية لسانها . البصبصة تحريك الكلب ذنبه . المزمزة
والترترة أن يقبض الرجل على يد غيره فيحركه تحريكا شديدا .
الدغدغة تحريك المكيال وغيره ليسع ما يجعل فيه . الشغشغة
تحريك السنان في المطعون . فصل فيما تحرك به الأشياء .
الذي تحرك به النار مسعر . الذي تحرك به الأشربة مخوض .

الذي

الجمع كمنبر ما يجدح به السويق صح

الذي تحرك به السويق مجدح . الذي تحرك به الدواة محراك
الذي تحرك به ما في البساتيق مسواط . الذي يسبر به الجرح مسبار
فصل في تفصيل الإشارات . أشار بيده . أومأ برأسه . غمز بحاجبه
رمز بشفته . لمع بثوبه . قال أبو زيد صبع فلان وعلى فلان
إذا أشار بإصبعه مغتابا . ألاح بكمه . فصل في تفصيل حركات
اليد وأشكال وضعها وتقليبها قد جمعت في هذا الفصل بين ما جمع
حمزة الأصفهاني وبين ما وجدته عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن
الأعرابي وغيرهما . إذا نظر الإنسان إلى قوم في الشمس فألصق
حرف كفه بجبهته فهو الإستكفاف . فإذا زاد في رفع كفه عن الجبهة
فهو الإستشفاف . فإذا جعل كفيه على المعصمين فهو الإعتصام .
فإذا وضعهما على العضدين فهو الإعتضاد . فإذا حرك السبابة
وحدها فهو الإلتواء . قال مؤلف الكتاب لعل اللي أحسن فإن البحتري يقول
لوت بالسلام بنانا خضيبا . فإذا دعا إنسانا بكفه قابضا
أصابعها فهو الإيماء . فإذا حرك يده على عاتقه وأشار بها إلى
ما خلفه أن كف فهو الإيباء . فإذا أقام أصابعه وضم بينها
في غير التزاق فهو العقص . فإذا جعل أصابعه بعضها في بعض
فهو المشاجبة . فإذا ضرب إحدى راحتيه على الأخرى فهو

صبع صح

بن الحسن صح

فإذا كان أرفع من ذلك قليلا فهو الإستشراف صح

فإذا جعل كفه على عينيه اتقاء من الشمس فهو الاستشارة صح

ولحظا يشوق الفؤاد الطروبا تم البيت

العقاص صح
والاعتقص من التيوس ما التوى قرناه على
اذنيه من خلفه والذي تلوت اصابعه بعضها
على بعض والذي دخلت ثناياه في فيه صح

التبلد. قال مؤلف الكتاب التصفيق أحسن وأشهر من التبلد.
فإذا ضم أصابعه وجعل إبهامه على السبابة وأدخل رؤوس الأصابع
في جوف الكف كما يعقد حسابه على ثلاثة وأربعين فهو القبضة.
فإذا ضم أطراف الأصابع فهو القبصة. فإذا أخذ ثلثين فهي البرمة
فإذا أخذ أربعين في ضم كفه على الشيء فهي الحفنة. فإذا جعل إبهامه
في أصول أصابعه من باطن فهي السفنة. فإذا احتثا بيد واحدة فهي
الحثية. فإذا احتثا بهما جميعا فهي الكثجة. فإذا جعل إبهامه على
طرف السبابة وأصابعه في الراحة فهي الجمع. فإذا أدار كفيه
معا ورفع ثوبه فألوى به فهو اللمع. فإذا أخرج الإبهام من بين
السبابة والوسطى ورفع أصابعه على أصل الإبهام كما يأخذ
تسعة وعشرين وأضجع سبابته على الإبهام فهو القصع. فإذا
قبض الخنصر والبنصر وأقام ساير الأصابع كأنه يأكل فهو القبع.
فإذا انكس أصابعه وأقام أصولها فهو القفع. فإذا أدار سبابته
وحدها وقد قبض أصابعه فهو الفقع. فإذا جعل أصابعه
كلها فوق الإبهام فهو النجس. فإذا رفع أصابعه ووضعها
على أصل الإبهام عاقدا على تسعة وتسعين فهو الضف.
فإذا جعل الإبهام تحت السبابة كأنه يأخذ ثلاثا وستين فهو

البقع

خاصة صح

الضبث

٧٦

الضبث. فإذا قبض أصابعه ورفع الإبهام خاصة فهو الضوبط.
فإذا رفع يديه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو فهو الإقناع.
فإذا وضع سهما على ظفره وأداره بيده الأخرى ليستبين له اعوجاجه
من استقامته فهو التنقيز. فإذا مد يده نحو الشيء كما يمد الصبيان
أيديهم إذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة فهو السدو والزدو
لغة صبيانية في السدو. فإذا قال بظفر إبهامه على ظفر
سبابته ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير وينشد
وأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشغوفة. فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفة
فإذا وضع يده على الشيء يكون بين يديه على الخوان كيلا يتناوله
غيره فهو الجردبان وينشد. إذا ما كنت في قوم شهاوى.
فلا تجعل شمالك جردبانا. فإذا بسط كفه للسؤال فهو التكفف
فصل في أشكال الحمل عن أبي عمرو عن ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي
الحفنة بالكف. الحثية بالكفين. الضبنة ما يحمل بين الكتفين.
الحال ما حملته على ظهرك. الثبان ما لففت عليه حجزة سراويلك
من خلف. الضغنة ما حملته تحت إبطك. الكارة ما حملته على
رأسك وجعلت يديك عليه لئلا يقع فصل في تقسيم المشي
على ضروب من الحيوان مع اختيار أسهل الألفاظ وأشهرها.

صح
الصفة

الرجل يسعى • المرأة تمشي • الصبي يدرج • الشاب يخطر •
الشيخ يدلف • الفرس تجري • البعير يسير • الظليم يهدج •
الغراب يحجل • العصفور ينقز • الحية تنساب • العقرب تدب •

فصل في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو • المشي
ثم السعي • ثم الإيفاض • ثم الهرولة • ثم العدو • ثم الشد

فصل في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه عن الأئمة •
الدرجان مشية الصبي الصغير • الحبو مشي الرضيع على
أسته • الحجلان والرديان أن يرفع الغلام رجلا ويمشي
على الأخرى • الخطران مشية الشباب باهتزاز ونشاط •
الدليف مشية الشيخ رويدا ومقاربته الخطو • الهدجان
مشية المثقل وكذلك الدلح والدرمان • الدألان مشية
النشيط وبالذال معجمة مشية خفيفة • ومنها سمي الذئب
ذؤالة • الرسفان مشية المقيد • الوكبان مشية في درجان
ومنه سمي الموكب [اشتق] • الاختيال والتبختر والتبهنس مشية الرجل
المتكبر والمرأة المعجبة بكمالها وجمالها • الخيزلى والخيزرى
مشية فيها تبختر • الخزل مشية المتخزل في مشيته كأن
الشوك شاك قدميه • المطيطاء مشية المتبختر ومده يديه

من قوله تعالى ثم ذهب إلى أهله يتمطى • الحيكان مشية يحرك
فيها الماشي أليتيه ومنكبيه عن الليث وأبي زيد • القهقرى
مشية الراجع إلى خلف • العشران مشية المقطوع الرجل •
القزل مشية الأعرج • التخلج مشية المجنون في تمايله يمنة ويسرة •
الإهطاع مشية المسرع الخائف من قوله تعالى مهطعين مقنعي
رؤوسهم • الهرولة مشية بين المشي والعدو • النألان مشية
الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو
وعليه حمل [ثقيل] ينهض به • التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي
الصغير والمرأة السمينة والمريض • الرفل مشية من يجر
ذيله ويركضه بالرجل • التذعلب مشية في استخفاء • الخنذفة
والتعثلة أن يمشي مفاجا ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما
وهي من التبختر • الترهوك مشية الذي كأنه يموج في مشيه •
الحتك والحتكان أن يقارب الخطا ويسرع • الزوزاة أن ينصب
ظهره ويسرع ويقارب الخطو • الضكضكة والإنكدار والانصلات
والانسدار والإرزاف والإهراع • الإسراع في المشي • الأتلان
أن يقارب خطوه في غضب • القطو أن يقارب خطوه في نشاط •
الإحصاف أن يعدو عدوا فيه تقارب • الإخصاب أن يثير

تألان كمنع نأى لأتا وتألا لأتأ وتثيأل أشي وغض
بدأسه وتحركه إلى فوق كمن يعدو وعليه حمل
ينهض به

الحصا في عدوه . الكردحة والكمترة عدو القصير المتقارب
الخطو . الهوذلة أن يضطرب في عدوه . اللبطة والكلطة
عدو الأقزل **فصل** في مشي النساء عن أبي عمرو والأصمعي .
تهالكت المرأة إذا تفتلت في مشيها . تأودت إذا اختالت
في تثن وتكسر . بدحت وتبدحت إذا أحسنت مشيتها .
كتفت إذا حركت كتفيها . تهزعت تهزعا إذا اضطربت في
مشيها . قرصعت قرصعة وهي مشية قبيحة . وكذلك مثعت
مثعا **فصل** في تقسيم العدو . عدا الإنسان . أحضر الفرس .
أرقل البعير . جفَّ النعام . عسل الذئب . مزع الظبي **فصل**
في تقسيم الوثب . طفر الإنسان . ضبر الفرس . وثب البعير .
قفز الصبي . نفز الظبي . نزا التيس . نقز العصفور . طمر البرغوث .
فصل في تفصيل ضروب الوثب . القفز انضمام القوائم في الوثب
والنقز انتشارها عن ابن دريد . الطمور وثب من أعلى إلى أسفل .
والطفر وثب من أسفل إلى أعلى عن ثعلب . الضبر أن تثب الفرس
فتقع قوائمه مجموعة عن الأصمعي . النزو وثب التيس على العنز .
البحطلة أن يقفز الرجل قفزان اليربوع والفارة عن الفراء **فصل**
في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه عن أبي عمرو والأصمعي .

وأبي عبيدة وأبي زيد . العنق أن يباعد بين خطاه ويتوسع في جريه
الهملجة أن يقارب بين خطاه مع الإسراع . الإرخال أن يخلط الهملجة
بالعنق . وكذلك الغلج . الخبب أن يستقيم تهاديه في جريه ويراوح
بين يديه ويقبض رجليه . التقدي أن يخلط الخبب بالعنق .
الضبر أن يثب فتقع يداه مجموعتين . الضبع أن يلوي حافره
إلى عضده . الخناف والخنيف أن يهوي بحافره إلى وحشيه .
العجيلي أن يكون جريه بين الخبب والتقريب . التقريب أن يرفع
يديه ويضعهما معا . التوقص أن ينزو نزوا مع مقاربة الخطو .
الرديان أن يرجم الأرض رجما بحوافره . الدحو أن يرمي بيديه
رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا . الإمجاج أن يأخذ في العدو
قبل أن يضطرم . الإحضار أن يعدو عدوا متداركا . الإهذاب
والإلهاب أن يضطرم في عدوه . المرطى فوق التقريب ودون
الإهذاب . الإرخاء أشد من الإحضار وكذلك الإبتراك .
الإهماج أن يجتهد في بذل أقصى ما عنده من العدو **فصل**
في ترتيب عدو الفرس . الخبب . ثم التقريب . ثم الإمجاج . ثم
الإحضار . ثم الإرخاء . ثم الإهذاب . ثم الإهماج **فصل**
في ترتيب السوابق . قال الجاحظ كانت العرب تعد السوابق ثمانية

ولا يحصل لما جاوزها حظ. فأولها السابق. ثم المصلي. ثم
المقفي. ثم التالي. ثم العاطف. ثم المذمر. ثم البارع. ثم
اللطيم. وكانت العرب تلطم الآخر وإن كان له حظ. وقال
أبو عكرمة أخبرنا ابن قادم عن الفراء أنه ذكر في السوابق عشرة
أسماء لم يحكها أحد غيره وهي. السابق. ثم المصلي. ثم المسلي.
ثم التالي. ثم المرتاح. ثم العاطف. ثم الحظي. ثم المؤمل.
ثم اللطيم. ثم السكيت **فصل** في تفصيل ضروب سير الإبل.
التهويد السير الرفيق عن الأصمعي. الملح السير السهل عن أبي عمرو.
الذميل السير اللين. الحوز السير الرويد عن أبي زيد. التطفيل
أن يكون معها أولادها فيرفق بها حتى تدركها. الوخد أن ترمي
بقوائمها كمشي النعام. التخويد أن تهتز كأنها تضطرب.
التمعج التلوي في السير. الإرمداد والإرقداد سير في سهولة
وسرعة. التبغيل والهرجلة مشي فيه اختلاط بين الهملجة
والعنق عن الفراء والكسائي. العجرفية أن لا يقصد في سيرها
من النشاط. المعج أن تسير في كل وجه نشاطا. العرضنة وهي
الإعراض في السير من النشاط. المرفوع ... السير المرتفع عن
الهملجة. الموضوع سير كالرقصان. الهربذي مشية تشبه

عن الاصمعي
التمعج

همسي

وهم فقهاء المجوس

مشي الهرابذة. الرتكان عدو كعدو النعام. الجمز أشد من
العنق. الكوس مشي على ثلاث. الملع والمزع والإغصاف
والإجمار والنص السير الشديد **فصل** في ترتيب سير الإبل
عن النضر بن شميل. أول سير الإبل الدبيب. ثم التزيد.
ثم الذميل. ثم الرسيم. ثم الوخد. ثم العسيج. والوسيج.
ثم الوجيف. ثم الرتكان. ثم الإجمار. ثم الإرقال **فصل**
في مثل ذلك عن الأصمعي. العنق من السير المنبسط. فإذا
ارتفع عنه قليلا فهو التزيد. فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل.
فإذا ارتفع عن ذلك فهو الرسيم. فإذا دارك الشيء وفيه قرمطة
فهو الحفد. فإذا ارتفع عن ذلك وضرب بقوائمه كلها فذلك
الارتباع والالتباط. فإذا لم يدع جهدا فذلك الإرقداد.
فصل في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة عن الأصمعي
وغيره. سيرها نهارا لورد الغد الطلق. وسيرها ليلا لورد
الغد القرب. سيرها إلى الماء يوما ويوما لا الغب. وورودها
بعد ثلاث الربع. ثم الخمس. وورودها كل يوم مرة الظاهرة.
وورودها كل يوم ساعة الرفه. وورودها يوما نصف النهار
ويوما غدوة العرنجاء. ومنه قولهم فلان يأكل العرنجاء إذا أكل

التزيد سير فوق العنق
المثنى
الي الماء

كلّ يومٍ مرّةً واحدةً عن الكسائي • ورودُها حتّى تشرب قليلاً
التصريدُ • ثمّ صدرُها لترعى ساعةً التصديرُ • ثمّ ردّها إلى
الماءِ التنديةُ • وهي في الخيل أيضاً. قال الأصمعيّ اختصم حيّان
من العرب في موضعٍ فقال أحدهما مركز رماحنا ومخرج نسائنا
ومسرح بَهْمنا ومندى خيلنا **فصلٌ** في السيرِ والنزولِ في أوقاتٍ
مختلفةٍ عن الأئمّة • إذا سار القومُ نهاراً ونزلوا ليلاً فذاك التأويب
فإذا ساروا ليلاً ونهاراً فهو الإسآد • فإذا ساروا من أوّل الليل
فهو الإدلاج • فإذا ساروا مع الصبح فهو التغليس • فإذا نزلوا
للاستراحة في نصف النهار فهو التغوير • فإذا نزلوا في نصف
الليل فهو التعريس **فصلٌ** فيما يعنّ لك من الوحش ويجتازبك
إذا اجتاز لك من مَيامنك إلى مَياسرك فهو السانح • وإذا اجتاز
بك من مياسرك إلى ميامنك فهو البارح • فإذا تلقّاك فهو الجابه •
فإذا استقفاك فهو القعيد • فإذا نزل عليك من جبلٍ فهو الكادس •
فصلٌ في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته عن الأئمّة • إذا
حرّك الطائر جناحيه ورجلاه بالأرض ليطير قيل دفّ • فإذا
طار قريباً على وجه الأرض قيل أسفّ • فإذا كان مقصوصاً وطار
كأنّه يردّ جناحيه إلى خلفه قيل حذّف ومنه سمّي مجذاف

فاذا ساروا من اخر الليل فهو الادلاج بتشديد الدال م

السفينة

السفينة • فإذا حرّك جناحيه في طيرانه قريباً من الأرض وحام
حول الشيء يريد أن يقع عليه قيل رفرف • فإذا طار في كبد
السماء قيل حلّق • فإذا حلّق واستدار قيل دوّم • فإذا بسط
جناحيه في الهواء وسكّنهما كما تفعل الحدأة والرخم قيل صفّ
وفي القرآن والطيرُ صافّاتٍ • فإذا ترامى بنفسه في الطيران
قيل زفّ زفيفاً • فإذا انحدر من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ قيل
قطع قطوعاً وقطاعاً • ويقال كان ذاك عند قطاع الطير •
فصلٌ في تقسيم الجلوس • جلس الإنسان • برك البعير •
ربضت الشاة • أقعى السبع • جثم الطائر • حضنت الحمامة •
على بيضها **فصلٌ** في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع
وهيئتها عن الأئمّة • إذا جلس الإنسان على أليتيه ونصب
ساقيه ودعمهما بثوبه أو بيديه قيل احتبى • فإذا جلس
ملصقاً فخذيه ببطنه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصاء
فإذا جمع قدميه في جلوسه ووضع إحداهما تحت الأخرى
قيل تربّع • فإذا ألصق عقبيه بأليتيه قيل أقعى • فإذا استوفز
في جلوسه كأنّه يريد أن يثور للقيام قيل احتفز واقعنفز •
وقعد القعفزي • فإذا ألصق أليتيه بالأرض وتوسّد ساقيه

ولم يجر كفضام

قيل فرشط. فإذا وضع جنبه بالأرض قيل اضطجع. فإذا وضع
ظهره بالأرض ومدّ رجليه قيل استلقى. فإذا استلقى وفرّج
بين رجليه قيل انسرح. فإذا قام على أربع قيل بركع. فإذا بسط
ظهره وطأطأ راسه حتى يكون أشدّ انحطاطًا من أليتيه قيل
دبّح. وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدبّح
الرجل في الصلوة كما يدبّح الحمار. فإذا مدّ العنق وصوّب الرأس
قيل أهطع. فإذا رفع راسه وغضّ بصره قيل أقمح. وقمح البعير
إذا رفع راسه عند الحوض وامتنع من الشرب ريًّا **فصل**
في هيئات التلبّس. التسدّل أن يسبل الرجل ثوبه من غير أن يضمّ
جانبيه بين يديه. التأبّط أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الأيسر. وعن أبي هريرة أنه كانت رديته
التأبّط. الإضطباع مثل ذلك. التلبّب أن يجمع ثوبه عند
صدره تحزّمًا. ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمّر للقتال
متلبّب. التلفّع أن يشتمل بثوبه حتى يجلّل به جسده وهو اشتمال
الصمّاء عند العرب لأنه لا يرفع جانبًا منه فيكون فيه فرجة.
القبوع أن يدخل راسه في قميصه أو ردائه كما يفعل القنفذ.
الإزدمال التغطّي بالثوب حتى يستر البدن كله وكذلك الإستثفاء.

الاستثفار

الإستثفار أخذ الثوب من خلف بين الفخذين إلى قدّام **فصل**
يناسبه في ترتيب النقاب عن الفرّاء. إذا أدنت المرأة نقابها
إلى عينيها فتلك الوصوصة. فإذا أنزلته دون ذلك إلى المحجر
فهو النقاب. فإذا كان إلى طرف الأنف فهو اللفام. فإذا كان
على طرف الشفة فهو اللثام **فصل** في هيئات الدفع والقود
والجرّ عن الأئمة. قاده إذا جرّه إلى أمامه. ساقه إذا دفعه
من ورائه. جذبه إذا جرّه إلى نفسه. سحبه إذا جرّه على الأرض
دعّه إذا دفعه بعنف. نهزه ونحزه وزبنه إذا دفعه بشدّة
وجفاء. لبّبه إذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه
بجرّه. عتله إذا ألقى في عنقه شيئًا وأخذ يقوده بعنف شديد.
نهره إذا زجره بغلظ. طرده إذا نفاه بسخط. صدّه إذا منعه
برفق. زجّه وصكمه ولكمه إذا دفعه وهو يضربه **فصل**
في ضروب ضرب الأعضاء. الضرب بالراح على مقدّم الرأس
صقع. وعلى القفا صفع. وعلى الوجه صكّ وبه نطق القرآن.
وعلى الخدّ ببسط الكفّ لطم. وبقبض الكفّ لكم. وبكلتا
اليدين لدم. وعلى الذقن والحنك وهز ولهز. وعلى الصدر
والجنب بالكفّ وكز ولكز. وعلى الجنب بالإصبع وخز. وعلى الصدر

وَالبَطنِ بالرُّكبَةِ زَبَنَ • وَبالرِّجلِ رَكَلَ وَرَفَسَ • وَعلى العَجزِ بالكَفِّ
نَخَسَ • وَعلى الضَّرعِ كَسَعَ • وَعلى الاَستِ بِظَهرِ القَدَمِ صَفَنَ •
فَصْلٌ في الضَّربِ بأشيا مُختَلِفَةٍ • قَنَعَهُ بالمِقرَعَةِ • عَلاهُ بالدِّرَّةِ •
مَشَقَهُ بالسَّوطِ • خَفَقَهُ بالنَّعلِ • ضَرَبَهُ بالسَّيفِ • طَعَنَهُ بالرُّمحِ
وَجَاهُ بالسِّكِّينِ • دَمَغَهُ بالعَمُودِ • نَسَأَهُ بالعَصى **فَصْلٌ** في أشكالِ
هَيئاتِ المَضرُوبِ المُلقى عَنِ الأئِمَّةِ • ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ إذا ألقاهُ على
الأرضِ • قَطَّرَهُ إذا ألقاهُ على أحدِ قُطرَيهِ • أتكَأَهُ إذا ألقاهُ على
هَيئَةِ المُتَّكِئِ • سَلقاهُ إذا ألقاهُ على ظَهرِهِ • بَطَحَهُ إذا ألقاهُ على
صَدرِهِ • نَكَبَهُ إذا نَكَسَهُ على رَاسِهِ • كَبَّهُ إذا ألقاهُ على وَجهِهِ •
تَلَّهُ إذا ألقاهُ على جَبينِهِ • كَوَّرَهُ إذا اقلَعَهُ مِنَ الأرضِ • أوهَطَهُ
إذا صَرَعَهُ صَرعَةً لا يَقُومُ مِنها **فَصْلٌ** في الضَّربِ المَنسُوبِ
الى الدَّوابِّ • نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِيَدِها • رَمَحَت بِرِجلِها • نَطَحَت بِرَاسِها
صَدَمَت بِصَدرِها • خَطَرَت بِذَنَبِها **فَصْلٌ** في تَقسِيمِ الرَّمي بأشيا
مُختَلِفَةٍ عَنِ الأئِمَّةِ • خَذَفَهُ بالحَصى • حَذَفَهُ بالعَصى • قَذَفَهُ
بالحَجَرِ • رَمَاهُ بالحِجارَةِ • رَشَقَهُ بالنَّبلِ • نَشَبَهُ بالنُّشَّابِ •
زَرَقَهُ بالمِزراقِ • حَثاهُ بالتُّرابِ • نَضَحَهُ بالماءِ • لَقَعَهُ بالبَعرَةِ
قالَ أبو زَيدٍ ولا يَكُونُ اللَّقعُ في غَيرِ البَعرَةِ مِمّا يُرمى بِهِ إلّا أنَّهُ

يُقالُ لَقَعَهُ بِعَينِهِ إذا عانَهُ أي أصابَهُ بِعَينٍ **فَصْلٌ** في تَفصِيلِ ضُرُوبِ
الرَّمي عَنِ الأئِمَّةِ • الطَّحرُ رَميُ العَينِ بِقَذاها • الحَذفُ الرَّميُ بِحَصاةٍ
أو نَواةٍ • الدَّهدَهَةُ رَميُ الحِجارَةِ مِن أعلى الى أسفَلَ • الزَّجلُ الرَّميُ
بالحَمامَةِ الهادِيَةِ إلى المَزجَلِ • اللَّفظُ الرَّميُ بِشَيءٍ كانَ في فِيكَ •
المَجُّ الرَّميُ بالرِّيقِ • التَّفلُ أقَلُّ مِنهُ • النَّفثُ أقَلُّ مِنهُ • النَّبذُ الرَّميُ
بالشَّيءِ مِن يَدِكَ أمامَكَ أو خَلفَكَ • ولَمّا وَرَدَ قُتَيبَةُ بنُ مُسلِمٍ
خُراسانَ قالَ مَن كانَ في يَدِهِ شَيءٌ مِن مالِ عَبدِ اللهِ بنِ خازِمٍ فَليَنبِذهُ •
فَإن كانَ في فِيهِ فَليَلفِظهُ • فَإن كانَ في صَدرِهِ فَليَنفِثهُ • فَتَعَجَّبَ
النّاسُ مِن حُسنِ ما فَصَّلَ وَقَسَّمَ • الإيزاغُ رَميُ البَعيرِ بِبَولِهِ •
القَزحُ رَميُ الكَلبِ بِبَولِهِ • الذَّرقُ رَميُ الطّايِرِ بِذَرقِهِ • المَترُ
والمَشرُ رَميُ الصَّبيِّ بِسَلحِهِ عَنِ ابنِ دُرَيدٍ • قالَ الأزهَرِيُّ لَم أسمَعها
لِغَيرِهِ • التَّنَخُّمُ والتَّنَخُّعُ الرَّميُ بالنُّخامَةِ والنُّخاعَةِ **فَصْلٌ** في تَفصِيلِ
هَيئاتِ السَّهمِ إذا رُمِيَ بِهِ عَنِ الأصمَعِيِّ وأبي زَيدٍ وَغَيرِهِما • إذا مَرَّ
السَّهمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صارِدٌ • فَإذا أخَذَ مَعَ وَجهِ الأرضِ فَهُوَ زالِجٌ •
فَإذا عَدَلَ عَنِ الهَدَفِ يَميناً وَشِمالاً فَهُوَ صائِفٌ • فَإذا جاوَزَ الهَدَفَ
فَهُوَ طائِشٌ وَعابِرٌ وَزاهِقٌ • فَإذا زَحَفَ إلى الهَدَفِ فَهُوَ حابٍ •
فَإذا اضطَرَبَ عِندَ الرَّميِ بِهِ فَهُوَ مُعَظعِطٌ • فَإذا أصابَ الهَدَفَ

لضعيفه

فهو مقرطس. وخازق. وخاسق. وصايب. فإذا أصاب الهدف
وانفضخ عوده فهو مرتدع. فإذا وقع بين يدي الرامي فهو حابض.
فإذا التوى في الرمي فهو معصل. فإذا قصر عن الهدف فهو قاصر.
فإذا خرج عن الهدف فهو دابر. فإذا دخل من الرمية بين الجلد
واللحم ولم يخرقهما فهو شاطف. فإذا خرج من الرمية ثم انحط
فذهب فهو مارق. ومنه الحديث في وصف الخوارج يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية

فصل في رمي الصيد

رمى فأشوى إذا أصاب من الرمية الشوى وهي الأطراف. ورمى فأنمى إذا مضت
الرمية بالسهم. رمى فأصمى إذا أصاب المقتل. ورمى فأقعص إذا
قتله مكانه. وفي حديث ابن عباس كل ما أصميت ودع ما أنميت.

فصل في أوصاف الطعنة عن الأئمة

إذا كانت مستقيمة فهي
سلكى. فإذا كانت في جانب فهي مخلوجة. فإذا كانت عن يمينك
وشمالك فهي الشزر. فإذا كانت حذاء وجهك فهي اليسر. فإذا
كانت واسعة فهي النجلاء. فإذا فهقت بالدم فهي الفاهقة.
فإذا اقشرت الجلد ولم تدخل الجوف فهي الجالفة. فإذا خالطت
الجوف ولم تنفذ فهي الواخضة. فإذا دخلت الجوف ونفذت
فهي الجائفة.

الباب العشرون في الأصوات وحكاياتها

فصل

٨٢

الهتملة الكلام الخفي والتهتمل التام ص

الجرس الصوت أو خفيه ص

فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها عن الأئمة

من الأصوات
الخفية الرز. ثم الركز. وقد نطق به القرآن. ثم الهتملة فوقهما
وهي صوت السرار. ثم الهينمة وهي شبه قراءة غير بينة. وينشد للكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه. إذا هم بهينمة هتملوا.

ثم الدندنة وهو أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه
لأنه يخفيه. وفي الحديث فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا أحسنها.
ثم النغم وهو جرس الكلام وحسن الصوت. ثم النبأة وهي الصوت
ليس بالشديد. ثم النأمة من النئيم وهو الصوت الضعيف.

فصل في أصوات الحركات

الهمس صوت حركة الإنسان وقد
نطق به القرآن. ومثله الجرس. والخشفة. وفي الحديث أنه صلى
الله عليه وسلم قال لبلال إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة
إلا رأيتك. وقريب من هذا الهمشة. والوقشة. فأما النامة
فهي ما ينم على الإنسان من حركته أو وطء قدمه. الهسهسة عام
في كل شيء له صوت خفي كهساهس الإبل في سيرها. الهميس صوت
نقل أخفاف الإبل في سيرها وينشد. وهن يمشين بنا هميسا.

الهميس صوت نقل (?) أخفاف الإبل في سيرها وينشد وهن يمشين بنا هميسا

فصل في تفصيل الأصوات الشديدة عن الأئمة

الصياح صوت
كل شيء إذا اشتد. الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة عند

الفزعة والمصيبة. وقريب منها الزعقة والصلقة. والصخب الصوت الشديد عند الخصومة والمناظرة. العج رفع الصوت عند التلبية. وكذلك الإهلال. التهليل رفع الصوت بلا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الإستهلال صياح المولود عند الولادة. الزجل رفع الصوت في الطرب. النقع الصراخ المرتفع. الهيعة صوت الفزع. وفي الحديث كلما سمع هيعة طار إليها. الواعية الصراخ على الميت. النعير صياح الغالب بالمغلوب. النعيق صوت الراعي بالغنم. الهديد والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو ناحية جبل. الفديد صوت الفداد وهو الأكار بالثور والحمار. وفي الحديث إن الجفاء والقسوة في الفدادين. الصديد من الأصوات الشديدة. وفي القرآن إذا قومك منه يصدون. أي يعجون. الجراهية صوت الناس في كلامهم وعلانيتهم دون سرهم وكذلك الهيضلة عن أبي زيد **فصل في الأصوات التي لا تفهم.** اللغط أصوات مبهمة لا تفهم. التغمغم الصوت بالكلام الذي لا يبين. وكذلك التجمجم. اللجب صوت العسكر اللجب. الوغى صوت الجيش في الحرب. الضوضاء اجتماع أصوات الناس والدواب وكذلك الجلبة **فصل في الأصوات بالدعاء والنداء.** الهتاف

الصوت بالدعاء. التهييت الصوت بالإنسان وهو أن يقول له يا هياه. وينشد للحريري:

قد رابني أن الكري أسكتا • لو كان معنيا بها لهيتا •

الجخجخة الصياح بالنداء. وفي الحديث إذا أردت العز فجخجخ في جشم. الجأجأة الصوت بالإبل لدعائها إلى الشرب. وكذلك الإهابة. الهأهأة لدعائها إلى العلف. الإبساس لدعائها إلى الحلب. السأسأة دعاء الحمار. الإشلاء دعاء الكلب. الدجدجة دعاء الدجاجة **فصل في حكايات أصوات الناس في أفواههم ولحوالهم عن الأئمة.** القهقهة قول الضاحك قه قه. الصهصهة حكاية قول الرجل صه صه وهي كلمة زجر للسكوت. الدعدعة حكاية قول الرجل للعاثر دع دع أي انتعش. البخبخة حكاية قول الرجل بخ بخ. التأخيخ حكاية قول أخ أخ. الزهزهة حكاية قول زه زه. التنحنح والتنحنح حكاية قول نح نح عند الإستيذان وغيره. العطعطة حكاية صوت المجان إذا قالوا عند الغلبة عيط عيط. التمطق حكاية صوت المتذوق باللسان والغار الأعلى. الطعطعة حكاية صوت اللاطع إذا ألصق لسانه بالحنك ثم لطع من طيب شيء أكله. الوحوحة حكاية صوت به بحح. الهرهرة والبربرة حكاية أصوات الهند عند الحرب.

الكهكهة حكاية تنفس المقرور في يده . الجهجهة حكاية زجر السبع والإبل . الهرهرة حكاية زجر الغنم . الشعشعة حكاية زجر الهرة . الولولة حكاية قول المرأة واويلاه . التنبنبة حكاية صوت الهاذي عند البضاع

فصل يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة عن الفراء وغيره . البسملة حكاية قول بسم الله . السبحلة حكاية قول سبحان الله . الهيللة حكاية قول لا إله إلا الله . الحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة إلا بالله . الحمدلة حكاية قول الحمد لله . الحيعلة حكاية قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح . الطلبقة حكاية قول أطال الله بقاك . الدمعزة حكاية قول أدام الله عزك . الجعفلة حكاية قول جعلت فداك

فصل في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى عن الأئمة . الأحيح والأحاح صوت يخرجه توجع أو غم . التحيط صوت القصار إذا ضرب الثوب بالحجر ليكون أروح له . الهمهمة صوت يخرجه تردد الزفير من الهم والحزن . والتهيم والنهيم كمثل التحيم شبه أنين يخرجه العامل المكدود فيستريح إليه . قال الراجز .

ما لك لا تنحم يا رواحه . إن النحيم للسقاة راحه .

فصل في ترتيب هذه الأصوات . إذا أخرج المكروب أو المريض

في الصدر صح

صوتاً

صوتاً رقيقاً فهو الرنين . فإذا أخفاه فهو الهنين . فإذا أظهره فخرج خافياً فهو الحنين . فإذا زاد فيه فهو الأنين . فإذا زاد في رفعه فهو الحنين . فإذا زفر به فتح الأنين فهو الزفير . فإذا مد النفس ثم رمى به فهو الشهيق . فإذا تردد نفسه في الصدر عند خروج الروح فهو الحشرجة

فصل في ترتيب أحوال النائم . الفخيخ صوت النائم . وأرفع منه النخيخ . وأزيد منه الغطيط . وأشد منه الجخيف . وفي حديث ابن عمر أنه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ

فصل في تفصيل الأصوات من الأعضاء عن الأئمة . الشخير من الفم . النخير من المنخرين . النخيف منهما عند الإمتخاط . القعقعة من الحنكين عند اضطرابهما واصطكاك الأسنان . التفقيع والفرقعة من الأصابع عند غمز المفاصل . الكرير من الصدر . ويقال هو صوت المجهود والمختنق . الزمجرة من الجوف . القرقرة من الأمعاء . الإخفاق والخفخفة من الفرج عند النكاح . الإفاخة من الدبر عند خروج الريح . وفي الحديث كل بائلة تفيخ

فصل في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها عن الأئمة . إذا أخرجت الناقة صوتاً من حلقها ولم تفتح به فاها قيل أرزمت . فإذا قطعت صوتها ولم تمده قيل نغمت وترغمت . فإذا

ضجت قيل رغت . فإذا أطربت في إثر ولدها قيل حنت . فإذا
مدت حنينها قيل سجرت . فإذا مدت الحنين على جهة واحدة
قيل سجعت . فإذا بلغ الذكر من الإبل الهدير قيل قد كش . فإذا زاد
عليه قيل كشكش وقشقش . فإذا ارتفع قليلاً قيل كت وقبقب .
فإذا أفصح بالهدير قيل هدر . فإذا صفا صوته قيل قرقر .
فإذا جعل يهدر كأنه يقصره قيل زغد . فإذا جعل كأنه يقلعه
قيل قلخ **فصل في تفصيل أصوات الخيل** . الصهيل صوت
الفرس في أكثر أحواله . الضبح صوت نفسه إذا عدا وقد نطق
به القرآن . القبع صوت يردده من منخره إلى حلقه إذا نفر من شيء
أو كرهه . الحمحمة صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه
فاستأنس إليه . الخضيعة والوقيب صوت بطنه . وكذلك
البقبقة والقبقبة . الوعيق والوعاق صوت يسمع من قنبه
كما يسمع الوعيق من ثفر الرمكة **فصل في صوت البغل والحمار**
الشحيج للبغل . النهيق للحمار . السحيل أشد منه . الزفير أول
صوته . والشهيق آخره **فصل في أصوات ذوات الظلف** . الخوار
للبقر . الثغاء للغنم . الثؤاج للضأن . اليعار للمعز . النبيب
للتيس . الهبيب صوته إذا أراد السفاد **فصل في أصوات**

الضباع

السباع والوحوش . الصئي للفيل . والنئيم فوقه . والزئير للأسد
والنهيب دونه . العواء والوعوعة للذئب . التضور والتلعلع
صوته عند جوعه . النباح للكلب . والضغاء له إذا جاع . والوقوقة
إذا خاف . والهرير إذا أنكر شيئاً أو كرهه . الضباح للثعلب .
القباع للخنزير . المواء للهرة . قال اللحياني ماءت تموء مثل ماعت
تموع . والخرخرة صوتها في نعاسها . ويقال بل هي للنمر . الضحك
للقرد . النزيب للظبي . قال الليث بغوم الظبي أرخم صوته .
الضغيب للأرنب . ويقال بل هو تضوره عند الأخذ . قال ابن شميل
قهقاع الدب حكاية صوته في ضحكه **فصل في أصوات الطيور**
العرار للظليم . الزمار للنعامة . الصرصرة للبازي . القعقعة
للصقر . الصفير للنسر . الهديل والهدير للحمام . السجع للقمري .
العندلة للعندليب . اللقلقة للقلق . البطبطة للبط .
الهدهدة للهدهد . القطقطة للقطاة . وينشد للنابغة .
يا حسنها حين تدعوها فتنتسب أي يصيح قطا قطا . الصقاع
والزقاء للديك . النقنقة والقوقاة للدجاجة . والقيق صوتها
إذا دعت الديك للسفاد عن ابن الأعرابي . الإنقاض صوتها
إذا أرادت البيض . الترقيق للمكاء . السقسقة للعصفور .

الزقزقة

واهل الاثنان صويت مثل النقر مختار
سقسق العصفور مثل زقزق مختار

التنغيق والنعيب للغراب . قال بعضهم نغيقه بالخير ، ونعيبه
بالشر فصل في الحشرات أصوات . فحيح الحية بفيها وكشيشها
بجلدها وحفيفها من حرش بعضها ببعض إذا انسابت . النقيق
للضفدع . الصئي للعقرب والفارة . الصرير للجراد . قال أبو سعيد
الضرير . تقول العرب سمعت للجراد جترشة . وخترشة ، وهو صوت
أكله فصل في أصوات الماء وما يناسبه عن الأئمة . الخرير
صوت الماء الجاري . القسيب صوته تحت ورق أو قماش .
الغقيق صوته إذا دخل في مضيق . البقبقة حكاية صوت
الجرة والكوز في الماء . القرقرة حكاية صوت الأنية إذا استخرج
منها الشراب . النشيش صوت غليان الشراب . الشخب صوت
اللبن عند الحلب عن أبي عمرو . الشخيخ صوت البول عن الليث .
فصل في أصوات النار وما يجاورها عن الأئمة . الحسيس من
أصوات النار وقد نطق به القرآن . الكلحبة صوت توقدها .
المعمعة صوت لهبها إذا شبت الضرام . الأزيز صوت المرجل
عند الغليان . وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولجوفه
أزيز كأزيز المرجل . الغطغطة والغطمطة صوت غليان القدر
وكذلك الغرغرة . النشنشة صوت المقلى سمعت أبا بكر الخوارزمي

يقول

يقول سئل بعض المجان عن أحب الأصوات إليه فقال نشنشة
المقلية . وقرقرة القنينة . وقشقشة التكة فصل في سياقة
أصوات مختلفة عن الأئمة . هزيز الريح . هزيم الرعد . عزيف
الجن . حفيف الشجر . جعجعة الرحي . وسواس الحلي . صرير الباب
قلقلة القفل والمفتاح . خفق النعل . صريف ناب البعير .
سكاء النافخ في يده . دوداب الطبل . طنطنة الأوتار .
ضغيل الحجام وهو صوته إذا امتص المحاجم . وكذلك النقيض .
هبقعة السيوف وهي حكاية أصواتها في المعركة إذا ضرب بها
فصل في الأصوات المشتركة . النشيش صوت غليان القدر
والشراب . الرنين صوت الثكلي والقوس . القصيف صوت
الرعد والبحر وهدير الفحل . النقيق صوت الدجاج والضفدع
الجرجرة صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء . القعقعة
صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس . الغرغرة صوت
غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر . النجيج صوت
الرعد والنساء والشاء . الزفير صوت النار والحمار والمكروب
إذا امتلأ صدره غما فزفر به . الشخشخة والخشخشة صوت
حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع . الصهصلق الصوت

الشديد للرعد والمرأة والفرس. الجلجلة صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل. الحفيف صوت حركة الأغصان وجناح الطائر وحركة الحية. الصليل والصلصلة صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير. الطنين صوت الذباب والبعوض والطنبور. الأطيط صوت الناقة والمحمل والرحل إذا أثقله ما عليه. الصرير صوت القلم والسرير والطست والباب والنعل. الصرصرة صوت البازي والبط والأخطب. الدوي صوت النحل والأذن والرعد والمطر. الإنقاض صوت الدجاجة والفروج والرحل والمحجمة إذا شدها الحجام بمصه. التغريد صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت طرب الصوت. الزمزمة والزهزمة صوت الرعد ولهب النار وحكاية صوت المجوسي إذا تكلف الكلام وهو منطبق فمه. الصئي صوت الفيل والخنزير والفرخ والفارة واليربوع والعقرب **فصل** فيما يليق بهذا الباب من الحكايات عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال سمعت العرب تقول غاق غاق لصوت الغراب. وطاق طاق لصوت الضرب والطقطقة حكاية ذلك عن الليث عن الخليل. تقول العرب في حكاية صوت حوافر الخيل على الأرض حبطقطق وبلشد

. جوت الخيل فقالت. حبطقطق حبطقطق.

قال ابن الأعرابي ومثلها الدقدقة. قال وشيب شيب حكاية جرع الإبل للماء وقد نطق به أشعار العرب. قال وغق غق حكاية غليان القدور. وفي الحديث ان الشمس لتقرب يوم القيمة من الناس حتى أن بطونهم لتقول غق غق. والدبدبة حكاية صوت الدبادب كأنه دب دب. قال وخاق باق صوت أبي عمير في زرنب الفلهم وأراد أن يتملح فما أفلح

الباب الحادي والعشرون في الجماعات

فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب نفر. ورهط. ولمة. وشرذمة. ثم قبيل. وعصبة. وطائفة. ثم ثبة. وثلة. وفوج. وفرقة. ثم حزب. وزمرة. وزجلة. ثم فئام. وحزيق. وقبض. وجبل.

فصل في تفصيل ضروب من الجماعات عن الأئمة. إذا كانوا أخلاطا وضروبا متفرقين فهم أفناء. وأوزاع. وأوباش. وأعناق. وأشايب. فإذا احتشدوا في اجتماعهم فهم حشد. فإذا حشروا لأمر ما فهم حشر. فإذا ازدحموا فركب بعضهم بعضا فهم دفاع. فإذا كانوا عددا كثيرا من الرجالة فهم حاصب. فإذا كانوا فرسانا فهم موكب.

فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ • فَإِذَا كَانُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ
وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو الأَعْيَانِ • فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى
فَهُمْ بَنُو العَلَّاتِ • فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ
بَنُو الأَخْيَافِ **فَصْلٌ** فِي تَدْرِيجِ القَبِيلَةِ مِنَ الكَثْرَةِ إِلَى القِلَّةِ عَنِ
ابْنِ الكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ • الشَّعْبُ بِفَتْحِ الشِّينِ أَكْبَرُ مِنَ القَبِيلَةِ • ثُمَّ
القَبِيلَةُ • ثُمَّ العِمَارَةُ بِكَسْرِ العَيْنِ • ثُمَّ البَطْنُ • ثُمَّ الفَخِذُ **فَصْلٌ**
فِي مِثْلِ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ • الشَّعْبُ • ثُمَّ القَبِيلَةُ • ثُمَّ الفَصِيلَةُ • ثُمَّ
العَشِيرَةُ • ثُمَّ الذُّرِّيَّةُ • ثُمَّ العِتْرَةُ • ثُمَّ الأُسْرَةُ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ
جَمَاعَاتِ الخَيْلِ عَنِ الأَئِمَّةِ • مِقْنَبٌ • ثُمَّ مِنْسَرٌ • ثُمَّ رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ
ثُمَّ كُرْدُوسٌ • ثُمَّ قَبِيلَةٌ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ جَمَاعَاتٍ شَتَّى •
جِيلٌ مِنَ النَّاسِ • كَوْكَبَةٌ مِنَ الفُرْسَانِ • حِزْقَةٌ مِنَ الغِلْمَانِ • حَاصِبٌ
مِنَ الرَّجَّالَةِ • كَبْكَبَةٌ مِنَ الرِّجَالِ • لُمَّةٌ مِنَ النِّسَاءِ • رَعِيلٌ مِنَ الخَيْلِ •
صِرْمَةٌ مِنَ الإِبِلِ • قَطِيعٌ مِنَ الغَنَمِ • عَوْجَلَةٌ مِنَ السِّبَاعِ • سِرْبٌ مِنَ
الظِّبَاءِ • عِصَابَةٌ مِنَ الطَّيْرِ • رِجْلٌ مِنَ الجَرَادِ • خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ •
فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ العَسَاكِرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الخُوَارِزْمِيِّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ •
أَقَلُّ العَسَاكِرِ الجَرِيدَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ • ثُمَّ
السَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ • ثُمَّ الكَتِيبَةُ وَهِيَ مِنْ

أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ • ثُمَّ الجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ •
وَكَذَلِكَ الفَيْلَقُ • وَالجَحْفَلُ • ثُمَّ الخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ
إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا • وَالعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ نُعُوتِ
الكَثْرَةِ عَلَيْهَا عَنِ الأَئِمَّةِ وَالبُلَغَاءِ وَالشُّعَرَاءِ • كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ •
جَيْشٌ لَجِبٌ • عَسْكَرٌ جَرَّارٌ • جَحْفَلٌ لُهَامٌ • خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ **فَصْلٌ**
فِي سِيَاقَةِ نُعُوتِهَا فِي شِدَّةِ الشَّوْكَةِ وَالكَثْرَةِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ •
كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الحَدِيدِ • وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ
سَوْدَاءَ مِنْ صَدَاءِ الحَدِيدِ • وَمَلْمُومَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً • وَرَمَّازَةٌ
إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا • وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا
تَكَادُ تَسِيرُ • وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا
فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ جَمَاعَاتِ الإِبِلِ وَتَرْتِيبِهَا عَنِ الأَئِمَّةِ • إِذَا
كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى العَشْرِ فَهِيَ ذَوْدٌ • فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ
العَشْرِ إِلَى الأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ • فَإِذَا بَلَغَتِ الأَرْبَعِينَ فَهِيَ هَجْمَةٌ •
فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ • وَعَرْجٌ إِلَى مَا زَادَتْ • فَإِذَا بَلَغَتِ
المِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ • فَإِذَا زَادَتْ عَلَى المِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْبَانٌ وَعُكْنَانٌ
فَإِذَا بَلَغَتِ الأَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ **فَصْلٌ** فِي جَمَاعَاتِ الضَّأْنِ وَالمَعْزِ •
إِذَا كَانَتِ الضَّأْنُ مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ فَهِيَ الفِزْرُ • وَالصُّبَّةُ مِنَ المَعْزِ

العشر إلى م

مثل ذلك • فإذا بلغت الثلاثين فهي الأمعوز • فإذا بلغت
الضأن مايةً فهي القوط • فإذا كثرت فهي الضلجعة والكلعة
فإذا اجتمعت الضأن والمعز وكثرتا قيل لهما ثلّة **فصل**
مجمل في سياقة جماعات مختلفة عن الأيمة • جماعة النساء
والظبآء والقطا سِرْب • جماعة البقر الوحشية والظبآء إجْل •
وربرب • جماعة البقر الوحشية صُوار • جماعة الحمير الوحشية
عانة • جماعة النعام خيط • جماعة الجراد رِجْل وعارض • جماعة
النحل دَبْر **فصل** في ساير جموع لا واحد لها من بناء جمعها •
النسآء • الإبل • الخيل • الفور وهي الظبآء • الصور • والحايش وهما
جماع النخل • المساوي • المحاسن • الممادح • المقابح • المعايب •
المذاكير • المسام وهي المنافذ في بدن الإنسان يخرج منها
العرق والبخار • مراق البطن ما رقّ منه ولان **فصل** في القوافل
وجدته في تعليقاتي عن الخوارزمي عن ابن خالويه فلم أستبعده
عن الصواب • إذا كانت فيها جمال وتخللها حمير تحمل الميرة
فهي العير • فإذا كانت تحمل أزواد قوم خرجوا لمحاربة أو غارة
فهي القيروان • فإذا كانت راجعة فهي القافلة لا غير • فإذا
كانت تحمل البز والطيب فهي اللطيمة

الباب الثاني والعشرون

في القطع

في القطع والانقطاع والقطع وما يقاربهما من الشق والكسر وما
يتصل بهما **فصل** في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها •
جدع أنفه • صلم أذنه • شتر جفنه • شرم شفته • جذم يده •
جبّ ذكره **فصل** في تفصيل قطع الأطراف • قصّ جناح الطاير •
جذف ذنب الفرس • قذّ ريش السهم • قلم الظفر • قطّ القلم •
عصف الزرع • خرم الأنف • وهو دون الجدع **فصل** في تقسيم
القطع على أشياء مختلفة • حزّ اللحم • جزّ الصوف • قصّ الشعر •
عضد الشجر • قضب الكرم • قطف العنب • جرم النخل • بري
القلم • فلّ الحديد • خضد الرطب • حصد النبات اليابس •
قطع الثوب • جاب الجيب • قدّ السير • حذا النعل • جذّ الحبل •
فصل في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه • وشر الخشبة
بالميشار • نشرها بالمنشار • قرض الفضة بالمقراض • قرض الثوب
بالمقراض • جلم الشعر بالجلمين • نجل الزرع بالمنجل **فصل** يناسبه
عن ثعلب عن ابن الأعرابي • جزّ الضأن • حلق المعز • جلد الإبل •
لا تقول العرب غير ذلك **فصل** في القطع الجاري مجرى الاستعارة
صرم الصديق • هجر الحبيب • قطع الأمر • جاب البلاد • عبر النهر •
بتّ الحديث • بتّ العقدة • فصل الحكم **فصل** في تفصيل ضروب

من القطع عن الأيمة • البضع والهبر والنجب قطع اللحم •
التشريح تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فتراها تشف من
الرقة • الحسم قطع العرق وكيه بالنار كيلا يسيل دمه •
الغرقبة قطع العرقوب • الحلقمة قطع الحلقوم • الذبح قطع
الحلقوم من داخل • القصب قطع القصاب الشاة عضواً عضواً
الخرذلة بالدال والذال القطع قطعاً • وكذلك الشرشرة والجرذبة
القرضبة القطع بشدة • الجذم القطع الوحي • وكذلك الخذم
الهد والهذم والهذ القطع بالسيف • وكذلك الكعبرة • الجد
قطع الثمر • وجاء في الحديث النهي عن جداد الليل فراراً من
الصدقة • الجذ القطع المستأصل الوحي • الجث قطعك الشيء
من أصله • والاجتثاث أوحى منه • الإيكاح قطع العطية عن
أبي زيد • الإزرام قطع البول • وفي الحديث لا تزرموا ابني (على الصبي)
البتك قطع الأذن • البتر قطع الذنب • المسح قطع الأعضاء
من قوله تعالى فطفق مسحاً بالسوق والأعناق • ومنه قولهم
للخصي ممسوح • القصل قطع الرطاب • الخزل والجزل بالخاء
والجيم قطع اللحم • والهذمة • والقطل من أنواع القطع •
فصل لأبي إسحاق الزجاجي استحسنته جداً • في قولهم قضي الأمر

إذا قطعه

إذا قطعه • قضى في اللغة على ضروب كلها ترجع إلى معنى قطع
الشيء وإتمامه • منه قوله تعالى ثم قضى أجلاً معناه حتم ذلك
وأتمه • وقوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه معناه
أمر لأنه أمر قاطع حتم • ومنه قوله عز وجل وقضينا إلى
بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم إعلاماً قاطعاً • ومنه قوله
عز وجل ولولا أجل مسمى لقضي بينهم أي لفصل وقطع الحكم
بينهم • ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم أي
قطع بينهم في الحكم • ومن ذلك قولهم قضى فلان دينه
تأويله أنه قطع ما لغريمه عليه وأداه إليه وكل ما أحكم
فقد فصل وقضي • فصل في تفصيل الانقطاعات عن الأيمة
عقمت المرأة إذا انقطع حيضها • أقفت الدجاجة إذا
انقطع بيضها • جدت الشاة • وشصت الناقة إذا انقطع
لبنها • أصفى الرجل إذا انقطع نكاحه • أفحم الشاعر إذا انقطع
شعره • فحم الصبي إذا انقطع صوته في البكاء • بلت المتكلم
إذا انقطع كلامه • خفت المريض إذا انقطع صوته • نضب
الغدير إذا انقطع ماؤه • فصل في ضروب من الانقطاع
نبا سيفه • كل بصره • كسل عضوه • أعيا في المشي • عيّ عن النطق

جفر عن الباءة • عجز عن العمل • حاص عن القتال **فصل** يناسبه في الإنقطاع عن المشي • إذا وقف البعير قيل أراح • فإذا قصّر عن المشي قيل نفه • فإذا قصّر في الخطا قيل الحم • فإذا تمايل في مشيه إعياءً قيل تساوك • فإذا ساء أثر الكلال عليه قيل رزح وطلح • فإذا انقطع من الإعياء قيل نقر وبلح **فصل** في تقسيم الإنقطاع عن الباءة على من • وما يوصف بذلك • عجز الرجل • جفر الفحل • ربض الكبش • عدل التيس **فصل** في تفصيل القطع من أشياء مختلفة تختلف مقاديرها في الكثرة والقلة عن الأئمة • كسرة من الخبز • فدرة من اللحم • هنانة من الشحم • فلذة من الكبد • ترعيبة من السنام • نسفة من الدقيق • فرزدقة من الخمير • لبكة من الثريد • عبكة من السويق • غرفة من المرق • شفافة من الماء • درة من اللبن • كعب من السمن • ثور من الإقط • كتلة من التمر • صبرة من الحنطة • نقرة من الفضة • ندرة من الذهب • كبة من الغزل • خصلة من الشعر • زبرة من الحديد • حصاة من المسك • جذوة من النار • كسفة من السحاب • قزعة من الغيم • خرقة من الثوب • فرصة من القطن • قلعة من الجلد • رمة من الحبل • فلقة من السيف • قصدة من الرمح • قصمة من السواك • حثوة

من التراب • ذرو من القول • نبذ من المال • هزيع من الليل • لمظة من الطعام • صبابة من الشراب • مسكة من المعيشة • **فصل** يناسبه عن ابن السكيت عن أبي عمرو • سبيخة من قطن • عميتة من صوف • فليلة من شعر • جحيشة من وبر • سليلة من غزل **فصل** يقاربه في الاضمامات والقطع المجموعة • ضغث من حشيش • طن من قصب • باقة من بقل • حزمة من حطب • كارة من ثياب • إضبارة من كتب **فصل** يماثل ما تقدمه من الرقاع • النفاجة رقعة للقميص تحت الكم وهي تلك المربعة • البطاقة رقعة فيها رقم للمتاع • الكلية رقعة مستديرة تخرز تحت العروة على أديم المزادة والراوية • ومنها قول ذي الرمة • كأنه من كلى مفرية سرب • **فصل** في تفصيل الخرق • القماط والمعوز الخرقة التي تلف على الصبي إذا قمط • الضمادة الخرقة التي تلف بها الرأس عند الإدهان والعلاج عن الكسائي • الشمال الخرقة يجعل فيها ضرع الشاة عن الفراء • الربذة الخرقة يطلي بها الجربي عن ابن الأعرابي • الجعالة الخرقة ينزل بها القدر عن الأصمعي • الوقيعة الخرقة يمسح بها الكاتب قلمه عن عمرو عن أبيه •

والنفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكم وكمانه ورقعة الدخريص والنفانيج الدخاريص قاموس

الشمال ككتاب شيء كمخلاة يغطى به ضرع الشاة إذا ثقلت أو خاض بالعنز وشملها يشملها علق عليها الشمال وشنع وشمل الشاة أيضا واشتملها جعل لها شمالا قس

الغفارة الخرقة التي تجعلها المرأة دون الخمار عن أبي الوليد الكلابي
الصقاع الخرقة تقي بها المرأة خمارها من الدهن عن أبي عبيد
العمامة الخرقة يشد بها أنف الناقة إذا ظئرت على ولد غيرها
عن الليث. المغياة الخرقة تتنظف بها الحائض. الميلاة الخرقة
التي تمسكها النائحة بيدها عند النياحة. الربابة الخرقة التي
تشد فيها القداح. الهرشفة الخرقة التي ينشف بها الماء
عن الحوض وهي أيضا الخرقة تغمسها الخبازة في إناء فيه ماء
ثم ينضح به وجوه الرغفان. المطردة والطريدة الخرقة التي
تبل وتمسح بها التنور عن أبي عمرو. المنحاة الخرقة المعروفة
الرفرف الخرقة تخاط في أسفل الفسطاط. الفدام الخرقة تشد
على فم الإبريق. السنداوة الخرقة تكون تحت العمامة وقاية لها
من الدهن والوسخ عن أبي سعيد الضرير. الرفادة الخرقة توضع
على يد الفاصد. ثعلب عن عمرو عن أبيه قال يقال للخرقة التي
يرقع بها القميص من قدام كنفة. والتي يرقع بها من خلف
حيفة

فصل في سياقة البقايا من أشياء مختلفة عن الأئمة منضاف إلى ما تقدم منها
الحتامة ما يبقى على المائدة من الطعام عن أبي زيد. القشامة
ما يبقى عليها مما لا خير فيه. الكدادة والكدامة ما يبقى في أسفل

القدر. الترتم ما يبقى في الإناء من الأدم عن أبي زيد وأنشد.
لا تحسبن طعان قيس بالقنا. وضرابهم بالبيض حسو الترتم.
القرامة بقية الخبز على التنور. الرتم عظم يبقى بعد ما يقسم
لحم الجزور. الثميلة بقية الطعام والشراب في الجوف.
العرزال البقية من اللحم عن أبي عبيد. العقبة والقرارة
بقية المرقة في القدر عن الأصمعي. الركحة بقية الثريد في
الجفنة عن أبي عبيدة. الولث بقية العجين في الدسيعة
عن ثعلب عن ابن الأعرابي. الحسافة بقية أقماع التمر وكسره
عن أبي زيد. الخصاصة ما يبقى من الكرم بعد قطافه. العنقيد
الصغير ها هنا وأخر هناك عن ابن شميل عن الطائفي. العشانة
والقشانة ما يبقى في الكباسة من الرطب إذا لقطت النخلة عن
أبي زيد. المطيطة والصلصلة بقية الماء وغيره في الإناء.
وكذلك الشفافة والرجرجة. العفافة بقية اللبن في الضرع
عن أبي عبيد. البسيل بقية النبيذ في القنينة عن ثعلب عن
سلمة عن الفراء. الجلس بقية العسل في الوعاء عن ابن الأعرابي
الكوارة بقية ما في الخلية التي تعسل فيها النحل عن الفراء.
العترة بقية المسك في الفأرة عنه أيضا. الجذمور ما يبقى من

في الحوض الصبابة بقية الماء
اسفل

والربابة بالكسر العهد كالرباب وجماعة السهام
او خيط يشد به السهام او خرقة تجمع فيها
او سلفة تلف على يد مخرج القداح لئلا يجد
مس قدح يكون له في صاحبه هوى

الشجر بعد قطعه • الجدامة ما يبقى من الزرع بعد حصده • الغبرة
بقية الحيض • العلالة بقية جري الفرس • الهوجل بقية النعاس
عن ابن الأعرابي • الحشاشة والرموق والذماء بقية حيوة النفس
الآس بقية الرماد بين الأثافي عن الفراء • الثنذي بقية الحصو منه
وفي نوادر اللحياني بقي من ماله خنشوش أي بقية • وعن غيره
سؤر كل شيء بقيته • والفضلة البقية من كل شيء **فصل**
في تفصيل الشق في أشياء مختلفة • التخد في الأرض • الهزم في القحف
الصدع في الزجاج • الشق في الثوب • القادح في العود عن أبي عبيد
النملة في حافر الفرس • الصير في الباب • وفي الحديث من نظر
في صير باب فقد دمر أي دخل بغير إذن • الضريح في وسط القبر
واللحد في جانبه **فصل** في تقسيم الشق • فلع الرأس • بعج البطن •
عط الثوب • بط الجرح • شق الجيب • شك الدرع • هتك الستر •
بزل الدن • فلق الفستقة • نقف الحنظل • فصد العرق • بزغ
أشاعر الدابة • ذبح فأرة المسك • بذح لسان الفصيل إذا شقه
لئلا يرضع • ضرح الأرض إذا شقها لاتخاذ الضريح • فلح
الأرض إذا شقها للفلاحة • أفرى الأوداج إذا شقها وأخرج
ما فيها من الدم • وأفرى الجلد كذلك • بحر الناقة إذا شق أذنها

ومنه

فلغ ثلغ

94

ومنه البحيرة وهي الناقة التي كانت إذا نتجت سبعة أبطن وكان
آخرها ذكرا بحروا أذنها وامتنعوا من ركوبها ونحرها ولم تحلأ
عن ماء ولا مرعى **فصل** يناسبه في تقسيم الشق • تشققت
الأرض • تقلعت الطينة • تفلعت البطيخة • تفقأت البيضة •
تزلعت اليد • تكلعت الرجل **فصل** في شق الأعضاء • إذا كان
الرجل مشقوق الشفة العليا فهو أعلم • فإذا كان مشقوق السفلى
فهو أفلح • فإذا كان مشقوقهما فهو أشرم • فإذا كان مشقوق
الأنف فهو أخرم • فإذا كان مشقوق الأذن فهو أخرب • فإذا كان
مشقوق الجفن فهو أشتر **فصل** في تقسيم النقب • نقب
الحائط • ثقب الدر • قور الثوب والبطيخ • ثلم الإناء •
خرم الكتاب إذا ثقبه للسحاء **فصل** في تقسيم الثقب •
خربة الأذن • خرتة الفأس • سم الإبرة • ثقبة الدرة • كوة
السقف والحائط • قال بعضهم الصماخ في الأذن من فعل الخالق
والخربة فيها من فعل المخلوق • قال أبو سعيد السيرافي • الخرز
بالباء في الجلد • والخرتة بالتاء في الحديد **فصل** في تقسيم الكسر
وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم • شج الرأس • هشم الأنف •
هتم السن • وقص العنق • فضفض الأعضاء • حطم العظم •

قصم الظهر

هاض العظم إذا كسره بعد الجبر • هد الركن • دك الحائط والجبل • رتم الجوز • قصف الحطب • هصر الغصن • هضم القصب • شدخ رأس الحية • نقف الهامة عن الدماغ • ثرد الخبز • فقص البيض • هشم الثريد • فدغ البصل • فضخ البطيخ والبسر • رضخ النوى بالخاء والحاء • هبد الهبيد • فض الختم • رض الحب • قصم الحلي • سهك العطر • قال الليث السهك كسرك إياه ثم تسحقه • أبو زيد الرهك مثل السهك وهو الجش بين حجرين • ابن الأعرابي الهت كسرك الشيء حتى يصير رفاتا • الليث الهض كسر دون الهد وفوق الرض • والهضهضة كذلك إلا أنها في عجلة • والهض في مهل • قال والقصم كسر الشيء حتى يبين • والفصم كسره من غير بينونة • الأزهري عن شمر الثلغ فضخك الشيء الرطب بالشيء اليابس • غيره الدمغ الشج حتى يبلغ الشج أم الدماغ • الدغم كسر الأنف إلى باطنه هشما • أبو عبيد الهصم الكسر • ومنه اشتق الهيصم الذي هو من أسماء الأسد لأنه يهصم فريسته •

فصل في ترتيب الشجاج عن الأئمة • إذا قشرت الشجة جلد البشرة فهي القاشرة • فإذا بضعت اللحم ولم تسيل الدم فهي الباضعة • فإذا بضعت اللحم وأسالت الدم فهي الدامية •

قصم السوار والخلخال

فإذا عملت

فإذا عملت في اللحم الذي يلي العظم فهي المتلاحمة • فإذا بقي بينها وبين العظم جلد رقيق فهي السمحاق • فإذا أوضحت العظم فهي الموضحة • فإذا كسرت العظم فهي الهاشمة • فإذا نقلت منها العظام فهي المنقلة • فإذا بلغت أم الرأس حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الدامغة • فإذا وصلت إلى جوف الدماغ فهي الجائفة

فصل في ترتيب الدق الدق • والنحز • ثم الجرش • والجش • ثم الرض • ثم السحق • ثم الدعك • ثم الجرد

الباب الثالث والعشرون

في اللباس وما يتصل به • والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

فصل في تقسيم النسج نسج الثوب • رمل الحصير • سف الخوص • ضفر الشعر • فتل الحبل • جدل السير • مسد الجلد • حاك الكلام على الاستعارة

فصل في تقسيم الخياطة • خاط الثوب • خرز الخف • خصف النعل • كتب القربة • كلب المزادة • سرد الدرع • حاص عين البازي •

فصل في تفصيل الخيوط وتقسيمها • النصاح للإبرة • السلك للخرز • السمط للجواهر • الرتيمة للاستذكار • المطمر للتقدير والبناء • التبياق لرجل الطائر الجارح • الصرار لضرع الشاة

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الإِبَرِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • هِيَ الإِبْرَةُ •
فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ المِنْصَحَةُ • فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ الشَّعِيرَةُ • فَإِذَا زَادَتْ
عَلَيْهَا فَهِيَ المِسَلَّةُ • فَصْلٌ يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ • العِصَابَةُ لِلرَّأْسِ •
الوِشَاحُ لِلصَّدْرِ • النِّطَاقُ لِلْخَصْرِ • الإِزَارُ لِمَا تَحْتَ السُّرَّةِ • الزُّنَّارُ
لِوَسَطِ الذِّمِّيِّ • فَصْلٌ يُقَارِبُهُ فِيمَا تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءُ مُخْتَلِفَةٌ
السِّحَاءُ لِلْكِتَابِ • الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ • الوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ • الزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ
الدَّابَّةِ • المِحْزَمُ لِلْحُزْمَةِ • العِكَامُ لِلْعِكْمِ • الحِزَامُ لِلسَّرْجِ • الوَضِينُ
لِلْهَوْدَجِ • البِطَانُ لِلْقَتَبِ • السَّقِيفُ لِلرَّحْلِ فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ
الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ • ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ •
ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ
لَابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسِي وَالعُرْيَانِ • وَمِنْهُ قِيلَ عَرْضٌ سَابِرِيٌّ • ثُمَّ
لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ النَّسْجِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأَحْمَرِ
فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ المَصْنُوعَةِ عَنِ الأَئِمَّةِ • إِذَا كَانَ
الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ اثْنَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ • فَإِذَا كَانَ يُرَى
فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ •
فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرَائِقُ
فَهُوَ مُسَيَّرٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ •

فإذا كانت

فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ • فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ
العُمُدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ • فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ المَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ •
فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَالأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ • فَإِذَا كَانَ
مُوَشًّى بِأَشْكَالِ الكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ
لُمَعٌ كَالفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ •
فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ • وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي
الحَسَنِ السَّلَامِيِّ فِي مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ •
وَالجَوُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ • وَالأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِيَادِ مُخَيَّلُ
فَصْلٌ فِي الثِّيَابِ المَصْبُوغَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا العَرَبُ • ثَوْبٌ
مُمَشَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ المِشْقُ • ثَوْبٌ
مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالجِسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ • ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ
إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالبَهْرَمَانِ وَهُوَ العُصْفُرُ • ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا
كَانَ مَصْبُوغًا بِالوَرْسِ وَهُوَ أَخُو الزَّعْفَرَانِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاليَمَنِ •
ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزِّبْرِقَانِ وَهُوَ القَمَرُ •
ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ • وَكَانَتِ السَّادَةُ مِنَ
العَرَبِ تَلْبَسُ العَمَائِمَ المُهَرَّاةَ وَهِيَ الصُّفْرُ • قَالَ الشَّاعِرُ •
رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمَامَةَ بَعْدَمَا • عَمِرْتَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَمَّمِ

المشق بالكسر والفتح المغرة وكسفح المصبوع بها ومن بالصبغ وهو ماء العصفر

فزعم الأزهري أن تلك العمائم المهرّاة كانت تحمل إلى بلاد العرب
من هراة فاشتقوا لها وصفا من اسمها وأحسبه اخترع هذا
الاشتقاق تعصبا لبلده هراة • كما زعم حمزة الأصبهاني أن السام
الفضة وهو معرب عن سيم وإنما يقول هذا التعريب وأمثاله
تكثيرا لسواد المعربات من لغات الفرس وتعصبا لهم • وفي
كتب اللغة أن السام عروق الذهب • وفي بعضها أن السام
سبيكة الذهب **فصل** في تفصيل ضروب من الثياب •
السحل من القطن • الحرير من الإبريسم • الخنيف ما غلظ من
الكتان • والشرب ما رق منه • الردن ما غلظ من الخز •
والسكب ما رق منه • اللبادة من اللبود • الزرمانقة من
الصوف • وفي الحديث أن موسى عليه السلام كانت عليه
زرمانقة لما قال له ربه أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء **فصل** في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار
العرب • الغلالة ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق • المبذلة
الثوب يبتذله الرجل في منزله • الميدع الثوب يجعل وقاية
لغيره • أنشدني أبو بكر الخوارزمي لبعض العرب في غلام له •
أقدمه قدام وجهي وأتقي • به الشر إن العبد للحر ميدع

السدوس والساج الطيلسان • المنامة والقرطق والقطيفة
ما يتدثر به من ثياب النوم • الشعار ما يلي الجسد • الدثار ما يلي
الشعار • الردن الخز • السرق الحرير • الرقم والعقم والعقل ضروب
من الوشي • الريطة ملاءة ليست بلفقتين إنما هي نسج واحد •
قال الأزهري لا تكون الريطة إلا بيضاء • ولا تكون الحلة إلا
ثوبين **فصل** في ثياب النساء عن الأئمة • الدرع مذكر للنساء
خاصة • فأما درع الحديد فمؤنثة • العلقة للصبيان الصغار خاصة
الإتب • والقرقر والقرقل والصدار والمجول • والشوذر قمص متفاوتة
الكيفية في القصر واللطافة وعدم الأكمام تلبسها النساء تحت
دروعهن • وربما اقتصرن عليها في أوقات الخلوة وعند التبذل
وأحسب أن بعضها الذي يسمى بالفارسية شاماك • الرفاعة
والعظامة والمعظمة الثوب الذي تعظم به المرأة عجيزتها ويشد
عراض القطا لا يتخذن الرفائعا • الخيعل قميص لا كمي له عن أبي
عمرو • وقال غيره هو ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر •
فصل في ترتيب الخمار عن الأئمة • البخنق خرقة تلبسها المرأة
فتغطي بها رأسها ما أقبل منه وما أدبر غير وسط رأسها عن
الفراء عن الدبيرية • ثم الغفارة فوقها ودون الخمار • ثم الخمار

القرطق كجندب لبس معروف
معرب كرته وقرطقته فتقرطق
ألبسته إياه فلبسه ص

اكبر منها • ثم النصيف وهو كالنصف من الرداء • ثم المقنعة
ثم المعجر وهو أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة • ثم الرداء •
فصل في الأكسية • الاضريج كساء من الخز وقيل هو من
المرعزي • الخميصة كساء أسود مربع له علمان عن أبي عبيدة
وأنشد للأعشى •

إذا جردت يوما حسبت خميصة • عليها وجريال النضير الدلامصا

وزعم أنه أراد شعرها وشبهه بالخميصة • وعن الأصمعي أن
الخميصة ملاءة معلمة من خز أو صوف • البرجد كساء غليظ
مخطط يصلح للخباء وغيره • المشملة كساء يشتمل به دون
القطيفة • المرط كساء من خز أو صوف يؤتزر به • المطرف
كساء في طرفيه علمان عن ابن السكيت • اللقاع بالقاف كساء
غليظ عن الليث • وزعم الأزهري انه تصحيف وانه بالفاء
لا غير • السبيجة والسبيجة كساء أسود عن الفراء • البت
كساء من صوف غليظ • وينشد لبعض الأعراب •

من كان ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي •

فصل في الفرش عن ثعلب عن ابن الأعرابي • تقول العرب للبساط
المجلس الحلس • وللحادة المنابذة • وللمساورة الخنبانات • وللحصيرة

الخمول فصل في مثله • الزربية البساط الملون • والجمع
الزرابي عن الزجاج • قال الفراء هي الطنافس التي لها خمل رقيق •
قال المؤرج زرابي النبت إذا اصفر واحمر وفيه خضرة فلما
رأوا الألوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت •
وكذلك العبقري من الثياب والفرش • قال أبو عبيد الزوج النمط
ويقال الديباج • والقرام الستر • والكلة الستر الرقيق • وقد
نطق بهذه الثلاثة شطر بيت للبيد • زوج عليه كلة وقرامها •
فصل في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها عن الأئمة •
المصدغة والمخدة للرأس • المنبذة التي تنبذ أي تطرح للزائر وغيره
النمرقة واحدة النمارق وهي التي تصف وقد نطق بها القرآن
المسند الوسادة التي يستند إليها • المسورة التي يتكأ عليها •
الحسبانة ما صغر منها • الوسادة تجمعها كلها فصل في السرير
عن الأئمة • إذا كان للملك فهو عرش • فإذا كان للميت فهو نعش •
فإذا كان للعروس وعليه حجلة فهو أريكة • فإذا كان للثياب فهو
نضد فصل في الحلي • الشنف والقرط • والرعثة للأذن •
الوقف والقلب • والسوار للمعصم • الدملج للعضد • الجبيرة للساعد
القلادة • والمخنقة للعنق • المرسلة للصدر • الخاتم للإصبع •